الجزء العاشر من متن الجامع الصحيح
لسيدي محمد بن اسماعيل البخاري وبهامشه
النور الساري للعالم الفاضل من
للكمال الاتحاوي الشيخ
حسن العدوي
الحمزاوي
م

١٢٧٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض وقول الله تعالى

يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين
فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن
كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد
منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن
له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان
له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي
بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم
أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان
عليما حكيما ولكم نصف ما ترك أزواجكم
إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم
الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها
أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم
ولد فإن كان لكم ولد فلهن مما تركتم من بعد

وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا اَوْدَيْنٍ وَاِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ
كَلَالَةً اَوِامْرَاَةٌ وَلَهُ اَخٌ اَوْاُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَاِنْ كَانُوا اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ
فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصٰى
بِهَا اَوْدَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ
عَلِيمٌ حَلِيمٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ مَرِضْتُ فَعَادَنِي رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ فَاَتَانِي
وَقَدْ اُغْمِيَ عَلَيَّ فَتَوَضَّاَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ فَاَفَقْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ كَيْفَ اَصْنَعُ فِي مَالِي كَيْفَ اَقْضِي فِي مَالِي فَلَمْ
يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتّٰى نَزَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ بَابُ
تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ تَعَلَّمُوا قَبْلَ
الظَّانِّينَ يَعْنِي الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالظَّنِّ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ
طَاوُسٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ
فَاِنَّ الظَّنَّ اَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا
تَجَسَّسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا
عِبَادَ اللّٰهِ اِخْوَانًا بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ٥
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان فاطمة
والعباس عليهما السلام اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما
من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر
والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة
فلم تكلمه حتى ماتت ٥ حدثنا اسمعيل بن ابان
اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن
عروة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة ٥ حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى
مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
بن مطعم ذكر لى من حديثه ذلك فانطلقت
حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى
ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفى فقال هل لك
فى عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم

قوله ما تركنا صدقة بالرفع خبر ما [illegible] قوله يطلبان [illegible] قوله ارضيهما من فدك [illegible] وسهمهما من خيبر [illegible] لا نورث [illegible]

[illegible] الارث لئلا يظن انهم جمعوا المال لورثتهم [illegible] وورث سليمان داود اى فى العلم والحكمة قوله من هذا المال [illegible] قوله فهجرته فاطمة [illegible] قوله ابان [illegible] قوله ابن بكير بضم الموحدة [illegible] مالك بن اوس [illegible] قوله يرفى [illegible] ولابى ذر يرفا بالالف [illegible] قوله هل لك رغبة فى عثمان اى فى دخوله

فَاذِنَ لهُمْ ثم قالَ هَل لكَ فِي عَليّ وَعَبَّاسٍ قالَ نعم
قَالَ عبّاسُ يَا اَمِيرَ المؤمِنِينَ اقضِ بيني وَبينَ هذا
قَالَ انشدُكم بِاللهِ الّذِي بِاذنِهِ تقومُ السَّماءُ وَالاَرضُ
هَلْ تعلمُونَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسلّم قَالَ
لانورثُ مَا تركنا صَدَقَة يُرِيدُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيه وَسَلّم نفسَهُ فَقَالَ الرَّهطُ قد قَالَ ذَلِكَ
فاقبَلَ عَلَى عَليّ وَعَبَّاسٍ فقَالَ هَل تعلمَانِ اَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسلم قَالَ ذلكَ قَالا
قَدْ قَالَ ذلكَ قَالَ عُمَرُ فَانِّي اُحدّثكم عَنْ هَذَا
الاَمرِ اِنَّ اللهَ قَدْ خصَّ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ
وَسَلّم فِي هَذَا الفَيءِ بشيءٍ لم يُعطِهِ احَدًا غَيرَهُ
فقَالَ عَزّ وَجَلّ مَا اَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِه اِلَى قَولِهِ
قَدِيرٌ فكَانَتْ خَالِصَة لرَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ
وَسَلّم وَاللهِ مَا احتَازهَا دُونكم وَلاَ استَأثرَهَا
عَلَيكم لقَدْ اعطَاكمُوهَا وَبَثّهَا حَتّى بَقِيَ مِنهَا هَذَا
المَالُ فكَانَ النّبِيّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّم يُنفِقُ عَلَى
اَهلِهِ مِن هَذَا المَالِ نفقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَاخُذُ مَا بَقِيَ
فيجعَلُهُ مجعَلَ مَالِ اللهِ فعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ
صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّم حيَاتَهُ انشدُكم بِاللهِ هَل
تعلَمُونَ ذلِكَ قَالُوا نعَم ثُمَّ قَالَ لعَلِيّ وَعَبَّاسٍ
انشدُكمَا بِاللهِ هَل تعلمَانِ ذلكَ قَالا نعَم

قوله وبين هذا اى على زاد فى رواية وهما يختصمان
فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بنى
النضير قوله انشدكم بفتح الهمزة وضم
اى اسألكم قوله نفسه وكذا سائر اخوانه
من الرسل كما فى رواية انا معاشر الانبياء قوله
فكانت اى بنو النضير وخيبر وفدك خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خالصة لرسول الله قوله والله ولا ابى ذر وذا
ولابى ذر فيها غيره قوله ما احتازها بمهملة وزاى
لاحد فيها ما احتازها قوله لقد اعطاكموها اى
والله قوله من الحيازة قوله اعطاكموها اى
مفتوحة من الكشميهنى وعن الموحدة والمثلثة
الفئ ولابى ذر قوله بثها بالموحدة
اموال الفئ قوله هذا المال الذى تطلبان
اى فرقها عليكم قوله ولابى ذر فعمل
حصتكما منه قوله فعمل بذلك
بذلك

فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا
يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان

قوله فقبضها اي الخالصة قوله فقلت انا ولي
قوله واحدة اي متفقتان لا نزاع بينكما قوله
قوله دفعتها اليكما بذلك اي ان تعملا فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قوله
قوله فتلتمسان بحذف اداة الاستفهام اي افتلتمسان
قوله فوالله الذي وفي نسخة والذي قوله
وضم الكاف قوله فادفعاها
والكلام من باب النهي

ولا درهما ولذا قال الامام السبكي
من رواية الرفع انما خص الذهب والفضة
ما جرت العادة الا يقسم
الذي يخلفه من غيرها
الارث بل يقسم
قال الامام السبكي
اللوازم اي كالمساكن

إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن
شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى
بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم
يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
باب ميراث الولد من أبيه وأمه
وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة
بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر
فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ
بمن شركهم فيؤتى فريضة فما بقي فللذكر
مثل حظ الأنثيين حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي
فهو لأولى رجل ذكر باب ميراث البنات
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري
أخبرني عامر بن سعد عن ابن أبي وقاص

قوله أليس قال ولأبي ذر فقد قال والحكمة في عدم الميراث لكونه كالأب لأمته فيكون ميراثه لجميعهم ... وهو معنى الصدقة العامة قوله أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم أي أحق بهم من أمور الدين والدنيا فعلينا قضاؤه ... على ولاة الأمور بعده ... [illegible]

[illegible] قوله ألحقوا الفرائض ... قوله فلأولى بفتح الهمزة واللام ... ولأبي ذر فلأولى ... بالذكورة بعد الرجل بالتوكيد ... بل مطلق الذكور ... باب ميراث البنات ... بعدها فاء أي فاستوفت [illegible]

عن أبيه قال مرضت بمكة مرضاً فأشفيت منه
على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
فقلت يا رسول الله إن لي مالاً كثيراً وليس
يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث
كبير إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن
تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق
نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في
امرأتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي فقال
لن تخلف بعدي فتعمل عملاً تريد به وجه الله
إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعل أن تخلف
بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفيان
وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي
ه حدثنا محمود حدثنا أبو النضر حدثنا أبو
معاوية شيبان عن أشعث عن الأسود بن يزيد
قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلماً وأميراً
فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته
فأعطى الابنة النصف والأخت النصف ه

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن

قوله فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم أي في عام حجة الوداع أو عام الفتح قوله إلا ابنتي أي من الولد أو من النساء وإلا فقد كان له ورثة بالتعصيب من بني عمه قوله أفأتصدق بثلثي مالي بالاستفهام قوله فالشطر بالرفع لأبي ذر ولغيره بالجر وضبطه الزمخشري بالنصب بفعل مضمر والمراد بالشطر النصف قوله إنك بكسر الهمزة على الاستئناف ويجوز الفتح بتقدير حرف الجر أي لأنك قوله عالة بتخفيف اللام فقراء قوله خير أي فهو خير وحذف المبتدأ معروف ما لها قوله أجرت عليها بضم الهمزة وكسر الجيم قوله أأخلف عن هجرتي أي بمكة بحذف همزة الاستفهام أي أتخلف بمكة بعد أصحابي قاله إشفاقاً من موته بمكة فخاف أن يقدح ذلك في هجرته ... قوله لن تخلف ... وهذا من أعلام النبوة فإنه عاش بعد ذلك نيفاً وأربعين سنة ... وانتفع به أقوام في دينهم ودنياهم ... قوله لكن البائس أي الشديد الفقر ... قوله يرثي له ... أي في حجة الوداع

وقال

وقال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم
ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون
كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد
الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لأولى
رجل ذكر باب ميراث ابنة ابن مع
ابنة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو قيس
سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو
موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة
النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول
ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من
المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم للابنة النصف ولابنة ابن السدس تكملة
الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه
بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا
الحبر فيكم باب ميراث الجد مع
الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس
وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني آدم

واتبعت ملة آبائى ابراهيم واسحاق ويعقوب
ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر فى زمانه
واصحاب النبى صلى الله عليه وسلم متوافرون
ه وقال ابن عباس يرثنى ابن ابنى دون اخوتى
ولا ارث انا ابن ابنى ه ويذكر عن عمر وعلى
وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها
فما بقى فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال اما الذى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من هذه
الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام
افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه
ابا

باب ميراث الزوج مع الولد

وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابى نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين

قوله وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما مستدلا
بقوله [illegible] يا بنى آدم فاطلق على آدم
ابا [illegible] الاعلى فاطلق على اب الاب
ولد وقوله واتبعت ملة آبائى ابراهيم الخ الاية
واطلق الاباء على الاجداد قوله ولم يذكر بضم
التحتية بالبناء للفاعل قال فى الفتح [illegible] قلت
وهو الذى فى اليونانية قوله ويذكر بضم اوله
مبنيا للمجهول بصيغة التمريض قوله اقاويل
بالرفع مفعول نائب عن الفاعل قوله لاتخذته
يعنى ابا بكر الصديق رضى الله عنه وانت
الذى الجأ اليه واعتمد فى كل الامور عليه
هو الله تعالى قوله ولكن اخوة الاسلام
افضل ان قلت كيف تكون اخوة الاسلام
افضل والخلة تستلزمها وتزيد عليها
اجيب بان المراد ان مودة الاسلام مع النبى
صلى الله عليه وسلم افضل من مودته مع غيره
والذى فى اليونانية خلة الاسلام افضل
باب ميراث الزوج مع الولد وغيره
اى من الوارثين قوله كان المال اى المخلف
عن الميت قوله للولد اى ميراثا قوله وكانت
الوصية اى فى اول الاسلام واجبة
للوالدين على ما يرضاه الموصى قوله فنسخ
الله عز وجل اى باية الفرائض قوله وللزوج
الشطر اى مع عدم الولد وهو النصف
قوله والربع اى مع وجود الولد اه

لكل

لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع باب ميراث
المرأة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا
بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل
على عصبتها باب ميراث الأخوات
مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن إبراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ
بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم النصف للابنة والنصف للأخت ثم
قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثني عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي قيس
عن هزيل قال قال عبد الله لأقضين فيها
بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة

باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره
من الوارثين قوله عبد أو أمة والتنوين لا
للشك قوله لبنيها بتحتية ساكنة بعد الموحدة والنون
المكسورة قوله وزوجها أي لا لعصبتها ولبنيها ما
بقي قوله وأن العقل الذين عقلوا عنها فللزوج الربع وقضى صلى الله
عليه وسلم أن الدية وهي الغرة قوله على
عصبتها لأن الفعل [illegible] خطأ أو شبه
عمد ومباحث هذا الباب تأتي إن شاء الله
تعالى في كتاب الديات والحديث أخرجه
مسلم والترمذي وأبو داود

باب ميراث الأخوات أي لأبوين أو لأب قوله مع
البنات عصبة كالإخوة حتى لو خلفت بنتا
أو أختا للبنت النصف وللأخت الباقي
ولو خلفت بنتين فصاعدا وأختا أو أخوات
فللبنات الثلثان وللزوج الربع والباقي للأخت
أو الأخوات وقوله عصبة بالرفع خبر مبتدأ
محذوف أي هن عصبة ويجوز النصب على الحال
قوله وما بقي وهو الثلث قوله فللأخت النصف
وبنت الابنة [illegible] وقال قال النبي الحديث سبق قريبا

الابن السدس وما بقي فللأخت باب
ميراث الأخوات والإخوة حدثنا عبد الله بن
عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه
قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا
مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من
من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله إنما لي
أخوات فنزلت آية الفرائض باب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ
هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين
فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن
تضلوا والله بكل شيء عليم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
باب ابني عم أحدهما أخ للأم
والآخر زوج وقال علي للزوج النصف
وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان
حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل

عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ مَاتَ وَتَرَكَ
مَالًا فَمَالُهُ لِمَوَالِي الْعَصَبَةِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ
ضَيَاعًا فَأَنَا وَلِيُّهُ فَلأُدْعَى لَهُ بَابُ حَدَّثَنَا
أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
رَوْحٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ
فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ بَابُ ذَوِي الْأَرْحَامِ ثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ
إِدْرِيسُ ثَنَا طَلْحَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ
أَيْمَانُكُمْ قَالَ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ
يَرِثُ الْأَنْصَارِيُّ الْمُهَاجِرِيُّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ
لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ
فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ قَالَ نَسَخَتْهَا وَالَّذِينَ
عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ بَابُ مِيرَاثِ الْمُلَاعَنَةِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ
امْرَأَتَهُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتَفَى

نزيد قوله ولكل اي ولكل احد ومال يحصلونه
موالي ورثا يلونه ويحوزونه وهو مفعول اول لجعلنا
وحذف الوالدان والاقربون قوله والذين عاقدت
الوالدان والاقربون الخ قوله وعاقدت
ايمانكم هي المحالفة والمراد عقد الموالاة والوراثة
والتمسك بالعهد والمراد الإسلام ثم فصل
بها كانت ثابتة في صدر الاسلام الخ قوله يرث
ذلك قوله كان المهاجرون الخ قوله يرث
الانصاري برفع على الفاعلية ونصب المهاجري

باب ميراث الملاعنة التي وقع اللعان بينها وبين
كالابن حجر وهي التي وقع بالمراة اي
زوجها قوله والحق الولد
فترثه امه واخوته منها ان فضل شيء فهو
لست المال اه

مِن وَلَدِهَا فَفَرَّقَ النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
وَأَلحَقَ الوَلَدَ بالمرأةِ باب الوَلَدِ لِلفِراشِ
حُرَّةً كانت أَو أَمَةً حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن عُروةَ عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان عُتبةُ عَهِدَ
الى أخيه سعدٍ أنّ ابنَ وليدةِ زَمعةَ مِنّي
فاقبِضهُ اليك فلمّا كان عامُ الفتح أخذه سعدٌ
فقال ابنُ أخي عَهِدَ اليّ فيه فقام عبدُ بنُ زمعة
فقال أخي وابنُ وليدةِ أبي وُلِدَ على فراشه
فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعدٌ
يا رسول الله ابنُ أخي قد كان عَهِدَ اليّ فيه فقال عبدُ
ابنُ زمعة أخي وابنُ وليدةِ أبي وُلِدَ على فراشه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لكَ يا عبدُ بنُ زمعة
الولدُ للفراش وللعاهر الحَجَرُ ثمّ قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله ٥ حدثنا مُسَدَّدٌ عن
يحيى عن شعبة عن محمد بن زيادٍ انه سمع أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولدُ
لصاحبِ الفراش باب الولاءُ لِمَن
أعتقَ وميراثِ اللقيط وقال عمر اللقيطُ حُرٌّ
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم

قوله باب بالتنوين الولد للفراش اي لصاحب الفراش
قوله كان عتبة بن ابي وقاص مختلف في صحبته
وجزم الدمياطي بانه مات كافرا قوله عهد
بفتح العين وكسر الهاء اي اوصاه قوله زمعة
بفتح الزاي وسكون الميم قوله فاقبضه اليك
بكسر الموحدة قوله عام الفتح بنصب عام بتقدير
في وبالرفع اسم كان قوله وابن وليدة ابي اي
جارية اي ولد على فراشه من امته المذكورة اي
وقد كانت عادة الجاهلية الحاق النسب بالزنا
وكانوا يستأجرون الاماء للزنا فمن اعترفت
الام انه له الحقته قوله فتساوقا اي تماشيا
وتلازما بحيث ان كلا منهما كان كالذي
يسوق الاخر قوله يا عبد بالضم
ابن زمعة بنصب ابن اي هو ويجوز ضمه قوله
اخوك اما بالاستلحاق واما
بالقضاء بعلمه صلى الله عليه وسلم
او هو لك ملك لانه ابن وليدة ابيه من غيره
لان زمعة لم يقر به ولا شهدت به القافة
عليه قوله وللعاهر الحجر اي الزاني لاحق له
في النسب وحمله بعضهم على الرجم واستبعد
امره عليه الصلاة والسلام لسودة بالاحتجاب
منه على وجه الاستحباب احتياطا باب
بالتنوين الولاء لمن اعتق قوله وميراث
اللقيط وهو صغير او مجنون نبذ ومنبوذ
لا كافل له قوله اللقيط حر اي اعتمادا على الاصل
اهـ

عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان
الولاء لمن اعتق واهدى لها شاة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا
وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما الولاء لمن اعتق باب ميراث
السائبة حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا
سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال
ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية
كانوا يسيبون حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة
رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط
اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت
بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها
فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى
الثمن قال فاشتريتها فاعتقتها قال وخيرت
فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا
ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا
قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا

قوله بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى وفتح قوله شاة سقط لفظ شاة قوله وكان زوجها اي مغيث قوله مرسل اي ليس بمسند الى عائشة قال القسطلاني وهذا الصحيح قوله رايته عبدا لانه لم يحضر ذلك فيرجح على قول من السابق لان الحكم لم يولد الا بعد ذلك منزلة لم يحضر باب ميراث السائبة بوزن فاعلة بعد هذا الف فهمزة فموحدة لا ولاء لاحد عليه العبد الذي يقول له سيده لا ولاء قوله عن هزيل بضم الهاء وفتح الزاي قوله لتعتقها بضم الفوقية الاولى قوله اعتقيها بهمزة قطع اي بعد ان تشتريها قوله وخيرت نفسها اي في فسخ النكاح وامضائه قوله لو اعطيت كذا وكذا اي من المال قوله ما كنت معه اي ما كنت اصحبه ولا اقف معه اهـ قس

اصح باب اثم من تبرأ من مواليه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن
إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضي
الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب
الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فإذا فيها
أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها
حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم
القيامة صرف ولا عدل حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب إذا
أسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق
ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو أولى الناس

باب اثم من تبرأ من مواليه اى انتسب بغير
معتقه قوله غير هذه الصحيفة قال الكرماني غير
حالا او استثناء والجزء حروف العطف مقدر كما قال
التحيات لله المباركات الصلوات
قوله من الجراحات بكسر الجيم اى احكامها واسنان بفتح
الهمزة اسنان الابل الديات او الزكاة او اعم قوله حرم
بفتحتين اى محرمة قوله عير بفتح العين وسكون التحتية
جبل بالمدينة الى ثور بفتح المثلثة ولا يوجد ذلك
بدل قوله الى ثور قوله او آوى بالمد وبالقصر ومحدثا
بضم الميم وكسر الدال اى من نصر جانيا واجاره من
خصمه وبين ان يقتص منه قوله لا يقبل بضم التحتية
وفتح الموحدة قوله صرف ولا عدل اى فرض ولا
نفل قوله ومن والى بفتح اللام قوله لا يقبل منه

بالبناء للمجهول ولابي ذر لا يقبل الله منه
قوله وذمة المسلمين اى امان المسلم للكافر
والمسلمون كنفس واحدة قوله ادناهم
صحيح العبد والمرأة فاذا امن احدهم حربيا
لا يجوز لاحد ان ينقض ذمته قوله فمن اخفر
بهمزة مفتوحة ساكنة وفتح الفاء اى نقض عهده
قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع الولاء لانه غير مقدور التسليم باب
اذا اسلم على يديه

بحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر * حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر
ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشترى جارية
لتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا
فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
يمنعك ذلك انما الولاء لمن اعتق * حدثنا محمد
اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضى الله عنها قالت اشتريت بريرة
فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن
اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت
نفسها باب ما يرث النساء من الولاء
حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما قال ارادت عائشة ان تشترى
بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم
يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا
ابن سلام حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال

باب اذا اسلم على يديه [illegible] ... وولاء نعيم ... [illegible]

قوله فانما الولاء لمن اعتق اللام للاختصاص
يعني ان الولاء يختص بمن اعتق وبذل
المال في اعتاقه ويجوز ان تكون
للاستحقاق كما في قوله تعالى ويل
للمطففين واستحقاق العتق للولاء
ينافي استحقاق غيره ويجوز ان تكون
للصيرورة وصيرورة الولاء للمعتق
لاينافي صيرورته لغيره اه قس
قوله لمن اعطى الورق بفتح الواو وكسر
الراء الفضة باب ما يرث النساء
من الولاء قوله لمن اعتق فيه دلالة
على ان النساء اذا اعتقن يستحققن الولاء
قوله حدثنا ابن سلام بتخفيف اللام
على الاشهر واسمه محمد اه

رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى
الورق وولى النعمة باب مولى
القوم من انفسهم وابن الاخت حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم باب
ميراث الاسير قال وكان شريح يورث الاسير
فى ايدى العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر
ابن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما
صنع فى ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله
يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عدى عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن
ترك كلا فالينا باب لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم
الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن شهاب عن على بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما

باب بالتنوين مولى القوم اى
عتيقهم من انفسهم بالنسبة اليهم
والميراث منهم قوله وابن الاخت
منهم اى فيرثهم لتوريث ذوى الارحام
على القول به وثبت قوله منهم
لابى ذر وبذلك احتج من اثبت
الشرف من جهة الام وهو الارجح

عند مالك رضى الله عنه باب
ميراث الاسير اى فى بلاد العدو
سواء عرف خبره ام لا قوله
وكان شريح بضم المعجمة
وفتح الراء آخره حاء مهملة ابن الحارث
القاضى الكندى الكوفى اه قسط

ان النبى

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم باب ميراث العبد
النصراني ومكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده
باب من ادعى اخا وابن اخ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص
عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة
هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه
فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط
باب من ادعى الى غير ابيه حدثنا
مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد
عن ابي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير
ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرت
لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ

قوله ولا يرث الكافر المسلم اجماعا ولا يرث
يهود مرتد كيهودي تنصر احدا اذ ليس
بينه وبين احد موالاة في الدين لانه ترك
دينا نفسه ولا يقر على دينه الذي انتقل
اليه ولا يرث لذلك كزنديق ولا من لا
يتدين بدين فلا يرث ولا يورث لذلك
واما المسلم من المرتد فقال الشافعي ومالك
لا يرث المرتد وقال ابو حنيفة والثوري
يرثه لكن قال ابو حنيفة ما اكتسبه
في ردته لبيت المال وما اكتسبه في
الاسلام فهو لورثته المسلمين
واما الكافر فان فيتوارثان
وان اختلف ملتهما كيهودي
ونصراني او مجوسي ووثني لان
الملل في البطلان كالملة الواحدة

ومن به رق ولو مدبرا او مكاتبا
فلا يرث ولا يورث لنقصه ولانه
لو ورث لملك واللازم باطل الا
مبعضا فيورث ما ملكه بحريته
لتمام ملكه عليه ولا شيء لسيده منه
لاستيفاء حقه مما اكتسبه بالرقية
ولا يرث قاتل من مقتوله وان لم
يضمن بقتله لحديث ليس للقاتل شيء
اي من الميراث رواه الترمذي
باب ميراث العبد النصراني ولابي
ذر والمكاتب قوله واثم من انتفى ولده
ولابي ذر باب من انتفى من ولده

ابن الفرج حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر
بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا
عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر باب
اذا ادعت المرأة ابنا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
فقال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا
يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب القائف
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد
بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

باب بالتنوين اذا ادعت المرأة ابنا
بتشديد الدال من ادعت قوله امرأتان
ترجيحا قوله فقضى به اي بالولد
الباقي قوله للكبرى اي للمرأة الكبرى
منهما لكونه كان في يدها وعجزت عن
اقامة البينة قوله ائتوني بالسكين

[illegible] وسميت سكينا لانها
تسكن حركة الحيوان قوله فقضى به
للصغرى لما رأى من جزعها الدال على عظيم
شفقتها ولم يعمل باقرارها بانه ابن صاحبتها
قوله والله ان سمعت اي ما سمعت باب القائف
[illegible] بالقاف وهو الذي يعرف الشبه ويميز الاثر
قوله تبرق [illegible] مسرور [illegible]

سفيان

سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور
فقال يا عائشة الم ترى ان مجزز المدلجي دخل فرأى
اسامة وزيد وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما
وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود وما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع
منه نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله الا النهبة باب ما جاء في ضرب
شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
آدم حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله

قوله ذات يوم اي يوما من الايام فلفظ ذات مقحمة من اضافة المسمى الى اسمه او ذات مقحمة والحديث تقدم شرحه كتاب الحدود جمع حد وهو لغة الحاجز بين الشيئين يمنع اختلاط احدهما بالآخر والمذكور هنا حد الزنا والخمر والسرقة لكونها مانعا لمتعاطيه عن معاودة مثله مانعا لغيره ان يسلك مسلكه وفي رواية ابي ذر باب بتقديم البسملة عن لفظ كتاب باب بالتنوين لا يشرب بضم اوله الخمر نائب الفاعل والضمير لله مبنيا للمفعول قوله ينزع بضم اوله وفتح الزاي ينزع منه للزاني

قوله حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا قوله وهو مؤمن اي اذا استحله مع العلم بتحريمه او مسلوب الايمان حال تلبسه بالكبيرة فاذا فارقها عاد اليه وهو من باب التغليظ للتنفير عنه او معناه نفي الكمال والا فالمعصية لا تخرج المسلم عن الايمان خلافا للمعتزلة الكفرة القائلين بتخليد العاصي في النار قوله وهو مؤمن اي الا ان استحله كما مر قوله ولا يسرق حين يسرق ولابي ذر ولا يسرق السارق حين يسرق باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد ابو بكر اربعين باب من
امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا
فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان
يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه
بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال
حدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد عن ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن
نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت
ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت
فيمن ضربه حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه قال جلد النبي
صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد
ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة حدثنا ابو ضمرة انس
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا
الضارب بيده والضارب بنعله والضارب

بثوبه

قوله النبي صلى الله عليه وسلم ضرب اي امر قوله بالجريد والنعال الباء في بالجريد باء الآلة والجريد سعف النخل وسمي به لانه جرد عن الخوص قوله وجلد اي امر بالجلد فيه قوله اربعين اي جلدة باب من امر بضرب الحد في البيت قوله جيء بالنعيمان او بابن النعيمان الشك من الراوي وجيء بالبناء للمجهول

قوله شاربا بنصب على الحال والذي جاء به هو عقبة بن الحارث رضي الله عنه اي شاربا اي سكران متصفا بالسكر لم يكن شاربا حقيقة بل كان سكران قوله بالنعال بكسر النون جمع نعل وفي الحديث جواز ضرب الحد في البيت سرا خلافا لمن منعه وروي عن عمر في قصة ولده عبد الرحمن ما روي عن عمر ضرب ولده عبد الرحمن لما شرب بمصر وان عمرو بن العاص اقام عليه الحد في البيت وان عمر رضي الله عنه انكر عليه ثم ضربه الحد جهرا واخرجه عبد الرزاق بسند صحيح

بشوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا سفيان ثنا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد
النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد
في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن
خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا
واردينا حتى كان آخرا مرة عمر فجلد اربعين
حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين باب
ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس
بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير حدثني
الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن
الخطاب ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمه عبد الله كان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي

قوله قال بعض القوم قيل هو عمر بن
الخطاب قوله لا تقولوا هكذا [illegible] قوله
عليه بالخزي وهو الذل والهوان قوله
لا تعينوا عليه الشيطان لان الشيطان يريد
بتزيينه له المعصية ان يحصل
له الخزي فاذا دعوا عليه بالخزي فكانهم
قد حصلوا مقصود الشيطان او لانه اذا
سمع منكم انهمك في المعاصي وحمله
اللجاج والغضب على الاصرار فيصير
الدعاء وصلة ومعونة في اغوائه
وتسويله قوله لاقيم اللام للتاكيد
قوله فاجد في نفسي اي فاحزن عليه
والفعلان بالنصب وقال الكرماني
فيموت بالنصب فاجد بالرفع وقوله
فيموت مسبب عن اقيم واجد مسبب
عن السبب والمسبب معا قوله الا
الخمر استثناء منقطع فصاحب يجب
نصبه الا عند تميم اي لكن اجد من
حد صاحب الخمر اذا مات شيئا و
يجوز ان يقدر ما اجد من موت احد
يقام عليه الحد شيئا الا من موت
صاحب الخمر فيكون متصلا قاله في
شرح المشكاة وصاحب الخمر اي
شارب الخمر قوله وديته بتخفيف
الدال المهملة اي اعطيت ديته لمن
يستحقها باب ما يكره من لعن
[illegible]

صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما
فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا انس بن عياض
حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا
من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف
قال رجل ماله اخزاه الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على
اخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا
فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن

باب لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل

فتقطع

قوله في الشراب اي بسبب شرب الشراب المسكر قوله فاتي بضم الهمزة قوله يؤتى به بضم التحتية وفتح الفوقية وما مصدرية اي ما اكثر اتيانه قوله ما اكثر ما يضرب به وللواقدي تقدم انه النعيمان قوله بسكران ولابي ذر فقام يضربه قوله فامر بضربه وهو تصحيف قال في الفتح باب السارق حين يسرق بكسر الراء قوله وهو مؤمن اي ايمانا كاملا وتقدم الكلام عليه

باب لعن السارق اذا لم يسم قوله لعن الله السارق لانه من العصاة اي المعين فيه جواز لعن غير المعين من العصاة لانه لعن للجنس مطلقا ويحتمل ان لا يراد به حقيقة اللعن بل التنفير فقط وقال [illegible] شرح المشكاة لعله المراد باللعن هنا الاهانة والخذلان كانه قيل لما استعمل اعز شيء عنده في احقر شيء خذله الله حتى قطع قوله ويسرق الحبل بالحاء المهملة المفتوحة والموحدة الساكنة [illegible]

فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم

باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المؤمن حمى الا في حد او حق حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل

قوله ببيض الحديد ولا الى ذر بيضة الحديد اي التي تكون على رأس المقاتل قوله الخولاني بالخاء المعجمة قوله بايعوني بكسر الياء التحتية اي وافقوني قوله ولا تسرقوا بحذف المفعول ليدل على العموم قوله فمن وفى بالتخفيف قوله فعوقب به اي بسببه قوله فهو كفارة فلا يعاقب عليه في الآخرة قوله فالله اكرم من ان يثني العقوبة على عبده في الآخرة اه قس باب ظهر المؤمن حمى اي محمي محفوظ عن الايذاء قوله الا في حد اي يجب عليه قوله في حجة الوداع اي يعني في خطبته التي خطبها يوم النحر قوله الا بالتخفيف للتنبيه قوله اي شهر بالرفع قوله فان دماءكم ولا يجوز في دماءكم عليكم دماءكم قوله واموالكم واعراضكم بفتح الهمزة اه

بَلَغتُ ثلاثًا ثُمَّ ذٰلكَ يُجِيبُونَهُ اَلَا نَعَم قَالَ وَيحَكُم
اَوْ وَيْلَكُم لَا تَرجِعُونَ بَعْدِى كُفَّارًا يَضرِبُ بَعْضُكُم
رِقَابَ بَعْضٍ بَابُ اِقَامَةِ الحُدُودِ وَالاِنْتِقَامِ
لِحُرُمَاتِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا خُيِّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيْنَ اَمْرَيْنِ اِلَّا اخْتَارَ اَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَأْثَمْ
فَاِذَا كَانَ الاِثْمُ كَانَ اَبْعَدَهُمَا مِنْهُ وَاللّٰهِ مَا
انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى اِلَيْهِ قَطُّ حَتَّى تُنْتَهَكَ
حُرُمَاتُ اللّٰهِ فَيَنْتَقِمُ لِلّٰهِ بَابُ اِقَامَةِ
الحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالوَضِيعِ حَدَّثَنَا اَبُو الوَلِيدِ
ثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
اَنَّ اُسَامَةَ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
امْرَاَةٍ فَقَالَ اِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُم اَنَّهُم كَانُوا
يُقِيمُونَ الحَدَّ عَلَى الوَضِيعِ وَيَتْرُكُونَ الشَّرِيفَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ فَاطِمَةُ فَعَلَتْ ذٰلِكَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا
بَابُ كَرَاهِيَةِ الشَّفَاعَةِ فِي الحَدِّ اِذَا رُفِعَ
اِلَى السُّلْطَانِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا اَنَّ قُرَيْشًا اَهَمَّهُمُ المَرْاَةُ المَخْزُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ
فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ومن

ومن يجترئ عليه إلا أسامة حِبّ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلّم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال أ
تشفع في حدّ من حدود الله ثم قام فخطب فقال
يا أيها الناس إنما ضلّ من كان قبلكم أنهم كانوا إذا
سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم
أقاموا عليه الحدود وايمُ الله لو أنّ فاطمة بنت
محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب

قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا
أيديهما وفي كم يقطع وقطع عليّ من الكف وقال
قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس إلا ذلك
حدثنا علي بن عبد الله بن مسلمة ثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى
الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري
ومعمر عن الزهري حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث ثنا الحسين
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن
عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضي الله عنها

قوله حب رسول الله بكسر الحاء المهملة أي محبوبه ومحبه
عليه أسامة إن كان مرفوعا فنعته مرفوع وإن كان
منصوبا فنعته منصوب ويجوز البدل وقوله
أتشفع بهمزة الاستفهام وفيها معنى الإنكار
والجملة معمول القول وفي رواية يونس فكلمه
فتلوّن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أتشفع في حد من حدود الله الخ قوله قوله
مرفوع بالابتداء وخبره محذوف أي فيما
قول الله تعالى
باب
الله مرفوع على أنه مبتدأ والخبر
أو يميني أو لازم لي وقوله والسارق
والسارقة رفعهما على الابتداء والخبر
محذوف تقديره فيما يتلى عليكم السارق
والسارقة أو الخبر فاقطعوا قوله في كم يقطع
فعند الشافعي في ربع دينار خالص أو قيمته
وعند المالكية يقطع بسرقة طفل من حرز
مثله بأن يكون في دار أهله أو بربع دينار
ذهبا فصاعدا أو ثلاثة دراهم فضة فأكثر
كان نقص فلا يقطع وعند الحنفية عشرة
دراهم مضروبة وقال الحنابلة ويقطع بحجر
عارية وسرقة ملح وتراب وأحجار ولبن
وكلأ وسرجين وثلج وصيد لا بسرقة ما
وسرجين نجس قوله فصاعدا نصب على
الحال المؤكدة قوله في ربع دينار وهذا
مما يحتج به الشافعية في النصاب بربع الدينار

حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقطع في ربع
دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد
السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان ثنا حميد
ابن عبد الرحمن حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم يكن تقطع يد
السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما
ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه
مرسلا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال
هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس
او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا
اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى
الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ
عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَطَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ سَارِقٍ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ
ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَقَالَ اللَّيْثُ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ قِيمَتُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ ثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ *
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ
الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ
يَدُهُ بَابُ تَوْبَةِ السَّارِقِ. حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ يَدَ امْرَأَةٍ قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَتْ
تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَابَتْ وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا * حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ
بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ

قوله ثمنه ثلاثة دراهم وقد روي ازيد بلا فرق
الذي باشر قطع يد فاطمة المخزومية فيحتمل انه
كان موكلا بذلك ويحتمل غيره ولم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم باشر القطع بنفسه و
الحديث من افراده قوله حدثني بالافراد
ولابي ذر حدثنا ابراهيم بن المنذر قوله ضمرة
بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم انس بن عياض
قوله قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق
اي امر بقطعها قوله في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
والثمن نوع الاصل تابعه ابن الشيء في عقد والحديث
البيع وله ضابط مشهور في اللغة اي من الحديد
تقدم قوله يسرق البيضة فصاعدا قوله
التي تبلغ قيمتها ربع دينار فقيمته ربع دينار
ويسرق الحبل اي الذي يبلغ السارق اي اذا
فصاعدا باب توبة السارق وصف التوبة
تاب قوله وحسنت توبتها وقبول
بالحسن يقتضي رفع الفسق عنه وقبول
شهادته اه قس

الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به
في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله
فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له *
قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده
قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة وقول
الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله *
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من
الارض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد
ابن مسلم ثنا الاوزاعي حدثنا يحيى بن ابي كثير
حدثنا ابو قلابة الجرمي عن انس رضي الله عنه
قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل
فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل
الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا
فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث

فِي أناسٍ رهطهم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل
أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب
لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل
الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى
حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين
ولم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يسق المرتدون
المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن
وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله
عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله
عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما أجد لكم
إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا
وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في
آثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير
فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما
حسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى
ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا
الله ورسوله باب سمر النبي صلى الله عليه

باب بالتنوين لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم أي لم يكو موضع القطع من المحاربين قوله حتى هلكوا أي لأنه أراد إهلاكهم فأما من قطع في سرقة مثلا فإنه يجب حسمه لأنه لا يؤمن معه التلف غالبا بنزف الدم قاله ابن بطال قوله قطع العرنيين أي أمر بقطع أيديهم وأرجلهم باب بالتنوين لم يسق بضم أوله وفتح القاف مبنيا للمفعول قوله المرتدون نائب عن فاعل قوله المحاربون أي لما قتلوا وارتدوا صفة المرتدين قوله لم يسقوا النبي صلى الله عليه وسلم قوله قدم رهط أي رجال دون عشرة قوله من عكل القبيلة المشهورة قوله ابغنا أي اطلب لنا بهمزة قطع قوله رسلا بكسر الراء وسكون السين أي لبنا قوله واستاقوا الذود من الثلاثة إلى العشرة من الإبل قوله الحرة أرض ذات حجارة سود باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم بفتح السين وسكون الميم مصدر مضاف لفاعله وهو النبي قوله اللقاح جمع لقحة وهي الناقة الحلوب وكانت خمسة عشر لقحة

وسلم اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان
رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه
الا قال من عكل قدموا المدينة فامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا
فليشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا
برؤا فقتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فالقوا في الحرة يستسقون فلا
يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب
فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء
ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق بالمسجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال
الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة

فاخفاها

قوله حتى جيء بهم ولابي ذر حتى اتي بهم اليه صلى الله عليه وسلم قوله وسمر بتشديد الميم وتخفيف الميم اعينهم بالنصب مفعول ولابي ذر سمر بضم السين وكسر الميم مشددة اعينهم رفع نائب الفاعل قوله فالقوا بضم الهمزة بعد الفاء باب فضل من ترك الفواحش جمع فاحشة وهي ما اشتد قبحه من الذنوب فعلا او قولا ويطلق في الغالب على الزنا قال الله تعالى انه كان فاحشة قوله سبعة اي من الاشخاص ليدخل النساء فيما يمكن ان يدخلن فيه شرعا والتقييد بالسبعة لا مفهوم له انتهى

فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا
محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة
حدثنا عمر بن علي ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل
لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب اثم الزناة وقول الله تعالى ولا
يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء
سبيلا اخبرنا داود بن شبيب حدثنا همام
عن قتادة اخبرنا انس قال لاحدثنكم حديثا
لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال
من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب
الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا
محمد بن المثنى اخبرنا اسحاق بن يوسف اخبرنا
الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب
وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة
قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه

باب اثم الزناة بضم الزاي جمع زان كما
جمع عاص قوله وقول الله تعالى بالرفع على الاستئناف
ولا في رفع قول الله فقوله ولا يزنون واول الآية والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون قال القاضي
ناصر الدين نفى عنهم امهات المعاصي بعدما اثبت لهم
اصول الطاعات اظهارا لكمال ايمانهم واشعارا
بان الاجر المذكور موعود للجامع بين ذلك
وتعريضا للكفرة باضداده قوله ولا تقربوا
الزنا بالقصر على الاكثر وبالمد لغة وهو نهي عن
دواعي الزنا كاللمس والقبلة ونحوهما ولو اريد
النهي عن نفس الزنا لكان ولا تزنوا قوله انه
كان فاحشة معصية مجاوزة حد الشرع و[illegible]
قوله لا يحدثكموه احد بعدي لانه كان آخر
[illegible] قوله واما قال الساعة
اي من علاماتها قوله ان يرفع العلم اي بموت
العلماء قوله ويظهر الجهل [illegible] قوله
ويشرب [illegible] الخمر مبنيا للمفعول اي
يكثر شربه قوله ويظهر الزنا اي يفشو [illegible]
ويقل الرجال لكثرة القتل فيهم بسبب الفتن
قوله حتى يكون للخمسين امرأة [illegible] هل المراد
بالخمسين الحقيقة او المجاز عن الكثرة سبق
[illegible] ذلك في كتاب العلم ويحتمل ان
الامام [illegible] من يقوم عليهن سواء
يكون المراد بالقيم [illegible] الزمان الذي
كن موطوآت ام لا وانه ذلك [illegible] الواحد
لا يبقى فيه من يقول الله الله [illegible] وهو
بغير عقد جهلا بالحكم الشرعي [illegible]
[illegible] نفي الايمان [illegible] الظاهر
[illegible] وهذا هو

قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه
* حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش عن
ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن
ابي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قلت يا
رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من
اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك قال يحيى وثنا سفيان حدثني واصل عن
ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله
قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن
سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي
وائل عن ميسرة قال دعه دعه باب
رجم المحصن وقال الحسن من زنى باخته حده حد
الزاني حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل
سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه

قوله كيف ينزع منه الايمان اي عند ارتكاب الزنا والسرقة وشرب الخمر وقتل النفس قوله قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم اي عند الله واكبر قوله ان تجعل لله ندا بكسر النون وتشديد الدال المهملة مثلا وشريكا قوله وهو خلقك الواو للحال اكبر الذنوب ان تدعو لله شريكا مع علمك بانه لم يخلقك احد غيره باب رجم المحصن اذا زنا والمحصن من الاحصان وهو من الثلاثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج [illegible] من عمل القياس يعني احصن نفسه [illegible] الفاحشة والمراد به من جامع في نكاح صحيح قوله حده حد الزاني اي كحد الزنا وهو الجلد

حين

حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق
حدثنا خالد عن الشيباني سألت عبد الله بن ابي
اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا
ادري حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان
رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان
قد احصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن
النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له

قوله
رجم المراة اى المراة الزانية
باب بالتنوين لا يرجم
الرجل المجنون ولا المراة المجنونة
قوله اتى رجل هو ماعز بن
مالك قوله حتى ردد
بالدالين اولاهما مشددة
قوله

ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال
ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه باب
للعاهر الحجر حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر
الحجر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر باب
الرجم في البلاط حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد
بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال
لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا
تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم
يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده
على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها

فقال

فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا آية الرجم تحت
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي
اجناء عليها باب الرجم بالمصلى حدثني
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع
مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون
قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل
يونس وابن جريج عن الزهري وصلى عليه باب
من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة
عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم
يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج
ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب
عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامراته

في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام
شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث
عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم
عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن
الزبير عن عائشة اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت
بامراتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي
شيء فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام
قال عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا
فتصدق به قال على احوج مني ما لاهلي طعام قال
فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله
اطعم اهلك باب اذا اقر بالحد ولم يبين
هل للامام ان يستر عليه حدثني عبد القدوس
ابن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام
ابن يحيى ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقمه علي ولم يسأله عنه قال و
وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم

قوله على احوج مني استفهام محذوف الاداة باب بالتنوين اذا اقر بالحد قوله فجاءه رجل هو ابو اليسر بن عمرو واسمه كعب قاله في المقدمة قوله

فلما

فَلَمَّا قضَى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَامَ اليهِ الرَّجُلُ فقَالَ يَا رسُولَ اللهِ اني اصَبْتُ حَدًّا فَاَقِمْ فِي كِتَابِ اللهِ قَالَ اليسَ قَدْ صَلَّيْتَ معَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنبَكَ اَوْ قَالَ حَدَّكَ ❋

بَابُ هَلْ يَقُولُ الاِمَامُ لِلْمُقِرِّ لَعَلَّكَ لَمَسْتَ اَوْ غَمَزْتَ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الجُعْفِيُّ ثنا وَهْبُ ابنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا اَبِي قَالَ سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا اَتَى مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ لَهُ لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ اَوْ غَمَزْتَ اَوْ نَظَرْتَ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ اَنِكْتَهَا لَا يَكْنِي قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ اَمَرَ بِرَجْمِهِ

بَابُ سُؤَالِ الاِمَامِ المُقِرَّ هَلْ اُحْصِنْتَ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ وَاَبِي سَلَمَةَ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ اَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ فِي المَسْجِدِ فَنَادَاهُ يَا رَسُولَ اللهِ اِنِّي زَنَيْتُ يُرِيدُ نَفْسَهُ فَاَعْرَضَ عَنْهُ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي اَعْرَضَ قِبَلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اِنِّي زَنَيْتُ فَاَعْرَضَ عَنْهُ فَجَاءَ لِشِقِّ وَجْهِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي اَعْرَضَ عَنْهُ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ اَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ

النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا
رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله
قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع
جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري
قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد
بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا
بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال إن ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة
شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني
أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة
والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان
لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فقال أشك فيها

قوله أحصنت استفهام حذفت منه الأداة
باب الاعتراف بالزنا قوله أنشدك
بالله أي أسألك قوله اقض بكتاب الله والذي لا
إله إلا أنتم وفي رواية ابن أبي شيبة عن
سفيان حتى أقول قوله كان عسيفا أي أجيرا
قوله على هذا أي أجيرا عنده أو بمعنى اللام
كقوله تعالى وإن أسأتم فلها انتهى

من الأم ٢

من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن
عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر
لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول
قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك
فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى
وقد أحصن إذا كانت البينة أو كان الحمل أو
الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده * باب رجم الحبلى من الزنا إذا
أحصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله
بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها
إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا
أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين
هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت
فلانا فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت
فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم

باب رجم الحبلى أي من الزنا ولا يخفى زنى الزنا *
قوله إذا أحصنت أي تزوجت واتفقوا أنها لا ترجم
الا بعد الوضع قوله كنت أقرئ أي أعلم قوله إذ رجع
الي بتشديد الياء قوله لو رأيت عجبا الخ رأيت عجبا
فالجواب محذوف أو كلمة لو للتمني فلا تحتاج الى الجواب
قوله بايعت فلانا هو طلحة بن عبيد الله ثم وجد
في الانساب عن معمر عن الزهري بالاسناد
المذكور قال عمر بلغني ان الزبير قال لو مات عمر
لبايعنا عليا وهذا أصح قوله الا فلتة بفتح
الفاء وسكون اللام بعدها فوقية ثم تاء تأنيث
أي فجأة قوله فتمت أي المبايعة بذلك قوله
فغضب عمر غضبا ما رأيته غضب مثله منذ
كان

الْعَشِيَّةَ فِي النَّاسِ فيحذرهم هؤلاء الذين يريدون
أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت
يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع
الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون على
قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم
فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير
وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها
فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة
والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس
فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك
ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله
إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في
عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح
حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله
تمس ركبتي ركبته فلم أنشب إذ خرج عمر
ابن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة
لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت
أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر

قوله رعاع الناس الجهلة الأرذاء والشباب منهم
قوله وغوغاءهم الخلاط من الناس ويطلق على
السفلة المسرعين إلى الشر قوله على قربك أي المكان
الذي يقرب منك قوله يطيرها بضم التحتية وفتح
الطاء المهملة بعدها تحتية مكسورة مشددة
من أطار الشيء إذا أطلقه ولأبي ذر عن الحموي
يطيرها بفتح التحتية وكسر الطاء وسكون التحتية
قوله عند كل مطير أي يحملونها على غير وجهها
قوله وأن لا يعوها لا يعرفون المراد منها قوله
فتقول بالنصب وصحح عليه في الفرع قوله أما
بتخفيف الميم قوله فلما كان يوم الجمعة برفع
يوم أو بالنصب على الظرفية قوله فلم أنشب أي
لم أمكث قوله فأنكر علي بتشديد الياء استبعاد
لذلك منه لأن الفرائض والسنن قد تقررت وفي
سفيان فغضب سعيد

فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان
اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها
ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن
خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم
فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال
بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد آية
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها
الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن
من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من
كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم
ان ترغبوا عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم
وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا
منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا
يغترن امرء ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر
فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله

قوله بين يدي اجلي اي بقرب وفاتي وهذا من
موافقات عمر التي جرت على لسانه فوقعت كما قال وفي
رواية ابي معشر عند البزار انه قال في خطبته هذه
رؤيا وما ذاك الا عند اقتراب اجلي رأيت كان ديكا
فرأيت [illegible] المسيب بن سعيد ان الله [illegible] تقبضه اليه عن
نقرني [illegible] في آخر القصة فما انسلخ
ذو الحجة حتى طعن قوله ووعاها
حفظها قوله حيث انتهت [illegible]
العلم والضبط [illegible] قوله ان يجعل الله لهن سبيلا
ان طال [illegible] قوله تعالى او يجعل الله لهن سبيلا الثيب
في كتاب الله حق [illegible] وسلم ان المراد به رجم
بين النبي صلى الله عليه [illegible] اذا احصن [illegible] اي تزوج
وجلد البكر قوله اذا احصن قوله او كان الحبل [illegible]
وكان بالغا عاقلا قوله او كان الحبل المرأة الخلية
المهملة والموحدة اي وجدت المرأة [illegible] ولا اكراه
من زوج [illegible] ولم [illegible] بالزنا والاستمرار
قوله او كان الاعتراف اي الاقرار بالزنا وسكون
قوله قال لا تطروني بضم [illegible] قوله كما اطرت
عليه [illegible] بالباطل قوله
[illegible] قوله وقولوا عبد الله ورسوله وفي
بضم الهمزة قوله فانما انا عبد الله فقولوا عبد الله
رواية مالك فانما انا عبد الله [illegible]
ورسوله ووجه [illegible] ان يظن [illegible]
من لا قوة له في الفهم ان المذكور [illegible]
الخلافة [illegible] في النهي وان الذي
فيظن [illegible] ابي بكر [illegible] قوله انما
وقع منه في مدح ابي بكر [illegible] مثل ابي بكر [illegible]
عنه ولذا قال ليس فيكم [illegible] اي فجاءة من غير
كانت بيعة ابي بكر فلتة [illegible]
مع جميع من كان ينبغي [illegible] الى الانصار
[illegible]
[illegible]
[illegible] كثير قوله [illegible]

وَفِي شَرِّهَا وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ تُقْطَعُ الْأَعْنَاقُ إِلَيْهِ مِثْلَ
أَبِي بَكْرٍ مَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَلَا يُبَايَعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَغِرَّةَ أَنْ يُقْتَلَا
وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ خَبَرِنَا حِينَ تَوَفَّى اللهُ نَبِيَّهُ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ الْأَنْصَارَ خَالَفُونَا وَاجْتَمَعُوا
بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَخَالَفَ عَنَّا
عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَمَنْ مَعَهُمَا وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ
إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ يَا أَبَا بَكْرٍ انْطَلِقْ بِنَا
إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْطَلَقْنَا نُرِيدُهُمْ
فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُمْ لَقِيَنَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ
فَذَكَرَا مَا تَمَالَى عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَقَالَا أَيْنَ تُرِيدُونَ
يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَقُلْنَا نُرِيدُ إِخْوَانَنَا هَؤُلَاءِ
مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَا لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرَبُوهُمْ اقْضُوا
أَمْرَكُمْ فَقُلْتُ وَاللهِ لَنَأْتِيَنَّهُمْ فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ
فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَإِذَا رَجُلٌ مُزَمَّلٌ بَيْنَ
ظَهْرَانَيْهِمْ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ
فَقُلْتُ مَا لَهُ قَالُوا يُوعَكُ فَلَمَّا جَلَسْنَا قَلِيلًا تَشَهَّدَ
خَطِيبُهُمْ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ
فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللهِ وَكَتِيبَةُ الْإِسْلَامِ وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ
الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ قَوْمِكُمْ
فَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَزِلُونَا مِنْ أَصْلِنَا

وَإِنْ

وَأَنْ يَحْضُنُونَا مِنَ الْأَمْرِ فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ
وَكُنْتُ زَوَّرْتُ مَقَالَةً أَعْجَبَتْنِي أُرِيدُ أَنْ أُقَدِّمَهَا
بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَكُنْتُ أُدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الْحَدِّ
فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رِسْلِكَ فَكَرِهْتُ
أَنْ أُغْضِبَهُ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ هُوَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ
وَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبَتْنِي فِي تَزْوِيرِي إِلَّا قَالَ
فِي بَدِيهَتِهِ مِثْلَهَا أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا حَتَّى سَكَتَ فَقَالَ
مَا ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ وَلَنْ يُعْرَفَ
هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ هُمْ أَوْسَطُ
الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ
الرَّجُلَيْنِ فَبَايِعُوا أَيَّهُمَا شِئْتُمْ فَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيَدِ
أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا فَلَمْ أَكْرَهْ
مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا كَانَ وَاللَّهِ أَنْ أُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي
لَا يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ مِنْ إِثْمٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ
عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تُسَوِّلَ إِلَيَّ
نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَجِدُهُ الْآنَ فَقَالَ قَائِلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ
مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ فَكَثُرَ
اللَّغَطُ فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ حَتَّى فَرِقْتُ مِنَ الِاخْتِلَافِ
فَقُلْتُ ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ
وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ ثُمَّ بَايَعَتْهُ الْأَنْصَارُ

ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم
سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر
اقوى من مبايعة ابى بكر خشينا ان فارقنا
القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا
فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون
فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين
فلا يبايع هو ولا الذى بايعه تغرة ان يقتلا

باب البكران يجلدان وينفيان الزانية

والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة *
ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين الزانى لا ينكح الا زانية
او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة
اقامة الحدود حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنى قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم
يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب
واخبرنى عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب

قوله ونزونا بالنون والزاى مفتوحتين قوله وان بكسر الهمزة وتشديد النون قوله فلا يبايع بضم التحتية وفتح الفوقية وبعد الالف موحدة [illegible] وفى اليونينية بالرفع قوله ان يقتلا [illegible] ان يبايع وتتم له المبايعة كما وقع لابى بكر الصديق رضى الله عنه ومطابقته للحديث [illegible] باب بالتنوين قوله البكران بكسر الموحدة من الرجال والنساء [illegible] قوله يجلدان [illegible] وينفيان [illegible] قوله فى دين الله اى فى طاعته واقامة حده [illegible] فان الايمان يقتضى الجد فى طاعة الله [illegible] فى اقامة احكامه قوله وليشهد عذابهما [illegible] من المؤمنين [illegible] قوله وحرم ذلك اى نكاح [illegible] على المؤمنين الاخيار [illegible] قوله ولم يحصن [illegible] قوله جلد مائة [illegible] وتغريب عام [illegible] الاتفاق على نفى الزانى قوله

غرب ثم لم تنزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير
* حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى
ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه باب
نفي اهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج
فلانا واخرج فلانا باب من امر غير
الامام باقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن
علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال
يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق اقض يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني
الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم
سألت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة
وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين

قوله تلك السنة بضم السين المهملة زاد عه [illegible]
الرزاق في روايته عن مالك [illegible] مروان [illegible]
الناس ذلك قوله باقامة الحد عليه اى مستحقا [illegible]
جامعا بينهما فالبا بمعنى مع وفي رواية النسائي ان
نفيه عاما مع اقامة الحد عليه باب نفي اهل
المعاصي والمخنثين بفتح النون [illegible] قوله
واخرج فلانا هو [illegible] العبد [illegible] وعند ابي
داود من طريق ابي هاشم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بمخنث قد خضب يديه
ورجليه فقال ما بال هذا قيل يتشبه بالنساء
فنفي الى النقيع بالنون قوله واخرج عمر
فلانا هو [illegible] باب من امر غير الامام الاوجه
[illegible] من امر من غير الامام
[illegible] ان يقول من امر من الغير
كانه [illegible] حال كون الامام
[illegible] مستحقه اى عن الامام
قوله باقامة الحد عليه اثنان عنه اى غير الامام
والغائب عليه اذ في قول البخاري [illegible] البخاري
وقول الكرماني [illegible] لا يعرف فيه ان عادة البخاري
تحرفا قال البرماوي [illegible] فعلا كذا يكون
في المعنى فيفعل باب من [illegible] عام مفعوله
التعميم لذلك معينا اشارة الى ان الحكم اى غيره
الغائب عن الامام وقوله غير الامام
من امر هو الامام [illegible] لانه لم يكن قد صح به
فاقام الظاهر مقام المضمر [illegible] بكتاب الله اى
ولكن التركيب واضح قوله اقض بيننا [illegible] قوله
احكم بيننا بحكم الله الذي قضى به على المكلفين
عسيفا اى اجيرا قوله على هذا اى له [illegible]
اللام وهنا من قول الخصم لا من قول الاعرابي كما
لما كرره الكرماني وتبعه العيني والبرماوي [illegible]
نبه عليه في الفتح وسبق قريبا في باب الاعتراف
بالزنا قوله فافتديت اى منه قوله بمائة من الغنم
ووليدة وفي باب الاعتراف بالزنا وخادم
قوله فزعموا وفي الباب المذكور فاخبروني
قوله وتغريب عام لانه كان بكرا واقر بالزنا

بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب قول الله تعالى ومن لم يستطع
منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات
فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
باذن اهلهن وآتوهن اجورهن محصنات غير
مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان
اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من
العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم

باب اذا
زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت
ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بصغير * قال ابن عباس لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة

باب لا يثرب على
الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن

يوسف

يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب احكام اهل الذمة
واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم
قال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل
ام بعد قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد
ابن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن
الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود
جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا

بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم
قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يحني
على المرأة يقيها الحجارة باب اذا رمى
امرأته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس
هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسألها عما رميت
به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال
تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال
مالك والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية
لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني
جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي

قوله فوضع احدهم هو عبد الله بن صوريا قال
القسطلاني وقد وقع بيان ما في التوراة من
اية الرجم في رواية ابي هريرة ولفظه المحصن
والمحصنة اذا زنيا فقامت عليهما البينة رجما
وان كانت المرأة حبلى تربص بها حتى تضع ما في
بطنها انتهى قوله يحني على المرأة بفتح التحتية
وسكون الحاء المهملة وكسر النون اي يعطف
عليها وللاصيلي عن المستملي يجنا بجيم بدل الحاء
المهملة وفتح النون بعدها همزة قال ابن حجر
العيني هو الراجح في الرواية اي اكب عليها
ويؤخذ من الحديث ان الاسلام ليس شرطا
في الاحصان والا لم يرجم اليهوديين واليه ذهب
الشافعي واحمد وقال مالك ومعظم الحنفية
بالشرطية وان رجم اليهوديين من باب تنفيذ
الحكم عليهم بما في كتابهم قوله عما رميت به
اي من الزنا وجواب الاستفهام محذوف وفيه
خلاف والجمهور على ان ذلك بحسب ما يراه الحاكم
وقوله اجل بفتح الهمزة والجيم اي نعم قوله وائذن
لي وللاصيلي وابي ذر باسقاط الياء التي بعد الهمزة قوله
وبجارية لي وللاصيلي وابي ذر باسقاط الموحدة وزاد في
رواية شعيب فسألت من لا يعلم فاخبروني ان
على ابني الرجم فافتديت منه ١٢

نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان

* وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نحوه

قوله اما والذي بالتخفيف قوله اما غنمك بالتشديد قوله وجلد ابنه اي امر بجلده قوله وغربه اي نفي عن موطن الجناية قوله فان اعترفت اي انه زنا بها فارجمها اي بعد اعلام او فوض اليه الامر يعني وان جحدت فاعلمها ان لها المطالبة بحد القذف وعلم منها ان الحد لا يقبل الفداء قال الامام القسطلاني في الزنا والسرقة وابن حجر وشرب وانما يجري الفداء عليه في القذف على الصحيح بالاضافة معه حكم القذف قوله باب من ادب قوله يطعن المنكر ان فعله باذن الحاكم ولا بن من في الابد توقفه على التحرك وسبق الكلام اي من غير قوله من الحديث بضم العين واللام والواو بالزاي اي بغرز النحو قوله فلكزني لكزة فلذا قالت في الموت اي عليه ضربة شديدة بيده فالموت ملتبس واللكز الضرب بجمع على الصدر

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد
الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال
قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد
لأنا اغير منه والله اغير مني باب ما جاء
في التعريض حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت
غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها
قال حمر قال فيها اورق قال نعم قال فأنى كان
ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا
نزعه عرق باب كم التعزير والأدب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان
ابن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن
أبي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا
في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي حدثنا

فضيل

فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن ابي مريم حدثني
عبد الرحمن بن جابر عن من سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد
من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا
جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن
ابن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا
سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر
ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا
فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين
فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل بهم حين ابوا تابعه
شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري

قوله عشر ضربات بسكون الشين وفتح الراء ضربات قوله
ان بكيرا بضم الموحدة قوله لا يجلد بلفظ المجهول ولابي الوقت
لا يجلد مبنيا للفاعل قوله عن الوصال اي في الصوم
فرضا او نفلا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بالالام [illegible]
عن الوصال [illegible]
وهنا موضع الترجمة ويعلم منه ان التعذير
موكول الى راي الامام لقوله لو امتد الشهر لزدتكم

وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر
انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه
في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى
اليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله باب
من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة *
حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل
ابن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس
عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان
امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت
به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه
وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت
به للذي يكره * حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن
محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله

ابن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا
تلك امرأة اعلنت * حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما
ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل
من قومه يشكو انه وجد مع امرأته رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله
آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة
رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر
في الاسلام السوء باب رمي المحصنات
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم

قوله ذكر التلاعن ... بضم الدال المعجمة مبنيا للمفعول
قوله التلاعن ... قوله ما ابتليت بضم ... للعقوبة
ولاحد ... للمفعول قوله ... نقيض الجعد ... قوله خدلا
ولاولى ... وسكون ... بالمهملة واللام ... الساق
المهملة ... وسكون ... مثلى ... ولد
ادم ... المعجمة ... عليه وسلم ...
بفتح ... قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم قوله
بكسر ... قوله رسول الله صلى البينة عليها
ثمانين ... وعلم منه
... والاسلام ... قاله في الفتح
تظهر ... الاستفاضة ... العدم ... بكلامها
ولا ... بالاستفاضة عليها ... لقوله صلى الله
ان ... ان
وكانهم ... لاحرمة له اى محرمة
والمجاهر ... فاسق اى جائزة ويجب
عليه وسلم ... ان الله ستير
يحب ... السلام ... قوله المحصنات
الستر ... قوله ثمانين جلدة
يحب من عباده ... العفيفات
اى الحرائر العفيفات
ان كان القاذف حرا اه

شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا
من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم * ان
الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا
في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم * حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن
زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول
الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات

باب قذف العبيد

حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن
غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد
يوم القيامة الا ان يكون كما قال

باب

هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد
فعله عمر * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله

الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان
افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل
فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامرأته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سألت
رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد
مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام ويا انيس اغد على امرأة هذا فسلها
فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات وقول الله تعالى ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو
لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل
ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان
تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات
الديات بتخفيف التحتية جمع دية وهي المال الواجب
بالجناية على الحر في نفس او فيما دونها وقوله وقول
الله تعالى بالرفع قال في الفتح ويسقط الواو لابي
ذر والنسفي قال القسطلاني في قول والذي
في الفتح كاصله علامة ابي ذر على الواو من

غير علامة السقوط قوله ندا بكسر
النون وتشديد المهملة اي مثلا وشريكا
قوله ثم ان تقتل ولدك ولابي ذر رحمه ان
قوله بحليلة جارك ولابي ذر والاصيلي
وابن عساكر حليلة جارك قوله

النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون * ومن
يفعل ذلك الآية حدثنا علي حدثنا اسحاق
ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد
ابن يعقوب حدثنا اسحاق سمعت ابي يحدث
عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور
التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم
الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس
في الدماء حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا
يونس عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد ان عبيد
الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت
كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال
يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال

قوله بالدم [illegible] انه مبتدأ [illegible] المقتول وفي الدماء خبره ولا منافاة بين هذا وحديث النسائي اول ما يحاسب به العبد الصلاة لان حديث الباب في حقوق العباد وحديث النسائي فيما بين العبد وربه قوله ثنا ولابي ذر اخبرنا وكذا الاصيلي قوله حدثنا عطاء ولابي ذر حدثني قوله ان لقيت كافرا بحرف الشرط ولابي ذر والاصيلي ارايت لقيت بصيغة الخبر

قوله لاذ [illegible] قوله [illegible] قال [illegible] [illegible] ولابي ذر [illegible] ولابي ذر [illegible] الدم [illegible] رجل [illegible]

ذلك بعد أن قطعها أقتله قال لا تقتله فإن قتلته
فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن
يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن أبي عمرة
عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه
مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك أنت
كنت تخفي إيمانك بمكة من قبل

باب قول الله تعالى ومن أحياها قال ابن عباس من
حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على
ابن آدم الأول كفل منها حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة
قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو
ابن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه

باب قول الله تعالى وسقط لأبي ذر ما بعد [illegible] قوله أحيا الناس جميعا ولأبي ذر والنسفي [illegible] قوله جميعا فقوله فبعضه بضم الفاء [illegible] الناس منه من [illegible] بضم الفاء وفتح [illegible] الوحدة [illegible] ويسكون الفاء أي نصيب [illegible] قوله كفل بكسر [illegible] من القتل قوله واقد بن عبد على قابيل [illegible] والصواب كالأبد [illegible] بالفاء [illegible] قوله [illegible] الله وأقام [illegible]

كفارا أي مستحلين لذلك أو المراد الزجر عن الفعل للتشبيه بفعل الكفار وقوله يضرب بالرفع على الاستئناف ويجوز الجزم بتقدير شرط أي فإن ترجعوا [illegible] ابن مدرك بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء قوله جرير [illegible] البجلي

ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين
الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال
الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق
الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحاق بن منصور
حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله
ابن ابي بكر سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو حدثنا
شعبة عن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او
قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة ثنا
هشيم حدثنا حصين حدثنا ابو ظبيان
قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما
يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال
فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري

فطعنته

قوله عن فراس بفاء مكسورة وراء بعدها الف وسين مهملة قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم ولابي ذر عن رسول الله وللاصيلي قال النبي قوله الغموس بفتح الغين المعجمة ان يحلف كاذبا ليذهب بمال غيره سمي غموسا لانه يغمس صاحبه في الاثم قوله سمع انس ولابي ذر انسا بن مالك قوله وحدثنا بالجيم ولابي ذر حدثني قوله عمرو بفتح العين زاد ابو ذر وهو ابن مرزوق قوله حدثنا شعبة ولابي ذر اخبرنا وفي الحديث دلالة على ان الكبائر منها كبير واكبر ولا يلزم من كون هذه المذكورات اكبر الكبائر انها مستوية في نفسها فالاشراك اكبر الذنوب والحصر باعتبار ما وقع في المجالس او باقتضاء حال السائل قوله ابن زرارة بضم الزاي وفتح الراءين قوله ثنا هشيم ولابي ذر اخبرنا وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة كما للقسطلاني قوله ثنا حصين ولابي ذر اخبرنا وهو بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين قوله ابو ظبيان بفتح الظاء المعجمة وسكون الموحدة وتخفيف التحتية قوله الى الحرقة بضم الحاء المهملة وفتح الراء قبيلة من جهينة قوله فلما غشيناه بفتح الغين وكسر الشين اي لحقناه اهـ قس

فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أبا أسامة
أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول
الله إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد أن قال لا إله
إلا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم
أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد عن أبي الخير عن
الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا
نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا
ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا
من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه
أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد ثنا
أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس
قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال
أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني

قوله فطعنته ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر
وطعنته بالواو بدل الفاء قوله بعدما قال ولابي
ذر بعد أن قوله متعوذا بكسر الواو المشددة
بعدها معجمة أي لم يكن قاصدا الإيمان بل كان
غرضه التعوذ من القتل قوله بعد أن ولابي
ذر بعدما [illegible] قوله قبل ذلك اليوم تمنى
أن إسلامه [illegible] ذلك اليوم لأن الإسلام
[illegible] قوله ثنا يزيد ولابي ذر بالإفراد
[illegible] الصنابحي بضم الصاد المهملة بعدها
[illegible] الموحدة المكسورة
قوله عن [illegible] بفوقية [illegible]
قوله ولا ننتهب ولابي ذر ننتهب [illegible]
قوله ولا نعصي [illegible] قوله بالجنة متعلق بقوله
[illegible] ولا نقضي [illegible] ولابي ذر فالجنة
بايعناه ولابي ذر [illegible] أي فلنا الجنة إن
[illegible] وفي اليونينية [illegible]
[illegible] الكرماني [illegible]

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال
انه كان حريصا على قتل صاحبه باب
قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من
ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار
في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي اليهودي
فاتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به
حتى اقر فرض راسه بالحجارة باب اذا
قتل بحجر او بعصى حدثنا محمد اخبرنا عبد الله بن
ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس
عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها
اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال
فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال

لها

قوله هذا الرجل اي علي بن ابي طالب رضي الله عنه في وقعة الجمل وكان الاحنف تخلف عنه قوله بسيفيهما بالتثنية ولابي ذر بالافراد قوله فالقاتل بالقاف ولابي ذر القاتل باسقاطها قوله يقتل المحسن الله يشكرها قوله في النار اذا كان بلا تاويل واما بالتاويل كالذي بين الصحابة فهو باجتهاد ولاصلاح الدين

فلا يسوغ لاحد الدم والقتال في القول ورد لقوله عليه الصلاة والسلام الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي قوله حريصا الى اخره فيه دليل على ان القدوم على المعصية معصية وان لم يفعلها فيجب بان هذا شرع بالفعل

لما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك
فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت
رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت
رأسها فدعى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله
بين الحجرين باب قول الله تعالى
ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الظالمون حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان
لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين
التارك الجماعة باب من اقاد بالحجر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر
فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال
اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية
فاشارت برأسها ان لا ثم سألها الثالثة

قوله فقال لها في الثالثة اي مشيرا لشخص آخر غير الذي استفهم عنه اولا قوله فخفضت رأسها اي مشيرة الى انه هو الذي قتلها * باب قول الله تعالى ان النفس بالنفس عام اريد به الخصوص والمراد معصوم الدم

بدليل الاستثناء واخذ بظاهره الامام ابو حنيفة حيث قال من قتل ذميا يقتل به وهذا خلاف ما عليه الائمة الثلاثة بدليل له تخصيص النفس في الآية الاخرى بالحر * باب من اقاد بالحجر وهذا ما عليه مالك والشافعي واحمد وصحح [illegible] وخص الامام الاعظم القصاص بالمحدد

فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه
وسلم بحجرين باب من قتل له قتيل فهو
بخير النظرين حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا
حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة
أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني
ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها
لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنما
أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام
لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها
إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما
يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال
له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام
رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله
في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا الإذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في
الفيل قال بعضهم عن أبي نعيم القتل * وقال

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
أي إما بأخذ الدية وإما أن يقاد له قوله عام فتح
مكة أي في السنة الثامنة من الهجرة قوله فقام
رجل هو عمه العباس رضي الله عنه كما في بعض
الروايات قوله إلا الإذخر فأجاب عليه الصلاة
والسلام بقوله إلا الإذخر كما أفاده
الاستثناء وأما بوحي في الحال أو بالاجتهاد منه عليه
السلام على القول بالاجتهاد للأنبياء
بعض الشراح اهـ

عبيد الله امّا ان يقادا اهل القتيل حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني
اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال
الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء
قال ابن عباس فالعفو ان تقبل الدية في العمد
قال فاتباع بالمعروف ان تطلب بمعروف وتؤدي
باحسان باب من طلب دم امرئ
بغير حق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى
الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق
دمه باب العفو في الخطا بعد الموت
حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم احد
وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن
ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت صرخ ابليس يوم احد في
الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم

بن باذام في رواية
قوله عبيد الله بضم العين بن موسى بن باذام ثم
عن شيبان بالسند المذكور قوله اما ان يقاد وهذا
الغنية قوله اهل القتيل اي يؤخذ لهم بثارهم
وصله مسلم بلفظ اما ان يعطي الدية واما ان
يقاد اهل القتيل قوله ولم تكن فيهم الدية وكانت
في شريعة عيسى عليه السلام الدية فقط ولم يكن فيها
قصاص قوله فاما ان شريعة الاسلام [illegible]
بين الامرين قوله ان تطلب بمعروف اي يطلب
ولي المقتول الدية من القاتل بمعروف ولا يؤذي
ان يطلب بالبناء للمفعول ويؤدي باحسان
اي يؤدي القاتل الدية قوله باب من طلب دم
امرئ بغير حق قوله ابغض الناس افعل
تفضيل بمعنى مفعول وهو شاذ والاصل [illegible]
المفاضلة والبغض من الله ارادة ايصال المكروه
والمراد بالناس المسلمون قوله ملحد اي مائل عن
طريق الحق قوله في الحرم اي المكي قوله ومتبع
اي طالب قوله سنة الجاهلية المراد جميع ما
كانت عليه اهل الجاهلية مما ابطله الاسلام
قوله باب العفو اي عفو ولي المقتول عن
القاتل في الخطا كان زلقت رجله فوقع عليه
قوله بعد الموت متعلق بالعفو اي بعد موت
المقتول وليس المراد عفو المقتول اذ هو محال
قوله صرخ ابليس في الناس اي الذين بقيا لموت
قوله اخراكم بضم الهمزة وسكون المعجمة

على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابى
فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان
انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب
قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا
خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة
ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان
من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة
الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما باب اذا اقر بالقتل مرة قتل
به حدثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا انس بن مالك ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها
فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه
وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين
باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على

اوضاح

قوله انهزم منهم قوم من المشركين قوله بالطائف هو البلد المشهور باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ اي وليس من شأنه ان يقتل مؤمنا ابتداء بغير حق الا خطأ صفة مصدر محذوف اي قتلا خطأ قوله ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مبتدأ والخبر محذوف اي فعليه تحرير رقبة اي عتقها والرقبة النسمة قوله الى اهله اي مؤداة الى ورثته عوضا عما فاتهم من قريبهم قوله الا ان يصدقوا اي عليه بالدية اي يعفوا عنه قوله ميثاق اي عهد ذمة او هدنة قوله وتحرير رقبة اي كالمسلم ولعله فيما اذا كان المقتول معاهدا او كان له وارث مسلم قوله توبة اي قبولا من الله ورحمة باب اذا اقر بالقتل مرة الخ قوله قتل به اي بذلك الاقرار وسقط لفظ باب للنسفي قوله رض اي دق قوله فقيل مبني للمفعول والقائم مقام الفاعل ضمير المصدر قوله من فعل بك هذا استفهام يعني المتهم من غيره قوله سمي بضم السين مبنيا للمفعول واليهودي نائب الفاعل قوله فرض بضم الراء كسابقه باب قتل الرجل بالمرأة قوله على اوضاح اي حلي من الدراهم الصحاح

أوضاح لها باب القصاص بين الرجال
والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل
الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل
في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه
قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد
عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو
ابن علي ثنا يحيى حدثنا سفيان ثنا موسى بن أبي
عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي
الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لُدّ
غير العباس فإنه لم يشهدكم باب من
أخذ حقه أو اقتص دون السلطان حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج
حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في
بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه مشقصا

باب القصاص بين الرجال والنساء قوله
قال أهل العلم أي جمهورهم قوله ويذكر بضم أوله قوله
تقاد المرأة بضم الفوقية أي تقتص منها إن قتلت
الرجل قوله الجراح أي في كل عضو من أعضائها عنه
قطعها من أعضائه قوله وجرحت بالجيم المفتوحة
قوله القصاص بالرفع في الفرع وغيره وبالنصب على
الإغراء وللنسفي باب كتاب الله القصاص قوله
لددنا النبي بفتح اللام والدال المهملة بعدها أخرى
ساكنة من اللدود أي جعلنا في أحد شقي فيه
دواء بغير اختياره في مرضه الذي مات فيه
قوله لا تلدوني بضم اللام قوله إلا لُدّ قصاصا
لفعلهم وعقوبة لهم بتركهم امتثال نهيه عن ذلك
قوله غير العباس بنصب غير ولأبي ذر بالرفع
قوله فإنه لم يشهدكم أي لم يحضركم حالة اللدود
باب من أخذ حقه أو اقتص
وفي الحديث أخذ الحاكم بالواحد قوله أو اقتص
من أخذ حقه أي من جهة غريمه قوله نحن الآخرون
في الدنيا السابقون يوم القيامة قوله لو اطلع عليك
منه في نفس أو طرف أي أن يطلع
في الدنيا قوله ولم تأذن له أي حين
بتشديد الطاء قوله خذفته بالخاء والذال المعجمتين المفتوحتين أو
قوله ففقأت عينه بالقاف أي قلعتها أو
فقأت قوله من جناح أي حرج ولا إثم
طلبان وهو بالخاء المعجمة قوله من جناح
القرطبي الرواية بالخاء المعجمة وسكون الشين المعجمة
بالحصاة قوله مشقصا بكسر الميم وسكون الشين المعجمة
أي سهم له نصل عريض فيه فاء مفتوحة
بعدها قاف
المصل العريض

فقلت من حدثك قال انس بن مالك باب
اذا مات في الزحام او قتل حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن
عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما
زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله باب
اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن
ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك
فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق
قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله
هلا متعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم
حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون
ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي يزعمون
ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين
اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه

باب

باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه . حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أبي
أوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل
فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم اخاه كما يعض
الفحل لا دية لك . حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في
غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي
صلى الله عليه وسلم . باب السن بالسن
حدثنا الانصاري ثنا حميد عن انس رضي الله
عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
باب دية الاصابع . حدثنا آدم ثنا
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه
وهذه سواء يعني الخنصر والابهام . حدثنا محمد
ابن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه . باب اذا اصاب قوم من
رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف
عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه

على ثم جاء بآخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما
واخذا بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما
لقطعتكما وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما قتل
غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء
لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة
قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن
الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد
عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط
واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير
الينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض بالدواء
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية
الدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى
منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة

وقال الاشعث بن قيس
قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال
ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد
العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة

قوله فقطعه اي قطع يده علي رضي الله عنه لثبوت
سرقته عنده بشهادتهما قوله وقالا ولابي ذر فقالا
بالفاء بدل الواو قوله واخذا بضم الهمزة وكسر
المعجمة بلفظ الغيبة قوله ان غلاما اسمه اصيل
قوله قتل بضم القاف مبنيا للمفعول غيلة بكسر
الغين وسكون التحتية بعد لام مفتوحة اي سرا
او غفلة وخديعة والقاتل اربعة المراة ام
الصبي وصديقها وخادمها ورجل ساعدهم
ولم يسموا قوله فقال عمر اي ابن الخطاب قوله
لو اشترك فيها اي في قتله قوله اهل صنعا بلد
باليمن معروف قوله بالدرة بكسر الدال المهملة
وتشديد الراء آلة يضرب بها قوله واقاد علي اي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قوله وخموش بضم الخاء
المعجمة والميم وبعد الواو معجمة الخدوش وزنه ومعنى
قوله لددنا بدالين مهملتين جعلنا له دواء في
احد جانبي فمه بغير اختياره باب القسامة
بفتح القاف ماخوذة من القسم وهو اليمين قوله
الاشعث بالمثلثة الكندي قوله شاهداك او
يمينه عطف عليه

له قتيل وجد عند بئر من بيوت السمانين ان وجد
اصحابه بينة والا فلا تطل الناس فان هذا لا يقضى
فيه الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم ثنا سعيد بن ابى
عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار
يقال له سهل بن ابى حثمة اخبره ان نفرا من قومه
انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم
قتيلا وقالوا للذى وجد فيهم قتلتم صاحبنا
قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا
فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم
تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال
فيحلفون قالوا ما نرضى بايمان اليهود فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه
مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدى
ثنا الحجاج بن ابى عثمان حدثنى ابو رجاء
من آل ابى قلابة حدثنى ابو قلابة ان عمر بن عبد
العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم
فدخلوا فقال ما تقولون فى القسامة قالوا نقول
القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء
قال لى ما تقول يا ابا قلابة ونصبنى للناس فقلت

يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب
ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن
بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت
ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه
سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما
قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى
ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل
زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد
عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع
في السرقة وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت
انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من
عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت
اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله
فتصيبوا من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا
من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء
بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم

قوله الاجناد بفتح الهمزة وسكون الجيم بعدها
نون قوله واشراف العرب اي رؤساؤهم قوله
محصن بفتح الصاد قوله رجل بالرفع ويصح عليه
في الفرع كاصله بفتحات قوله بجريرة نفسه اي
ملتبسا الخ قوله او رجل زنا بعد احصان الخ قوله او
قوله قطع في السرقة بفتح السين وكسر الراء [illegible] سارق او
مصدر قوله وسمر بالتخفيف اي كحل الاعين
بالمسامير المحماة قوله ثم نبذهم بالذال المعجمة
اي طرحهم في الشمس قوله ان نفرا من عكل بضم
العين المهملة وسكون الكاف قوله ثمانية
نصب بدل من نفر قوله فاستوخموا الارض

اي المدينة وكرهوها لسقم اجسادهم
قوله فسقمت بكسر القاف وفتح السين قبلها
قوله مع راعينا بسكون النون قوله فصحوا
قوله [illegible] قوله واطردوا بهمزة مفتوحة و
بتشديد الطاء اي ساقوا قوله فارسل في آثارهم وكان
سكون [illegible] الانصار فيهم من عشرين وقوله
اي شبابا من [illegible] في السنة السادسة [illegible]
اميرهم كرز بن جابر [illegible] قوله وسمر بالتخفيف
فادركوا بضم الهمزة [illegible]
بتشديد الطاء اي كحل اعينهم
ذا بالتشديد [illegible]

نم نم

ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء أشد مما
صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا
فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط
فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت
بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير
ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان
في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج
رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم
بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا
كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به
يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى
أن اليهود قتلته فأرسل الى اليهود فدعاهم فقال
أأنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل
خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن
يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون
الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف
فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا
لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء

قوله ثم نبذهم اي طرحهم قوله وقائع [illegible] الراعي [illegible] النون
قوله فقال عنبسة بعين مهملة [illegible] وسكون النون [illegible]
قوله والله ان سمعت ان نافية بمعنى ما [illegible]
[illegible] قال الكرماني [illegible] عبد الله بن [illegible]
قوله كان في هذا [illegible] الانصار بفتح [illegible] والفوقية
قوله نفر [illegible] قوله يتشحط [illegible] المهملة [illegible]
[illegible] قوله فخرج رسول الله [illegible]
والشين المعجمة [illegible] قوله تظنون او ترون بضم الفوقية
والشك من الراوي [illegible] اي يضطرب [illegible]
[illegible] ومن [illegible] بفتح [illegible]
[illegible] قوله قتلته [illegible] الماضي قوله أترضون
[illegible] اي ينتفلون [illegible] الفرع
[illegible] وسكون النون [illegible] التحتية
قوله ثم ينتفلون بفتح [illegible] وكسر الفاء وفي نسخة
[illegible] قوله خلعوا خليعا [illegible]
[illegible] اللام في الثاني [illegible]

فانتبه رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت
هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم
وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال
يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه فاقسم منهم
تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام
فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم
فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول
فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون
الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء
فدخلوا في غار في الجبل فانهدم الغار على الخمسين
الذين اقسموا وافلت القرينان واتبعهما حجر
فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت
وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة
ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا
فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام باب
من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له
حدثنا ابو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد
الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه ان
رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله
ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

قوله فانتبه رجل منهم اي من اهل البيت قوله فحذفه بالحاء المهملة والذال المعجمة اي رماه قوله اليماني بالتخفيف قوله قد خلعوه وفي نسخة بحذف الهاء قوله فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا منهم اي كاذبين انهم ما خلعوه قوله فادخلوا بفتح الهمزة قوله فقرنت بضم القاف قوله حتى اذا كانوا بنخلة بفتح النون وسكون الخاء المعجمة موضع على ليلة من مكة لا ينصرف قوله فاخذتهم السماء اي المطر قوله فانهدم ولغير الاصيلي فانجحم بسكون النون وفتح الجيم والحاء اي سقط قوله وافلت بضم الهمزة والذي في اليونينية بفتحها قوله القرينان اخو المقتول والذي جعلوه مكانه الآخر الشامي بالميم اي تخلصا قوله واتبعهما بتشديد الفوقية بعد همزة الوصل وبالموحدة قوله باب بالتنوين اي هذا باب قوله ففقؤا عينه اي شقوها قوله اطلع بتشديد الطاء نظر من حجر بضم الجيم وسكون الحاء المهملة قوله حجر النبي صلى الله عليه وسلم اي منازله قوله بمشقص بكسر الميم وسكون الشين المعجمة بعدها قاف مفتوحة فصاد مهملة نصل عريض قوله او بمشاقص جمع مشقص والشك من الراوي وللاصيلي مشاقص بحذف الموحدة قوله ليطعنه بضم العين المهملة في الفرع كاصله

ليث

ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو اعلم ان تنتظرني لطعنت به في عينيك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن
من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع
عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه
لم يكن عليك جناح باب العاقلة حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة ثنا مطرف
قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال
سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس
في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن
الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت
وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر باب جنين المرأة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا
اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

قوله اطلع في جحر بضم الجيم وسكون المهملة ثانيه ولابي
ذر عن الكشميهني من جحر قوله مدرى بكسر الميم
وسكون الدال المهملة بعدها راء مهملة منونة
حديدة يسوى بها شعر الرأس المتلبد كالخلال لها
راس محدد قيل هو شبه المشط له اسنان من
حديد قوله لو اعلم ان الخ ولابي ذر
عن الحموي والمستملي انك قوله في عينيك
بالتثنية وللكشميهني في عينك بالافراد
قوله من قبل البصر بكسر القاف وفتح الموحدة
اي جهة البصر ولابي ذر عن الكشميهني من قبل
النظر قوله فخذفته بالخاء والذال المعجمتين
اي رميته قوله جناح اي حرج قوله باب
العاقلة بكسر القاف جمع عاقل وعاقلة الرجل
قراباته من قبل الاب وهم عصبته وسموا
عاقلة لعقلهم الابل بفناء دار المستحق وقيل
لتحملهم عن الجاني العقل اي الدية قوله والذي
فلق الحبة ولغيرابي ذر الحبة اي شقها
قوله وبرأ النسمة اي خلق الانسان باب
جنين المرأة الخ بفتح الجيم بوزن عظيم حمل المرأة
ما دام في بطنها سمي بذلك لاستتاره

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ
رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا وُهَيْبٌ ثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ
اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ قَضَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ
مَسْلَمَةَ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِهِ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ نَشَدَ
النَّاسَ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي
السِّقْطِ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ أَنَا سَمِعْتُهُ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ
عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ قَالَ ائْتِ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ عَلَى هَذَا فَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَنَا أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِثْلِ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سَابِقٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ
فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ مِثْلَهُ بَابُ جَنِينِ الْمَرْأَةِ
وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةِ الْوَالِدِ لَا عَلَى الْوَلَدِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ

قوله امرأتين من هذيل الخ في مسند الدارمي هي ام
عفيف بنت مسروح والاخرى مليكة بنت عويمر
قوله فطرحت جنينها اي ميتا قوله بغرة عبد او
امة بالجر بدل من الغرة وروي باضافة غرة الى
ما بعده قوله استشارهم في املاص المرأة الخ املاص
بكسر الهمزة وسكون الميم اخره صاد مهملة مصدر
املص باي متعديا كاملصت الشيء اي ازلقته
فسقط وقاصرا كاملص الشيء اذا تزلق وسقط قوله
فقال المغيرة اي ابن شعبة فيه تجريد اذ الاصل
ان يقول فقلت الخ قوله حدثنا عبيد الله بضم
العين قوله عن ابيه هو عروة بن الزبير قوله نشد بفتح
النون والشين المعجمة اي استحلف الصحابة قوله في
السقط بتثليث السين والضم رواية ابي ذر
قوله بغرة بالتنوين قوله قال ائت بهمزة ساكنة
فعل امر بالاتيان ولابي ذر عن الحموي انت بهمزة
الاستفهام على ارادة الاستئناف للمخاطب اي انت
تشهد ثم استفهم ثانيا فقال من يشهد ذلك الخ
* باب جنين المرأة المقتولة على الوالد الخ
والد القاتلة قوله من بني لحيان بكسر اللام وفتحها
بطن من هذيل

بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا
احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان
من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما
في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى
ان دية المرأة على عاقلتها باب من استعان
عبدا او صبيا ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب
ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا
حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم
عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق
بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في
الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا
هكذا باب المعدن جبار والبئر جبار
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثنا ابن شهاب

قوله ان ميراثها لبنيها بتحتية ساكنة بعد النون
المكسورة فزوجها الربع ولبنيها ما بقي فهذا مختصر
يورث ولا يورث ولا يعرف له نظير الا من بعضه
يورث وبعضه رقيق فانه لا يرث عندنا ولكن يورث
حر وبعضه قوله على عصبتها اي عصبة المرأة الجانية باب
على الاصح قوله فقضى عليها بالغرة في استعان النسفي والاسماعيلي
انفها التي قضى بالغرة قوله ويذكر منيا للمفعول
من استعان الحر بالعبد قوله ان ام سلمة
استعار بالراء بدل النون والدة انس ولابي ذر ان ام
قوله ان ام سليم النبي صلى الله عليه وسلم قوله ينفشو
هند زوج الفا والشين المعجمة قوله عمرو بن زرارة
صوفا بضم الفا وابي بينهما الف اخرها
بضم الزاي بعدها ... قوله المعدن بفتح
ثانيث باب المعدن ... الموحدة
الخبر بضم الجيم وتخفيف

عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس

باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس *

باب اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد مسيرة اربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير ثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة

قال

قوله وفي الركاز الخ بكسر الراء وخفة الكاف آخره زاي بمعنى مركوز ككتاب بمعنى مكتوب وهو دفين الجاهلية مما يجب فيه الزكاة من ذهب وفضة وانما قالوا بان الركاز دفين الجاهلية هو قول مالك والشافعي واحمد وهو حجة على ابي حنيفة وغيره من العراقيين حيث قالوا الركاز هو المعدن وجعلوهما لفظين مترادفين قوله كانوا اي علماء الصحابة والتابعين لا يضمنون بتشديد الميم من النفحة بفتح النون وسكون الفاء بعدها حاء مهملة اي من الضربة الصادرة من الدابة برجلها قوله من رد العنان بكسر العين المهملة وتخفيف النون وهو ما وضع في فم الدابة ليصرفها الراكب كما يختار قوله الا ان ينخس مثلثة الخاء المعجمة قوله فتخر بكسر الخاء المعجمة اي تسقط قوله مترسلا بضم الميم وتشديد السين المهملة اي متمهلا في السير قوله ذميا او يهوديا او نصرانيا قوله معاهدا بفتح الهاء اي له عهد مع المسلمين بعقد جزية او هدنة من السلطان او امان من مسلم قوله بغير جرم بضم الجيم اي بغير حق قوله لم يرح بفتح الياء والراء وبكسر الراء اي لم يشم قوله مطرف بتشديد الراء قوله جحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وبعد التحتية الساكنة فاء وهب بن عبد الله السوائي

قال قلت لعلي وحدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة ثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت
ابا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم
شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس
عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل
في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى
الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا
من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني
مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم
فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين

قوله الا فهما يعطى رجل الخ يعطى بضم التحتية مبنيا
للمفعول قوله وما في الصحيفة اي التي كانت متعلقة
في قبضة سيفه قوله قلت وما في الصحيفة سقط
لابي ذر من قوله فقال ابن عيينة الى هنا قال
العقل اي الدية قوله وفكاك الاسير اي ما يخلص به
من الاسر قوله وان لا يقتل مسلم بكافر اخذ وقال
الحنفية يقتل المسلم بالذمي اذا قتله بغير حق
ولا يقتل بالمستامن قوله لا تخيروا بين الانبيا
اي تخييرا يوجب تنقيصا او يؤدي الى
الخصومة والحديث سبق في مواضع

الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق وإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور *

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم وإثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله عز وجل إن الشرك لظلم عظيم لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم. حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص حدثنا إسمعيل بن إبراهيم أخبرنا سعيد الجريري حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

قوله بين الأنبياء قاله صلى الله عليه وسلم تواضعا أو قبل أن يعلم أنه سيد البشر وغير ذلك قوله يصعقون أي يغشى عليهم من الفزع قوله أول من يفيق أي من الغشي قوله بجوزي بواو ساكنة وتغير أي ذر جزيت بجيم مضمومة فزاي مكسورة قوله والمعاندين بالنون بعد الألف أي المجاوزين عن القصد الباغين الذين يردون الحق مع العلم به وسقط لفظ كتاب في رواية النسفي قوله إن الشرك لظلم عظيم أي لأنه تسوية بين من لا نعمة إلا وهي منه وبين من لا نعمة منه أصلا قوله لئن أشركت على التوحيد والموحى إليه جماعة قوله لقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك وإنما صح هذا الكلام مع علمه تعالى بأن رسله لا يشركون لأنه من الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به غيره قوله أينا بجر بفتح الجيم قوله حدثنا الجريري بضم الجيم وفتح الراء قوله فما زال يكررها أي يكرر شهادة الزور

حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم اخبرنا عبيد الله
اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر
قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق
الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما
اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرء مسلم هو
فيها كاذب. حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن
منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود *
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ
بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام
لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام
أخذ بالاول والآخر باب حكم المرتد والمرتدة
وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة
واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك
جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولاهم
ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد

قوله عن فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبعد
الالف سين مهملة ابن يحيى قوله ثم ماذا زاد
ابوذر عن المستملي يا رسول الله قوله اليمين
الغموس بفتح الغين المعجمة آخره سين مهملة
اي التي تغمس صاحبها في الاثم قوله الذي
يقتطع اي بها مال امرء مسلم اي يأخذ بها
قطعة من ماله لنفسه قوله من احسن
في الاسلام اي بالاستمرار عليه وترك
المعاصي قوله اخذ بالاول اي الذي
عمله في الجاهلية والآخر بكسر الخاء
المعجمة قوله وشهدوا ان الرسول حق
الواو للحال وقد مضمرة اي كفروا
وقد شهدوا ان الرسول حق اي محمد او
او للعطف على ما في ايمانهم من معنى الفعل
لان معناه بعد ان آمنوا وجاءهم البينات
اي الشواهد كالقرآن وسائر المعجزات
والله لا يهدي القوم الظالمين اي لا يهديهم
الى طريق الجنة اذا ماتوا على الكفر اولئك
مبتدأ جزاؤهم مبتدأ ثان ان عليهم لعنة
الله خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر اولئك
او جزاؤهم بدل اشتمال من اولئك

ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان
تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم
بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم
كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من
يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم
استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا
يهدى القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم
الغافلون لا جرم يقول حقا انهم في الاخرة هم
الخاسرون الى قوله ثم ان ربك من بعدها لغفور
رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن
دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه
فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه

قوله ثم ازدادوا كفرا اي بمحمد والقرآن او
كفروا بمحمد بعد ما كانوا مومنين قبل
مبعثه ثم ازدادوا كفرا باصرارهم
على ذلك وطعنهم فيه في كل وقت وقوله
لن تقبل توبتهم اي ايمانهم واولئك هم
الضالون اي الثابتون على الضلالة
وقوله ان الذين امنوا اي بموسى ثم
كفروا اي حين عبدوا العجل ثم امنوا
بموسى بعد عوده ثم كفروا بعيسى ثم
ازدادوا كفرا بمحمد صلى الله عليه وسلم
قوله ولا ليهديهم سبيلا اي الى النجاة
او الى الجنة قوله من يرتد منكم
بتشديد الدال بالادغام تخفيفا

ولابي جعفر من يرتدد بالاظهار للجزم
على الاصل وامتنع الادغام
وهي قراءة نافع وابن عامر قوله فسوف
يأتي الله بقوم الخ الاية قيل هم اهل
اليمن وقيل الفرس وقيل الذين جاهدوا
يوم القادسية قوله لا جرم اي
حقا وقوله ان استطاعوا استبعاد
لاستطاعتهم وقوله الى بضم الهمزة
وكسر الفوقية

بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو
كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة
ابن خالد ثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي
موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر
عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك
فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس
قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في
انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر
الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او
يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل
فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل
عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم
تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله
ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام
الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو
في نومتي ما ارجو في قومتي باب من ابى قبول
الفرائض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن

قوله بزنادقة بفتح الزاي جمع زنديق بكسرها وهو المبطن للكفر المظهر للاسلام كما قاله النووي والرافعي في باب الردة قوله لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي ذر زيادة لا تعذبوا بعذاب الله قوله حدثنا ابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء قوله فكلاهما سأل بحذف المسئول ولمسلم امّرنا على بعض ما ولاك الله قوله او يا عبد الله الشك من الراوي بايهما خاطبه وقوله قلصت بفتح القاف واللام المخففة والصاد المهملة اي انزوت وارتفعت قوله ثم اتبعه بهمزة مفتوحة وفوقية ساكنة فموحدة قوله موثق بفتح المثلثة اي مربوط قوله باب من ابى اي امتنع من التزام الاحكام الواجبة والعمل بها وقوله وما نسبوا بضم النون وكسر السين المهملة اي ... الى قبول الفرائض ونسبتهم

بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر
من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله
الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على
الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت
ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه
الحق باب اذا عرض الذمي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام
عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس
ابن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال
السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا

قوله عن عقيل بضم العين وفتح القاف
ابن خالد بن عقيل بفتح العين قوله لما
توفي النبي ولابي ذر رسول الله قوله وكفر
من كفر من العرب هم غطفان وفزارة
وبنو سليم وبنو يربوع وبعض بني تميم
وغيرهم منعوا الزكاة قوله امرت بضم
الفوقية مبنيا للمفعول قوله الا بحقه
اي بحق الاسلام من قتل نفس محرمة
او ترك صلاة او منع زكاة بتاويل
باطل قوله لاقاتلن من فرق بالتشديد

اي بان
اي بين الصلاة والزكاة اي جعل احدا
اقر بالصلاة وانكر الزكاة جاحدا او
مانعا مع الاعتراف قوله فان الزكاة
حق المال اي كما ان الصلاة حق النفس
قوله عناقا بفتح العين الانثى من ولد
المعز قوله فعرفت اي من صحة احتجاجه
قوله بسب النبي صلى الله عليه وسلم اي
بتنقيصه ولم يصرح اي بذلك وهو
تاكيد اذ التعريض خلاف التصريح
قوله السام عليك ولابي ذر عن الحموي
والمستملي عليكم قوله ما يقول ولابي ذر ما
ذا يقول

اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا
ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت استاذن رهط من اليهود على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقلت
بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق
يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا
قال قلت وعليكم حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان ومالك بن انس قالا ثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا
سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك
باب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه
قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتل
الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول
الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم
شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت
في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر

قوله فقولوا وعليكم اي ما تستحقونه من الكفر والعذاب قيل وانما لم يقله بلفظ ... لم يحمل ذلك على السب بل على الدعاء بالغ... الذي لا بد منه قوله ثنا ابو نعيم بضم النون قوله رهط هم العشرة من الرجال لا واحد له من لفظه قوله قلت وعليكم باثبات الواو وكذا في اكثر الروايات قوله انما يقولون سام عليك وللاربعة عن الحموي والمستملي عليكم بالجمع قوله فقل عليك بالافراد بلا واو ولغيره عليكم باب بالتنوين بلا ترجمة فهو كالفصل لسابقه قوله يحكي نبيا من الانبياء قيل هو نوح عليه الصلاة والسلام قوله فادموه اي جرحوه بحيث جرى الدم قوله رب اغفر لقومي اعتذر عنهم لجهلهم فقال فانهم لا يعلمون اضاف اليه شفقة ورحمة بهم ثم باب قتل الخوارج الذين خرجوا عن الدين وعلى علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله والملحدين اي وباب قتل الملحدين بضم الميم وسكون اللام بعدها حاء فدال مهملتين اي العادلين عن الحق المائلين الى الباطل

ابن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا خيثمة
ثنا سويد بن غفلة قال على رضى الله عنه اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان
اخر من السماء احب الى من ان اكذب عليه واذا
حدثتكم فيما بينى وبينكم فان الحرب خدعة وانى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
قوم فى آخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان فى قتلهم
اجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرنى
محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة وعطاء بن يسار انهما
اتيا ابا سعيد الخدرى فسألاه عن الحرورية أسمعت
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ادرى ما الحرورية
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فى هذه
الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع
صلاتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم او
حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
فينظر الرامى الى سهمه الى نصله الى رصافه
فيتمارى فى الفوقة هل علق بها من الدم شىء حدثنا

قوله ثنا خيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتية بعدها مثلثة ابن عبد الرحمن بن ابى سبرة قوله لان اخر بفتح الهمزة وكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء اى اسقط من السماء الى الارض قوله فى آخر الزمان السفهاء شىء اى زمان الصحابة بان آخر زمانهم كان على راس المائة وهم قد خرجوا قبل باكثر من ستين سنة قال حدثاء الاسنان بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وبعد المثلثة الف ثم همزة اى صغار السن ولابى ذر عن الكشميهنى احداث الاسنان سفهاء الاحلام جمع حلم بكسر الحاء المهملة العقل اى

عقولهم رديئة قوله من خير قول البرية اى من قول خير البرية وهو النبى صلى الله عليه وسلم او القرآن فهو قوله حناجرهم جمع حنجرة الحلقوم والبلعوم اى لا يفهمون من القلب بالنطق لا بالقلب يمرقون اى يخرجون كما يمرق السهم من الرمية بفتح الراء وكسر الميم وتشديد التحتية الشىء الذى يرمى به قوله

يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه
حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية ❊ باب من ترك قتال الخوارج
للتألف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل
يا رسول الله قال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل
قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان
له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه
مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في
رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا
يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة
او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء
بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم

قوله باب من ترك قتال الخوارج للتألف قوله ابن ذي الخويصرة بضم الخاء المعجمة وبالصاد المهملة مصغرا قوله التميمي وهو حرقوص بن زهير اصل الخوارج قوله اعدل بهمزة وصل وفتح الدال الطلب اي اعدل في القسمة فقال على ولابي ذر عن الحموي ويحك بالكاف بدل اللام قوله يحقر بكسر المهملة اي يستقل قوله في قذذه بضم القاف وفتح الذال المعجمة الاولى اي ريش السهم فلا يوجد فيه شيء اي من اثر الصيد المرمي ثم ينظر في نصله حديدة السهم قوله في رصافه بكسر الراء بعدها صاد مهملة قوله في نضيه بفتح النون وكسر الضاد والتحتية المشددة عود السهم من غير ملاحظة ان يكون له نصل وريش قوله قد سبق الفرث بفتح الفاء وسكون الراء السرجين ما دام في الكرش قوله مثل البضعة اي القطعة من اللحم قوله تدردر بفتح الفوقية والدالين المهملتين اي تتحرك وتجيء وتذهب قوله على حين فرقة اي زمان افتراق من الناس

قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا
يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته
يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعوتهما واحدة حدثنا علي حدثنا سفيان ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة باب
ما جاء في المتأولين قال ابو عبد الله وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت
اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته

قوله فنزلت ومنهم من يلمزك اي يعيبك
في قسم الصدقات حيث قال هذه قسمة
ما اريد بها وجه الله قوله يسير بن عمرو
بضم التحتية وفتح السين المهملة وسكون
التحتية قوله حنيف بضم الحاء المهملة وفتح
النون قوله واهوى بيده اي مدها قوله
دعوتهما واحدة ولا يجدد دعواهما
بالف بدل التاء قوله حتى تقتتل فئتان اي
جماعتان باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة

برداءه او بردائي فقلت من اقراك هذه السورة قال
اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت
فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني
هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه وحدثنا اسحاق
ابن ابراهيم اخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى ثنا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون
انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا

قوله التي سمعتك
قوله فقلت له كذبت ولابي ذر فقلت قوله تقرؤها بالواو وبدل الهمزة
وفيه اطلاق التكذيب على غلبة الظن فان عمر ظن
ان هشاما خالف الصواب قوله اقوده اي اجره
قوله بسورة اي في سورة قوله ارسله
بهمزة قطع اي اطلقه قوله ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخ اي تطييبا لقلب عمر لئلا
ينكر تصويب الشيئين المختلفين قوله ان هذا
القرآن انزل على سبعة احرف اي لغات قوله
لما نزلت هذه الآية اي التي في سورة الانعام
قوله كما تظنون اي انه الظلم مطلقا قوله الظلم
عظيم اي لانه تسوية بين من لا نعمة الا وهي
منه وبين من لا نعمة منه اصلا ووجه المطابقة
بين الحديث والترجمة من حيث انه صلى الله عليه
وسلم لم يؤاخذ الصحابة بحملهم الظلم في الآية
على عمومه

معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك يقول غدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل
منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولوه هو يقول لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد
يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال
تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال
ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرا صاحبك
على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء
سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة حاج قال ابو سلمة
هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امراة معها صحيفة
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها
فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها
وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما
معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها

قوله عتبان بكسر العين وسكون الفوقية قوله غدا بالتشديد التحتية قوله ابن الدخشن بضم الدال المهملة وسكون الخاء وضم الشين المعجمتين آخره نون قوله ذلك باللام ولابي ذر باسقاطها قوله الا بتخفيف اللام بعد همزة مفتوحة قوله لا يوافي بكسر الفاء وفي اليونينية بفتحها قوله به اي بالتوحيد قوله عن حصين بضم [illegible] وفتح الضاد قوله لقد علمت الذي ولابي ذر [illegible] والمستملي من الذي [illegible] بالجيم والراء المشددة والهمزة [illegible] على الدماء اي اراقتها قوله [illegible] يجوزوا هذا التركيب تشبيها بالمضاف والا فالقياس لا اب لك وهو مما يستعمل [illegible] تامة للكلام لا يراد به الدعاء عليه حقيقة قوله وابا مرثد بفتح الميم والمثلثة بينهما راء ساكنة قوله وكلنا فارس اي راكب فرسا قوله روضة حاج بحاء مهملة وبعد الالف جيم موضع قريب مكة [illegible] وبقرب المدينة نحو اثني عشر ميلا قوله فابتغينا اي طلبنا

فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا
قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت
قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله
ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن
اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من
قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق
لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب
عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله
اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم
الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من

قوله فاهوت اي مالت بيدها الى [illegible]
الحجزة بالمهملة وسكون الجيم [illegible]
وهي محتجزة بكساء اي شدت [illegible] قوله
فاضرب بالنصب قوله يا رسول الله [illegible]
عن المستملي بالمعجمة بدل اللام [illegible] قوله هنالك
ان لا بفتح الهمزة قوله يدفع الله [illegible] باسقاط اللام
التحتية وفي نسخة يدفع هنا [illegible] وليس من
ولابي ذر عن الكشميهني صلى الله عليه وسلم فقال اعملوا ما
قوله قال اي النبي تقرير قوله فاغرورقت بالمعجمة
اهل بدر استفهام قوله فاغرورقت [illegible] ثم قاف
شئتم اي في المستقبل والراء بينهما واو اي امتلأت عيناه من الدموع
الجنة الساكنة [illegible] وسكون الكاف
فهو علنت من الغرق اي [illegible] قوله الا من اكره
قوله كتاب الاكراه بكسر [illegible] قوله من كفر بالله من
وهو الزام الغير بما لا يريده في قوله [illegible] مكرها
استثناء ممن كفر بلسانه ووافق المشركين بلفظه
بعد ايمانه [illegible]
لانا له من الضرب والاذى

الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة
وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض الى قوله واجعل من لدنك نصيرا فعذر
الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما
امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع
من فعل ما امر الله به وقال الحسن التقية الى يوم
القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص
فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال
بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام
والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين
كسني يوسف باب من اختار الضرب
والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد
الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول

الله

قوله ولهم عذاب عظيم اي في الدار الآخرة لانهم ارتدوا
عن الاسلام لدنيا قوله وقال اي قال عز وجل في
سورة آل عمران الا ان تتقوا منهم تقاة اي الا ان
تخافوا من جهة الكافرين امرا تخافونه اي الا ان يكون
للكافر عليك سلطان فتخافه على نفسك ومالك فحينئذ
يجوز لك اظهار الموالاة وابطان المعاداة وقال اي
في سورة النساء قوله الملائكة اي ملك الموت واعوانه
قوله قالوا اي الملائكة توبيخا لهم فيم كنتم اي في اي شيء
كنتم من امر دينكم قوله مستضعفين اي عاجزين
عن الهجرة في الارض اي ارض مكة اي عاجزين
عن اظهار الدين واعلاء كلمته قوله اللهم اشدد وطأتك
بفتح الواو وسكون الطاء عقوبتك على مضر اي كفار
مضر اي قريش قوله سنين اي مجدبة قوله ابن حوشب
بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة بعدها
موحدة قوله عن ابي قلابة بكسر القاف

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ وَجَدَ
حَلَاوَةَ الْإِيْمَانِ أَنْ يَكُوْنَ اللهُ وَرَسُوْلُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا
سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلّٰهِ وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ
يَعُوْدَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ حَدَّثَنَا سَعِيْدُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ عَنْ إِسْمٰعِيْلَ سَمِعْتُ قَيْسًا
سَمِعْتُ سَعِيْدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُوْلُ لَقَدْ رَأَيْتُنِيْ وَأَنَّ عُمَرَ
مُوْثِقِيْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَوِ انْقَضَّ أُحُدٌ مِمَّا فَعَلْتُمْ بِعُثْمَانَ
كَانَ مَحْقُوْقًا أَنْ يَنْقَضَّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيٰى عَنْ
إِسْمٰعِيْلَ ثَنَا قَيْسٌ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ
شَكَوْنَا إِلَى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ
بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْنَا أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا
أَلَا تَدْعُوْ لَنَا فَقَالَ قَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ
الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيْهَا فَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ
فَيُوْضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ بِنِصْفَيْنِ وَيُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ
الْحَدِيْدِ مَا دُوْنَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ فَمَا يَصُدُّهُ ذٰلِكَ عَنْ
دِيْنِهِ وَاللهِ لَيَتِمَّنَّ هٰذَا الْأَمْرُ حَتّٰى يَسِيْرَ الرَّاكِبُ
مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللهَ وَالذِّئْبَ
عَلَى غَنَمِهِ وَلٰكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُوْنَ بَابٌ فِي بَيْعِ الْمُكْرَهِ
وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ سَعِيْدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ أَبِيْ
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ

قوله ولو انقض بتشديد الضاد المعجمة قوله خباب
بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة بعدها
ابن الارت بفتح الهمزة والراء وتشديد المثناة الفوقية
الف والله ليتمن بفتح التحتية وكسر المثناة الفوقية
قوله وتشديد الميم والنون باب بضم الميم وفتح
الراء اي في بيان بيع المكره وهو الذي يحمل على بيع الشيء شاء او ابى
قوله ونحوه اي المضطر [illegible] في الحق اي المال او غيره
اي الجلاء او المراد بالحق الدين وبغيره ما عداه [illegible]

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال
ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا
القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله
باب لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة
الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور
رحيم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد
ابن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام
الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستامر
النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر
تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها باب

اذا اكره

قوله حتى جئنا بيت المدراس بكسر الميم وسكون الدال المهملة آخره سين مهملة موضع قراءة التوراة واضافة البيت اليه من اضافة العام الى الخاص وقال في الفتح المدراس كبير اليهود ونسب الى الكشميهني فناداهم قوله اسلموا بكسر اللام تسلموا قوله فقال ذلك اي التبليغ واعترافهم به اريد قوله اجليكم بضم الهمزة وفتح الجيم وكسر اللام اي اخرجكم من الارض قوله والا فاعلموا الى آخره باب بالتنوين اي يذكر فيه لا يجوز نكاح المكره بفتح الراء قوله فتياتكم اي اماءكم على البغاء اي الزنا ان اردن تحصنا اي تعففا عن الزنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا اي لتطلبوا باكراههن على الزنا اجورهن واموالهن ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم اي لهن والاثم على من اكرههن قوله خنساء بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وبعد السين المهملة الف وهمزة بنت خذام بكسر الخاء وبالذال المعجمتين قوله قال نعم اي تستامر النساء يعني عقد نكاحهن قوله في ابضاعهن قوله فتستحي بكسر الحاء المهملة ولابي ذر بزيادة ياء تحتية قوله باب اذا اكره

اذا اكره حتى وهب عبدًا او باعه لم يجز وقال بعض الناس
فان نذر المشتري فيه نذرًا فهو جائز بزعمه
وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه
ان رجلًا من الانصار دبر مملوكًا ولم يكن له مال
غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان
مائة درهم قال فسمعت جابرًا يقول عبدًا قبطيًا
مات عام اول باب من الاكراه كره
وكره واحد حدثنا حسين بن منصور ثنا اسباط
ابن محمد ثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو
الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس
رضي الله عنهما يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرهًا قال كانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية بذلك
باب اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد
عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع

قوله اذا اكره بضم الهمزة اي الرجل قوله لم يجز اي لم يصح
الهبة ولا البيع قوله بعض الناس اي الحنفية قوله
وكذلك ان دبره اي دبر العبد الذي اشتراه من المكره
على بيعه فينعقد التدبير قوله ان رجلا من الانصار
يقال له ابو مذكور دبر مملوكا اسمه يعقوب بتعلق
عتقه بموته قوله نعيم بن النحام بضم النون الاول
وفتح العين وبعد التحتية الساكنة ميم وفتح نون
الثاني وحاء المشددة وبعد الالف ميم قوله
قبطيا من قبط مصر قوله عام اول بالفتح على البناء
باب بالتنوين من الاكراه كره وكره بفتح
الكاف في الاول وضمها في الثاني ولابي ذر بضم
الكاف في الاول وفتحها في الثاني
قوله ابو الحسن السوائي بضم السين المهملة و
الواو وبعد الالف همزة قوله كانوا اي اهل
الجاهلية او اهل المدينة او في الجاهلية وفي اول
الاسلام باب اذا استكرهت بضم
الكاف وكسر الراء قوله ومن يكرههن
وسكون اي الفتيات

انَّ صَفِيَّةَ بنتَ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَبْداً مِنْ رَقِيقِ الإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ الخُمُسِ فَاسْتَكْرَهَهَا حَتَّى اقْتَضَّهَا فَجَلَدَهُ عُمَرُ الحَدَّ وَنَفَاهُ وَلَمْ يَجْلِدِ الوَلِيدَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الأَمَةِ البِكْرِ يَفْتَرِعُهَا الحُرُّ يُقِيمُ ذَلِكَ الحَكَمُ مِنَ الأَمَةِ العَذْرَاءِ بِقَدْرِ قِيمَتِهَا وَيُجْلَدُ وَلَيْسَ فِي الأَمَةِ الثَّيِّبِ فِي قَضَاءِ الأَئِمَّةِ غُرْمٌ وَلَكِنْ عَلَيْهِ الحَدُّ حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ثَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ دَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ المُلُوكِ أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الجَبَابِرَةِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ بِهَا فَأَرْسَلَ بِهَا فَقَامَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي فَقَالَتِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الكَافِرَ فَغُطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ

بَابُ يَمِينِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ أَنَّهُ أَخُوهُ إِذَا خَافَ عَلَيْهِ القَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُكْرَهٍ يَخَافُ فَإِنَّهُ يَذُبُّ عَنْهُ المَظَالِمَ وَيُقَاتِلُ دُونَهُ وَلَا يَخْذُلُهُ فَإِنْ قَاتَلَ دُونَ المَظْلُومِ فَلَا قَوَدَ عَلَيْهِ وَلَا قِصَاصَ وَإِنْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ الخَمْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ المَيْتَةَ أَوْ لَتَبِيعَنَّ عَبْدَكَ أَوْ تُقِرُّ بِدَيْنٍ أَوْ تَهَبُ هِبَةً أَوْ تَحُلُّ عُقْدَةً أَوْ لَنَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ فِي الإِسْلَامِ وَسِعَهُ ذَلِكَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ

وقال

وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن
الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم
يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان
قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد
او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا
نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في
ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره
بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله وقال
النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف
وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في
حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد
الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم اخبرنا
عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره اذا كان مظلوما افرأيت اذا كان ظالما

قوله وقال بعض الناس قيل هم الحنفية قوله لو قيل له اى
لو قال ظالم لرجل قوله محرم بفتح الميم وسكون الحاء
المهملة او بضم الميم والتشديد قوله لم يسعه
اى لم يجز له ان يفعل ما امر به قوله لتقتلن بنون
بعد اللام الاولى قوله وكل عقدة بضم العين قوله
فرقوا اى الحنفية قوله وغيره اى من الاجنبي قوله
وقال ابراهيم لامرأته اى لسارة قوله وذلك في الله [illegible]
[illegible]

كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك
نصره بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان
وغيرها حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول يا ايها الناس
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلاة
حدثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ
باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع
بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثنا ابي حدثنا ثمامة
بن عبد الله ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل

كتاب الحيل جمع حيلة وهو ما يتوصل به الى المراد
بطريق خفي باب بالتنوين خبر لمبتدأ محذوف
اي هذا باب قوله في الايمان بفتح الهمزة قوله وغيرها
ولابي ذر عن الكشميهني وغيره بالتذكير على ارادة
اليمين المستفاد من صيغة الجمع قوله يا ايها الناس
انما الاعمال بالنية الجملة معمول القول وانما لكل
امرئ ما نوى اي فمن نوى بعقد البيع الربا
وقع في الربا ولا يخلصه من الاثم صورة البيع
ومن نوى بعقد النكاح التحليل كان محللا ودخل
في الوعيد على ذلك باللعن ولا يخلصه منه صورة
النكاح وكل شيء قصد به تحريم ما احل الله او تحليل ما
حرم الله كان اثما باب اي هذا باب في الصلاة
قوله لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ
اي اذا احدث احدكم لا يقبل صلاته الا ان يتوضأ
قوله باب في الزكاة اي في بيان ترك الحيل في
اسقاط الزكاة قوله وان لا يفرق بضم اوله وفتح
ثالثه قوله بين مجتمع بكسر الميم الثانية قوله
ثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم

ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد
الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض
الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا
ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من
الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا
قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام
قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما
فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق
وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان
فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا
من الزكاة فلا شيء عليه حدثنا اسحاق حدثنا
عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر
منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله
لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم
لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط

قوله ابي سهيل بالتصغير قوله اعرابيا اسمه ضمام ابن ثعلبة او غيره قوله ثائر الرأس اي ثائر شعر الرأس
اي متفرقة من عدم الرفاهية قوله ماذا فرض الله
علي من الصلاة اي في اليوم والليلة قوله الا ان
تطوع شيئا وفي الايمان فقال هل علي غيرها قال
لا الا ان تطوع قوله شرائع الاسلام ولابي ذر
بشرائع بزيادة باء موحدة قوله والذي اكرمك
اي بالرسالة العامة قوله افلح اي فاز الاعرابي
قوله وقال بعض الناس هم الحنفية قوله حقتان
[illegible]

وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل
فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها
او بغنم او بقر او بدراهم فرارا من الصدقة
بيوم احتيالا فلا باس عليه وهو يقول ان زكى
ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت
عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه
توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت
الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل
الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة
فلا شيء عليه وكذا ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله
باب — حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثنا نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه
ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته
بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج
على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال

قوله باخفافها جمع خف وهو للابل كالظلف للشاة ومطابقة الحديث للترجمة من حيث ان فيه منع الزكاة باي وجه كان من الوجوه المذكورة قوله بعض الناس يريد الامام ابو حنيفة قوله فلا باس ولابي ذر فلا شيء عليه قوله بيوم او بسنة ولابي ذر او بستة قوله جازت ولابي ذر عن الكشميهني اجزأت عنه التزكية قبل الحول فاذا كان التقدم على الحول مجوزا فليكن التصرف فيها قبل الحول غير مسقط واجيب بان ابا حنيفة لم يناقض في ذلك لانه لا يوجب الزكاة الا بتمام الحول ويجعل من قدمها كمن قدم دينا مؤجلا قبل ان يحل باب بالتنوين من غير ترجمة ولابي ذر باب ترك الحيل في النكاح قوله نهى عن الشغار اي نهي تحريم والشغار بكسر الشين وفتح الغين المعجمتين

في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال
بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر ثنا الزهري
عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن
عليا رضي الله عنه قيل له أن ابن عباس لا يرى بمتعة
النساء بأسا فقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال
بعض الناس إن احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد
وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل *

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا
يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ حدثنا اسمعيل
حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل
الكلأ

باب ما يكره من التناجش ثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش *

باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال أيوب
يخادعون الله آدميا لو أتوا الامر عيانا كان
أهون علي حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر

قوله وقال اي بعضهم وهو ابو حنيفة قوله في المتعة
هو ان يتزوجها بشرط ان يتمتع بها اياما ثم يخلي
سبيلها قوله والشرط باطل هذا مبني على قاعدة
الحنفية وهي ان ما لم يشرع باصله او [illegible]
بوصفه باطل وما شرع باصله دون وصفه [illegible]
فاسد [illegible] فالنكاح مشروع باصله [illegible] وقال بعض الناس
[illegible] المتعة فانها لما ثبت انها منسوخة
بخلاف [illegible] غير مشروعة باصلها قوله وقال بعض
[illegible] ان احتال حتى تمتع اي عقد نكاح
[illegible] فالنكاح فاسد والفساد عنده لا يوجب
البطلان لاحتمال اصلاحه بالغاء الشرط منه
فيتحمل في تصحيحه بذلك كما قال في بيع الربا
لو حذف منه الزيادة صح البيع قوله وقال بعضهم
قيل هو زفر قوله فضل الماء للزائد على قدر الحاجة
قوله فضل الكلأ بفتح الكاف واللام بعدها
همزة بوزن الجبل وهو العشب رطبه ويابسه مبنيا
للمفعول فيهما باب ما يكره اي التحريم قوله
من التناجش بضم الجيم بعدها شين معجمة قوله
نهى عن النجش اي نهي تحريم والنجش بسكون الجيم
ان يزيد في الثمن بلا رغبة بل ليغر غيره وما في [illegible]
للترجمة من حيث ان فيه نوعا من الحيلة لاضرار الغير

رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة
المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة
نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في
اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في
النساء فذكر الحديث باب اذا غصب جارية
فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها
صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا
وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة
وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها
فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها
قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال
النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل
غادر لواء يوم القيامة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي

قوله اذا بايعت فقل لا خلابة بكسر الخاء المعجمة
وتخفيف اللام اى لا خديعة في الدين لان الدين
النصيحة قوله المرغوبة اى التي يرغب وليها فيها قوله
وان لا يكمل بكسر الميم مشددة قوله من النساء اى
من سواهن وسقط لابي ذر النساء قوله هي اليتيمة
اى التي مات ابوها تكون اه قوله وليها اى القائم
بامورها قوله بادنى من سنة نسائها اى باقل من مهر
مثل اقاربها قوله بعد بالبناء على الضم اى بعد ذلك
قوله ويستفتونك ولابي ذر يستفتونك باسقاط الواو باب
بالتنوين خبر لمبتدا محذوف اى هذا باب يذكر فيه
اذا غصب اه قوله فقضي عليه بضم القاف وكسر
المعجمة اى فقضى الحاكم عليه بقيمة الجارية الميتة
زعمه قوله وقال بعض الناس اى ابو حنيفة قوله
واعتل اى احتج قوله فيطيب بفتح التحتية بعد الفاء
وكسر الطاء المهملة وسكون التحتية او بضم ففتح
وفتح فتشديد اى فيحل قوله ولكل غادر لواء اه
بالغين المعجمة والدال المهملة

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر
لواء يوم القيمة يعرف به باب حدثنا محمد بن
كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة
ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع
فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ
فانما اقطع له قطعة من نار باب في النكاح
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب
حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال
اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستأذن البكر
ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه
تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج
يعلم ان الشهادة باطلة فلا بأس ان يطأها وهو
تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امرأة من ولد
جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة
فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع
ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام

باب بالتنوين من غير ترجمة فهو كالفصل
من السابق وسقط لفظ باب للنسفي والاسماعيلي
قوله انما انا بشر يطلق على الواحد كما هو وعلى الجمع
كقوله تعالى نذيرا للبشر قوله وانكم تختصمون
زاد ابو ذر عن الكشميهني الي اي فلا اعلم بواطن
الامور كما هو مقتضى الكمالات البشرية قوله
الحن بحجته بالحاء المهملة افعل تفضيل من لحن كفرح
اذا فطن بحجته اي افطن بها وافصح قوله
من حق اخيه وفي رواية بحق اخيه المسلم ولا
مفهوم له لانه خرج مخرج الغالب والا فالذمي
والمعاهد كذلك وسقط لفظ حق لابي ذر قوله
فانما اقطع له قطعة من النار اي ان اخذها
مع علمه بانها حرام عليه باب بالتنوين
اي هذا باب يذكر فيه حكم شهادة الزور
في النكاح قوله لا تنكح البكر مبنيا للمفعول
اي لا تزوج قوله ولا الثيب بالمثلثة اي وهي
التي زالت بكارتها قوله حتى تستأمر بضم اوله
اي يطلب امرها وفرق بين الاذن والامر فقوله
لا يكون الا باللفظ والاذن باللفظ وغيره قوله
اذا سكتت لانها تستحيي لان الغالب منها انها لا
تظهر ارادة النكاح حياء قوله عبد الرحمن ومجمع
ابني جارية بضم الميم الاولى وكسر الثانية مشددة
وجارية بالجيم والراء وهو جدهما قوله فلا تخشين
بفتح الشين المعجمة اي انه خطاب للمرأة المتخوفة
ومن معها وفي رواية ابن ابي عمر فارسلا اليها
ان لا تخافي قوله فان خنساء بفتح الخاء المعجمة وسكون
النون وبالسين المهملة بعدها همزة ممدودا
الانصارية بنت خذام بكسر الخاء المعجمة وفتح الذال
وبعد الالف ميم

انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول
عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا
تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف اذنها قال ان
تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي
زور على تزويج امرأة ثيب بامرها فاثبت القاضي
نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه
يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت ان البكر تستحي
قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي
رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي
زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل
القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك
حل له الوطء باب ما يكره من
احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل
على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد
بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه

عن

قوله انكحها ابوها اى خذام بن وديعة من رجال لم
يسم قال الواقدي من بني مزينة قوله ذلك اى
النكاح قوله لا تنكح الايم حتى تستأمر اى تطلب امرها
والايم بفتح الهمزة وتشديد التحتية المكسورة
بعدها ميم من لا زوج لها بكرا او ثيبا لكن المراد هنا
الثيب بقرينة المقابلة بالبكر في قوله ولا تنكح البكر
قوله حتى تستأذن بالبناء للمفعول ايضا قوله اذنها
ان تسكت اى غالبا وقال بعض الناس هو الامام
ابو حنيفة قوله فانه يسعه اى يجوز له قوله ولا
بأس بالمقام الخ بضم الميم لان حكم الحاكم ينفذ
ظاهرا وباطنا قوله قلت ان البكر تستحي اى ان
تفصح بذلك قال اذنها صماتها بضم الصاد المهملة
اى سكوتها قوله ان هوى بفتح الواو وكسر الواو اى احب
قوله فادركت اى بلغت الحلم قوله حل له الوطء
اى مع علمه بكذب الشاهدين في ذلك قوله باب
ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر جمع
ضرة بفتح الضاد المعجمة والراء المشددة قوله حدثنا
عبيد بن اسمعيل القرشي الهباري بفتح الهاء وتشديد الموحدة
المشددة وبعد الالف راء مكسورة فتحتية

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز
على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس
عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك
فقال لى اهدت امرأة من قومها عكة عسل
فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة
قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولى
له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول
لا فقولى له ما هذه الريح وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد
منه الريح فانه سيقول سقتنى حفصة شربة
عسل فقولى له جرست نحله العرفط وسأقول
ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على
سودة قلت تقول سودة والذى لا اله الا هو
لقد كدت ان لا ابادره بالذى قلت لى وانه
لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتنى حفصة
شربة عسل قلت جرست نحله العرفط فلما
دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفية

قوله يحب الحلواء بالمهملة والمد والقصر ويكتب
بالياء بدل الالف قوله اجاز بفتح الهمزة والجيم وبعد
الالف زاى اى تقطع للسافر التى بين كل واحدة
والتى تليها قوله يحتبس اى تقيم قوله فقال في
لابى ذر والوقت وغيرها فقيل قوله لى بغير الف
بفتح اللام قوله سيدنو اى يقرب قوله مغافير
بالعين المعجمة والفا قال ابن قتيبة صمغ حلو له
رائحة كريهة نحو لجرست بفتح الجيم والراء
والسين المهملة اى رعت قوله العرفط بضم
العين المهملة والفا بينهما راء ساكنة آخره طاء
مهملة الشجر الذى صمغه المغافير قوله كدت ان
فارقت ان اباذره وللاصيلي وابى ذر عن الحموى
والكشميهنى ان ابادره بالموحدة من المبادرة
بالمهملة ولابن عساكر وابوى ذر والوقت ابادية
بالنون

فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت
له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به
قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت
قلت لها اسكتي باب ما يكره
من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء بسرغ
بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد
الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف
من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري ثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص
انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال
رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي
منه بقية فتذهب المرة وتاتي الاخرى فمن
سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض

قوله حرمناه بتخفيف الراء اي منعناه قوله الطاعون
بوزن فاعول وهو وخز اعدائنا من الجن كما في
الحديث ولا يعارضه قول ابن سينا انه دم
ردي يستحيل الى جوهر سمي يفسد العضو ويغير
ما يليه ويؤدي الى القلب كيفية رديئة فيحدث القيء والغثيان
لانه يجوز ان يكون ذلك يحدث عن الطعنة الباطنة
فيحدث منها المادة السمية ويهيج الدم
بسببها قوله بسرغ بموحدة فمهملة مفتوحة
وسكون الراء قرية بطريق الشام قوله الوباء
بفتح الواو والموحدة والهمزة ممدود وهو المرض
العام والمراد هنا الطاعون المعروف بطاعون
عمواس قوله رجز اي الطاعون قوله رجز
بالزاي عذاب قوله فلا يقدمن بفتح اوله وثالثه
او بضم اوله وكسر ثالثه

وقع بها فلا يخرج منه فرارا منه باب في الهبة
والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف
درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال
في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد
منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة
واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا
مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما
شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان
يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة
سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في
السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان
يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد

باب في الهبة والشفعة اي في الرجوع من الهبة والاحتيال في اسقاط الشفعة وقال بعض الناس الامام ابو حنيفة قوله فخالف الرسول اي حديث الرسول قوله السوء بفتح السين اي لا ينبغي لنا معشر المؤمنين ان نتصف بصفة ذميمة تشابهنا فيها اخس الحيوانات في اخس احوالها قوله في كل ما لم يقسم اي من العقار قوله الحدود جمع حد وهو هنا ما تميز به الاملاك بعد القسمة قوله وصرفت الطرق بضم الصاد وكسر الراء مشددة ومخففة اي بينت مصارفها وشوارعها قوله للجوار اي المجاورة قوله ابن الشريد بفتح الشين وكسر الراء بعدها تحتية ساكنة فدال مهملة

قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي
فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور
الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري
فقال لا ازيده على اربع مائة امّا مقطعة وامّا
منجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه *
قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه
قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع
الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب
البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه و
يعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع
فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي
رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال
فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك
وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان
يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون
عليه يمين باب احتيال العامل ليهدى
له حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة

قوله ابو رافع هو اسلم القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اما مقطعة موصلة على نقدات متفرقة والنجم اي الوقت المعين والشك من الراوي قوله الجار احق بصقبه بفتح الصاد المهملة والقاف وكسر الموحدة تعريبا اي بقربه بان يتعهده و يتصدق عليه مثلا وقوله يحدها بالحاء والدال المهملتين اي يصف حدودها التي يميزها قوله ولا يكون عليه يمين اذ تحقق الهبة ولا في تزايد شروطها وقيد بالصغير لان الهبة لو كانت للكبير وجب عليه اليمين باب احتيال العامل اي كراهة احتيال الخ والعامل الذي يتولى مال وغيره قوله ليهدى له بضم الياء مبنيا للمفعول

عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني
سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا
ما لكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك
حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني
استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله
فياتي فيقول هذا ما لكم وهذا هدية اهديت لي
افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته
والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي
الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا منكم لقي الله
يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يده حتى رؤي بياض ابطه يقول
اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس
ان اشترى دارا بعشرين الف درهم وتسع مائة
درهم وتسعة وتسعين وينقده تسعة آلاف درهم
مما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها

بعشرين الف درهم والا لا سبيل له على الدار فان
استحقت الدار رجع المشترى على البائع بما دفع اليه
وهو تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون
درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض
الصرف فى الدار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم
تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم
قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال قال
النبى صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى
ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع
ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال
لولا انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بصقبه ما اعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير

واول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وحدثنى عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر
قال الزهرى فاخبرنى عروة عن عائشة رضى الله عنها
انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة فى النوم ✻

قوله فان استحقت الدار بضم الفوقية وكسر الحاء
المهملة اى ظهرت مستحقة لغير البائع وقوله حين
استحق بضم التاء مبنيا للمفعول لغير وقوله انتقض
بالصاد المعجمة قوله الخداع بكسر الخاء المعجمة اى
الحيلة فى ايقاع الشريك فى الغبن الشديد
اذا اخذ بالشفعة او ابطال حقه بسبب الزيادة
فى الثمن باعتبار العقد لو تركها قوله لا داء اى
لا مرض ولا خبثة بكسر الخاء المعجمة وسكون الموحدة
بعدها مثلثة ولا غائلة بالغين المعجمة ممدودة و
مجرود لا سرقة ولا اباق بسم الله الرحمن الرحيم
بتنت بالجمع باب التعبير اى تفسير الرؤيا
وهو العبور عن ظاهرها الى باطنها ولا يجوز عن
المستملى باب بالتنوين اول ما بدئ به الخ قوله
الصالحة اى الحسنة الصادقة والمراد بها صحتها و
الرؤيا كالرؤية غير انها مختصة بما يكون فى النوم
قوله بدئ بضم الموحدة وكسر المهملة بعدها همزة

فكان

فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان
يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم
فرجع بها حتى ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر
وقال قد خشيت على نفسي فقالت له
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد
ابن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان

قوله الا جاءت ولا يراد عن الحكمي والمستثنى الاجابة
مثل فلق الصبح شبه ما جاءه في اليقظة ووجده
في الخارج طبقا لما رآه في المنام وفي اتاديه و
ضوحه والفلق الصبح لكنه لما كان مستعملا في
هذا المعنى وفي غيره اضيف اليه للتخصيص
والبيان اضافة العام الى الخاص قوله يأتي
حراء بكسر الحاء المهملة وتخفيف الراء ممدود
مذكر منصرف على الصحيح فيتحنث بالحاء المهملة اخره
مثلثة قوله فتزوده ولابي ذر عن الكشميهني
فتزود بحذف الضمير لمثلها اي لمثل الليالي حتى
فجئه الحق بفتح الفاء وكسر الجيم نفذها همزة اي
جاءه الوحي بغتة قوله الملك اي جبريل عليه
السلام قوله فغطني اي ضمني وعصرني حتى
بلغ مني الجهد بفتح الجيم وبنصب الدال مفعول
حذف فاعله اي بلغ الغط مني الجهد وبضم الجيم
ورفع الدال اي بلغ مني الجهد مبلغه قوله ترجف
بوادره اي تضطرب والبوادر جمع بادرة وهي
اللحمة بين العنق والمنكب قوله زملوني فزملوه
اي غطوني بالثياب ولفوني بها والروع الفزع
قوله الرحم اي القرابة والكل الثقل وتقري
الضيف تهيئ له طعامه من غير همز اي
ونزله ونوائب الحق حوادثه اهـ

يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى
الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حتى
يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات رجل قط
بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى
من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة
جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال
يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه
وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي
غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى
له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس
فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء
القمر بالليل باب رؤيا الصالحين
وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق

لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ اٰمِنِيْنَ مُحَلِّقِيْنَ
رُؤُسَكُمْ وَمُقَصِّرِيْنَ لَا تَخَافُوْنَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوْا
فَجَعَلَ مِنْ دُوْنِ ذٰلِكَ فَتْحًا قَرِيْبًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ طَلْحَةَ
عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ
مِنْ سِتَّةٍ وَاَرْبَعِيْنَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ ✽ الرُّؤْيَا
مِنَ اللّٰهِ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ ثَنَا زُهَيْرٌ
حَدَّثَنَا يَحْيٰى هُوَ ابْنُ سَعِيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا سَلَمَةَ
قَالَ سَمِعْتُ اَبَا قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الرُّؤْيَا مِنَ اللّٰهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِيْ
ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ
الْخُدْرِيِّ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ✽
يَقُوْلُ اِذَا رَاٰى اَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَاِنَّمَا هِيَ مِنَ
اللّٰهِ فَلْيَحْمَدِ اللّٰهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا وَاِذَا رَاٰى
غَيْرَ ذٰلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَاِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ
فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِاَحَدٍ فَاِنَّهَا
لَا تَضُرُّهُ بَابُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةِ جُزْءٌ
مِنْ سِتَّةٍ وَاَرْبَعِيْنَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَحْيٰى بْنِ اَبِيْ كَثِيْرٍ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ

قوله حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قوله ابن الهاد
بفوقية ثم تحتية بعد المهملة وهو يزيد بن عبد الله بن
اسامة بن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قوله
خباب بخاء معجمة مفتوحة وموحدتين الاولى
مشددة بينهما الف قوله من شرها اي من شر
الرؤيا باب بالتنوين اي هذا باب يذكر
فيه الرؤيا الصالحة قوله مسدد هو ابن مسرهد
قوله ابن ابي كثير بفتح الكاف اليماني واثنى عليه
اي مسدد خيرا

خيرًا لقيته باليمامة عن ابيه حدثنا ابو اسامة
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها
لا تضره وعن ابيه ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن
عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءًا
من النبوة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءًا من النبوة رواه ثابت
وحميد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءًا
من النبوة باب المبشرات حدثنا

قوله فاذا حلم بفتح الحاء واللام بوزن ضرب قوله
وليبصق اي ... الشيطان وتحقيرا واستعاذة اله
... عن شماله لانه محل الاقذار والمكروهات نحو
اي الرؤيا المكروهة قوله مثله اي بمثل الحديث السابق
قوله رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة قال الغزالي لا تظن ان تقدير النبي صلى الله عليه
وسلم يجري على لسانه كيفما اتفق بل لا ينطق الا بحقيقة
فقوله رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة تقدير تحقيق لكن ليس في قوة غيره ان يعرف
علة تلك النسبة الا بتخمين لان النبوة عبارة عما
يختص به النبي صلى الله عليه وسلم ويفارق به غيره
وهو يختص بانواع من الخواص كل واحد مما يمكن
انقسامه الى اقسام بحيث يمكننا ان نقسمها الى
ستة واربعين جزءا بحيث تقع الرؤيا الصحيحة جزء
منها لكنه لا يرجع الا الى الظن والتخمين لا ان الذي
اراده النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة انتهى باب
المبشرات بكسر المعجمة المشددة جمع مبشرة

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا
المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال
يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين * قال يا بني
لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم
وقوله تعالى هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان
بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه
هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني
من تاويل الاحاديث فاطر والبديع والمبدع
والبارئ والخالق واحد من البدء وبادئة

رؤيا ابراهيم عليه السلام

وقال تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى

قوله لم يبق من النبوة اي لم يبق بعدي الا المبشرات
اي لم يبق بعد النبوة المختصة بي الا المبشرات قوله
باب رؤيا يوسف وللنسفي يوسف بن يعقوب
ابن ابراهيم خليل الرحمن قوله اذ قال يوسف بدل
اشتمال من احسن القصص ان جعل مفعولا او منصوب
باضمار اذكر ويوسف عبري ولو كان عربيا لصرف
قوله يا بني صغره للشفقة او لصغر سنه قوله
فيكيدوا لك كيدا جواب النهي اي ان قصصتها
عليهم كادوك قوله عدو مبين اي ظاهر العداوة
قوله يجتبيك اي يصطفيك قوله تاويل
الاحاديث من تعبير الرؤيا ويتم نعمته عليك
بالرسالة والاحياء اليك كما اتمها على ابويك من قبل
ابراهيم الجد والبو الجد قوله يا ابت هذا اي سجودهم
تاويل رؤياي من قبل اي التي قصصتها عليك قد جعلها ربي حقا اي صادقا قوله
رايت احد عشر كوكبا قوله من السجن لم يقل من الجب لقوله لا تثريب عليكم
اليوم قوله من البدو [illegible] تفرقة بعد الموحدة والواو
قوله والبديع والمبدع باسقاط [illegible] قوله واحد اي
معناها واحد قوله من البدء بفتح الموحدة [illegible]
والهمز كذا في الفرع كاصله وفي بعض النسخ
بغير همز وهو اوجه لانه يريد تفسير قوله وجاء
بكم من البدو وانما [illegible]

في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل
ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين * فلما
اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد
صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين * قال
مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله وضع وجهه
بالارض باب التواطؤ على الرؤيا حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن ابن عمر رضي الله عنه ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع
الاواخر وان اناسا اروا في العشر الاواخر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر
باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله
تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني
اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني احمل فوق راسي
خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من
المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما
بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي
اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم
بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي
ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا
ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا

قوله التواطؤ اي توافق جماعة على الرؤيا الواحدة وان
اختلفت عباراتهم قوله اناسا بضم الهمزة ولابي ذر وغيره
الكشميهني ان ناسا باسقاط الهمزة قوله اروا بضم الهمزة
واصله اريوا استثقلت الضمة على الياء وقبلها كسرة
فحذفت الضمة وتبعها الياء ثم ضمت الراء لاجل الواو
وهو مبني لما لم يسم فاعله ومفعوله الاول الناس في
النائب عن الضمير وهو الواو قوله السبع الاواخر
اي من شهر رمضان باب رؤيا اهل السجون
جمع سجن بالكسر وهو الحبس قوله والشرك اي
واهل الشرك ولابي ذر حماد ذكره في الفتح والشارب
جمع شارب بدل قوله والشرك والاول اشبه الخمر
وعطفه على اهل الفساد من عطف الخاص على العام

يشكرون

يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون
خير وقال الفضيل لبعض الاتباع يا عبد الله
أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ۞
ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم
وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم
إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين
القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي
السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر
فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي
فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني
عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في
السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم
يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم
فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ۞
ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما
قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي
من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع إلى ربك واذكر فعل من كرامة قرن

قوله متفرقون شتى متعددة متساوية وقال
الفضيل الخ ولا ادري رقال الفضيل عند قوله يا
صاحبي السجن قوله الواحد القهار الذي ذل له
كل شيء لعزه جلاله وعظم سلطانه ولا يناله ولا
يشارك في الربوبية قوله ما تعبدون خطابا لهما
ومن كان على دينهما من اهل مصر قوله الا اسماء اي لا
حقيقة لها اي طفقتم تعبدونها فكانكم لا تعبدون
الا الاسماء لا مسمياتها

قوله ان الحكم اي في امر العبادة والدين قوله اما
احدكما اي الشرابي واما الاخر يعني الخباز وقوله فيه
تستفتيان فهو واقع لا محالة فان الرؤيا على رجل
طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قوله ظن انه ناج
الظان يوسف ان كان تأويله بطريق الاجتهاد وان كان
عن وحي فالظان الشرابي فانساه الشيطان
اي انسى الشرابي ذكر ربه اي ان يذكر يوسف للملك
قوله يغاث الناس من الغيث او من الغوث
وهو الفرج فهو في الاول من الثلاثي وفي الثاني
من الرباعي قوله فلما جاءه الرسول اي ليخرجه من
السجن امتنع من الخروج ليتحقق الملك براءة ذمته ونزاهته

ويقرأ أمه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الأعناب
والدهن تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب
وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما
لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته باب
من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
قال أبو عبد الله قال ابن سيرين إذا رآه في صورته
حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار
حدثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد
رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن
جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه

باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوله فسيراني
في اليقظة يعني العاقبة رؤية خاصة في القرب منه
قاله في المصابيح فيه بشارة لرائيه بالموت على الإسلام
قوله ولا يتمثل الشيطان بي هو كالتتميم للمعنى والتعليل
للحكم أي لا يحصل له أي للشيطان مثال صورته
ولا يتشبه بي فكما منع الله الشيطان أن يتصور
بصورته الكريمة في اليقظة كذلك منعه في المنام
لئلا يشتبه الحق بالباطل قوله ورؤيا المؤمن
جزء أي لأنها من الله تعالى بخلاف التي من الشيطان فإنها
ليست من أجزاء النبوة قوله والحلم من الشيطان
وإضافة الرؤيا الصالحة إلى الله إضافة تشريف و
إضافة الحلم إلى الشيطان لأنها صفة من الكذب و
التهويل وإن كان الكل بخلق الله تعالى وتقديره

فلينفث

فَلْيَنْفِثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ
فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَرَايَا بِي حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى
الْحَقَّ تَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَآنِي فَقَدْ
رَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي بَابُ
رُؤْيَا اللَّيْلِ رَوَاهُ سَمُرَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ
الْعِجْلِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الطُّفَاوِيُّ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ
بِالرُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ الْبَارِحَةَ إِذْ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ
خَزَائِنِ الْأَرْضِ حَتَّى وُضِعَتْ فِي يَدِي قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنْتُمْ تَنْتَقِلُونَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَانِي اللَّيْلَةَ
عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ

قوله فلينفث بكسر الفا بعدها مثلثة اى فلينفخ
نفخا لطيفا من غير ريق قوله عن شماله طرد الشيطان
واظهار الاحتقار له قوله لا يتزايا بى بالزاى المعجمة
لانه يصير مرئيا بصورتى ولا يتزيا اى لا يتراآى بى زاد
قوله فقد رأى الحق اى فقد رآنى رؤية
الحق لا الباطل قوله فان الشيطان لا يتكوننى
اى لا يتكون كونى فحذف المضاف ووصل
المضاف اليه بالفعل بمعنى ان الله تعالى وان
امكنه من التصور فى اى صورة اراد فانه
لم يمكنه من التصور فى صورة النبى قوله اعطيت
مفاتيح الكلم اى لفظ قليل يفيد
معانى كثيرة قوله ونصرت بالرعب بضم
النون والرعب بضم الراء الفزع قوله خزائن بكسر
الخاء اى خزائن الارض من اعداى فتح
بلاد وفتح او معادن الارض التى منها الذهب والفضة

راى من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء
من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين
او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من
هذا فقيل المسيح بن مريم اذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت
من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى رايت
الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان
ابن كثير وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحاق بن يحيى
عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى
كان بعد باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون
عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك

قوله من ادم الرجال بضم الهمزة وسكون الدال الى من سمرهم قوله لمة بكسر اللام وتشديد الميم شعر جاوز شحمة الاذن قوله قد رجلها اى سرحها قوله او على عواتق رجلين بالشك من الراوى والعواتق جمع عاتق ما بين المنكب والعنق قوله اذا انا الخ ولابى ذر واذا انا قوله جعد اى غير سبط او صغير قطط اى شديد جعودة الشعر قوله طافية اى بارزة ذهب نورها قوله حتى كان بعد اى يسنده وصله اسحاق بن راهويه فى مسنده عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى مع كرواية يونس قوله مثل رؤيا الليل وقال اهل التعبير ان رؤيا النهار بالعكس لان الارواح لا تحول اصلا والشمس فى اعلاء الفلك وذلك ان فوقها تمنع من اظهار امر الارواح وتصرفها فيما تتصرف فيه

يقول

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قال فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من
الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي
سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت باب رؤيا النساء حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء
امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت

قوله أم حرام بالحاء والراء المهملتين المفتوحتين
بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام بعدها حاء
مهملة وكانت خالته صلى الله عليه وسلم من
الرضاع وكانت تحت عبادة بن الصامت
أي زوجه قوله تفلي رأسه بفتح الفوقية وسكون
الفاء أي تفتش شعر رأسه لتستخرج هوامه قوله
عرضوا علي بضم العين المهملة وكسر الراء المخففة
قوله يركبون ثبج الخ بمثلثة وموحدة مفتوحتين
آخره جيم وسطه أو هوله وقوله ناس ولأبي ذر
عن المستملي أناس باب رؤيا النساء الخ
قال علي القيرواني في كتاب المعبر له لا فرق
في ذلك بين النساء والرجال وإذا رأت المرأة
ما ليست له أهلا فهو لزوجها

فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن
في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي
عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه
فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله
لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير
ووالله ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي
فقالت والله لا أزكي أحدا بعده أبدا حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال
ما أدري ما يفعل به قالت وأحزنني فنمت
فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله باب
الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره
وليستعذ بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا
قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم

قوله فطار لنا أي وقع في سهمنا عثمان بن مظعون
بفتح الميم وسكون الظاء المعجمة بعدها مهملة فواو
ساكنة فنون قوله فوجع بكسر الجيم وجعه بضم
أي مرض قوله فلما توفي في سنة ثلاث من الهجرة
في شعبان قوله أبا السائب بالسين المهملة وهي
كنيته قوله فمن يكرمه الله أي إذا لم يكن هو من المكرمين
مع إيمانه وطاعته الخالصة قوله ماذا يفعل بي
أي ولا بكم وهذا قاله قبل نزول آية الفتح ليغفر
لك الله قوله باب الحلم من الشيطان بضم
الحاء واللام وتسكن قوله فإذا حلم بفتح اللام
واللام أي الشخص للمجهول والمبني وإذا حلم
بالواو وبدل الفاء قوله يقول الرؤيا أي المحبوبة
ترى في المنام من الله والحلم وهو المكروه

من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره باب
اللبن حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري
ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا
رسول الله قال العلم باب اذا جرى في
اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع
عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من
اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال
من حوله ما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم
باب القميص في المنام حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب حدثني ابو امامة بن سهل انه
سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى

قوله فليبصق عن يساره بالصاد وفي رواية [illegible]

الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجره قال ما اولت يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي
وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا حرمي بن عمارة ثنا قرة
ابن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد
كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر
عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل
الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان
الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم
انما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء
فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي اسفلها منصف

والمنصف

قوله بينما بالميم قوله رأيت الناس من الرؤيا الحلمية يعرضون على الاظهار يعرضون نعتهم اوله وفتح ثالثه على اي يظهرون لي وعليهم قمص بضم القاف والميم جمع قميص قوله الثدي بضم المثلثة وكسر المهملة وتشديد التحتية والمراد ان قصره جدا بحيث لا يصل الى السرة بل فوقها ولاحمد بفتح المثلثة وسكون المهملة قوله الدين لان القميص يستر العورة في الدنيا والدين يسترها في الآخرة ويحجبها عن كل مكروه وفيه فضيلة عمر رضي الله عنه ولا يلزم منه تفضيله على ابي بكر ولعل السكوت عن ذكره الاكتفاء بما علم من افضليته باب الخضر في المنام بضم الخاء وسكون الضاد المعجمتين وهو اللون المعروف في الثياب وغيرها قوله منصف بكسر الميم وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفي بعضها بفتح الميم في منصف قال ابن عون والمنصف الخادم

والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت
بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى باب
كشف المرأة في المنام حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي
انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد
اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هشام عن ابيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك
يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف
فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من
عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة
من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت
فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن
عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب

قوله فقيل لي ارقه فرقيت بكسر القاف على الافصح
قوله رقه بزيادة ضمير المفعول قوله باب
ولابي ذر المراة اي كشف الرجل المراة في المنام قوله
كشف الهنة وكسر الكاف قوله في سرقة
اريتك بضم الراء والقاف وقطعة من حرير
بفتح السين والراء زاد ابن حبان في الدنيا والاخرة
قوله امراتك اوله بكسر ثالثه قوله
قوله يمضه بضم اوله في اليد ودونها في
باب المفاتيح بضم العين المهملة وفتح
قوله ابن عفير بضم العين المهملة
والفاء وسكون الياء قوله عقيل بضم العين
وفتح القاف وسكون الياء

اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم
اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع
الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله
في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك باب
التعليق بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة حدثنا
معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد
عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة
وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة
فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف
فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة
فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا
بالاسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط
تحت وسادته باب الاستبرق ودخول
الجنة في المنام حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب

قوله بن المسيب بفتح التحتية قوله ونصرت بالرعب
بضم الراء وسكون العين المهملة اي الخوف يقع في
قلب من اقصده من اعداي وهو مسيرة شهر نصر
من الله لي بذلك وبينا بغير ميم قوله اتيت بضم
الهمزة بغير واو قوله بمفاتيح خزائن الارض زيدبها
فتح الله على امته من الغنائم وخزائن كسرى وقيصر
وغيرهما قوله فوضعت بضم الواو وكسر الضاد
المعجمة وفتح المهملة قوله في يدي اي حقيقة
او مجازا باعتبار الاستيلاء عليها قوله قال محمد
ولابي ذر وقال ابو عبد الله البخاري قال محمد قوله بلغني
ان جوامع الكلم الخ اي تفسيرها قوله باب التعليق
بالعروة اي الوثقى والحلقة في المنام قوله عن ازهر
بفتح الهمزة وسكون الزاي قوله وسط الروضة
بسكون السين ولابي ذر عن الكشميهني ووسط الروضة
قوله فقيل لي ارقه بهاء السكت قوله باب عمود
اي ذروة عمود الفسطاط بضم الفاء وتكسر
وسكون المهملة بعدها مهملتان بينهما الف وقد
تبدل الطاء الاخيرة سينا وقد تبدل الطاء تاء مثناة
فوقية فيهما وفي احدهما وقد تدغم التاء الاولى في
السين المهملة والسين المهملة اخرى لغاته ثلاث
عشرة قوله الاستبرق هو غليظ الديباج

عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير
لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح
او قال ان عبد الله رجل صالح باب
القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح ثنا
معتمر سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب
رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزأ من النبوة قال محمد وانا اقول
هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس
وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن
راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل
قال وكان يكره الغل في النوم وكان
يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى
قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه
بعضهم كله في الحديث وحديث عوف
ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي

قوله سرقة بفتحات قوله لا اهوى بفتح الهمزة وقال
العيني كان ابن حجر بضم الهمزة من الاهوى او لا نبه
هوى اي سقط وقال الاصمعي اهويت بالشيء اذا
اومأت به زاد الكشميهني في روايته
عن الفربري قوله رجل صالح من الليل قوله باب
القيد في المنام اي تعبيره قوله لو كان يصلي بتخفيف الصاد
فيه مما يكون اذا اي ابن صباح بفتح الصاد
المهملة وتشديد الموحدة قوله وبعد الالف
مهملة قوله اذا اقترب الزمان اي بان يعتدل الليل
ليلة ونهار وقت اعتدال الطبائع الاربع غالبا
وانفتاق الازهار وادراك الثمار وقيل اقتراب الساعة
ابن بطال اقتراب الزمان المؤمن قوله وانا اقول
هذه اي الاشكال بالنفس رؤياها صادقة كلها صالحها
وفاجرها قوله الغل بضم الغين المعجمة الحديد
تجعل في العنق وهو من صفات اهل النار
قوله ويقال القيد ثبات في الدين ولفظ بعضهم
ثبات في الامر الذي يراه الراي بحسب من يرى ذلك له

صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا
الاغلال الا في الاعناق باب العين الجارية
في المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن
ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا
عثمان بن مظعون في السكنى حين اقرعت
الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه
حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو
فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله
ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم
قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت
ورايت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
ذاك عمله يجري له باب نزع الماء من
البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
بن كثير ثنا شعيب بن حرب ثنا صخر بن جويرية

قوله قال ابو عبد الله اي البخاري رحمه الله ردا على
من قال كان في المعالي وصاحب المحكم اذ الغل يجعل في
العنق او اليد واليد مغلولة تجعل في العنق فقوله
لا تكون الاغلال الا في الاعناق وهذا فيه نظر
قلنا من قول البخاري هذا ثابت في رواية ابي ذر
عن الكشميهني قوله باب العين اي رؤية
العين الجارية في المنام قوله عن ام العلاء
قوله عن ام العلاء بفتح العين المهملة بنت الحارث
ابن ثابت بن خارجة واسمها كنيتها قوله حين اقرعت
الانصار ولابي ذر عن الحموي والمستملي حين اقترعت
الانصار باسقاط الفوقية بعد القاف قوله فمرضناه
بتشديد الراء اي قمنا بامره في مرضه قوله لقد
اكرمك الله اي اما قسم لقد اكرمك الله قوله وما
يدريك بكسر الكاف اي من اين علمت قوله فقال
ذاك بكسر الكاف قوله باب نزع الماء اي
رؤية استخراجه من البئر للاستقاء قوله حتى
يروى الناس بفتح اوله والواو والناس رفع على
الفاعلية قوله رواه اي نزع الماء من البئر
قوله صخر بن جويرية بالصاد المهملة المفتوحة
بعدها معجمة ساكنة وجويرية بضم الجيم مصغرا

حدثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا على بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر
فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها عمر بن
الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن **باب** نزع الذنوب والدلوين
من البئر بضعف حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه عن رؤيا
النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر
قال رأيت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت
غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني على
قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين

قوله ثنا نافع مولى ابن عمر [illegible] قوله بينا بغير ميم
انزع اي استخرج قوله فنزع اي استخرج قوله ذنوبا
او ذنوبين بفتح الذال المعجمة الدلو المملوء ماء قوله
ضعف بفتح الضاد المعجمة وضمها لغة وليس فيه
حط من قدره انما هو اشارة الى قصر مدة
خلافته قوله فاستحالت اي تحولت الدلو من الصغر الى الكبر قوله غربا
بفتح الغين المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة اي
دلوا عظيما قوله عبقريا بفتح العين المهملة وسكون الموحدة وفتح القاف
بعدها راء مكسورة اي سيدا قوله يفري بفتح اوله وسكون الفاء وكسر الراء
فريه [illegible] اي يعمل عملا جيدا قوله حتى ضرب
الناس بعطن [illegible] والمعنى [illegible]
واقامت في مكانها [illegible]
ولاية عمر [illegible]

وَفِي نَزْعِهِ ضُعْفٌ وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا
فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ
يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ
بَابُ الْاسْتِرَاحَةِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا
اسْحَاقُ بْنُ ابْرَاهِيمَ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ
عَنْ هَمَّامٍ انَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَا اَنَا نَائِمٌ ثُمَّ رَأَيْتُ اَنِّي عَلَى حَوْضٍ اَسْقِي النَّاسَ
فَأَتَانِي اَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرِيحَنِي
فَنَزَعَ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضُعْفٌ وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ
فَأَتَانِي ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ
حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يَتَفَجَّرُ بَابُ
الْقَصْرِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ
حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
اَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا اَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَاِذَا امْرَأَةٌ
تَتَوَضَّأُ اِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ
قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ
مُدْبِرًا قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ فَبَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
ثُمَّ قَالَ اَعَلَيْكَ بِاَبِي وَاُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ

باب الاستراحة في المنام حدثنا اسحاق بن
ابراهيم بن راهويه قوله عبد الرزاق بن همام
قوله عن همام بن منبه قوله بينا انا نائم بغير ميم
قوله على حوض اي من الاحواض ولابي ذر عن
المستملي والكشميهني على حوضي بياء المتكلم
قوله اسقي الناس في الرواية السابقة على بئر
وهنا على حوضي والجمع بينهما ان الحوض الذي
يجعل بجانب البئر لتشرب منه الابل فلا منافاة
وكان يملأ من البئر فيسكبه في الحوض والناس
يشاهدون لون الماء لانفسهم ولبهائمهم قوله باب
القصر اي رؤية القصر في المنام قوله بينا نحن
جلوس بغير ميم ايضا قوله رايتني بضم الفوقية
اي رأيت نفسي قوله واذا امرأة اسمها ام سليم
وكانت اذ ذاك في قيد الحياة قوله قلت اي
للملائكة قوله فذكرت غيرته بفتح الغين فوليت
منها مدبرا قوله قال اعليك بهمزة الاستفهام
وسقطت لابي ذر عن الكشميهني انتهى

اغار

اَغَارُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَاِذَا اَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ
لِمَنْ هٰذَا قَالُوْا لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَا مَنَعَنِيْ اَنْ اَدْخُلَهُ
يَا ابْنَ الْخَطَّابِ اِلَّا مَا اَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِكَ قَالَ
وَعَلَيْكَ اَغَارُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ بَابُ الْوُضُوْءِ
فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنِيْ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِيْ سَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوْسٌ عِنْدَ رَسُوْلِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا اَنَا نَائِمٌ رَاَيْتُنِيْ فِي
الْجَنَّةِ فَاِذَا امْرَاَةٌ تَتَوَضَّاُ اِلٰى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ
لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ فَقَالُوْا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ
مُدْبِرًا فَبَكٰى عُمَرُ وَقَالَ عَلَيْكَ بِاَبِيْ اَنْتَ وَاُمِّيْ يَا
رَسُوْلَ اللّٰهِ اَغَارُ بَابُ الطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ
فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِيْ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ عَبْدَ
اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا اَنَا نَائِمٌ رَاَيْتُنِيْ اَطُوْفُ
بِالْكَعْبَةِ فَاِذَا رَجُلٌ اٰدَمُ سَبْطُ الشَّعَرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ
يَنْطِفُ رَاْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالُوْا ابْنُ مَرْيَمَ

قوله عمرو بن علي بفتح العين وسكون الميم قوله ابن
سليمان بن طرخان قوله عبيد الله بضم العين ابن عمر
ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قوله دخلت
الجنة اي في المنام قوله وعليك اغار بواو العطف
ومنع في المنام مقدرة قال العيني ولعلهم
الاستفهام محمل [illegible] لاهل [illegible] بالتزوج
المضرب في المنام وقد يعبر دخول القصر وفي النكاح
حبس وضيق غيرته بضم [illegible] اي سر وراى
قوله فذكرت غيرته فبكى عمر قوله بابي انت وامي
وهو في المجلس قوله اليه اي انت مفدي
منه الله [illegible] وقطانه قوله باب
يا رسول الله لفظ انت لابي ذر وضا قوله
وسقط في قوله فاذا امراة تتوضا بالكعبة قوله
للترجمة اي من رايها انه يطوف بالكعبة بمعنى
الطواف اي سبط الشعر اي مسترسله غير جعد
ادم اي [illegible] وقوله ينطف بضم الطاء المهملة اي يقطر
ماء [illegible]

فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس
اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت
قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به
شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق
من خزاعة باب اذا اعطى فضله غيره في
النوم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم ثم اتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري
ثم اعطيت فضله عمر قال فما اولته يا رسول
الله قال العلم باب الامن وذهاب الروع
في المنام حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عفان بن
مسلم حدثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر
قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث
السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو
كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما

قوله فاذا رجل احمر اي احمر اللون قوله طافية اي بارزة عن نظائرها قوله ابن قطن بفتح القاف والطاء المهملة ... المصطلق ... ابن سعد قوله من خزاعة ... باب بالتنوين اذا اعطى فضله اي من اللبن قوله بينا انا نائم ... الري ... قوله باب الامن اي زوال ... قوله وبيتي المسجد اي اوى اليه ...

اصطلحت

اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم فيّ خيرا
فأرني رؤيا فبينا انا كذلك إذ جاءني ملكان في
يد كل منهما مقمعة من حديد يقبلا بي الى جهنم
وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم
ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد
فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا على شفير جهنم فاذا هي
مطوية كطي البئر له قرون كقرون البئر بين كل
قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها
رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت
فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات
اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل
صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الاخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من رأى
منا مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

قوله ان كنت تعلم فيّ بتشديد التحتية قوله مقمعة
بكسر الميم الاولى وسكون القاف واحدة المقامع
وهي السياط من حديد رؤسها معوجة قوله
يقبلا بي بضم التحتية وسكون القاف وكسر
الموحدة وبعد اللام الف في رواية الاصيلي
الاقبال ضد الادبار وللاصيلي ولابي ذر يقبلان
بي قوله اللهم اعوذ قوله ان تراع
لم ترع بضم المثناة ... لم تنزع
وللاصيلي ولابي ذر عن الحموي والمستملي لن تراع
جزم بلم اي لم تفزع قوله عزبا بفتح العين المهملة
والزاي والموحدة من لا زوجة له قوله في عهد
النبي ولابي ذر في عهد رسول الله قوله ابيت في المسجد
فيه انه لا كراهة في النوم في المسجد

اللهم ان كان لى عندك خير فارنى مناما يعبره
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين
اتيانى فانطلقا بى فلقيهما ملك فقال لى لن تراع
انك رجل صالح فانطلقا بى الى النار فاذا هى مطوية
كطى البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذوا بى
ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت
حفصة انها قصتها على النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة
من الليل قال الزهرى فكان عبد الله بعد ذلك
يكثر الصلاة من الليل باب القدح فى النوم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه ثم اعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما
اولته يا رسول الله قال العلم باب اذا طار
الشئ فى المنام حدثنى سعيد بن محمد ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابى عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط
قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن
عباس رضى الله عنهما عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التى ذكر فقال ابن عباس

قوله يعبره بضم التحتية وفتح العين وتشديد الموحدة المكسورة يقال عبر الرؤيا يعبرها وعبرها مخفف ومثقل والتخفيف اكثر قوله اتيانى بالنون وقوله فانطلقا بى بالموحدة قوله رجل صالح الصالح القائم بحقوق الله وحقوق العباد قوله فاخذا بى بالموحدة اى الملكين ذات اليمين اى طريق اهل الجنة قوله لو كان يكثر الصلاة من الليل قيل فيه الوعيد على ترك السنن وجواز وقوع العذاب على ذلك قال ابن بطال انه مشروط بالمواظبة على الترك رغبة عنها فالوعيد والتعذيب انما يقع على المحرم وهو الترك بقيد الاعراض قوله باب بالتنوين اى يذكر فيه اذا طار الشئ اى الذى من شان التطير من الراى فى المنام اى يعبر بحسب ما يليق به قوله عن ابن عبيدة بضم العين اسمه عبد الله بن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة وبعد التحتية الساكنة طاء مهملة قوله التى ذكر ولابى ذر مبنيا للمفعول

ذكر

ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رايت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والاخر مسيلمة باب اذا راى
بقرا تنحر حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني
اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب
الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم بدر باب
النفخ في المنام حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اذ اتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران
من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الى ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا

قوله [illegible] قوله وضع بضم الواو مبنيا للمفعول وعدم ذكر الفاعل [illegible] قوله سواران [illegible] من ذهب [illegible] ففظعتهما [illegible] اي استعظمتهما [illegible] وكرهتهما اي لكون الذهب من حلية النساء [illegible] قوله فاذن لي [illegible] قوله يخرجان [illegible] قوله العنسي بفتح العين وسكون النون [illegible] الاسود [illegible] قوله مسيلمة اي الكذاب ابن حبيب الحنفي

بَيْنَهُمَا صَاحِبُ صَنْعَاءَ وَصَاحِبُ الْيَمَامَةِ بَابُ
إِذَا رَأَى أَنَّهُ أَخْرَجَ الشَّيْءَ مِنْ كُوَرَةٍ فَأَسْكَنَهُ مَوْضِعًا
آخَرَ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ
عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ
الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ فَأَوَّلْتُ أَنَّ
وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَيْهَا بَابُ الْمَرْأَةِ السَّوْدَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا
مُوسَى ثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْمَدِينَةِ رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ
مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ بِمَهْيَعَةَ فَتَأَوَّلْتُهَا أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ
نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ بَابُ الْمَرْأَةِ الثَّائِرَةِ
الرَّأْسِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ
الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ
نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ بَابُ إِذَا هَزَّ سَيْفًا
فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ

ابْنِ

قوله باب بالتنوين يذكر فيه اذا راى الشخص في منامه انه اخرج الشيء من كورة بضم الكاف وسكون الواو وبعدها راء مفتوحة فهاء تانيث اى ناحية ولابي ذر كما في الفتح من كوة بحذف الراء وتشديد الواو وقال الجوهري الكوة بالفتح نقب البيت وقد تضم قال في الفتح وبالاول هو المعتمد قوله ثائرة الراس اى منتفشة شعر الراس من ثار الشيء اذا انتشر قوله بمهيعة بفتح الميم وسكون الهاء وفتح التحتية والعين المهملة بعدها هاء تانيث وفسرها بقوله وهي الجحفة بضم الجيم وسكون الحاء المهملة بعدها فاء مفتوحة ميقات اهل مصر باب بالتنوين اي يذكر فيه اذا راى الشخص انه هز سيفا في المنام ماذا يعبر قوله عن بريد بضم الموحدة مصغرا

ابْنِ عبد الله بن ابي بردة عَنْ جَدِّهِ اَبِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي
مُوسَى اُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَاَيْتُ
فِي رُؤْيَايَ اَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ
فَاِذَا هُوَ مَا اُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ اُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُ
اُخْرَى فَعَادَ اَحْسَنَ مَا كَانَ فَاِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللّهُ
بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ بَابُ
مَنْ كَذَبَ فِي حُلُمِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَحَلَّمَ
بِحُلُمٍ لَمْ يَرَهُ كُلِّفَ اَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ
يَفْعَلَ وَمَنِ اسْتَمَعَ اِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ
اَوْ يَفِرُّونَ مِنْهُ صُبَّ فِي اُذُنِهِ الْآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ وَكُلِّفَ اَنْ يَنْفُخَ فِيهَا
وَلَيْسَ بِنَافِخٍ قَالَ سُفْيَانُ وَصَلَهُ لَنَا
اَيُّوبُ وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ مَنْ كَذَبَ فِي رُؤْيَاهُ
وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ اَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ سَمِعْتُ
عِكْرِمَةَ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ مَنْ صَوَّرَ وَمَنْ
تَحَلَّمَ وَمَنِ اسْتَمَعَ حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَنِ
اسْتَمَعَ وَمَنْ تَحَلَّمَ وَمَنْ صَوَّرَ نَحْوَهُ * تَابَعَهُ

قوله رؤياي وفي رواية غير ابي ذر في رؤياي بحذف الياء
قوله سيفا هو ذو الفقار قوله من المؤمنين
الاضافة قوله فاذا هو اي تأويله قوله من
اي من القتل قوله واجتماع المؤمنين
الفتح اي فتح مكة قوله باب من كذب
اي الصلاح في حلمه بضم الحاء واللام وضبط
اي اثم من كذب في حلمه قوله من تحلم
في الفتح وغيره بسكون اللام قوله بضم اللام
اللام من باب التفعيل قوله بحلم
وسكونها لم يره صفة لحلم
قوله كلف بضم الكاف وتشديد اللام يوم القيامة
وزاد الترمذي من حديث شعبة شعيرتين
قوله ان يعقد بين شعيرتين قوله ولن يفعل
قوله ولن يفعل اي ولن يقدر ان يفعل قوله وهم
له اي لمن استمع كارهون لا يريدون استماعه
قوله او يفرون منه شك من الراوي قوله
في اذنه الآنك بفتح الهمزة الممدودة وضم
النون بعدها كاف الرصاص المذاب

هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا على
ابن مسلم حدثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى
الفرى ان يرى عينيه ما لم تريا باب اذا راى
ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد
ابن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا
فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى
الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا راى احدكم
ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى
ما يكره فليتعوذ بالله من شرها وليتفل ثلاثا
ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن اسامة
ابن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا
يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث
بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما

قوله من افرى الفرى بفاء ساكنة بعد همزة مفتوحة في الاولى وكسرها في الثانية مع القصر جمع فرية الكذبة العظيمة التي يتعجب منها اي اعظم الكذب قوله ان يرى اي الشخص بضم التحتية وكسر الراء عينيه بالتثنية

هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فانها لن تضره باب من لم ير الرؤيا
لأول عابر إذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني رأيت في المنام ظلة تنطف السمن
والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر
والمستقل واذا سبب واصل من الارض
الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به
رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به
ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو
بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة
فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن
فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن
والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى
الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك
الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ
به رجل آخر فيعلو به ثم ياخذه رجل آخر فينقطع
به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله

قوله باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب
اى في العبارة اذ المدار على [illegible] الصواب
الاول عابر معناه اذا كان العابر الاول عالما
الرؤيا واصاب وجه التعبير والا فهي لمن اصاب
بعده قوله ظلة بضم الظاء وتشديد اللام
سحابة لانها تظل قوله تنطف بسكون النون
وضم الطاء وكسرها اى تقطر قوله يتكففون
اى ياخذون بالكف قوله فالمستكثر اى فمنهم
في الاخذ ومنهم المستقل فيه اى منهم الآخذ كثيرا
والآخذ قليلا قوله سبب اى حبل قوله والله لتدعني
واللام للتاكيد والدال والعين وكسر النون وشدة
بفتح اللام بضم الواحدة وفتح الراء
اى لتتركني فاعبر [illegible] قوله من الناس باسمائهم
سليمان في رواية وكان من اعبر الناس للرؤيا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله رضي الله عنه
رجل آخر من بعدك فمن بالصديق قوله رجل آخر
بعده باكثر صلى الله عليه وسلم قوله رجل آخر هو
يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيعلو يعني ان عثمان
هو عثمان فينقطع ثم يوصل فيعلو به وقوله مثلك
الله عنه قد صح التي قاله [illegible] حسبه سببا والحبل
ثم ينقطع عن [illegible] افيعزها بانقطاع [illegible]
القضايا التي انكروها فانقطع فانفصل فالتحق بهم
ثم وقعت له الشهادة

أي أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله عليه
وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله
لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم باب
تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثني مؤمل بن
هشام حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا عوف حدثنا
أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن
يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا
قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال
لنا ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما
ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما
وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم
عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه
فيثلغ رأسه فيتهدهد الحجر هاهنا فيتبع الحجر
فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان
ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا
آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي
أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره
إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء

فيشق

قوله قال لا تقسم بضم الفوقية وكسر السين وسكون
الميم للنهي أي لا تكرر يمينك قال النووي إنما لم يبر النبي
صلى الله عليه وسلم قسم أبي بكر لأن إبرار القسم مخصوص
بما إذا لم يكن هناك مفسدة ولا مشقة ظاهرة
ولعل المفسدة في ذلك ما علمه من انقطاع السبب
بعثمان وهو قتله وتلك الحروب والفتن فكره ذكرها
خوف شيوعها قوله باب تعبير الرؤيا
أي جواز تعبيرها بعد صلاة الصبح أي قبل طلوع
الشمس واستحبابه لحفظ صاحبها لها لقرب عهده
بها ومعرفة ما يبشر به من الخير ويحذر من الشر
وحضور ذهن العابر وقلة شغله بالتفكر في معاشه
قوله آتيان بمد الهمزة وكسر المثناة أي ملكان وهما
جبريل وميكائيل قوله فيثلغ أي فيقطع قوله شدقه
أي جانب فم قوله ومنخره بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة

فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به
مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك
الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه
فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله
ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا فأتينا على
مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه
لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال
ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم
فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما
ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل
الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط
النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك
السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع
عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق
يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه
فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة
كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار
يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا
قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على

قوله انطلق انطلق بالتكرار مرتين لابي ذر وكذا في نسخة لابن عساكر قوله على مثل التنور بفتح الفوقية وتشديد النون المضمومة الذي يخبز فيه وفي رواية جرير فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا قوله لغط بالمعجمة ثم المهملة اي جلبة وصياح لا يفهم معناها قوله فاطلعنا فيه اي في التنور قوله ضوضوا بالمعجمتين اي صاحوا من شدة اشتعالها قوله لهب وهو لسان النار قوله سابح اي عائم قوله فيفغر بفتح التحتية وسكون الفاء وفتح المعجمة مفتوحة اي يفتح قوله فيلقمه بضم ثم ممدودة قوله كريه المرآة بفتح الميم وسكون الراء وهمزة ممدودة اي كريه المنظر قوله مرآة بفتح الميم بالنصب قوله يحشها بحاء مهملة وشين معجمة مشددة مضمومة اي يحركها ويوقدها

روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين
ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه
طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان
رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة
عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن
قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فانتهينا الى
مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاستفتحنا
ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر
من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت
راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض
في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا
الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في
احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا
قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك
منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما
ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله
قلت لهما فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا
الذي رأيت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما

قوله معتمة بضم الميم وسكون العين المهملة بعدها فوقية ثم ميم مشددة مفتوحتين آخره هاء تانيث طويلة النبات وقيل غطاها الخضرة والكلأ كالعمامة على الراس قوله فيها اي في الروضة من كل نور الربيع بفتح النون اي زهره ولا يخفى ... والمستملي من كل لون ... قوله ظهري الروضة ... قوله واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال في شرح المشكاة اصل التركيب واذا حول الرجل ولدان ما رأيت ولدانا قط اكثر منهم قوله فسما بصري بفتح المهملة والميم مخففة اي نظر بصري صعدا بضم المهملتين وتنوين الدال المهملة اي ارتفع كثيرا قوله مثل الربابة بفتح الراء والموحدتين بينهما الف السحابة البيضاء قوله اما انا سنخبرك بفتح الهمزة والميم مخففة

الرجل الاول الذى اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر
فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة واما الرجل الذى اتيت عليه يشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه
فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين
فى مثل بناء التنور فانهم الزناة والزوانى واما
الرجل الذى اتيت عليه يسبح فى النهر ويلقم
الحجر فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة
الذى عند النار يحشها ويسعى حولها فانه
مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذى
فى الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم
واما الولدان الذين حوله فكل مولود يولد
على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول
الله واولاد المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما
القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم
قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا تجاوز * كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء فى قول الله تعالى واتقوا فتنة

قوله اما الرجل الخ يثلغ بالمعجمة اى يشدخ قوله فيرفضه
بضم الفاء الثانية وكسرها اى يتركه قوله يغدو
بالمعجمة يخرج من بيته مبكرا قوله الكذبة
بفتح الكاف وسكون الذال [illegible] قوله اما الرجال
والنساء العراة [illegible] لان عادتهم [illegible]
التستر [illegible] من تحتهم
من اعضائهم السفلى [illegible]
قوله ويلقم [illegible] آكل الربا [illegible] قوله الكريه
[illegible]
وفى القاموس [illegible]
المرآة [illegible] على الفطرة [illegible]
الفتن [illegible]
والعذاب والشدة [illegible] وغيرها
والاثم [illegible] فان كانت من الله فهى على وجه
الحكمة وان كانت من الانسان بغير امر الله فهى
مذمومة فقد ذم الله الانسان بايقاع الفتنة [illegible]
كقوله تعالى والفتنة اشد من القتل وان الذين
فتنوا المؤمنين الآية

لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن
عبد الله ثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة قال قالت اسماء عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي
فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقول لا تدري
مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ
بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي
وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى
اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي
رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك
حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظما
بعده ابدا ليرد علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال
بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش
وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت
نعم وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته

يزيد

قوله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة اي اتقوا ذنبا يعمكم اثره كاقرار المنكر بين
اظهركم والمداهنة في الامر بالمعروف وافتراق الكلمة
وظهور البدع والتكاسل في الجهاد قوله يحذر بتشديد
الذال المعجمة المكسورة قوله قالت اسماء اي
ابنة ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قوله من يرد علي بتشديد
التحتية قوله من دوني اي بالقرب مني قوله فيقول لا
اي الله ولابي ذر وابن عساكر فيقال قوله مشوا على
القهقرى بفتح القافين بينهما هاء ساكنة مقصورة
الرجوع الى خلف اي رجعوا الرجوع المعروف بالقهقرى
اي ارتدوا عما كانوا عليه قوله ان نرجع اي نرتد
قوله انا فرطكم بفتح الفاء والراء وبالطاء المهملة اي
انا اتقدمكم قوله ليرفعن اي ليظهرن ولابي ذر
فليرفعن بتشديد الياء قوله حتى اذا اهويت
اي ملت قوله اختلجوا بضم الفوقية
وكسر اللام وضم الجيم اجتذبوا فاقتطعوا قوله
اصحابي يعني قوله ما احدثوا اي من الارتداد
عن الاسلام او من المعاصي الكبيرة البدنية او
الاعتقادية قوله لم يظما اي لم يعطش بعده

يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد حدثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإن من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن

قوله سحقا سحقا اي بعدا بعدا قوله لمن بدل بتشديد الدال المهملة اي دينه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اي للانصار قوله اصبروا اي على ما تلقون بعدي من الاثرة قوله انكم سترون من امراء بعدي اثرة بفتح الهمزة والمثلثة والراء وبضم الهمزة وسكون المثلثة اي استئثارا واختصاصا بحظوظ دنيوية يؤثرون بها غيركم قوله وامورا تنكرونها من امور الدين وسقطت الواو الاولى من رواية ابن عساكر قوله من كره من اميره شيئا اي من امور الدين قوله فليصبر اي على ذلك المكروه ولا يخرج عن طاعته قوله من السلطان اي من طاعة السلطان قوله شبرا كناية عن معصية السلطان قوله مات ميتة جاهلية بكسر الميم اي كموت اهل الجاهلية على ضلال ليس له امام مطاع لانهم كانوا لا يعرفون ذلك قوله من فارق الجماعة اي جماعة الاسلام وخرج عن طاعة الامام شبرا اي ولو بادنى شيء

بشر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا
على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك
الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعناه
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر
اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله
فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال
انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك
امتي على يدي اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا
مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت
الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي
غلمة من قريش قال مروان لعنة الله عليهم

قوله بسر بضم الموحدة وسكون السين المهملة قوله
جنادة بضم الجيم وتخفيف النون قوله اصلحك الله
اي عافى جسمك تعالى من مرضك او اعم قوله دعانا
النبي صلى الله عليه وسلم اي ليلة العقبة قوله فيما اخذ
علينا اي اشترط علينا اذ بايعنا بفتح الهمزة و
العين مقصورة قوله في منشطنا ومكرهنا بفتح الميم
فيهما وبالمعجمة بعد النون الساكنة في الاول وسكون
الكاف في الثاني مصدران ميميان اي في حالة
النشاط والحالة التي تكون فيها عاجزين عن العمل
بما نؤمر به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الخ
قوله غلمة بكسر المعجمة وسكون اللام قوله مروان بن
الحكم وسكون الراء

عملة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان
وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني
مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا
قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل
للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن
زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة
جحش رضي الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم
حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني ارى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب ظهور الفتن
حدثنا عياش بن الوليد اخبرنا عبد الاعلى

قوله لو شئت ان اقول بني فلان الخ وكان ابو هريرة
كان يعرف اسماءهم وكان ذلك من الجراب الذي لم
يبثه ولم يبينها اى على امراء الجور واحوالهم نعم
كان يكني عن بعضهم ولا يصرح خوفا على نفسه
قوله حين ملكوا اى اولهم يزيد قوله احداثا اى
جمع حدث اى شابا او الخلافة قال التفتازاني
وقد اختلفوا في جواز لعن يزيد بن معاوية فقال
في الخلاصة وفي غيرها انه لا ينبغي اللعن عليه
ولا على الحجاج لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
لعن المصلين ومن كان من اهل القبلة وبعضهم
اطلق اللعن عليه لما انه كفر حين امر بقتل
الحسين رضي الله عنه

ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص
العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج
قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل وقال شعيب
ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري
عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى
فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي
الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر
ابن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال جلس
عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما
يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها
الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة ثنا
جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني
لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما
فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا
محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل

عن

قوله يتقارب الزمان اي بان يعتدل الليل والنهار
او يراد قرب قيام الساعة او تقصر الايام والليالي او
يتقارب زمن الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله
الله او المراد بتقاربه تسارع الدول الى الانقضاء
والقرون الى الانقراض وقيل غير ذلك قوله ويلقى
الشح بتثليث الشين وهو البخل في قلوب الناس قوله
ويكثر الهرج بفتح الهاء وسكون الراء بعدها جيم
قوله ايم بفتح الهمزة وتشديد التحتية المضمومة
وفتح الميم مخففة اي اي شيء هو قوله ويرفع فيها
العلم اي بموت العلماء كلما مات عالم نقص العلم
بالنسبة الى فقد حامله وينشأ عن ذلك الجهل
بما كان ذلك العالم ينفرد به عن بقية العلماء قوله
لجالس مع عبد الله اي ابن مسعود وابي موسى اي
الاشعري قوله مثله اي مثل الحديث السابق
قوله الحبشة ولابي ذر بلسان الحبشة

عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة
ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو
موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة
عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد
الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ايام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من
تدركهم الساعة وهم احياء باب
لا ياتي زمان الا والذي بعده شر منه حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الزبير بن عدي
قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من
الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان
الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته
من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان
الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن
من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه

قوله واحسبه اى احسب عبد الله بن مسعود رفعه
اى الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله يزول
فيها العلم ... ايام الهرج ... والاصل ... المذكور بين يدي
اى بزوال اهله ... الحديث ... من شرار الناس من تدركه
فيها قوله نحوه ... قوله من شرار ... صلى الله عليه
الساعة ... ايام ... فانها تقوم على ...
الساعة وهم احياء ... على قوم ...
وسلم لا تزال طائفة ... فلا يبقى
الساعة ... على رقبة ... مسلم ...
بجملها ... كل ... الساعة ... قوله التي
التي ... لا ياتي زمان ... من
الشراب ... الى ... المهملة
اى هذا باب ... الحجرات ... الحجرة ...
الفا ... صواحب ... البيم

لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن

دينار

قوله لكي يصلين اي ويستعدن مما اراده الله من الفتن النازلة كي يوافقن المرجو فيه الاجابة وحصتهن لا من المحاضرات حينئذ قوله كاسية في الدنيا اي بالثياب لوجود الغنى عارية في الآخرة لعدم العملة في الدنيا قوله السلاح هو ما اعد للحرب من الله الحديد قوله من حمل علينا السلاح اي مستحلا لذلك فليس منا بل هو كافر فانما فعله من استحلال ما هو مقطوع تحريمه ويحتمل ان يكون غير مستحل فيكون المراد بقوله فليس منا اي ليس على طريقتنا كقوله عليه الصلاة والسلام ليس منا من شق الجيوب وما اشبهه

دينارٍ عن جابر انّ رجلًا مرّ في المسجد باسهمٍ قد
ابدى نصولها فأمر ان يأخذ بنصولها لا يخدش
مسلمًا حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا مرّ احدكم في مسجدنا او في
سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال
فليقبض بكفّه ان يصيب احدًا من المسلمين منها
شيءٌ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني واقد
عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد ثنا
يحيى ثنا قرة بن خالد ثنا ابن سيرين عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال
اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس

قوله في المسجد اي المسجد النبوي قوله باسهم جمع سهم قوله قد ابدى
اي اظهر قوله فامر ان يأخذ بنصولها اي يقبض عليها
بكفه قوله لا يخدش مسلمًا بضم الخاء المعجمة وسكون
الخاء المعجمة من خدش يخدش اي لا ينبت جلد
مسلم قوله ومعه نبل بفتح النون وسكون الموحدة
السهام في العربية لا واحد لها من لفظها قوله
قوله سباب المؤمن بكسر السين وتخفيف الموحدة
مصدر مضاف للمفعول يقال سبه يسبه سبًا وسبابًا
والسباب اشد من السب وهو ان يقول في
الرجل ما فيه وما ليس فيه يريد بذلك عيبه

يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اى بلد هذا
أليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان
دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا الا هل
بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان
كذلك قال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمى حين
حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابى بكرة فقالوا
هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتنى امى
عن ابى بكرة انه قال لو دخلوا على ما بهشت بقصبة
حدثنا احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن ابيه
عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدى
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن على بن مدرك سمعت ابا
زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع
استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدى
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب تكون
فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد بن

قوله يوم النحر بالنون والحاء المهملة قبل الحجة قوله اى بلد هذا
بالتذكير قوله اليست بالبلدة ولابى ذر عن الحموى
زيادة الحرام بتانيث البلدة وتذكير الحرام قوله
واعراضكم جمع عرض بكسر العين وهو موضع المدح
والذم من الانسان سواء كان فى نفسه او فى سلفه
قوله وابشاركم بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها
معجمة فالف فراء جلد الانسان قوله عليكم حرام
اى اذا كان بغير حق قوله فانه رب مبلغ بفتح
اللام المشددة اى بلغه كلامى بواسطة يبلغه غيره
بكسرها كذا فى الفرع بفتح ... قوله حرقه جارية
ابن قدامة بالجيم والتحتية وقدامة بضم القاف
قوله اشرفوا بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وكسر
الراء بعدها فاء قوله فضيل بضم الفاء
قوله جرير بفتح الجيم

عبيد الله

عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم
وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
من وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة
القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما *

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد
عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي
ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين
تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توجه المسلمان

قوله فتن بكسر الفاء وفتح الفوقية بصيغة الجمع ولابي ذر عن المستملي فتنة بالافراد قوله القاعد فيها اي عنها قوله خير من القائم الخ والمراد من يكون مباشرا لها في الاحوال كلها يعني ان بعضهم في ذلك اشد من بعض فاعلاهم في ذلك الساعي فيها بحيث يكون سببا لاثارتها ثم من يكون قائما باسبابها وهو الماشي ثم من يكون مباشرا لها وهو القائم ثم من يكون مع النظارة ولا يقاتل وهو القاعد قوله من تشرف بتشديد الراء اي تطلع لها تستشرفه بانه يتصدى ويتعرض لها بالجزم اي تهلكه قوله ملجأ بفتح الميم ومعاذا بفتح الميم ايضا وضبطه السفاقسي بضم الميم وهو بمعنى الملجأ قوله فليعذ به اي ليعتزل فيه ليسلم باب بالتنوين اي يذكر فيه اذا التقى المسلمان بسيفيهما اي فالقاتل والمقتول في النار قوله ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا رضي الله عنه

بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا
القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه
قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب
ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني
به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن
الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا
سليمان حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس وهشام
ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز
عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر ثنا شعبة
عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان
عن منصور باب كيف الامر اذا لم تكن
جماعة حدثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم
ثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي
انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
ابن اليمان يقول كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت

قوله فكلاهما في النار اي يستحقانها
قوله فما بال المقتول اي فما ذنبه حتى
يدخلها والقائل ذلك هو ابو بكرة
قوله انه اراد ولابي الوقت قد اراد
قتل صاحبه وفي الايمان انه كان
حريصا على قتل صاحبه اي جازما بذلك
معتمدا عليه قوله عن الاحنف بفتح
الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح النون
بعدها فاء قوله عن ابي بكرة بفتح
الموحدة وسكون الكاف وفتح الراء

قوله وقال مؤمل بفتح الميم وسكون الواو وفتح الميم
الثانية المشددة قوله عن ربعي بكسر الراء وسكون
الموحدة وكسر العين المهملة بعدها ياء
ابن حراش بكسر الحاء المهملة آخره شين
معجمة باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة اي كيف يفعل
الامر اذا لم تكن اي لم توجد جماعة مجتمعون
على خليفة قوله بسر بضم الموحدة قوله مخافة ان يدركني
الخولاني بفتح الخاء المعجمة
بفتح همزة ان وهي المصدرية

يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر فقال
نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا
رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم
تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى
يدركك الموت وانت على ذلك باب
من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قالا
حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي
الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي
ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم *

قوله في جاهلية وشر اي من كفر وقتل
ونهب واتيان فواحش فجاءنا الله بهذا
الخير اي ببعثتك وتشييد مباني الاسلام
وهدم قواعد الكفر والضلال قوله
وفيه دخن بفتح المهملة والمعجمة بعدها
نون اي فساد واختلاف قوله يهدون
بفتح اوله بغير هدي بتحتية واحدة
منونة قوله تعرف منهم وتنكر [illegible]
اي الشر وهو من المقابلة [illegible]
دعاة بضم الدال المهملة اي جماعة يدعون
الناس الى الضلال قوله قذفوه
بالذال المعجمة قوله من جلدتنا بكسر
الجيم اي من انفسنا وعشيرتنا قوله
ولو ان تعض بفتح الفوقية والعين
المهملة اي تمسك بما يصبرك ويقوي
عزمك على اعتزالهم باب
من كره ان يكثر بتشديد المثلثة
المكسورة سواد اي اشخاص اهل
الفتن واشخاص اهل الظلم قوله حدثنا
حيوة بفتح الحاء المهملة وسكون
التحتية وفتح الواو قوله

فياتي السهم فيصيب احدهم فيقتله او يضربه
فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم
الملئكة ظالمي انفسهم باب اذا بقي
في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان ثنا الاعمش عن زيد بن وهب حدثنا
حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر
ثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة *
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر
الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس
يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة
فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال
للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان
ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم
بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان
كان نصرانيا رده علي ساعيه واما

قوله فياتي السهم فيرمى بضم التحتية وفتح الميم اي به قيل هو من المقلوب اي فيرمى بالسهم فياتي قوله او يضربه عطف على فياتي والمعنى يقتل اما بالسهم واما بضرب السيف ظالما بسبب تكثيره سواد الكفار قوله باب اذا بقي في حثالة الخ بضم الحاء المهملة اي الذين لا خير فيهم قوله ان الامانة اي المذكورة في قوله تعالى انا عرضنا الامانة وهي عين الايمان او المراد بها التكاليف التي كلف الله بها عباده او العهد الذي اخذه عليهم قوله في جذر قلوب الرجال بفتح الجيم وكسرها وسكون الذال المعجمة قوله مثل اثر الوكت بفتح الواو وسكون الكاف بعدها مثناة فوقية فيظل بالظاء المعجمة اذا بدت فيه نقطة من الارطاب قوله مثل اثر المجل بفتح الميم وسكون الجيم بعدها لام غلظ الجلد من العمل نفاخات قوله فنفط بفتح النون وكسر الفاء بعدها طاء قوله منتبرا بضم الميم وسكون النون وفتح الفوقية وكسر الموحدة اي منتفخا قوله

اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا باب
التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على
الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو
وعن يزيد ابن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن
عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة
وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل
بها حتى اقبل قبل ان يموت بليال فنزل المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب
التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال
سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه
بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسالوا
عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا

قوله الا فلانا وفلانا اي افرادا من
الناس قلائل ممن اتفق به باب
التعرب بفتح العين المهملة وضم الراء
المشددة بعدها موحدة اي الاقامة
بالبادية والتكلف في صيرورته اعرابيا
ولا بغين التغريب بالغين المعجمة قوله
دخل الحجاج اي ابن يوسف الثقفي
لما ولي امرة الحجاز سنة اربع وسبعين
قوله عقبيك بلفظ التثنية مجاز عن
الارتداد قوله ولكن بتشديد النون
قوله اذن لي اي في الاقامة في البدو وقوله
الى الربذة بفتح الراء والموحدة والمعجمة
موضع بالبادية بين مكة والمدينة قوله
يوشك بكسر الشين المعجمة اي يقرب
قوله يتبع بسكون الفوقية اي يتبع بالغنم
شعف الجبال بفتح الشين المعجمة والعين
المهملة والفاء اي رءوسها للرعي والماء
وقوله ابن فضالة بفتح الفاء قوله فصعد
بكسر العين قوله فقال لا تسالوا اي اليوم
كما في الرواية الاخرى في كتاب الدعاء
وقوله عن شيء اي من الغيب قوله

وشما لا فاذا كل رجل لاف راسه فى ثوبه يبكى
فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير
ابيه فقال يا نبى الله من ابى فقال ابوك
حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبى صلى
الله عليه وسلم ما رايت فى الخير والشر
كاليوم قط انه صورت لى الجنة والنار
حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر
هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين
امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وقال ابن عباس النرسى حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد ثنا قتادة
ان انسا حدثهم ان نبى الله صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا
راسه فى ثوبه يبكى وقال عائذا بالله من
سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء
الفتن وقال لى خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد ومعتمر عن
ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن
النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وقال

عائذا

قوله لافا راسه بتشديد الفاء وبالالف ولابى
ذر عن الكشميهنى بغير الف مرفوعا قوله
فانشا اى بدا بالكلام قوله لاحى بفتح الحاء
المهملة اى جادل وخاصم احدا قوله حذافة
بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة وبعد
الالف هاء تانيث قوله من سوء الفتن
ولابى ذر من شر الفتن قوله كاليوم اى
يوما مثل هذا اليوم قط انه بكسر الهمزة
قوله حتى رايتهما اى رؤيا عين دون

الحائط اى بينى وبين الحائط ومعنى
الحائط محرابه صلى الله عليه وسلم فقوله
يذكر بضم اوله وفتح الكاف هذا الحائط
رفع ولابى ذر بفتح اليا من يذكر وضم
الكاف والحديث نصب على المفعولية
قوله النرسى بالنون المفتوحة والراء
الساكنة والسين المهملة المكسورة

عائذا بالله من شر الفتن **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل
المشرق حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام
الى جنب المنبر فقال الا الفتنة ها هنا الفتنة
ها هنا من حيث يطلع قرنا الشيطان او
قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا
من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد عن ابن
عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في
شامنا اللهم بارك لنا في يمننا وفي نجدنا
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك
لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا
فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا
اسحاق الواسطي حدثنا خلف عن بيان

قوله من قبل المشرق بكسر القاف وفتح الموحدة اى من جهة المشرق قوله الفتنة ها هنا ها هنا بالتكرار مرتين قوله من حيث يطلع قرنا الشيطان بضم اللام من يطلع وقرنا الشيطان بالتثنية وهو مثله اى حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط او قال قرن الشمس اى اعلاها قوله في شامنا بهمزة ساكنة قوله نجدنا بفتح النون

وسكون الجيم ونجد من جهة المشرق ومن كان بالمدينة كان نجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرق اهل المدينة واصل النجد ما ارتفع من الارض قوله يطلع قرن الشيطان وتغير الى ذلك بحذف قرن اى يبدوا من المشرق ومن ناحيتها يخرج ياجوج وماجوج والدجال وبها الداء العضال وهو الهلاك في الدين

عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن قال امرؤ القيس

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر

قوله عن وبرة بفتح الواو والموحدة والراء قوله فبادرنا بفتح الراء قوله ثكلتك بفتح المثلثة وكسر الكاف اى عدمتك ظاهره الدعاء وقد يرد للزجر كما هنا قوله انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين يعني ان الضمير من قوله وقاتلوهم للكفار فامر المؤمنين بقتال الكفار حتى لا يبقى احد يفتن عن دين الاسلام ويرتد الى الكفر قوله على الملك بضم الميم وسكون اللام اى في طلب الملك قوله عن خلف بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة بينهما واو ساكنة آخره موحدة بوزن جعفر قوله

كانوا اى السلف قوله قال امرؤ القيس ابن عابس الكندي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قوله فتية بفتح الفاء وكسر الفوقية وتشديد التحتية اى شابة وشب بفتح المعجمة والموحدة المشددة ضرامها بكسر المعجمة اى ارتفع اشتعالها قوله حليل بالمهملة اى زوج قوله شمطاء اختلط الشعر الابيض بالشعر الاسود ينكر بضم اوله وفتح الكاف اى تبدلت بحسنها قبحا وتغيرت حال كونها مكروهة للشم والتقبيل والمراد انهم يتمثلون بهذه الابيات لينفروا عنها ولا يتقربوا ...

بالمعروف والنهى عن المنكر قال ليس عن هذا ٠
اسئلك ولكن التى تموج كموج البحر قال ليس
عليك منها بأس يا امير المؤمنين وبينها بابا
مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال
بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل
قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال
نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك
انى حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا
ان نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله
فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن
ابى مريم اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن
عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابى موسى
الاشعرى قال خرج النبى صلى الله عليه
وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته
وخرجت فى اثره فلما دخل الحائط جلست
على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبى
صلى الله عليه وسلم ولم يأمرنى فذهب
النبى صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته
وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه و
دلاهما فى البئر فجاء ابو بكر يستأذن
عليه ليدخل فقلت كما انت حتى

قوله ولكن بتشديد النون اى التى اسالك عنها الفتنة
تعرفه قوله مغلقا بضم الميم وسكون المعجمة وفتح اللام
النبى قال بل ولا عن الكسر لا بل قوله اذا بالتنوين
قوله قال بل لا يغلق قوله قلت اجل بفتح الهمزة والجيم
قوله ان انكسر قوله ان دون غد ليلة اى علمه
اى ان انكسر قوله كما اعلم الاغاليط جمع اغلوطة
بمعنى نعم قوله ليس حدثنا صدقا محققا من
علما ضروريا قوله حدثته لا عن اجتهاد قوله
ما يغالط به اى حديثه وسلم لا من امرنا قوله حائط
حديث صلى الله عليه بسكون الرأى البستان قوله
فأمرنا مسروقا الحائط البستان وتشديد الفاء الحاجة
من حوائط المدينة بضم القاف قوله كما انت اى اثبت
على قف البئر او الدكة التى حولها
وقف كما انت

استأذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستأذن
عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل
فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر
فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة
فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فامتلأ
القف فلم يكن فيه مجلس فجاء عثمان فقلت
كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء
يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول
حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن
ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى
اخا لي وادعو الله ان يأتي قال ابن المسيب
فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد
عثمان حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا
وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال
قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه

قوله فدخل فجاء ولابي ذر عن الكشميهني فجلس قوله
ودلاهما في البئر اي موافقة له صلى الله عليه وسلم
قوله معها بلاء يصيبه اي هو قتله في الدار قال ابن
بطال انما خص عثمان بذكر البلاء مع ان عمر قتل
ايضا لان عمر لم يمتحن بمثل ما امتحن عثمان من تسلط
القوم الذين ارادوا منه ان ينخلع من الامامة بسبب
ما نسبوه اليه وغير ذلك قوله على شفة البئر
بفتح الشين المعجمة والفاء المخففة قوله اخا لي هو
ابو بردة عامر او ابو رهم قوله فتأولت ولابي ذر
عن الكشميهني فتفرست ذلك اي اجتماع الصاحبين
معه صلى الله عليه وسلم وانفراد عثمان قوله وانفرد
عثمان اي في البقيع قوله الا تكلم هذا اي عثمان بن
عفان فيما انكر الناس عليه من توليته اقاربه وغير
ذلك قوله قال اي اسامة قد كلمته اي في ذلك سرا
ما دون ان افتح بابا من ابواب الانكار عليه اكون
اول من يفتحه بصيغة المضارع

وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا
على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل
فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه
فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان
الست كنت تامرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى
عن المنكر وافعله باب حدثنا عثمان بن
الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امرأة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم
ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين ثنا ابو
مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار
طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي
عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا
الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق
المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من
الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول
ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها

قوله انت خير اى من الناس ولابى ذر عن الكشميهني
انت خير بهمزة مكسورة فتحتية ساكنة فعل امر من
الايتاء وخير انتصب على المفعولية قوله فيطحن
بفتح الياء كطحن الحمار برحاه قال في الفتح وفي رواية
الكشميهني كما يطحن بضم اوله مبنيا للمجهول وفيه
اوجه قوله فيطيف بضم الياء اى يجتمع
اهل النار قوله حدثنا عوف بفتح العين وبعد
الواو الساكنة فا قوله ايام الجمل بفتح الجيم والميم
اى وقعة الجمل التي كانت بين علي وعائشة
بالبصرة وكانت عائشة على جمل فنسبت الوقعة
اليه قوله ملكوا ابنة كسرى شيرويه بن ابرويز
ابن هرمز قال الكرماني كسرى بكسر الكاف وفتحها
قوله ابن عياش بفتح العين وتشديد الياء وابو
حصين بفتح الحاء المهملة

الزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة
ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه
تطيعون أم هي باب حدثنا أبو نعيم
ثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قام عمار
على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها
وقال إنها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة *
ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر
ثنا شعبة أخبرني عمرو سمعت أبا وائل
يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار
حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا
من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال
عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره
عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما
حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة
قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى
وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا
لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا
منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب
عندي من استسراعك في هذا الأمر قال

عمار

قوله باب بالتنوين بلا ترجمة وسقط
في رواية أبي ذر وهو المناسب إذ الحديث الآتي
طرف من سابقه وإن كان في الباب زيادة
شاهد تقوية له لأن ابن مريم مما انفرد به عن أبي
حصين قوله ابن أبي غنية بفتح الغين المعجمة وكسر
النون وتشديد التحتية عبد الملك بن حميد الكوفي
وليس له في الجامع إلا هذا قوله مسيرها بفتح الميم
أي سيرها ومن معها قوله حيث بالمثلثة والتحتية
حين قوله يستنفرهم أي يطلب منهم الخروج إلى
النصرة لعلي على عائشة رضي الله عنها قوله حلة حلة
أسم بتنوين قوله عن أبي حمزة بالحاء المهملة والزاي

عَمَّارٍ يَا اَبَا مَسْعُودٍ وَمَا رَاَيْتُ مِنْكَ وَلَا مِنْ صَاحِبِكَ
هٰذَا شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتُمَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَعْيَبَ عِنْدِي مِنْ اِبْطَائِكُمَا فِي هٰذَا الْاَمْرِ فَقَالَ
اَبُو مَسْعُودٍ وَكَانَ مُوسِرًا يَا غُلَامُ هَاتِ حُلَّتَيْنِ
فَاَعْطَى اِحْدَاهُمَا اَبَا مُوسَى وَالْاُخْرَى عَمَّارًا
وَقَالَ رُوحَا فِيهِ اِلَى الْجُمُعَةِ بَابٌ اِذَا اَنْزَلَ
١٠ اللّٰهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُثْمَانَ
اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ اَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
اَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ
عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِذَا اَنْزَلَ اللّٰهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا اَصَابَ الْعَذَابُ
مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى اَعْمَالِهِمْ بَابُ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
اِنَّ ابْنِي هٰذَا لَسَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللّٰهَ اَنْ يُصْلِحَ بِهِ
بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللّٰهِ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا اِسْرَائِيلُ اَبُو مُوسَى وَلَقِيتُهُ
بِالْكُوفَةِ وَجَاءَ اِلَى ابْنِ شُبْرُمَةَ فَقَالَ اَدْخِلْنِي
عَلَى عِيسَى فَاَعِظَهُ فَكَاَنَّ ابْنَ شُبْرُمَةَ خَافَ
عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْعَلْ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ لَمَّا سَارَ
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اِلَى مُعَاوِيَةَ بِالْكَتَائِبِ
قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ اَرَى كَتِيبَةً لَا تُوَلِّي حَتَّى

قوله اعيب عندي من ابطائكما الخ اي لما في الابطاء
من مخالفة الامام وترك امتثال فقاتلوا التي تبغي
فكان عمار على رأي علي في قتال الباغين والناكثين
قوله يا غلام هات بكسر الفوقية قوله والاخرى
قوله ابن في هذه ان فاعل كسا في الرواية السابقة
عمار ابن مسعود بالتنوين اذا انزل
هو ابو مسعود باب اذا اكتفى بما في
الله بقوم عذابا لم يذكر جوابه على سيء اعمالهم
الحديث قوله عذابا اي عقوبة لهم اي ممن ليس
قوله اصاب العذاب من كان فيهم فالمعنى
هو على منهاجهم ومن من صيغ العموم قوله ثم
ان العذاب يصيب حتى الصالحين منهم اعمالهم
بعثوا بضم الموحدة على اعمالهم اي على حسب
قوله لسيد بلام التاكيد ولابي ذر عن الكشميهني
سيد باسقاطها قوله ولقيته بالكوفة جملة حالية

تدبر اخراها من لذراري المسلمين فقال انا
فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة
نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت
ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني محمد
ابن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال
عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى
علي وقال انه سيسئلك الآن فيقول ما خلف
صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق
الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا
امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن
وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي
باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال
بخلافه حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة
يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده
فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة

قوله لا اولى بتشديد اللام المكسورة اى لا
تدبر حتى تدبر اخراها اى التى تقابلها وهى التى
لخصومهم قوله من لذرارى المسلمين بالذال المعجمة
وتشديد التحتية اى من يكفلهم ان قتل اباؤهم
فقال انا اى اتكفلهم قال فى الفتح قوله انا بهم
ان المجيب عمرو بن العاص ولم ار فى شىء من طرق الحديث
ما يدل على ذلك فلعلها كانت فقال انى بتشديد
النون المفتوحة فقالها عمرو على سبيل الاستبعاد
قوله بين فئتين من المسلمين اى طائفة الحسن
وطائفة معاوية واستعمل لعل استعمال عسى
لاشتراكهما فى الرجا قوله ما خلف صاحبك
اى اسامة اى عن مساعدة فى وقعة الجمل وصفين
علم اسامة ان عليا كان ينكر على من تخلف عنه لاسيما
اسامة الذى هو من اهل البيت قوله لو كنت منا
الخطاب فى شدق الاسد بكسر الشين المعجمة وقد
تفتح وسكون الدال بعدها قاف اى جانبه من
داخل

وانا

وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ
وَإِنِّي لَأَعْلَمُ غَدْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى
بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ وَإِنِّي
لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلَا بَايَعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
إِلَّا كَانَتِ الْفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يُونُسَ ثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ
قَالَ لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّامِ وَوَثَبَ
ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَوَثَبَ الْقُرَّاءُ بِالْبَصْرَةِ فَانْطَلَقْتُ
مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ
فِي دَارِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عُلِّيَّةٍ لَهُ مِنْ قَصَبٍ
فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثَ
فَقَالَ يَا أَبَا بَرْزَةَ أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ
فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ
اللهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاخِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ
إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي
عَلِمْتُمْ مِنَ الذِّلَّةِ وَالْقِلَّةِ وَالضَّلَالَةِ وَإِنَّ اللهَ
أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ
بَيْنَكُمْ إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّامِ وَاللهِ إِنْ يُقَاتِلُ
إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ
أَظْهُرِكُمْ وَاللهِ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى

قوله وانا قد بايعنا هذا الرجل اي يزيد بن معاوية
على بيع الله ورسوله اي على شرط ما امر به من بيعة
الامام قوله واني لا اعلم غدرا بضم العين المهملة
وسكون الدال المهملة في الفرع وفي اليونينية
وغيرها غدرا بفتح الغين المعجمة وسكون الدال
المهملة قوله من ان يبايع بفتح التحتية قبل
العين قوله خلعه اي خلع يزيد قوله الا كانت
الفيصل بالفاء المفتوحة بعدها تحتية ساكنة
وصاد مهملة مفتوحة فلام اي القاطعة
بيني وبينه قوله ووثب ابن الزبير اي عند الله على
الخلافة ايضا بمكة ووثب عليها القراء وهم
الخوارج

الدنيا وإن ذاك الذي بمكة والله إن يقاتل
إلا على الدنيا حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا
شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن
حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم
شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد
ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء
عن حذيفة قال إنما كان النفاق على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم
هو الكفر بعد الإيمان باب لا
تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه باب تغيير
الزمان حتى يعبدوا الأوثان حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن
المسيب أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على
ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا

يعبدون

قوله وإن ذاك الذي بمكة يعني عبد الله بن الزبير
قوله حتى يغبط بضم التحتية وسكون الغين المعجمة
وفتح الموحدة والطاء المهملة والغبط تمني حال
المغبوط مع بقاء تمامها له قوله يا ليتني مكانه أي كنت
ميتا وذلك عند ظهور الفتن وخوف ذهاب
الدين لغلبة الباطل وأهله وظهور المعاصي
قوله باب تغير الزمان أي عن حالة الأول
قوله حتى يعبدوا الأوثان بإسقاط النون لغير جازم
لغة وفي الفرع حتى يعبد بالتحتية وضم الموحدة
ونصب الدال وإسقاط الواو ولأبي ذر تعبد
بالفوقية بدل التحتية والأوثان جمع وثن وهو
معروف

يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه باب خروج النار وقال أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة
نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد
ابن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى
حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا
عقبة بن خالد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد
الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره
فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا
عبيد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و
سلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من
ذهب باب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة

قوله يعبدون في الجاهلية [illegible] قحطان [illegible] الذي [illegible] بعصاه [illegible] الإسلام [illegible] قوله بعصاه كناية [illegible] عن [illegible] والمعنى [illegible] والمراد بينهما [illegible] القحطاني [illegible] واهل هذا الرجل لا يعرف [illegible] المذكور في [illegible] اي من ارض [illegible] خروج النار [illegible] تضيء [illegible] اشراط الساعة [illegible] وانقضاء [illegible] وانتهاء الدنيا [illegible] بضم الباء [illegible] الابل ببصرى [illegible] قوله يوشك اي يقرب [illegible] وهي مدينة [illegible] قوله ان يحسر اي ينكشف [illegible] المشهور [illegible] عن جبل من ذهب النهر [illegible] قوله [illegible] واشار به الى ان الاخذ [illegible] عن كنز [illegible] قوله اسنادين لعبيد الله فيه

حدثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد
من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن
عمر لامه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان عظيمتان بينهما مقتلة
عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلاثين كلهم
يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب
لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس
امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما

بينهما

قوله حدثنا مسدد بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الدال الاولى قوله ابو الزناد بكسر الزاي اخره دال مهملة قوله وحتى يقبض العلم بضم التحتية مبنيا للمفعول قوله يهم رب المال بالنصب م

بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته
الى فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال
حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس
قال قال المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى
الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وانه قال
لي ما يضرك منه قلت انهم يقولون ان معه
جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من
ذلك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كأنها عنبة
طافية حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان
عن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة
ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج
اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر ثنا سعد بن
ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى

قوله لقحة بكسر وسكون القاف وفتح الحا
المهملة قوله اكلته بضم الهمزة باب ذكر
الدجال قوله جبل خبز بالاضافة ونهر ماء بالاضافة
بالاضافة قوله [illegible] قوله وهيب بضم
الواو وفتح الها قوله كأنها عنبة طافية [illegible] المدينة
المكسورة وفتح اليا قوله ثم ترجف
ثلاث رجفات بفتحات قوله عن ابي بكرة
بفتح البا وسكون الكاف

الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
وقال ابن اسحاق عن صالح بن ابراهيم
عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن صالح عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره
قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس
باعور حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل
ادم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه
ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت
فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان
عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب

قوله رعب المسيح بضم الراء وسكون العين المهملتين
آخره موحدة والمسيح بالحاء المهملة قوله ملكان
بفتح اللام قوله وما من نبي الا وقد انذره قومه اي
تحذيرا لهم من فتنته قوله ولكني وللكشميهني ولكن
قوله بينا بغير ميم قوله انا نائم اطوف وزاد في
التفسير رايتني اطوف قوله آدم بمد الهمزة
اي اسمر قوله سبط الشعر بفتح المهملة وسكون
الموحدة وبكسرها اي مسترسله غير جعد قوله ينطف
بضم الطاء وفي الفرع وفي الفتح بكسرها اي يقطر
قوله او يهراق بفتح الهاء بعدها ضم التحتية والشك من
الراوي قوله جعد الراس بفتح الجيم وسكون العين
اي جعد شعر الراس قوله كان عينه عنبة طافية
بغير همز اي بارزة اي ناتئة نتوء حبة العنب من
بين اخواتها وبعضهم بالهمز اي ذهب ضوءها
قوله شبها بفتح الشين المعجمة والموحدة قوله ابن قطن
بفتح القاف والطاء المهملة آخره نون اسمه عبد العزى

الناس به شبهاً ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي
الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه
نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر
امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم
ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه
ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يدخل الدجال المدينة ثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال ثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما يحدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو
محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل

قوله يستعيذ اي بالله الا اي تعليما للامة اذ لا
فتنة اعظم من فتنته قوله ربعي بكسر الراء والعين
المهملتين بينهما موحدة ساكنة فعين ابن حراش
بكسر المهملة اخره شين معجمة قوله فناره ماء
بارد الخ اي في نفس الامر قوله قال ابو مسعود
كذا في اليونينية وفي غيرها ابو مسعود عقبة
بعث نبي بضم اوله وفتح ثالثه قوله الا انما اقتصر
وتخفيف اللام قوله لان العور اخر ... محسوس
وصف الدجال بالعور مع نقص ... علمه
يدرك كل احد فدعواه الربوبية ... قوله باب
علم كذبه لان الاله تعالى عن النقص قوله المدينة
الدجال اي الظاهر المدينة قوله نقاب بكسر الجيم
بكسر النون جمع نقب طريق بين الجبلين
او بقعة بعينها فعل لا يفتقر ولا ... عن الحموي
والمستملي فينزل

بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ
رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم
إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت
فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن
يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
ثنا يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هارون أخبرنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
قال ولا الطاعون إن شاء الله باب يأجوج
ومأجوج حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد
ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة
بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن رسول الله

قوله ان قتلت بضم التاء للمتكلم قوله عن نعيم بضم النون وفتح العين قوله عبد الله بن المجمر بضم الميم الاولى وتشديد الثالثة المكسورة قوله باب يأجوج وماجوج بالهمز وتركه قوله ابن ابي عتيق بفتح العين وكسر الفوقية آخره قاف قوله ابنة ابي سلمة بفتح اللام قوله زينب قوله عن ام حبيبة بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الاولى وفتح الثانية قوله ابنة جحش بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة آخره شين معجمة

صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة
جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يا
جوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني
فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد
عصاني حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع

قوله فزعا بفتح الفاء وكسر الزاي قوله فتح بضم الفاء
وكسر الفوقية مبنيا للمفعول قوله وحلق بإصبعيه
تثنية إصبع قوله أفنهلك بكسر اللام
والمهملة الخبث بفتح الخاء والباء الموحدة مثلثة
قوله إذا كثر الخبث بفتح العين وفتح بينهما فاء
قوله بضم حدثنا عبد الله بن
قوله يفتح بضم ... وتعليمه الألف نون
وسكون الموحدة

وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع
وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو
مسئول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها
وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده
وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
باب الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ
معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن
عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس
حدثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان باب اجر من قضى

باب بالتنوين الامراء من قريش ولابي ذر
عن الكشميهني الامراء من قريش قوله بن مطعم
بضم الميم وكسر العين المهملة بينهما طاء ساكنة
آخره ميم قوله وهو عنده اي وكان محمد بن
جبير عند معاوية ولابي ذر عن المستملي وهم عنده
بالميم بدل الواو قوله في وفد اي الوفد الذين
ارسلهم اهل المدينة الى معاوية لما بويع وذلك
حين بويع له بالخلافة قوله ان عبد الله بن عمرو
بفتح العين ابن العاص قوله يحدث ولابي ذر
عن الكشميهني يحدثون قوله ولا تؤثر بضم اوله
وفتح ثالثه اي ولا تنقل والمراد بكتاب الله القرآن
قوله فاياكم والاماني بتشديد الياء اي احذروا
الاماني التي تضل اهلها قوله ان هذا الامر اي
الخلافة قوله الا كبه الله اي القاه ولابي ذر في
النار على وجهه اي القاه فيها قوله ما اقاموا
الدين ما مصدرية اي مدة اقامتهم امر الدين
فاذا لم يقيموه خرج الامر عنهم

بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا
ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق وآخر اتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة
للامام ما لم تكن معصية حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حبشي كان رأسه زبيبة حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن
عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر
فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت
الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية ، فاذا

قوله فاولئك هم الفاسقون اي الخارجون عن طاعة الله قوله ابن عباد بفتح العين المهملة وتشديد الموحدة قوله ابن حميد بضم الحاء المهملة قوله لا حسد اي لا غبطة الا في اثنتين اي خصلتين قوله رجل بالرفع على الاستئناف قوله اتاه اي اعطاه قوله على هلكته بفتحات قوله حكمة اي علما يمنعه عن الجهل ويزجره عن القبيح قوله فهو يقضي بها اي بالحكمة بين الناس ويعلمها لهم قوله باب السمع والطاعة للامام الاعظم ونائبه وقوله ما لم تكن اي تلك الطاعة معصية اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

قوله عن ابي التياح بالفوقية ثم التحتية المشددة وبعد الالف حاء مهملة قوله وان استعمل بضم الفوقية وكسر الميم مبنيا للمفعول قوله كأن رأسه زبيبة بزاي مفتوحة وموحدة مكسورة فتحتية ساكنة فموحدة واحدة الزبيب المأكول المعروف قوله عن الجعد بفتح الجيم وسكون العين بعدها دال مهملتين قوله فليصبر اي على جوره وظلمه قوله شبرا اي قدر شبر وقوله فيموت بالرفع في الفرع كاصله ويجوز النصب قوله ميتة بكسر الميم ما انا تبنا هذه ثنا قوله فيما احب وكره ولابي ذر واكره قوله ما لم يؤمر اي المرء المسلم من قبل الامام قوله فاذا امر بضم الهمزة

أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار
وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس
قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني
قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا
وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا
فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم
إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله
عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها فبينما هم
كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما
خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف *

باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله حدثنا
حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة
فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن
أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت

على

قوله فلا سمع ولا طاعة أي يحرم ذلك على
القادر قوله سرية أي قطعة من الجيش تبلغ
ثلثمائة أو أربعمائة قوله وأمر بتشديد الميم
عليهم رجلا من الأنصار واسمه عبد الله بن
حذافة السهمي قوله فغضب عليهم وللمستملي
فأغضبوه في شيء قوله قال عزمت ولأبي ذر
قد عزمت عليكم لما بتخفيف الميم قوله فأوقدوا
زاد الكشميهني فقال ادخلوها فلما أمرهم
بدخولها ليختبر حالهم في الطاعة قوله فقام
بالإفراد ولأبي ذر فقاموا ينظر بعضهم إلى
بعض وفي المغازي وجعل بعضهم يمسك بعضا
قوله فرارا بكسر الفاء قوله إذ خمدت بفتح
الميم أي انطفأ لهبها قوله فقال

لو دخلوها أي دخلوا النار التي
أوقدوها ظانين أنهم بسبب طاعتهم أميرهم
لا تضرهم قوله ما خرجوا منها أبدا أي مدة الدنيا
لماتوا فيها ولم يخرجوا
باب بالتنوين أي باب من لم يسأل الإمارة
أعانه الله عليها قوله ثنا حجاج زاد أبو ذر ابن منهال
بكسر الميم وسكون النون قوله ابن حازم بالحاء المهملة والزاي
قوله لا تسأل الإمارة أي لا تطلبها قوله وكلت
بضم الواو وكسر الكاف مخففة وسكون التاء
أي عن سؤال قوله عن مسألة أي صرفت إليها ولم تعن عليها من أجل
حرصك قوله وإذا أعطيتها بضم الهمزة

على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وأت الذي هو خير باب من سأل الإمارة
وكل إليها حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن
سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن
أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها
عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير
وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص
على الإمارة حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على
الإمارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم
المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار
حدثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد
عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي
هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان
من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله

قوله على يمين اي محلوف يمين فرأيت اي غلب
فعلت او ظننت قوله لا تسأل الإمارة اي
الولاية ولابي ذر عن الكشميهني لا تتمنين
الإمارة قوله وإذا حلفت على محلوف
يمين فسماه مجازا للملابسة بينهما والمراد
ما شأنه ان يكون محلوفا عليه باب
ما يكره من الحرص على الإمارة اي طلبها
قوله عن سعيد المقبري بضم الموحدة
قوله ستحرصون بكسر الراء وفتحها على
الإمارة اي العظمى والولاية بطريق
النيابة قوله وستكون ندامة اي لمن
لم يعمل فيها بما ينبغي قوله فنعم المرضعة
اي الولاية فإنها تدر عليها المنافع
واللذات العاجلة قوله وبئست
الفاطمة اي عند انفصاله عنها بموت
او عزل فإنها تقطع عنه تلك اللذات
والمنافع وتبقى عليه الحسرة والتبعة
والحقت التاء في بئست دون نعم والحكم
فيهما اذا كان فاعلهما مؤنثا جواز الالحاق
وتركه فوقع التفنن هذا الحديث
ذلك قوله ثنا عبد الله بن حمران بضم الحاء
المهملة وسكون الميم بعدها راء فألف قوله
اي موقوفا عليه قوله انا ورجلان من قومي
لم يسميا قوله امرنا بفتح الهمزة وكسر الميم
المشددة اي ولنا

وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا
من حرص عليه. باب من استرعى رعية فلم
ينصح حدثنا أبو نعيم ثنا أبو الأشهب عن الحسن
أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في
مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد
رائحة الجنة حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا
حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن
الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل
عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال
يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم
إلا حرم الله عليه الجنة. باب من شاق شق
الله عليه حدثنا إسحاق الواسطي ثنا خالد
عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت
صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا
هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة
قال ومن يشاق يشقق الله عليه يوم القيامة

فقالوا

الفوز قوله كان ذكر من استرعى بضم
التاء وكسر العين أي من استرعاه
الله قوله فقال معقل بفتح الميم وكسر
القاف بينهما عين ساكنة آخره لام قوله
استرعاه الله أي استحفظه ولا يجد
والأصيلي لا يسترعيه الله رعية في
يحطها بفتح الحاء وضم الطاء المهملتين أي فلم
يحفظها ولم يتعهد ... وسكون
امرها قوله بنصيحة بفتح النون ولابن
ذر عن المستملي بالنصيحة قوله إلا لم
يجد رائحة الجنة أي إذا كان مستحلا
لذلك أو لا يجده مع الفائزين الأولين
قوله أحدثك بضم الهمزة ورفع المثلثة
قوله ما من وال وفي رواية أبي المليح
عند مسلم ما من أمير قوله فيموت الغاش
فيه وفي قوله فلم يحطها في الحديث الذي
كالأمر في قوله فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا
قوله وهو غاش بغين معجمة فألف فشين
المعجمة وبعد الألف شين ... بالذكر
الغين ... للفعل مقصود ... واسترعاه على
معجمة ... قال معقل إنما ولا ... يغشهم بفعل
بمعنى إن الله تعالى لم لا ... على الناس
ليبينه النصيحة ... من شاق أي شق الله عليه
عباده قوله باب المشقة قوله ... بري
عليه قوله بأن أدخل عليهم الأعمال قوله ... العطاء
بأن أدخل ... وفاقا الأعلام بفتح ... وزن عظيمة
أي جزاءه ... قوله طريف بفتح ... على وزن عظيمة
الجيم وقوله ... الجيم والدال المهملة آخره ... بنت
بضم ... أخت فاء وقوله ... السين و
المهملة أي بضم الجيم ... بفتح ... الناس
فوله وجندبا من يسمع ... له ... أي
قوله ساكنة فوله السمعة يظهر ... بما نطق يجهل الناس
فون أي من عمل السمعة ... بما ... ليعظم علمهم ... فيه
الميم نبه وبما ... أي بمقصد ... أي يشق ... عليهم
... وقوله ... من يشاق ... على الناس ... الله عليه أي ... نفسه
وقوله فقوله ومن أي يحمل الناس ... يشقق الله عليه

فَقَالُوا اَوْصِنَا فَقَالَ اِنَّ اَوَّلَ مَا يُنْتِنُ مِنَ الْاِنْسَانِ
بَطْنُهُ فَمَنِ اسْتَطَاعَ اَنْ لَا يَاْكُلَ اِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ
وَمَنِ اسْتَطَاعَ اَنْ لَا يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ بِمِلْءِ كَفِّهِ
مِنْ دَمٍ اَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ قُلْتُ لِاَبِي عَبْدِ اللّٰهِ مَنْ يَقُولُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُنْدَبٌ قَالَ
نَعَمْ جُنْدَبٌ بَابُ الْقَضَاءِ وَالْفُتْيَا عَلَى الطَّرِيقِ
وَقَضَى يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي الطَّرِيقِ وَقَضَى الشَّعْبِيُّ
عَلَى بَابِ دَارِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ اَبِي الْجَعْدِ ثَنَا اَنَسُ
ابْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا اَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِيَنَا رَجُلٌ عِنْدَ
سُدَّةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اَعْدَدْتَ لَهَا فَكَاَنَّ
الرَّجُلَ اسْتَكَانَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا اَعْدَدْتُ
لَهَا كَبِيرَ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلٰكِنِّي
اُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ قَالَ اَنْتَ مَعَ مَنْ اَحْبَبْتَ ۞
بَابُ مَا ذُكِرَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ
لَهُ بَوَّابٌ حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ثَنَا
شُعْبَةُ ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ
لِامْرَاَةٍ مِنْ اَهْلِهِ تَعْرِفِينَ فُلَانَةَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ
فَاِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي

قوله اول ما ينتن بضم التحتية وسكون النون وكسر الفوقية قال في الصحاح نتن الشيء وانتن بمعنى فهو منتن بضم الميم وكسرها اى الرائحة الكريهة قوله ومن استطاع ان لا يحال بضم الياء مبنيا للمفعول وللاصيلي وابي ذر عن الكشميهني ان لا يحول قوله اهراقه اى صبه بغير حق قوله باب القضاء والفتيا حال كونهما في الطريق اى جواز القضاء والفتيا في الطريق قوله ابن يعمر بفتح الياء وسكون العين المهملة وضم الميم بينهما عين ساكنة آخره راء وقوله الشعبي بفتح المعجمة وسكون العين المهملة قوله فلقينا رجل بكسر القاف وفتح التحتية عند سدة المسجد بضم السين وفتح الدال المشددة اى الظلة على بابه لوقاية المطر والشمس او الباب او عتبته او الساحة امام بابه قوله ما اعددت لها اى هيأت لها من عمل قوله استكان اى خضع وخشع قوله ولكني بكسر النون المشددة ولابي ذر عن الحموي والمستملي ولكن بسكون النون مخففة قوله انت مع من احببت اى ملحق بهم من غير عمل باعمال الاعمال الصالحة قوله بواب اى راتب يمنع الناس من الدخول عليه قوله ثابت البناني بضم الموحدة وفتح النون

عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك
عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى
فمر بها رجل ما قال فقال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فجاءت على بابه فلم تجد عليه بوابا
فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة
باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه
دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد
الذهلي الانصاري محمد ثنا ابي عن ثمامة ان
قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال
ثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ حدثني عبد
الله بن الصباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد
عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى
ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو
عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود
قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم باب هل يقضي الحاكم

او

قوله فقالت اليك عني اي تنح وابعد قوله
فانك خلو بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام
اي لست مصابا بمصيبتي قوله فمر رجل
هو الفضل بن العباس قوله فقالت ما عرفته
الخ زاد مسلم في رواية فاخذها مثل
الموت من شدة الكرب الذي اصابها
لما عرفت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله عند اول صدمة ولابي ذر عن
الكشميهني عند اول الصدمة بالتعريف
والمعنى ان الثبات اول الشيء على
القلب هو الصبر الكامل الذي يترتب
عليه الاجر قوله باب الحاكم اي
ذكره الحاكم يحكم الخ قوله دون الامام
الذي فوقه اي الذي ولاه من غير
احتياج استئذانه في خصوص ذلك
وباب مضاف لما بعده
قوله ابن خالد الذهلي
في الفرع قوله الانصاري الاولى
بضم الذال المعجمة وسكون الميم بضم
ثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم
والثانية قوله بمنزلة صاحب الشرط اي
المعجمة وفتح الراء بعدها طاء مهملة اي
اعوان الامير قوله فمر كبيرهم في قوله
والمراد بصاحب الشرطة الذي نصب
بامره قوله قضاء الله ورسوله
واتبعه بهمزة قطع فقتل وبذلك
زاد في الاستتابة فامر به فقتل اي بين
في الفرع بالتنوين اي رغم المعجمي
ضبطه باب الحاكم فلا يقضي بين الناس
فيه هل يقضي
والمستملي هل يقضي القاضي

اَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ حَدَّثَنَا اٰدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ اَبِي
بَكْرَةَ قَالَ كَتَبَ اَبُوْبَكْرَةَ اِلٰى ابْنِهِ وَكَانَ بِسِجِسْتَانَ
اَنْ لَا تَقْضِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَاَنْتَ غَضْبَانُ فَاِنِّيْ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَا يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ
بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ
اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ اَخْبَرَنَا اِسْمٰعِيْلُ بْنُ اَبِيْ خَالِدٍ
عَنْ قَيْسِ بْنِ اَبِيْ حَازِمٍ عَنْ اَبِيْ مَسْعُوْدٍ الْاَنْصَارِيِّ
قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّيْ وَاللّٰهِ لَاَتَاَخَّرُ عَنْ صَلٰوةِ
الْغَدَاةِ مِنْ اَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيْلُ بِنَا فِيْهَا قَالَ فَمَا رَاَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ اَشَدَّ غَضَبًا فِيْ
مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ مِنْكُمْ
مُنَفِّرِيْنَ فَاَيُّكُمْ مَا صَلّٰى بِالنَّاسِ فَلْيُوْجِزْ فَاِنَّ فِيْهِمُ
الْكَبِيْرَ وَالضَّعِيْفَ وَذَا الْحَاجَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ اَبِيْ يَعْقُوْبَ الْكِرْمَانِيُّ ثَنَا حَسَّانُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ
ثَنَا يُوْنُسُ قَالَ مُحَمَّدٌ اَخْبَرَنِيْ سَالِمٌ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ
ابْنَ عُمَرَ اَخْبَرَهُ اَنَّهُ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ
عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ فِيْهِ رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا
حَتّٰى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيْضَ فَتَطْهُرَ فَاِنْ بَدَا لَهُ اَنْ

قوله بسجستان بكسر المهملة والجيم على الصحيح غير منصرف للعلمية والعجمة قوله وانت غضبان جملة حالية وغضبان لا ينصرف والغضب غليان دم القلب لطلب الانتقام قوله فاني سمعت الخ الفا سببية لا يقضين بتشديد النون تاكيد للنهي قوله حكم بفتحتين قوله عن صلاة الغداة اي الصبح قوله من اجل فلان فلان هو معاذ بن جبل كما في مسند الامام ابي يعلى او ابي بن كعب قوله فليوجز بسكون اللام والجيم المكسورة بعد ما زاي

قوله طلق امراته اي آمنة بنت غفار قوله فتغيظ اي غضب وكسر الجيم قوله ثم قال يحتمل ان يكون ثم هنا بمعنى الواو لان قوله مغايظ تغيظه ويحتمل ان تكون على بابها وان قوله بعد زوال الغيظ واللام في قوله ليراجعها لام الامر والفعل مجزوم قوله ثم ليمسكها وللمستملي ليدعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة اخرى فتطهر منه فان بدا له اي بعد طهرها من الحيض الثاني

أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا بَابُ مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُونَ وَالتُّهَمَةَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهِنْدٍ خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَمْرٌ مَشْهُورٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدٌ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ثُمَّ قَالَتْ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُطْعِمَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا قَالَ لَهَا لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ الْمَخْتُومِ وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِمْ وَكِتَابِ الْحَاكِمِ إِلَى عَامِلِهِ وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ كِتَابُ الْحَاكِمِ جَائِزٌ إِلَّا فِي الْحُدُودِ ثُمَّ قَالَ إِنْ كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ هَذَا مَالٌ بِزَعْمِهِ وَإِنَّمَا صَارَ مَالًا بَعْدَ أَنْ ثَبَتَ الْقَتْلُ فَالْخَطَأُ وَالْعَمْدُ وَاحِدٌ وَقَدْ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَامِلِهِ فِي الْحُدُودِ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سِنٍّ كُسِرَتْ

وَقَالَ

قوله فليطلقها اي قبل ان يجامعها قوله باب من رأى اي من الفقهاء للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اي دون حقوق الله كالحدود اذا لم يخف اي القاضي الظنون والتهمة بضم التاء وفتح الهاء قوله لهند اي حين قضى لها على زوجها ابي سفيان بن حرب قوله خذي اي من ماله قوله امر مشهور ولابي ذر والوقت و الاصيلي وابن عساكر اذا كان امرا مشهورا بالتنصيص كان اي اذا كان مشهورا كقصة هند قوله اهل خباء بكسر الخاء المعجمة والمد [illegible] يذلوا بفتح التحتية وكسر المعجمة قوله ان يعزوا بفتح التحتية وكسر العين المهملة وتشديد الزاي قوله رجل مسيك قوله بكسر الميم والسين المهملة المثقلة اي كثير البخل قوله بصيغة المبالغة اي شديد البخل قوله فهل علي بتشديد الياء من حرج اي اثم من الذي ولابي ذر من الذي قوله الطعم اي بان لا يكون فيه اسراف اي معروف قوله باب الشهادة على الخط المختوم لانه اقرب الى عدم التزوير وقال ولا يجب للجهالة انه خط فلان الحكم بالخط المهملة بدل المحكوم به الكتاب يعني بالمثناة الفوقية والكاف فيدل قوله في سن اي شان كسرت بفتح الكاف وكسر السين المهملة

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ كِتَابُ الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي جَائِزٌ إِذَا عَرَفَ الْكِتَابَ وَالْخَاتَمَ وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُجِيزُ الْكِتَابَ الْمَخْتُومَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَاضِي وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوُهُ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الثَّقَفِيُّ شَهِدْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ يَعْلَى قَاضِيَ الْبَصْرَةِ وَإِيَاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَالْحَسَنَ وَثُمَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ وَبِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ وَعَامِرَ بْنَ عَبِيدَةَ وَعَبَّادَ بْنَ مَنْصُورٍ يُجِيزُونَ كُتُبَ الْقُضَاةِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ فَإِنْ قَالَ الَّذِي جِيءَ عَلَيْهِ بِالْكِتَابِ إِنَّهُ زُورٌ قِيلَ لَهُ اذْهَبْ فَالْتَمِسِ الْمَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ وَأَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَلَى كِتَابِ الْقَاضِي الْبَيِّنَةَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحْرِزٍ جِئْتُ بِكِتَابٍ مِنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَاضِي الْبَصْرَةِ وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ الْبَيِّنَةَ أَنَّ لِي عِنْدَ فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ وَجِئْتُ بِهِ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَجَازَهُ وَكَرِهَ الْحَسَنُ وَأَبُو قِلَابَةَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى وَصِيَّةٍ حَتَّى يَعْلَمَ مَا فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ فِيهَا جَوْرًا وَقَدْ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ إِمَّا أَنْ تَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ تُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي شَهَادَةٍ عَلَى الْمَرْأَةِ

قوله وقال ابراهيم اى النخعى مما وصله ابن ابى شيبة عن عيسى بن يونس عن عبيدة عنه قوله اذا عرف اى القاضى المكتوب اليه الكتاب والخاتم الذى ختم به قلته بحيث لا يلتبس بغيرها قوله نحوه اى نحو ما روى عن الشعبى قوله الثقفى المعروف بالضال بضم معجمة سمى به لانه ضل فى طريق مكة قوله شهدت اى حضرت قوله وعامر بن عبيدة بفتح العين وكسر الموحدة بعدها تحتية قوله من الشهود قوله فالتمس المخرج اى من ذلك قوله المخرج بفتح الميم والراء بينهما معجمة ساكنة اى طلب الخروج من عهدة ذلك قوله ابن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء بعدها زاى قوله ابن انس اى ابن مالك التابعى قوله لعل فيها جورا اى باطلا قوله الى اهل خيبر اى فى قصة حويصة ومحيصة وقوله اما بكسر الهمزة وتشديد الميم ان تدوا بالفوقية والتحتية صاحبكم عبد الله بن سهل اى تعطوا ديته واما ان تؤذنوا بحرب اى تعلموا به وهذا طرف من حديث سبق فى باب القسامة من الديات

مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ اِنْ عَرَفْتَهَا فَاشْهَدْ وَاِلَّا فَلَا تَشْهَدْ *
حَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا اَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَكْتُبَ اِلَى الرُّوْمِ قَالَ اِنَّهُمْ لَا يَقْرَؤُنَ
كِتَابًا اِلَّا مَخْتُوْمًا فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ كَاَنِّيْ اَنْظُرُ اِلَى وَبِيْصِهِ
وَنَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللّٰهِ بَابُ مَتٰى
يَسْتَوْجِبُ الرَّجُلُ الْقَضَاءَ وَقَالَ الْحَسَنُ اَخَذَ اللّٰهُ
عَلَى الْحُكَّامِ اَنْ لَا يَتَّبِعُوا الْهَوٰى وَلَا يَخْشَوُا النَّاسَ
وَلَا يَشْتَرُوْا بِاٰيَاتِيْ ثَمَنًا قَلِيْلًا ثُمَّ قَرَاَ يَا دَاوُدُ اِنَّا
جَعَلْنَاكَ خَلِيْفَةً فِي الْاَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ
بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوٰى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اِنَّ
الَّذِيْنَ يَضِلُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ
بِمَا نَسُوْا يَوْمَ الْحِسَابِ وَقَرَاَ اِنَّا اَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ
فِيْهَا هُدًى وَنُوْرٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّوْنَ الَّذِيْنَ اَسْلَمُوْا
لِلَّذِيْنَ هَادُوْا وَالرَّبَّانِيُّوْنَ وَالْاَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوْا
مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ وَكَانُوْا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا
النَّاسَ وَاخْشَوْنِيْ وَلَا تَشْتَرُوْا بِاٰيَاتِيْ ثَمَنًا قَلِيْلًا
وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُوْنَ
وَقَرَاَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ اِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ اِذْ
نَفَشَتْ فِيْهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ

شاهد بن

شَاهِدِينَ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا
فَحَمِدَ سُلَيْمَانَ وَلَمْ يَلُمْ دَاوُدَ وَلَوْلَا مَا ذَكَرَ اللَّهُ
مِنْ أَمْرِ هَذَيْنِ لَرَأَيْتُ أَنَّ الْقُضَاةَ هَلَكُوا فَإِنَّهُ أَثْنَى
عَلَى هَذَا بِعِلْمِهِ وَعَذَرَ هَذَا بِاجْتِهَادِهِ وَقَالَ مُزَاحِمُ
ابْنُ زُفَرَ قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ خَمْسٌ
إِذَا أَخْطَأَ الْقَاضِي مِنْهُنَّ خَصْلَةً كَانَتْ فِيهِ وَصْمَةٌ
أَنْ يَكُونَ فَهِمًا حَلِيمًا عَفِيفًا صَلِيبًا عَالِمًا سَؤُولًا
عَنِ الْعِلْمِ بَابُ رِزْقِ الْحُكَّامِ وَالْعَامِلِينَ
عَلَيْهَا وَكَانَ شُرَيْحٌ الْقَاضِي يَأْخُذُ عَلَى الْقَضَاءِ
أَجْرًا وَقَالَتْ عَائِشَةُ يَأْكُلُ الْوَصِيُّ بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ
وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ
يَزِيدَ بْنِ أُخْتِ نَمِرٍ أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ
فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ
أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ
كَرِهْتَهَا فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ عُمَرُ مَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ
قُلْتُ إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا وَأَنَا بِخَيْرٍ وَأُرِيدُ
أَنْ تَكُونَ عُمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَالَ عُمَرُ
لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ

قوله شاهدين أي يعلمنا ومرأينا وكان داود عليه السلام قد حكم بالغنم لأهل الحرث وكانت قيمة الغنم على قدر النقصان في الحرث فقال سليمان عليه السلام وهو ابن إحدى عشر سنة غير هذا أرفق بالفريقين فعزم عليه لتحكمن فقال أرى أن تدفع الغنم إلى أهل الحرث ينتفعون بألبانها وأولادها وأصوافها والحرث إلى رب الغنم حتى يصلح الحرث ويعود كهيئته يوم أفسد ثم يردان فقال القضاء ما قضيت وأمضى الحكم بذلك قوله ففهمناها أي الحكومة ولم يلم داود بفتح التحتية وضم اللام من اللوم لموافقته الراجح قوله ولولا ما ذكر الله من أمر هذين أي داود النبيين لرأيت بفتح الراء والهمزة وعن واللام فيه للتأكيد ولأبي ذر عن الكشميهني لرئيت بضم الراء وكسر الهمزة مشددة وبعدها تحتية ساكنة مبنياً للمفعول أثنى على هذا أي سليمان بعلمه وعذر هذا أي داود باجتهاده قوله مزاحم بضم الميم وكسر المهملة ابن زفر بضم الزاي وفتح الفاء قوله خصلة ولأبي ذر عن الحموي والمستملي خطة بضم الخاء وفتح الطاء المشددة قوله وصمة بفتح الواو وسكون الصاد المهملة بوزن تمرة أي عيب قوله فهماً بكسر الهاء وللمستملي فقيهاً قوله صليباً بوزن عظيم أي قوياً شديداً قوله سؤولاً أي كثير السؤال عن العلم قوله عمالته بضم العين وتخفيف الميم أي أجرة عمله قوله أعبداً بفتح الهمزة وسكون العين وضم الموحدة المهملة قوله لم أحدث بضم الهمزة وفتح الحاء والدال المشددة المهملتين

فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إلي مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد وقضى شريح والشعبي ويحيى ابن يعمر في المسجد وقضى مروان على يزيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت

قوله أعطه بقطع الهمزة المفتوحة قوله وأنت غير مشرف بضم الميم وسكون المعجمة وكسر الراء أي غير طامع ولا ناظر إليه قوله وإلا فلا تتبعه نفسك بضم التاء الأولى وسكون الثانية وكسر الموحدة أي وإن لم يجئ إليك فلا تعلقه بالارك الا المضرورة قوله سمعت عمر زاد أبو ذر ابن الخطاب قوله فتموله فيه هذا يدل على عظم التصدق بعد التمول لما في النفوس من الشح على المال قوله وما لا فلا تتبعه نفسك زاد مسلم في رواية قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحدا شيئا ولا يرد شيئا أعطيه باب من قضى ولاعن أي حكم بالقضاء واللعان بين الزوجين في المسجد قوله شريح أي القاضي قوله ويحيى بن يعمر بفتح الياء وسكون المهملة وضم الميم قوله عند المنبر ولأبي ذر عن الكشميهني على المنبر قوله وزرارة بضم الزاي ابن أبي أوفى بفتح الهمزة والفاء قوله في الرحبة بفتح الراء والحاء المهملتين الساحة والمكان المتسع قوله المتلاعنين بفتح العين خارجا من المسجد قوله ابن خمس بضم الفاء وكسر الراء المشددة قوله فرق بينهما قوله أخي بني ساعدة ينسب إلى ساعدة بن كعب بن الخزرج قوله أن رجلا من الأنصار اسمه عويمر

رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَاتِهِ رَجُلاً ايَقْتُله فَتَلَاعَنَا
فِي الْمَسْجِدِ وَاَنَا شَاهِدٌ بَابُ مَنْ حَكَمَ فِي
الْمَسْجِدِ حَتَّى اِذَا اَتَى عَلَى حَدٍّ اَمَرَ اَنْ يُخْرَجَ مِنَ
الْمَسْجِدِ فَيُقَامُ وَقَالَ عُمَرُ اَخْرِجَاهُ مِنَ الْمَسْجِدِ
وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ اِنِّي زَنَيْتُ فَاَعْرَضَ عَنْهُ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ
اَرْبَعًا قَالَ اَبِكَ جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ اذْهَبُوا بِهِ
فَارْجُمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَاَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ
بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ بِالْمُصَلَّى رَوَاهُ
يُونُسُ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ اَبِي
سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الرَّجْمِ بَابُ مَوْعِظَةِ الْاِمَامِ لِلْخُصُومِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ اَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ
وَاِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ اِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ اَنْ يَكُونَ اَلْحَنَ
بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَاَقْضِيَ لَهُ نَحْوَ مَا اَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ

قوله ارايت رجلا الهمزة للاستفهام
ورايت للعلمية بمعنى اخبرني ولذلك يجوز
في المنع من رايت التسهيل باب من حكم
في المسجد اي من غير ان يكره ذلك قوله امر
ان يخرج بالبناء للمفعول اي من استحق الحد
قوله فيقام اي عليه الحد خوف تاذي من في
المسجد وتنظيفا للمسجد وقال عمر اي ابن الخطاب
رضي الله عنه اخرجاه اي الذي وجب عليه
الحد قوله ويذكر بالبناء للمفعول عن علي اي ابن ابي طالب
نحوه اي نحو ما ذكر عن عمر قوله اتى رجل اسمه
ماعز قوله فاعرض عنه اي كراهية سماع ذلك
وسترا له اذ لم يحضر من يشهد عليه فلما
شهد اي اقر قوله ابك جنون بهمزة
الاستفهام قوله اذهبوا به اي من المسجد
فارجموه لانه كان محصنا قوله بالمصلى
مكان صلاة العيد والجنائز باب
موعظة الامام للخصوم اي عند الدعوى
قوله انما انا اي بالنسبة الى الاطلاع
على بواطن الخصوم بشر لا بالنسبة
الى كل شيء فان له صلى الله عليه وسلم
اوصافا اخر قوله الحن بالحاء المهملة
اي ابلغ في الاتيان بحجته قوله نحو ما اسمع
ولابي ذر عن الحموي والمستملي على نحو
ما اسمع

له بحق اخيه شيأ فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة
من النار باب الشهادة تكون عند الحاكم
في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي
وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد
لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو
رأيت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال
شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت
قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
لكتبت آية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى
الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره
وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال
الحكم اربعا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى
عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من
جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال
فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ

من

قوله فانما اقطع له قطعة من النار اي فانما
اقضي له بشيء حرام يؤول الى النار كما قال
تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا باب
الشهادة اي تحمل الشهادة التي تكون عند
الحاكم في زمان ولايته القضاء ولابي ذر في
ولاية القضاء وقوله او قبل ذلك اي قبل
ولايته القضاء قوله لو رأيت رجلا بفتح
التاء وقوله على حد زنا او سرقة وانت امير
اي كنت تقيمه عليه قال لا حتى يشهد معي
غيري فقال عمر لعبد الرحمن شهادتك الخ
قال صدقت قال عمر رضي الله عنه مفصحا
بالعلة لكونه لم يلحق آية الرجم بالمصحف بمجرد
علمه وحده قوله لكتبت آية الرجم بيدي اي
في المصحف قوله اربعا اي اقر اربع مرات
قوله وقال الحكم اي ابن عتيبة فقيه
الكوفة قوله يوم حنين بضم المهملة وفتح
النون الاولى وسكون التحتية قوله فله
سلبه بفتح السين المهملة واللام اي ما معه
من المال من الثياب والاسلحة وغيرهما
قوله فقمت لالتمس اي لاطلب بينة على
قتيل ولابي ذر قتيلي قوله فارضه منه بقطع
الهمزة وفتح الضاد قوله كلا كلمة ردع
قوله اصيبغ بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة وبعد التحتية
الساكنة موحدة مكسورة فغين معجمة
منصوب مفعول ثان ليعطه نوع من
الطير ونبات ضعيف كالثمام ولابي ذر
اضيبع بالضاد والعين المهملة تصغير
الضبع

مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدَعُ اَسَدًا مِنْ اُسْدِ اللّٰهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللّٰهِ
وَرَسُولِهِ قَالَ فَاَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاَدَّاهُ اِلَيَّ وَقَالَ اَهْلُ الْحِجَازِ الْحَاكِمُ لَا يَقْضِي بِعِلْمِهِ
شَهِدَ بِذٰلِكَ فِي وِلَايَتِهِ اَوْ قَبْلَهَا وَلَوْ اَقَرَّ خَصْمٌ عِنْدَهُ
لِاٰخَرَ بِحَقٍّ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ فَاِنَّهُ لَا يَقْضِي عَلَيْهِ
فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ حَتّٰى يَدْعُوَ بِشَاهِدَيْنِ فَيُحْضِرَهُمَا
اِقْرَارَهُ وَقَالَ بَعْضُ اَهْلِ الْعِرَاقِ مَا سَمِعَ اَوْ رَاٰهُ فِي
مَجْلِسِ الْقَضَاءِ قَضٰى بِهِ وَمَا كَانَ فِي غَيْرِهِ لَمْ يَقْضِ اِلَّا
بِشَاهِدَيْنِ وَقَالَ اٰخَرُونَ مِنْهُمْ بَلْ يَقْضِي بِهِ لِاَنَّهُ
مُؤْتَمَنٌ وَاِنَّمَا يُرَادُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ فَعِلْمُهُ
اَكْثَرُ مِنَ الشَّهَادَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقْضِي بِعِلْمِهِ فِي
الْاَمْوَالِ وَلَا يَقْضِي فِي غَيْرِهَا وَقَالَ الْقَاسِمُ لَا
يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ اَنْ يُمْضِيَ قَضَاءً بِعِلْمِهِ دُونَ عِلْمِ غَيْرِهِ
مَعَ اَنَّ عِلْمَهُ اَكْثَرُ مِنْ شَهَادَةِ غَيْرِهِ وَلٰكِنَّ فِيهِ تَعَرُّضًا
لِتُهَمَةِ نَفْسِهِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَاِيقَاعًا لَهُمْ فِي الظُّنُونِ
فِيهِ وَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّنَّ فَقَالَ
اِنَّمَا هٰذِهِ صَفِيَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
ثَنَا اِبْرَاهِيمُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ اَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَلَمَّا
رَجَعَتْ انْطَلَقَ مَعَهَا فَمَرَّ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْاَنْصَارِ
فَدَعَاهُمَا فَقَالَ اِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ قَالَ

قوله ويدع اسدا بفتح اليا والدال اى ويتركه
اسدا بفتح الهمزة والسين المهملة من اسد الله
بضم الهمزة وسكون السين قوله فاداه الى
بتشديد اليا اى اخذته منه قوله خرافا بكسر
بخا المعجمة اى بستانا وقوله ثاثلته بمثلثة
مشددة اى فاتخذته اصل المال او اقتنيته
قوله وقال اهل الحجاز اى مالك ومن تبعه
قوله وقال بعض اهل العراق اى
ابو حنيفة ومن تبعه قوله لانه مؤتمن
بفتح الميم الثانية وانما ولابى ذر عن
الكشميهني وانه قوله وقال بعضهم اى
بعض اهل العراق قوله وقال القاسم

هو ابن محمد بن ابى بكر الصديق
رضى الله عنهم قوله ان يمضى بضم الياء
وكسر الضاد المعجمة بينهما ميم ساكنة
ولابى ذر عن الحموى والمستملى ان يقضى
قوله ولكن بتشديد النون قوله اتته
صفية بنت حيى اى وهو معتكف فى المسجد
تزوره قوله قال سبحان الله اى تعجب

إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه
شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن
يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أمر الوالي
إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا
حدثنا محمد بن بشار ثنا العقدي ثنا شعبة عن
سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل
مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هارون
ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب إجابة الحاكم
الدعوة وقد أجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي
باب هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على

قوله ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم
يوسوس فخفت ان يوقع في قلوبكما شيئا من
الظن الفاسد فانما قلت ذلك دفعا لذلك
قوله وابن مسافر بضم الميم وكسر الفاء وابن
ابي عتيق بفتح العين المهملة قوله يعني ابن
حسين سقط لابي ذر قوله ولا تتعاصيا
بعين وصاد مهملتين وعينة قال في الفتح
ولبعضهم بمهملتين وموحدة قوله العقدي
بفتح العين والقاف قوله ابن ابي بردة بضم
الموحدة وسكون الراء قوله بعث النبي صلى
الله عليه وسلم ابي اي ابا موسى الاشعري
ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما فاصبين الى
اليمن قبل حجة الوداع قوله انه يصنع بالبناء
للمفعول بارضنا اي باليمن البتع بكسر
الموحدة وسكون الفوقية بعدها عين مهملة
باب اجابة الحاكم الدعوة
نبينا المستقل بالولية وهو الطعام الذي
يعمل في العرس قوله وقد اجاب عثمان بن
عفان رضي الله عنه عبدا للمغيرة بن
شعبة دعاه وهو صائم فقال اردت ان
اجيب الداعي وادعو بالبركة قوله فكوا العاني
وهو الاسير في ايدي الكفار قوله واجيبوا الداعي
الى الطعام مطلقا من العرس وغيره
باب هدايا العمال اي عطاياهم هدايا العمال
بضم العين وتشديد الميم قوله من بني اسد
وللاصيلي من بني الاسد بالالف واللام
وفتح السين قوله يقال له ابن الاتبية بضم
الهمزة وفتح الفوقية وسكون الموحدة
وتشديد التحتية قيل هو اسم امه واسمه
عبد الله

صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي
فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال
سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي فيقول هذا
لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر
ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء
الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان
بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا
هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا
الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد
قال سمع اذناي وابصرته عيني وسلوا زيد بن
ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني
خوار صوت والجؤار من تجارون كصوت
البقرة باب استقضاء الموالي واستعمالهم
حدثنا عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب
اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر
رضي الله عنهما اخبره قال كان سالم
مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم
ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

قوله صدقة اى صدقات بنى سليم كما سيأتي في الزكاة
قوله تيعر اى تصوت وكان الاغر [illegible] ابن حجر
قوله عفرة [illegible] وفي رواية [illegible] بالمهملة ثم المعجمة بعدها
مضمومة فهمزة قوله باب استقضاء الموالي
وارى صوت قوله واستعمالهم على البلاد قوله
اى نصبهم للقضاء وقباء موضع معروف
يؤم [illegible] اماما [illegible] بالمدينة
فيهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وابو سلمة
ابن عبد الاسد المخزومي زوج ام سلمة ام المؤمنين
قبل النبي صلى الله عليه وسلم قوله وعامر بن
ربيعة العنزي بفتح المهملة والنون بعدها
زاى مولى عمر رضى الله عنهما

باب العرفاء للناس حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة
قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون
في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
ان الناس قد طيبوا واذنوا باب ما يكره من
ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا
ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل
على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا
من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك
عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي
ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء
على الغائب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هندا قالت

قوله باب العرفاء للناس بضم العين وفتح الراء بعدها فاء جمع عريف وهو الذي يتولى امر سياستهم وحفظ امورهم قوله حين اذن لهم المسلمون اي حين اذن المسلمون له صلى الله عليه وسلم في عتق سبي هوازن وكانوا جاؤوا مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لاصحابه ان شئتم ان نرد اليهم سبيهم حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك فقال اني لا ادري من اذن منكم اي في ذلك ولا تعذر عن التعيين فيكم قوله باب ما يكره من ثناء الخ اي من ثناء اهل المدح من الناس على السلطان اي بحضرته واذا خرج اي ذلك المثني من عنده قال غير ذلك اي من الهجو والمساوي قوله باب القضاء على الغائب اي في حقوق الآدميين دون حقوق الله
نفاقا

للنبي

للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح
فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف باب من قضى له بحق
اخيه فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما
ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج
اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم
فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له
بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او
ليتركها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان
عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان
عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي

قوله شحيح اي بخيل قوله فاحتاج بفتح الهمزة قوله
خذي اي من ماله قوله بالمعروف اي من غير اسراف
في الاطعام قوله باب من قضى له بضم القاف
المعجمة بحق اخيه اي خصمه مسلما كان او
وكسر الضاد ذميا او معاهدا او مرتدا فالاخوة باعتبار
ذميا قوله ان زينب ابنة ابي سلمة ولابي ذر بنت
البشرية قوله بباب حجرته اي منزل ام سلمة وسكون
قوله بباب حجرتها بضم الحاء المهملة قوله انما انا بشر اي
الحكيم وسمي به لظهور بشرته دون ما عداه
انسان اي انما انا بشر مشارك لكم في
من الحيوان البشرية بالنسبة لعلم الغيب الذي لم يطلعني الله
عليه

وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ
ابْنُ أَخِي كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي
وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ ثُمَّ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ
وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ احْتَجِبِي
لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللهَ
تَعَالَى بَابُ الْحُكْمِ فِي الْبِئْرِ وَنَحْوِهَا حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ
عَبْدُ اللهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْلِفُ
عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ إِلَّا لَقِيَ
اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا الْآيَةَ فَجَاءَ الْأَشْعَثُ
وَعَبْدُ اللهِ يُحَدِّثُهُمْ فَقَالَ فِيَّ نَزَلَتْ وَفِي رَجُلٍ خَاصَمْتُهُ
فِي بِئْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَكَ
بَيِّنَةٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَلْيَحْلِفْ قُلْتُ إِذًا يَحْلِفُ فَنَزَلَتْ
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ الْآيَةَ بَابُ
الْقَضَاءِ فِي كَثِيرِ الْمَالِ وَقَلِيلِهِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ
شُبْرُمَةَ الْقَضَاءُ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ سَوَاءٌ حَدَّثَنَا

قوله فتساوقا من التساوق وهو تجيء واحد بعد
واحد قوله يا عبد بن زمعة بضم عبد على انه منادى
وابن زمعة نعت واجاز نصب لانه مضاف
وعبد يجوز فتحه لانه منصوب بانه مضاف الى
علم قوله الولد للفراش اى لصاحب الفراش زوجا
كان او سيدا حرة كانت او امة قوله باب
الحكم في البئر ونحوها اى كالحوض والدار قوله
لا يحلف احد على يمين صبر اى على موجب يمين صبر
بالاضافة من الصبر وهو الحبس كذا في الفتح كاصله مصححا
عليه قوله وهو فاجر اى كاذب والجملة في موضع
الحال فاعل حلف او من ضمير يقتطع او صفة يمين

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام
عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه
يأتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض
اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها
اوليدعها باب بيع الامام على الناس
اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله
عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير
ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل ثنا سلمة بن كهيل
عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما
عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم
ثم ارسل بثمنه اليه باب من لم يكترث بطعن
من لا يعلم في الامراء حديثا حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان
تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة

قوله جلبة خصام بفتح الجيم واللام والموحدة [illegible] اختلاط الاصوات [illegible] فلعل بعضا اي منكم [illegible] يكون ابلغ [illegible] باب بيع الامام [illegible] قوله ابن النحام بفتح النون والحاء المهملة المشددة [illegible] باب من لم يكترث بالمثلثة اي لم يبال [illegible] في الامراء حديثا سقط [illegible]

ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده باب الالد الخصم وهو الدائم
في الخصومة لدا عوجا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل
العلم فهو رد حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا ح وحدثني
نعيم بن حماد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني
جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع
الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل
رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما
صنع خالد بن الوليد مرتين باب الامام

قوله وايم الله بهمزة وصل ان كان اي زيد لخليقا
بالخاء المعجمة والقاف اي لجديرا ومستحقا
للامرة بكسر الهمزة وسكون الميم ولابي ذر عن
الكشميهني للامارة بفتح الهمزة والالف بعدها
اي فلم يكن لطعنكم مستند فكذا لا اعتبار بطعنكم
في امارة ولده. قوله باب الالد بفتح
الهمزة واللام وتشديد الدال المهملة الخصم
بفتح المعجمة وكسر المهملة وفسرها المؤلف بقوله
وهو الدائم في الخصومة قوله لدا عوجا ولابي
ذر عن الكشميهني الداعوج قوله ابغض الرجال
اي الكفار الى الله الالد الخصم قوله باب
بالتنوين اذا قضى الحاكم بجور اي ظلم فهو اي
قضاؤه رد اي مردود قوله الى بني جذيمة بفتح
الجيم وكسر الذال المعجمة وفتح الميم قبيلة من
عبد قيس دعاهم الى الاسلام لا مقاتلا وفد
عام الى الاسلام

يأتي قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان ثنا
حماد حدثنا ابو حازم المدني عن سهل
ابن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر
ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر
فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة
فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف
الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا
دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى
التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى النبي صلى
الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله
عليه وسلم ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث
ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى
الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى
صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك
ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة
ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر
فليسبح الرجال وليصفح النساء باب

يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا حدثنا محمد
ابن عبيد الله أبو ثابت حدثنا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت
قال بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده
عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني
أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن
كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر
بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي
رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب
عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال
زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يحث
مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له
صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا

قوله للكاتب أي للحكم أن يكون أمينا أي [illegible]
كتابته بعيدا من أن يطمع مقتصرا على أجرة المثل
عاقلا أي غير مغفل لئلا يخدع قوله ابن السباق
بفتح المهملة والموحدة المشددة وبعد الألف
قاف قوله لمقتل [illegible] مقتل [illegible]
اللام النصب أهل اليمامة من [illegible] وبها قتل
مسيلمة [illegible] من القراء سبعون أو سبعمائة وعنده
عمر أي ابن الخطاب رضي الله عنه قوله استحر
بمهملة ساكنة بعدها فوقية فحاء مهملة فراء
مشددة أي اشتد وكثر وسقط للكشميهني قد
من قد استحر قوله فقال لي عمر هو أي جمعه أي
القرآن قوله وإنك رجل شاب أي قوي [illegible]
عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي ذكر له
أربع صفات مقتضية لخصوصيته وذلك
كونه شابا فيكون أنشط لذلك وكونه عاقلا
فيكون أوعى وكونه لا يتهم فتركن إليه النفس
وكونه كاتب الوحي فيكون أكثر ممارسة له قوله
فاجمعه ولأبي ذر فاجمعه قوله فلم يزل يحث
بعد المهملة المضمومة [illegible] يحث مراجعتي
بالموحدة بدل المثلثة [illegible]

فتتبعت

فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف
وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم الى آخرها
مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت
الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر
حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند حفصة بنت عمر قال
محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف باب
كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
ليلى ح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي ليلى
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن
ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه
ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر
من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل
وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم
والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل
حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو
واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن
ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر

قوله فتتبعت القرآن اجمعه اي حال كوني اجمعه من العسب بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريدة النخل العريضة ... والرقاع بكسر الراء جمع رقعة ... واللخاف بكسر اللام وبعد الالف فاء ... وصدور الرجال اي الذين حفظوه ... باب كتابة الحاكم الى عماله ... قوله حويصة بضم الحاء المهملة وفتح الواو وتشديد الياء ... قوله وهو اكبر منه اي من محيصة ... قوله فذهب اي محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر

كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا
صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا ما
قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون
وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف
لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى
ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها
ناقة باب هل يجوز للحاكم ان يبعث
رجلا وحده للنظر في الامور حدثنا آدم
حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا
لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من
الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما
على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي

(قوله) فقال النبي صلى الله عليه وسلم لحويصة ولا يدري فقال لمحيصة اما ان يدوا صاحبكم بمعنى التحقيق ويحقق الله الا انه اما ان يدي بعض اليهود دية صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب الخ باب

هذا باب يذكر فيه هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا حال كونه وحده للنظر اي لاجل النظر ولابي ذر عن المستملي والكشميهني بالتنوين ينظر في الامور اي المعلقة بالمسلمين (قوله) اعرابي واحد الاعراب وهم سكان البوادي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ
أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ
مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ فَاغْدُ عَلَى
امْرَأَةِ هَذَا فَارْجُمْهَا فَغَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسٌ فَرَجَمَهَا
بَابُ تَرْجَمَةِ الْحُكَّامِ وَهَلْ يَجُوزُ تَرْجُمَانٌ
وَاحِدٌ وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ
الْيَهُودِ حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُتُبَهُ
وَأَقْرَأْتُهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ وَقَالَ عُمَرُ
وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَعُثْمَانُ مَاذَا يَقُولُ
هَذِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ حَاطِبٍ فَقُلْتُ تُخْبِرُكَ
بِصَاحِبِهَا الَّذِي صَنَعَ بِهِمَا وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ كُنْتُ
أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ وَقَالَ بَعْضُ
النَّاسِ لَا بُدَّ لِلْحَاكِمِ مِنْ مُتَرْجِمَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ
بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ
مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا
فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ لِلتَّرْجُمَانِ
قُلْ لَهُ إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ
هَاتَيْنِ بَابُ مُحَاسَبَةِ الْإِمَامِ عُمَّالَهُ حَدَّثَنَا

(قوله) لاقضين بينكما بكتاب الله اى بحكم الله وهو اولى من التفسير بما تضمنه القرآن لان الحكم فيه التغريب ليس له ذكر فيه نعم يحتمل انه اراد بما كان متلوا فنسخت تلاوته وبقي حكمه وهو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله لكن ليس فيه التغريب (قوله) فاغد يا انيس على امرأة هذا اى سر وقت غدوة او امش اليها (قوله) فغدا عليها فاعترفت فرجمها باب ترجمة الحكام ولابد نسخة ترجمة الحاكم والترجمة تعبير عن الكلام بلسان غير لسانه

محمد اخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسبه
قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في
بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما
ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه
هدية فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى
ياتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ
احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء
الله يحمله يوم القيمة الا فلاعرفن ما جاء الله
رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا
هل بلغت باب بطانة الامام واهل مشورته
البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث

قوله استعمل ابن الاتبية بضم الهمزة بعدها مثناة فوقية مفتوحة فموحدة مكسورة فتحتية مشددة وفي رواية اللتبية باللام المضمومة بدل الهمزة واسمه عبد الله قوله [illegible]

الله

الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له
بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه و
بطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من
عصم الله تعالى وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة
عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن
سلام حدثنا الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين
وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله
وقال عبد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة
عن ابي ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن
الوليد اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط
والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول
بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو
ابن علي ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن انس رضي
الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة
باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال
اللهم ان الخير خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

قوله الا كانت له بطانتان البطانة مصدر وضع موضع الاسم فسمي به الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث [illegible] بطانة تأمره بالمعروف وفي رواية سليمان بن بلال تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحثه عليه وقوله فالمعصوم [illegible] فالمعصوم من عصمه الله [illegible] قوله باب كيف يبايع الامام فاعل [illegible] والامام مفعول [illegible] الاحاديث المسوقة في الباب

فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الله بن دينار قال
شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك
قال كتب انى اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد
الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله
ما استطعت وان بنى قد اقروا بمثل ذلك حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا
سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس
عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد
الملك امير المؤمنين انى اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعت وان بنى قد اقروا
بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن

قوله فاجابوا ولابي ذر فاجابوه (قوله) كنا اذا بايعنا بسكون العين (قوله) على السمع اى للاوامر والنواهي والطاعة اى للحاكم يقول لنا اى للمبايع منا فيما استطعتم وهذا من شفقته ورحمته بنا جزاه عنا افضل ما جازى نبيا عن امته (قوله حيث اجتمع الناس على عبد الملك اى ابن مروان ابن الحكم الاموي يبايعونه بالخلافة فرويها الكلمة قبل ذلك متفرقة اذ كانت الامة قبل ذلك يدعى لكل منهما بالخلافة وهما عبد الملك بن مروان وعبد الله بن الزبير وكان ابن الزبير امتنع من مبايعة يزيد بن معاوية فلما مات ادعى ابن الزبير الخلافة وبايعه الناس بالحجاز وبايع اهل الآفاق معاوية ابن يزيد بن معاوية فلم يعش الا نحو اربعين يوما ومات

يزيد

يزيد قلت لأبي سلمة على أي شيء بايعتم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد
الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان
الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا
قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على
هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم
فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن
امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى
احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ
عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه
تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا
منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد
الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت
فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة
بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما
له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته
فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده
وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي
شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى

قوله الحديبية بالتخفيف تحت الشجرة
قال على الموت اي بايعناه على الموت
اي نقاتل بين يديه وننصره ولا نفر
وان قتلنا قوله ان الرهط وهو ما دون
العشرة وقيل الى ثلاثة الذين ولاهم
عمر بن الخطاب اي عينهم للتشاور فيمن
يعقد له الخلافة فيهم وسعد وعبد الرحمن
اجتمعوا فتشاوروا فيمن يولوه الخلافة
قال ولابي ذر فقال لهم عبد الرحمن
اي ابن عوف لست بالذي انافسكم على هذا الامر
اي الخلافة اي انازعكم [illegible]
بضم [illegible] اذ ليس لي فيها رغبة ولابي
ذر عن الحموي والمستملي عن والاول
اوجه قوله اخترت لكم منكم اي من
سماهم عمر دونه

فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح
واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من
كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى
امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما
اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد
يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون
بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابا
يعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده
فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون
والانصار وامراء الاجناد والمسلمون ❀

باب من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا
تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ر
ضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب بيعة

قوله فلما صلى الناس الصبح ولابي ذر صلى الناس الصبح
واجتمع اولئك الرهط اي الذين عينهم عمر للشورى
عند المنبر اي في المسجد النبوي قوله وارسل الى
امراء الاجناد اي معاوية امير الشام وعمير بن
سعد امير حمص والمغيرة بن شعبة امير الكوفة
وابو موسى الاشعري امير البصرة وعمرو بن
العاص امير مصر ليجتمع اهل الحل والعقد
قوله وكانوا وافوا تلك الحجة اي قدموا مكة
فحجوا مع عمر ورافقوه الى المدينة قوله فلم ارهم
يعدلون بعثمان اي لا يجعلون له مساويا بل يرجحونه
على غيره فلا تجعلن على نفسك اي من [illegible]
سبيلا [illegible] باب من بايع مرتين اي [illegible]
للتاكيد قوله في الثاني اي في [illegible]
الاول [illegible] قوله قد بايعت [illegible] وقوله
وفي الزمن الثاني [illegible] وعدة
المتشبهة الاولى [illegible] والبيعة الثانية اي
قوله باب بيعة الاعراب اي على الاسلام والطاعة
او الجهاد قوله فاصابه وعك [illegible] الواو وسكون
العين [illegible] قوله فابى اي امتنع
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيله لانه لا يعين
على معصيته

الصغير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن
يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو
عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير
فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة
الواحدة عن جميع اهله باب من بايع
ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني
بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب من بايع
رجلا لا يبايعه الا للدنيا حدثنا عبدان عن ابي حمزة

قوله قال حدثني ابو عقيل بفتح العين وكسر القاف
قوله زهرة بن معبد بضم الزاي وبفتح ميم
معبد قوله زينب ابنة والجدة زينب بنت حميد
بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء
قوله بايعه بكسر التحتية وسكون العين المهملة
قوله فمسح راسه اي راس زهرة قوله ودعا
له فعاش ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم
زمانا كثيرا بعد الزمن النبوي قوله فاستقال
البيعة اي طلب الاقالة منها قوله فاصاب
الاعرابي وعك بسكون العين اي حمى قوله
اقلني بيعتي اي عن الاسلام اذ لو اراده لقتل
وحمله بعضهم على الاقامة بالمدينة
ان يقيله اي منع لانه لا يعين على المعصية
رجع الى وطنه قوله تنفي خبثها
قوله باب من بايع رجلا اي
يبايعه الا للدنيا
مبايعته

عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة ابن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن

الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء
بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امرأة الا امرأة يملكها حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
علي أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني
وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم
رجعت فما وفت امرأة الا أم سليم وأم العلاء
وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وابنة أبي سبرة
وامرأة معاذ باب من نكث بيعة وقوله
تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد
الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه
ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا
عظيما حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد
ابن المنكدر سمعت جابرا قال جاء أعرابي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام
فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد محموما
فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير

قوله يبايع النساء بالكلام اي من غير مصافحة
باليد كما جرت العادة بمصافحة الرجال
عند المبايعة قوله بهذه الاية اي وهي قوله
تعالى لا يشركن بالله شيئا قوله يد امرأة
زاد في رواية اخرى قط قوله الا امرأة
يملكها اي بنكاح او ملك يمين قوله بايعنا
بسكون العين قوله فقرأ علينا بلفظ
الماضي ولابي ذر عن الكشميهني يقرأ بلفظ
المضارع قوله تعالى في سورة الممتحنة ان لا يشركن
قوله عن النياحة اي على الميت قوله
اسعدتني اي قامت معي في نياحتي على ميت
لي قوله ان اجزيها بفتح الهمزة
وسكون الجيم اي اكافئها على اسعادها قوله
فلم يقل شيئا اي بل سكت وقيل انما سكت عليه
الصلاة والسلام لانه عرف انه ليس من جنس
النياحة المحرمة او ما التحق اذ ذاك
بين حكم النياحة هنا وكان تجويزها حين
حفصة نقضها قوله باب من نكث
بالمثلثة اي نقضها ولابي ذر عن الكشميهني
بيعته بزيادة الضمير

تنفي خبثها وينصع طيبها باب الاستخلاف
حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت
عائشة رضي الله عنها وا رأساه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر
لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني
لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر
يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بل انا وا رأساه لقد هممت او اردت
ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله
ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون
حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف
فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك
فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاثنوا عليه فقالوا راغب وراهب
وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا
اتحملها حيا وميتا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك

قوله تنفي خبثها بفتح المعجمة والموحدة وهو
ما تبرزه النار من الجواهر المعدنية فيخلصها
بما يميزه عنها من ذلك وانث تميز الخبث لانه
نزل المدينة منزلة الكير وعاد الضمير عليها
قوله وينصع بفتح التحتية طيبها بكسر الطاء
والرفع ولابي ذر وتنصع بالفوقية وفيه فطيبها
منصوب قوله باب الاستخلاف اي
تعيين الخليفة عند موته خليفة بعده او يعين
جماعة ليتخير منهم واحدا قوله ذاك بكسر
الكاف اي موتك كما يدل عليه السياق قوله
وانا حي الواو للحال قوله واثكلياه بضم المثلثة
وسكون الكاف وكسر اللام ولابي ذر عن
الكشميهني واثكلاه باسقاط الياء بعد اللام

رضوا

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عُمَرَ الْاٰخِرَةَ حِيْنَ
جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَذٰلِكَ الْغَدَ مِنْ يَوْمٍ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَشَهَّدَ وَاَبُوْبَكْرٍ صَامِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ
قَالَ كُنْتُ اَرْجُوْا اَنْ يَعِيْشَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتّٰى يَدْبُرَنَا يُرِيْدُ بِذٰلِكَ اَنْ يَكُوْنَ اٰخِرَهُمْ
فَاِنْ يَكُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ فَاِنَّ
اللهَ تَعَالٰى قَدْ جَعَلَ بَيْنَ اَظْهُرِكُمْ نُوْرًا تَهْتَدُوْنَ بِهٖ
هَدَى اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِنَّ اَبَا بَكْرٍ
صَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَانِيَ اثْنَيْنِ
فَاِنَّهُ اَوْلَى الْمُسْلِمِيْنَ بِاُمُوْرِكُمْ فَقُوْمُوْا فَبَايِعُوْهُ وَكَانَتْ
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَدْ بَايَعُوْهُ قَبْلَ ذٰلِكَ فِيْ سَقِيْفَةِ بَنِيْ
سَاعِدَةَ وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعَامَّةِ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ
عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُوْلُ لِاَبِيْ بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ
اِصْعَدِ الْمِنْبَرَ فَلَمْ يَزَلْ بِهٖ حَتّٰى صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَبَايَعَهُ
النَّاسُ عَامَّةً حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا
اِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ
اَبِيْهِ قَالَ اَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَاَةٌ
فَكَلَّمَتْهُ فِيْ شَيْءٍ فَاَمَرَهَا اَنْ تَرْجِعَ اِلَيْهِ قَالَتْ
يَا رَسُوْلَ اللهِ اَرَاَيْتَ اِنْ جِئْتُ وَلَمْ اَجِدْكَ كَاَنَّهَا
تُرِيْدُ الْمَوْتَ قَالَ فَاِنْ لَمْ تَجِدِيْنِيْ فَاْتِيْ اَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيٰى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِيْ قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ

قوله الآخرة بنصب صفة خطبة قوله وذلك
الغد نصب على الظرف أي أتانا بخطبة
من يوم بالتنوين فتح قوله فتشهد أي عمر والو
بكر أي والحال أن أبا بكر قوله حتى يدبرنا بفتح
التحتية وضم الباء بينهما دال مهملة ساكنة قوله
يريد أي عمر بذلك أن يكون أي النبي صلى الله
عليه وسلم آخرهم أي موتا قوله فإن يك قوله ولا
فإن الله جعل قوله نورا أي قرآنا قوله
ثاني اثنين أي إذ هما في الغار وهي أعظم
فضيلة استحق بها الخلافة قوله فبايعوه
بكسر التحتية قوله اصعد المنبر بفتح العين قوله
فلم يزل به حتى صعد أي ما زال به قوله
فبايعه الناس عامة

طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد
بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة
نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم
به باب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا
عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه
قال كلهم من قريش باب اخراج الخصوم
واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج
عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر
بحطب يحتطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم
امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد
العشاء باب هل للامام ان يمنع المجرمين
واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه
حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن

قوله لوفد بزاخة بضم الموحدة بعدها زاي مخففة فالف فخاء معجمة مفتوحة فهاء تانيث وهم من طي واسد وغطفان قاتل [illegible] وكان هؤلاء العتاة ارتدوا واتبعوا طليحة بن خويلد الاسدي وكان ادعى النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقاتلهم خالد بن الوليد بعد فراغه من مسيلمة فلما غلب عليهم تابوا وبعثوا وفدهم الى ابي بكر فاحب ان لا يقضي فيهم الا بعد المشاورة في امرهم قوله باب بالتنوين بغير ترجمة وهو ثابت في رواية المستملي ساقط عند غيره قوله باب اخراج الخصوم اي اهل الخصام قوله واهل الريب بكسر الراء وفتح التحتية اي التهمة قوله بعد المعرفة اي الشهرة بذلك لئلا يؤذي قوله باب بالتنوين اي هذا باب يذكر فيه هل للامام الخ المجرمين ان يهجرهم ويجاهرهم بالمعاصي

مطالعه

مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا ❀ ❀

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا لا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت أني لأقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل فكان أبو

قوله من بنيه بفتح الموحدة وكسر النون بعدها تحتية ساكنة قوله في غزوة تبوك بغير صرف للأكثر زاد أحمد من رواية معمر وهي آخر غزوة غزاها قوله فذكر حديثه أي بطوله السابق في المغازي إلى أن قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قوله وآذن بالمد أي أعلم قوله كتاب التمني تفعل من الأمنية والجمع أماني والتمني طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر فالأول كقول القائل ليت الشباب يعود [illegible] والثاني [illegible] [illegible] فإن حصول المال ممكن ولكن فيه عسر

هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله باب
تمنى الخير وقول النبى صلى الله عليه وسلم لو كان
لى احد ذهبا حدثنى اسحاق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندى
احد ذهبا لاحببت ان لا يأتى ثلاث وعندى
منه دينار ليس شئ ارصده فى دين على احد من
يقبله باب قول النبى صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امرى ما استدبرت حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنى
عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استدبرت
ما سقت الهدى ولحللت مع الناس حين حلوا
حدثنا الحسن بن عمر ثنا يزيد عن حبيب
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا
مكة لاربع خلون من ذى الحجة فامرنا النبى
صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه
هدى قال ولم يكن مع احد منا هدى غير النبى صلى الله
عليه وسلم وطلحة وجاء على من اليمن مع الهدى

فقال

قوله فكان ابو هريرة يقولهن اى كلمات ٥ قوله اشهد
بالله اى انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك وفائدته
التاكيد وظاهره انه من كلام الراوى فيكون يشهد
بالله ان اباهريرة كان يقولهن اى كلمات اقول
ثلاث مرات قوله لو كان لى احد ذهبا الخ
جواب وقوله فى الحديث الآتى لاحببت ان
قوله ليس شئ ارصده بفتح الهمزة وضم الصاد
المهملة وفى نسخة معروفة على الاصل ارصده بضم
الهمزة وكسر الصاد قوله باب قول النبى
صلى الله عليه وسلم اى فى حجة الوداع وقوله لو
استقبلت الخ جواب وفى الحديث الذى هو
وهو قوله ما سقت الهدى الخ واستعجلوا علة
فى اول الحالة اعلمت عن من جواز العمرة فى اشهر
الحج ما سقت الهدى اى ما قارنت او ما افردت

فقال أهللتُ بما أهلّ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر أحدنا يقطر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن
معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو
يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه
خاصة قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة
قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله
عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها
لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء
قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة
وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها الى التنعيم
فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثني
يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من
هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك

قوله فقالوا اى المأمورون ان يجعلوها
عمرة ننطلق ولابى ذر عن الكشميهنى
انطلق قوله وذكر احدنا يقطر اى
منا القرب من الجماع وحالة الاغتسال
الترفه وتناسب الشعث فكيف يكون
ذلك

قوله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اى لما بلغه ذلك انى لو استقبلت
امرى اى لو كنت الآن مستقبلا زمن
الامر الذى استدبرته قوله لا بل لابد
بالتنوين ولابى ذر عن الكشميهنى للابد
بزيادة لام اوله قوله وكانت عائشة قدمت
مكة ولابى ذر عن الكشميهنى قدمت معتمرة

فَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْنَا غَطِيطَهُ
قَالَ اَبُو عَبْدِ اللهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ بِلَالٌ
اَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ اَبِيتَنَّ لَيْلَةً ۞ بِوَادٍ وَحَوْلِي اِذْخِرٌ وَجَلِيلُ
فَاَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ
تَمَنِّي الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ
ثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَاسُدَ
اِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَقُولُ لَوْ اُوتِيتُ مِثْلَ مَا اُوتِيَ هٰذَا
لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا يُنْفِقُهُ
فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ لَوْ اُوتِيتُ مِثْلَ مَا اُوتِيَ لَفَعَلْتُ
كَمَا يَفْعَلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِهٰذَا
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ
اللهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا
اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْئَلُوا
اللهَ مِنْ فَضْلِهِ اِنَّ اللهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا حَدَّثَنَا
حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ثَنَا اَبُو الْاَحْوَصِ عَنْ عَاصِمٍ
عَنِ النَّضْرِ بْنِ اَنَسٍ قَالَ قَالَ اَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
لَوْلَا اَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا تَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ لَتَمَنَّيْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا
عَبْدَةُ عَنِ ابْنِ اَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ قَالَ اَتَيْنَا خَبَّا

قوله حتى سمعنا غطيطه بفتح العين المعجمة
وكسر الطاء المهملة الاولى صوت النائم
ونفخه قوله قال بلال اى عند مرضه
اول قدومه فى الهجرة قوله الا يا لغنغ
قوله اذخر بكسر الهمزة وسكون الذال
والخاء المعجمتين نبت طيب الرائحة قوله
وجليل بالجيم الثمامة وهو نبت ضعيف
لا يطول قوله لا تحاسد بفوقية قبل الحاء
المهملة والف بعدها وضم السين المهملة وفى كتاب
العلم لا حسد والحسد تمنى زوال النعمة
عن المنعم عليه والمراد به هنا الغبطة
واطلق الحسد عليها مجازا وهو ان يتمنى
ان يكون له مثل ما لغيره من غير ان يزول
عنه اى لا غبطة الا فى اثنتين تا التانيث
اى لا حسد محمود فى شئ الا فى خصلتين

ابن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن
ابن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما
مسيئا فلعله يستعتب قول الرجل لولا
الله ما اهتدينا حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن
شعبة ثنا ابو اسحاق عن البراء بن عازب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم
الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه
يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
ان الاولى وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته باب
كراهية التمني لقاء العدو ورواه الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له

قوله ابن الارت بالمثناة الفوقية المشددة
قوله وقد اكتوى اي في بطنه سبعا اي
سبع كيات قوله اسمه سعد بن عبيد
اي عبد الرحمن بن ازهر وسقط لفظ
مولى وابن ازهر لابي ذر قوله ان رسول
اسمه ولابي ذر عن ابي هريرة ان رسول الله

قوله اما محسنا فلعله يزداد اي خيرا
قوله قول الرجل لولا الله [illegible]
والمستملي باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم قوله ينقل بعض [illegible] معنا التراب
اي وعن عمر الخندق قوله ولقد رايته
اي شاهدته قوله وارى بالف وفتح الراء
من غير همز اي غطى التراب [illegible]

قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية باب ما يجوز
من اللو وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن
القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة
من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا
علي ثنا سفيان قال عمرو ثنا عطاء قال اعتم النبي
صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة
يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه
يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس
وقال سفيان ايضا على امتي لأمرتهم بالصلاة
هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن
عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة
فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان
فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه
للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو ثنا
عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال رأسه
يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال

عمرو

قوله كتب اليه اي لعمر بن عبيد الله قوله
لا تمنوا بفتح النون المشددة قوله وسلوا
الله العافية اي من المكاره والبليات
في الدنيا والآخرة قوله باب ما
يجوز من اللو باللام ولامين وواو
ساكنة مخففة في الفرع واصله ويروى
بتشديدها قوله لو ان لي بكم قوة اي
لو ثبت بنفسي على دفعكم وجواب لو
محذوف تقديره لدفعتكم قوله ذكر
ابن عباس المتلاعنين بلفظ التثنية اي
وقصتهما وقوله ابن شداد بالمعجمة الفوقية
والمهملتين الاولى مشددة

عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه
للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن
المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك تابعه
سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد
الاعلى ثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر
وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت
وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم
اني اظل يطعمني ربي ويسقين حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد
ابن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا
فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني

قوله ثنا معن بفتح الميم وسكون العين المهملة بعدها نون قوله لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك اى امر ايجاب والامر فالمندوب ليس بمامور به والمقتضى لهذا التاويل حينئذ ان السواك مندوب اليه ومن يرى ان المندوب غير مامور به لا يحتاج الى هذا التاويل بل لان الامر هو الايجاب عنده وزاد في رواية اخرى عند كل صلاة

والسر في ذلك ان يخرج القرآن من فيه وفوه طيب لانه اذا قام يصلي قام الملك خلفه يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يخرج من فيه شيء من القرآن الا صار في جوف الملك رواه البزار مرفوعا من حديث علي باسناد حسن

ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما
ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا
اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت
هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت
قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان
بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من
شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل
الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض ثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو لا
سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار
حدثنا موسى ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من
الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح عن انس

قوله فلما ابوا اي امتنعوا ان ينتهوا اي عن الوصال قوله ثم راوا الهلال ظاهره ان قدر المواصلة بهم كانت يومين وقد زيد من الوصال الى ان يرجعوا عنه فتنا ولو التخفيف عنهم بتركه قال لهم ذلك كالمنكل

قوله كالمنكل بضم الميم وفتح النون وكسر الكاف المشددة بعدها لام اي المعاقب لهم قوله عن الجدر بفتح الجيم وسكون الدال المهملة وهو الحجر بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم ويقال له الحطيم

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق
في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام
وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة
لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فان اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله
تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكيف بعث
النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد
فان سها احد منهم رد الى السنة ثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة
ثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا
فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا وقد اشتقنا سألنا
عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى
اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر
اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني
اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم

قوله باب ما جاء في اجازة خبر الواحد
الصدوق اي العمل بقوله في الاذان اي في
دخول وقت الاذان والصلاة اي والاعلام
بجهة القبلة لاجل الصلاة والصوم اي
وطلوع الفجر او غروب الشمس في الصوم
فعله وقول الله بالجر عطفا على السابق

قوله فلولا اي فهلا نفر من كل
فرقة منهم طائفة اي من كل جماعة كثيرة
جماعة قليلة منهم يكفونهم النفير قوله
ليتفقهوا في الدين اي ليتكلفوا الفقاهة
فيه ويتجشموا المشاق ولينذروا قومهم
اي وليجعلوا غرضهم ومرمى همتهم الى التفقه انذار
قومهم وارشادهم لعلهم يحذرون اي ما
يجب اجتنابه

وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمى
عن ابى عثمان عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم
اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادى
ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول
هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد
يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا يحيى بن
اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله
ابن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا
ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن
ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم الظهر
خمسا فقيل ازيد فى الصلاة قال وما ذاك قالوا
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا
اسمعيل حدثنى مالك عن ايوب عن محمد عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة
يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله

صلى

قوله وليؤمكم فى الصلاة اكبركم اى فى
الفضل او فى السن عند التساوى فى
الفضيلة قوله من سحوره بفتح السين
اى اكله قوله ليرجع بفتح المثناة التحتية
وسكون الراء وكسر الجيم المخففتين
من رجع ثلاثيا اى ليرد قائمكم بالرفع

وفى اليونينية قائمكم بالفتح فعله
وينبه اى يوقظ نائمكم ليستعد للصلاة
قوله وليس الفجر ان يقول اى يظهر
هكذا اى مستطيلا وهو غير منتشر وهو
الفجر الكاذب

صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم
سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في
صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
الكعبة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب
ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم
خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد
انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد
وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر حدثنا يحيى بن قزعة ثني مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك

قوله فصلى ركعتين اخريين تثنية اخرى
بعد الراء فنون قوله مثل سجوده اي
الذي للصلاة فقوله مثل سجوده في
للصلاة فهو نعت لمصدر محذوف في حال
او بال اي سجد السجود فهو حال من
كونه مثل سجوده
المصدر بعد اضماره قوله ثم رفع
او من سجوده ثم سلم من غير ان يتشهد
قوله قال بينا بغير ميم الناس بقباء
بالهمز والمد منصرفا على انه مذكر ويجوز
بلغة من الصرف بنا ويل البقعة ويجوز
فيه القصر وبين ظرف والناس مبتدأ
وبقباء متعلق بالخبر اي مستقرون بقباء

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ اَسْقِي اَبَا طَلْحَةَ الْاَنْصَارِيَّ
وَاَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَاُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ شَرَابًا مِنْ
فَضِيخٍ وَهُوَ تَمْرٌ فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ اِنَّ الْخَمْرَ قَدْ
حُرِّمَتْ فَقَالَ اَبُو طَلْحَةَ يَا اَنَسُ قُمْ اِلَى هٰذِهِ الْجِرَارِ
فَاكْسِرْهَا قَالَ اَنَسٌ فَقُمْتُ اِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا
فَضَرَبْتُهَا بِاَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ
اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِاَهْلِ نَجْرَانَ لَاَبْعَثَنَّ
اِلَيْكُمْ رَجُلًا اَمِينًا حَقَّ اَمِينٍ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا
اَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ اَبَا عُبَيْدَةَ
ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ اَبِي
قِلَابَةَ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ اُمَّةٍ اَمِينٌ وَاَمِينُ
هٰذِهِ الْاُمَّةِ اَبُو عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ
بْنِ حُنَيْنٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ
قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ اِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدْتُهُ اَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ
مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِذَا غِبْتُ
عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ اَتَانِي بِمَا
يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا

قوله شرابا من فضيخ بفاء مفتوحة ثم ضاد معجمة مكسورة فتحتية ساكنة فخاء معجمة قوله وهو اى الفضيخ تمر اى معضوض اى مكسور يتخذ منه هذا الشراب قوله فجاءهم آت فاعل وعلامة الرفع ضمة مقدرة ولم يقف الحافظ ابن حجر على اسم هذا الآتي قوله الى هذه الجرار اى التي فيها شراب الفضيخ قوله فقمت الى مهراس بكسر الميم وسكون الهاء آخره سين مهملة

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها
فارادوا ان يدخلوها وقال آخرون انما فررنا منها
فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان
يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم
القيامة وقال للآخرين لا طاعة في معصية
انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان
ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين
اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال
يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه
فقال يا رسول الله صدق اقض له بكتاب الله
وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف

قوله عن زبيد بضم الزاي وفتح الموحدة قوله بعث جيشا اي لاجل ناس من اهل جدة قوله وامر عليهم رجلا اسمه عبد الله بن حذافة قوله السهمي المهاجري فقوله الغ قوله فيها الى يوم القيامة اي لما تقربوا بها ولم يخرجوا منها مدة الدنيا قوله لا طاعة في معصية ولابي ذر عن الحموي والمستملي في المعصية قوله اقض لي بكتاب الله اي الذي حكم به على عباده او المراد ما تضمنه القرآن قوله فقام خصمه زاد في رواية اخرى فكان افقه منه قوله فقال الخ قوله ان ابني كان عسيفا بفتح العين وكسر السين المهملتين اخره فاء

الأجير فزنا بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
أهل العلم فأخبروني أن على امرأته الرجم وإنما
على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما
الوليدة والغنم فردوها وأما ابنك فعليه جلد
مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من
أسلم فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها
فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة
وحده حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري
وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن
المنكدر وقال أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر
فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال في
ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أحاديث سمعت
جابرا قلت لسفيان فإن الثوري يقول يوم قريظة
فقال كذا حفظته منه كما أنك جالس يوم الخندق

قوله فافتديت منه أي من الرجم قوله ووليدة أي جارية وكأنهم ظنوا أن ذلك حق له يستحق أن يعفو عنه على مال يأخذه منه وهو ظن باطل قوله ثم سألت أهل العلم الخ فيه جواز الإفتاء في زمانه صلى الله عليه وسلم وبلده قوله أما الوليدة

والغنم فردوها أي على صاحبها قوله فعليه جلد مائة وتغريب عام وكان بكرا قوله فاغد بالغين المعجمة أي اذهب إلى امرأة هذا قوله فإن اعترفت أي بالزنا قوله باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بإضافة باب لتاليه وإسكان العين الخ بفتح عين بعث [illegible] بالتنوين [illegible] ناصبا

قال

قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان باب
قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم فان اذن له واحد جاز حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن
ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم
جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء
عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن
يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر
رضي الله عنهم قال جئت فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة
فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث
من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال
ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية
الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى
قيصر ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس
عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله

قوله باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم ان يؤذن لكم في
موضع الحال اي لا تدخلوا الا مأذونا
لكم او في معنى الظرف تقديره وقت
ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز
اي جاز له الدخول لعدم تعين العدد
في النص فصار الواحد من جملة ما يصدق
عليه الاذن قوله دخل حائطا يعني
بستانا اوديس قوله فجاء رجل يعني
في الدخول عليه فذكرت له قوله عبيد بن
حنين بالتصغير فيهما قوله في مشربة
بفتح الميم وضم الراء بينهما معجمة ساكنة
اي غرفة قوله اسود اسمه رباح قوله
هذا عمر بن الخطاب اي يستاذن في
الدخول فدخل الغلام واستاذن

ابن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان
ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن يزيد بن ابى عبيد ثنا سلمة بن الاكوع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل
من اسلم اذن فى قومك او فى الناس يوم عاشوراء
ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل
فليصم باب وصاة النبى صلى الله عليه وسلم
وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك
ابن الحويرث حدثنا على بن الجعد اخبرنا
شعبة وحدثنى اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا
شعبة عن ابى جمرة قال كان ابن عباس يقعدنى
على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر
فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا
فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم

قوله بعث بكتابه الى كسرى ابرويز بن هرمز
مع عبد الله بن حذافة السهمى قوله فامره
اى امر النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله
ابن حذافة ان يدفعه الى عظيم البحرين
وهو المنذر بن ساوى قوله الى كسرى
وجنوده قوله ان يمزقوا كل ممزق اى
يتفرقوا ويتقطعوا وقد استجاب الله
دعاءه نبيه عليه الصلاة والسلام فقد
انقرضوا بالكلية فى خلافة عمر رضى الله
عنه قوله يوم عاشوراء بالمد والقصر قوله
فليتم اى فليمسك عن المفطر باب
وصاة النبى صلى الله عليه وسلم بفتح الواو
وقد يكسر بغير همز اى وصية النبى صلى الله
عليه وسلم

بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال وهل تدرون
ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتؤتوا
من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن
وابلغوا من وراءكم باب خبر المرأة الواحدة
حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي
أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف
فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير
هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم
فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم أنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فإنه حلال
أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن مسعر وغيره

قوله وتؤتوا وفي الإيمان وأن تعطوا وهو معطوف على قوله بأربع أي أمرهم بأربع وبأن تعطوا من المغانم بلفظ الجمع وقوله ونهاهم عن الدباء بضم الدال المهملة وتشديد الموحدة والمد أي القرع وقوله والحنتم بالحاء المهملة المفتوحة أي الجرة الخضراء

قوله والمزفت أي والإناء في الزفت وهو ما طلي بالزفت وقوله والنقير أي والإناء في النقير بالنون المفتوحة أصل خشبة ينقر فينتبذ فيه قوله كتاب الاعتصام وهو افتعال من العصمة وهي المنع والعاصم المانع والاعتصام الاستمساك بالشيء فالمعنى هنا الاستمساك بالكتاب أي بالقرآن والسنة وهو ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من أقواله وأفعاله وتقريره وما هم بفعله

عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال
رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا
نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر
اني لأعلم اي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم
عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر
ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون
ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد
فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي
عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي
هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا وانما هدى
الله به رسوله حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
ضمني اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا
معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه
سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم

قوله قال رجل من اليهود وهو كعب الاحبار قبل ان يسلم كما عند الطبراني في الاوسط قوله لو ان علينا اي معشر اليهود قوله اكملت لكم دينكم بالنصر والاظهار او الفرائض والحدود والحرام والحلال والسنن والاحكام واتممت عليكم نعمتي اي بفتح مكة

قوله ورضيت لكم الاسلام اي اخترته لكم دينا من بين الاديان لاتخذنا ذلك اليوم عيدا اي نعظمه في كل سنة لعظم ما وقع فيه من كمال الدين قوله سمع سفيان اي ابن عيينة حديث ... قوله هذا قوله سمع سفيان مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا

بالاسلام

بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن
عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر
لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة
تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء
نبي الا اعطي من الآيات ما مثله اومن او امن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه
الله الي فارجوا اني اكثرهم تابعا يوم القيامة
باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما *

قوله كتب الى عبد الملك بن مروان اي بعد قتل عبد الله بن الزبير قوله يبايعه اي على الخلافة قوله واقر بذلك بالسمع ولابي ذر واقرك بالسمع اي في الحديث باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الكلم سبق في باب المفاتيح بعثت بجوامع الكلم قال مجاهد وبلغني في اليد من كتاب التعبير ان الله تعالى يجمع الامور انجوامع الكلم التي كانت تكتب في الكتب قبله في الكثيرة الواحد والامرين ونحو ذلك قوله الامر العظيم قوله رايتني اي رايت نفسي وبينا بغير ميم وبعد الهمزة والفاء قوله اتيت بغير واو ابا نها قوله باب رؤيا الليل من التعبير

فقد ذهب اي توفي قوله وانتم تلغثونها بلام فغين معجمة مفتوحة فلام ساكنة فغين معجمة مفتوحة فمثلثة مضمومة وبعد الواو الساكنة نون فها فالف من البعث نون ذ عظيم طعام مخلوط بشعير كذا في الحكم عن ثعلبة قوله او ترغثونها بالراء بدل اللام من الرغث كناية عن سعة العيش قوله اومن بهمزة بعدها واو ساكنة فيم مكسورة فنون مفتوحة من الامن قوله او امن بفتح الهمزة والميم من الايمان

قال أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني
هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن
ان يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس الا من خير
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى
شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك
هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا
بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت
بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما
المرآن يقتدي بهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال سألت الاعمش فقال عن زيد بن
وهب سمعت حذيفة يقول ثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء
في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن
وعلموا من السنة حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا
شعبة اخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني
يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما
انتم بمعجزين حدثنا مسدد ثنا سفيان

ثنا

قوله هذه السنة اي الطريقة النبوية المحمدية والاشارة في قوله هذه نوعية لا شخصية قوله ان يتفهموه اي يتدبروه وقال في الكواكب قال في القرآن ان يتفهموه وفي السنة يتعلموها لان الغالب على حال المسلم ان يتعلم القرآن في اول امره فلا يحتاج الى الوصية بتعلمه فلذا اوصى بفهم معناه وادراك منطوقه وفحواه والسنة يومئذ جمعت فاراد بتعلمها ليتمكن من فهمها بخلاف القرآن قوله ويدعوا الناس بفتح الدال اي يتركوهم الا من خير ولابي ذر عن الكشميهني ويدعوا الناس بسكون الدال قوله هممت اي قصدت

ولابي ذر عن الكشميهني لقد هممت قوله ان لا ادع اي ان لا اترك فيها اي في الكعبة قوله صفراء ولا بيضاء اي ذهبا ولا فضة قوله قال اي عمر قلت لم يفعله صاحباك اي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر قوله ان الامانة في جذر بفتح الجيم وكسرها واسكان الذال المعجمة اي اصل قلوب [illegible] الامانة والايمان وشرائعه [illegible] المؤمنين حتى صارت طبيعة قوله واحسن الهدي بفتح الهاء وسكون الدال المهملة اي السمت والطريقة والسيرة

ثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لأقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن
سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا
يا رسول الله ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد أبى حدثنا محمد بن عبادة أخبرنا
يزيد عن سليمان بن حيان وأثنى عليه ثنا سعيد بن
ميناء حدثنا أو سمعت جابر بن عبد الله يقول
جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم + وقال
بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال
بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا
وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي
دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي
لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها
له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن
العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار

قوله لم
قوله كل امتي اى امة الاجابة. قوله الا
من ابى بفتح الهمزة والموحدة اى من عصى
منهم فاستثناهم تغليظا عليهم وردعهم
عن المعاصي والمراد امتناعه عن قبول الدعوة والامر
وكفر بامتناعه عن قبول الدعوة قوله
ابن ميناء بكسر الميم وسكون التحتية
بعدها نون ممدودا وقد يقصر قوله جاءت
ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نائم ذكر منهم الترمذي في جامعه
جبريل وميكائيل قوله فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان قال الزاهدي في هذا

تمثيل يراد به حياة القلب وصحة خواطره
وقال الطيبي فيما حكاه في شرح المشكاة
قوله بعضهم انه نائم ... ما نلزم
سنة والحاصل ان النفوس القدسية
لا يضعف ادراكها بنوم الحواس واستراحة الابدان قوله وجعل
فيها مأدبة بضم الدال وفتحها
ومنه الدال وفتحها بعدها موحدة مفتوحة
طعام ... وقيل بالضم الوليمة وبالفتح
ادب اهله الناس اليها قوله وبعث داعيا
اى يدعوا الناس اليها

الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمداً
صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمداً
صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة
عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام
عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد
سبقتم سبقاً بعيداً فان اخذتم يميناً وشمالاً لقد
ضللتم ضلالاً بعيداً حدثنا ابو كريب ثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما
بعثني الله به كمثل رجل اتى قوماً فقال يا قوم
اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان
فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل
من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

واستخلف

قوله فرق بتشديد الراء اي فارق ولابي ذر فرق بسكونها على المصدر وصف به للمبالغة اي الفارق بين الناس المؤمن والكافر والصالح والطالح اذ به تميزت الاعمال والعمال وهذا كالتذييل للكلام السابق لانه مشتمل على معناه ومؤكد له وفيه ايقاظ السامعين من رقدة الغفلة وحث على الاعتصام بالكتاب والسنة والاعراض عما يخالفهما قوله استقيموا اي اسلكوا طريق الاستقامة بان تمسكوا بامر الله فعلاً وتركاً قوله فقد سبقتم بفتح السين وكسر الموحدة اي لازموا الكتاب والسنة فانكم مسبوقون سبقاً بعيداً اي ظاهراً قوله فان اخذتم الخ اي فان خالفتم الامر واخذتم يميناً وشمالاً اي عن طريق الاستقامة

قوله واني انا النذير العريان بالعين المهملة والراء الساكنة بعدها تحتية ونون وهو مثل سائر يضرب لشدة الامر ودنو المحذور وبراءة المخبر عن التهمة قوله فالنجا بالهمز والمد والرفع قوله فادلجوا بهمزة مفتوحة فدال مهملة ساكنة وجيم اي ساروا اول الليل قوله فانطلقوا على مهلهم بتحريك الهاء بالفتح اي بالسكينة والتأني فنجوا اي من العدو

واستخلف ابوبكر بعده وكفر من كفر من العرب
قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم
مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال
والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان
الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه
فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد
شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال
ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو اصح *
حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر
قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا
كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي
هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه
قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن
لعيينة فلما دخل عليه قال يا ابن الخطاب والله ما

قوله وكفر من كفر من العرب اى غطفان وفزارة وبنو سليم وبعض بني تميم وغيرهم منعوا الزكاة فاراد ابو بكر ان يقاتلهم فقال عمر اى ابن الخطاب لابي بكر رضي الله عنه معترضا عليه قوله امرت بضم الهمزة وكسر الميم اى امرني الله فقوله عصم مني ماله ونفسه اى فلا يستباح ماله ولا يهدر دمه فقوله الا بحقه اى بحق الاسلام من قتل نفس محرمة او انكار وجوب الزكاة ومنعها تاويلا باطلا فقوله وحسابه على الله اى فيما يسره فقوله تعالى علانيه فيثيب المؤمن ويعاقب عمر فلا نقاتله ولا

نفسه باطنه هل هو مخلص ام لا فانه الى الله تعالى قوله من فرق بين الصلاة والزكاة اى فقال احدهما واجبة دون الاخر او امتنع من اعطاء الزكاة متاولا قوله والله لو منعوني عقالا هو الحبل الذي يعقل به البعير قوله وكان من النفر الذين يدنيهم بضم التحتية وسكون الدال المهملة اى يقربهم قوله هل لك وجه اى وجاهة ومنزلة عند هذا الامير اى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله قال يا ابن الخطاب وهذا من جفائه حيث لم يقل يا امير المؤمنين

تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر
حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان
الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو
وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من
الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها
قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس
قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية
فقالت برأسها ان نعم فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال
ما من شيء لم اره الا وقد رأيته في مقامي حتى
الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور
قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا
ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا
بالبينات فاجبنا وآمنا فيقال نم صالحا
علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته حدثنا اسمعيل حدثني مالك

عن ابي

قوله فوالله ما تعطينا الجزل بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها لام اي الكثير قوله وما تحكم ولابي ذر عن الكشميهني ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر اي وكان شديدا في الله قوله حتى هم اي قصد ان يبالغ في ضربه قوله ان يقع به قوله وأمر بالعرف اي المعروف والجميل من الافعال قوله فوالله ما جاوزها اي لم يتعد عمر حين تلاها اي العمل بها قوله وكان وقافا عند كتاب الله اي لا يتجاوز حكمه قوله عن اسماء ابنة ولابي ذر بنت قوله حين خسفت الشمس بالخاء المعجمة ولابي ذر كسفت بالكاف والفاء

وتغلب في القمر لفظ الخسوف وفي الشمس لفظ الكسوف قوله فقالت برأسها ولابي ذر عن المستملي والحموي اي نعم ان نعم قوله حتى الجنة والنار بالنصب يدل الضمير في رأيته ويجوز بالنصب عطفا على انها والجنة مبتدأ والرفع على ان حتى ابتدائية الجنة مرئية والنار محذوف الخبر اي حتى الجنة مرئية والنار عطف عليه قوله تفتنون اي تمتحنون قوله فاجبنا اي بتشديد الباء قوله جاءنا بالبينات اي بالمعجزات قوله فاجبنا اي دعوته ولابي ذر عن الحموي والمستملي فاجبناه بضمير المفعول

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته حدثنا إسحاق أخبرنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في

قوله إنما هلك ولأبي ذر عن الكشميهني إنما أهلك بزيادة الهمزة المفتوحة من الثلاثي المزيد سؤالهم بإسقاط الموحدة مرفوع فاعله واختلافهم عطف عليه وفي رواية عن الكشميهني أهلك بضم أوله وكسر قوله فإذا نهيتكم عن شيء الخ قال النووي هذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم ويدخل فيه كثير من الأحكام قوله باب ما يكره من كثرة السؤال أي عن أمور مغيبة ورد الشرع بالإيمان بها مع ترك كيفيتها والسؤال عما لا يكون له شاهد في عالم الحس كالسؤال عن الساعة والروح ومدة هذه الأمة إلى غير ذلك مما لا يعرف إلا بالنقل المحض قوله إن أعظم المسلمين جرما بضم الجيم وسكون الراء بعدها ميم أي إثما قوله من سأل عن شيء لم يحرم زاد مسلم على الناس قوله فحرم بضم الحاء وتشديد الراء المكسورة زاد مسلم عليهم قوله فجعل بعضهم يتنحنح بنونين وحاءين مهملتين قوله من صنيعكم أي من صنعكم أي شدة حرصكم على إقامة صلاة التراويح جماعة

بيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى
ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه
غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله
من ابي فقال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول
الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما
رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا
موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب
اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في
دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه
انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال

نهينا

قوله عن اشياء غير مرضية قوله كرهها اي لانه ربما كان فيها سببا لتحريم شيء على المسلمين فتلحقهم به المشقة فعلها سؤال من قال اين ناقتي ومن سأل عن وقت قيام الساعة ومن سأل عن الحج بعد كل عام قوله قال ابو حذافة بضم الحاء المهملة وفتح المعجمة وخفة الالف والفاء قوله من الغضب اي من اثر الغضب قوله قال انا نتوب الى الله اي مما يوجب غضبك قوله عن وراد بفتح الواو والراء المشددة قوله في دبر كل صلاة اي عقب كل صلاة مكتوبة بعد الفراغ منها قوله وحده لا شريك له حال ثانية مؤكدة لمعنى الاولى ولا نافية وشريك مبني على الفتح وخبر لا متعلق له قوله لما اعطيت اي الذي اعطيته قوله ولا ينفع ذا الجد صاحب

منك الجد بفتح الجيم فيهما اي لا ينفع صاحب الحظ حظه عن نزول عذابك وانما ينفعه العمل الصالح فالالف واللام في الجد الثاني عوض عن الضمير قوله كان ينهى عن قيل وقال بنائهما على الفتح على سبيل الحكاية قوله ووأد البنات بالهمزة الساكنة والدال المهملة اي دفنهن بالحياة وهو فعل الجاهلية قوله ومنع بفتح الميم وسكون النون وتنوين العين مكسورة اي لما يسأل من الحقوق الواجبة عليه قوله وهات بكسر التاء من غير تنوين اي يطلب من الناس من غير حاجة

نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم
قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها
امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن
شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء
الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس
فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس
فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله
قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من
ابي يا رسول الله فقال ابوك حذافة قال
ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى
والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة
والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي

قوله نهينا بضم النون وكسر الهاء عن التكلف
وهذا الحديث اخرجه ابو نعيم في
المستخرج من طريق ابي مسلم الكجي
عن سليمان بن حرب ولفظه عن انس
كنا عند عمر وعليه قميص في ظهره
اربع رقاع فقرا وفاكهة وابا فقال
هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب
ثم قال قد نهينا عن التكلف واخرجه
عبد بن حميد عن سليمان بن حرب وقال
فيه بعد قوله فما الاب ثم قال يا ابن ام
عمر ان هذا لهو التكلف وما عليك
الا تدري ما الاب قوله

فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد
الرحيم اخبرنا روح بن عبادة ثنا شعبة
اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك
قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان
ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء
الاية حدثنا الحسن بن صباح حدثنا
شبابة ثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن
سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون
حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق
الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود
فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهونه فقاموا
اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح
فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه
فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال
ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي

قوله فلم ار اي لم ابصر قوله كاليوم صفة لمحذوف اي يوما مثل هذا اليوم قوله في الخير اي الذي في الجنة قوله والشر اي الذي رايته في النار قوله اخبرنا

روح بفتح الراء وسكون الواو * قوله عبادة بضم العين قوله ابن صباح بفتح الصاد وتشديد الباء الموحدة قوله شبابة بفتح الشين والباء المخففة

باب

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب
فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب
فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم باب ما يكره من التعمق
والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع
لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك
تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال
فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين
او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش ثني ابراهيم التيمي حدثني ابي

قوله باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم اي واجب لعموم قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه ولقوله فاتبعوني يحببكم الله يجب اتباعه في فعله كما يجب في قوله حتى يقوم دليل على الندب او الخصوصية قوله فاتخذ الناس خواتيم من ذهب اي كل واحد اتخذ خاتما فهو على التوزيع قوله فنبذه اي فطرحه قوله باب ما يكره من التعمق

قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ آجُرٍّ
وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَقَالَ وَاللّٰهِ
مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللّٰهِ وَمَا فِي
هٰذِهِ الصَّحِيفَةِ فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ
وَإِذَا فِيهَا الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ عَيْرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ
فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَإِذَا
فِيهَا ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ
فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا
وَإِذَا فِيهَا مَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ
لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ
مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي
ثنا الأعمش ثنا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَيْئًا تَرَخَّصَ وَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ فَبَلَغَ ذٰلِكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ
فَوَاللّٰهِ إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللّٰهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا وكيع عن نافع
عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن

قوله من آجر بمد الهمزة وضم الجيم وتشديد
الراء وهو الطوب المشوي قوله ما عندنا
من كتاب يقرأ بضم الياء مبنيا للمفعول
قوله فنشرها أي فتحها ففرقت قوله
فإذا فيها أسنان الإبل أي إبل الديات
واختلافها في العمد والخطأ وشبه العمد

يهلكا

يهلكا ابو بكر وعمر فلما قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن
حابس الحنظلي اخي مجاشع واشار الاخر بغيره فقال
ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما
اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم قال ابن ابي
مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر
ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى
الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم
يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم
يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
بالناس فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر

قوله ان يهلكا بفتح اليا وكسر اللام قوله
مروا ابا بكر يصلي بالناس باثبات اليا
مرفوع على الاستئناف او اجري المعتل
مجرى الصحيح قوله انكن لانتن صواحب
يوسف اي الصديق عليه السلام
بين خلاف ما تبطن

فليصلِّ للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنتُ
لاصيب منكِ خيرًا حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب
ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال
جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارأيت رجلا
وجد مع امراته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي
يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره النبي
صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب فرجع عاصم
فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل
فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم
فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما
فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يأمره
النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة
في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة
فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين
ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت
به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس النضري وكان محمد بن جبير بن مطعم

قوله جاء عويمر بضم العين وكسر الميم ولابي
ذر عويمر العجلاني بفتح العين وسكون الجيم
قوله ارايت رجلا اي اخبروني عن حكم
رجل وجد مع امراته رجلا اي اجنبيا

...يا قوله اتقتلونه به اي قصاصا لما تحقق
...ي طريق اخرام كيف يفعل قوله فكره
...نبي صلى الله عليه وسلم المسائل اي المذكورة
...فيها من الشناعة وقوله وعاب اي على
...سائلها ولابي ذر عن الكشميهني وعابها

ذي

ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته
فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه حاجبه
يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا
وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما
قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين
الظالم استبا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا
أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من
الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني
محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء
لم يعطه أحدا غيره فإن الله يقول ما أفاء الله على
رسوله منهم فما أوجفتم الآية فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد

قوله انطلقت حتى أي إلى أن أدخل على عمر
رضي الله عنه فعبر بالمضارع موضع
الماضي مبالغة لإرادة استحضار صورته
الكمال أي فجلست عنده فبينا أنا جالس
أتاه حاجبه يرفا بتحتية مفتوحة فراء
ساكنة ثم فاء فألف وقد تهمز قوله
هل لك في عثمان الخ أي هل لك رغبة
قوله هل لك في علي أي ابن أبي طالب وعباس
أي عم النبي صلى الله عليه وسلم قوله

أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني
وكلمتماني على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا
يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت

فيها

قوله وقد اعطاكموها اى اموال الفئ و
وبثها بفتح الموحدة والمثلثة المشددة
قوله فيجعله مجعل مال الله اى فى السلاح
والكراع ومصالح المسلمين قوله تزعمان
ان ابا بكر فيها كذا وفى رواية مسلم فجئتما
تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب
هذا ميراث امرأته من ابيها فقال ابو
بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة فرأيتماه كاذبا
اثما غادرا خائنا وكان الزهرى كان يحدث
به تارة فيصرح وتارة يكنى وهو نظير ما
سبق من قول العباس لعلى رضى الله عنهما

فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم
فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا
اكفيكماها باب اثم من آوى محدثا
رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال قلت
لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من
احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه
قال او آوى محدثا باب ما يذكر من ذم
الرأي وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما ليس
لك به علم حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن
وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي
الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو
فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

قوله منذ بالنون قوله وليتها بفتح الواو
وكسر اللام مخففة اى لتتصرفا فيها
وتنتفعا منها بقدر حقكما كما تصرف
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر وعمر لا على جهة التمليك اذ هى صدقة
محرمة التمليك بعده صلى الله عليه وسلم
قوله فاقبل اى عمر ولابى ذر عن الكشميهنى
ثم اقبل قوله باب اثم من آوى
بفتح الهمزة الممدودة والواو محدثا بضم
الميم وكسر المهملة اى مبتدعا او ظالما
قوله ما بين كذا الى كذا وفى حديث على
السابق فى باب فضل المدينة فى الحج ما
بين عاير الى كذا واتفقت روايات البخارى
كلها على ابهام الثانى وفى مسلم الى ثور قوله
باب ما يذكر من ذم الرأى اى الذى من
غير اصل من كتاب او سنة او اجماع.

يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم
فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم
فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو
حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله
فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته
فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت
عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد
حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان اخبرنا
ابو حمزة سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل
هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل
ابن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال
سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم
على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر
قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل

قوله ان الله لا ينزع العلم اى من الناس قوله
انتزاعا نصب على المصدرية ولابى ذر عن
الحموى اعطاكموه بالكاف بدل الهاء
قوله مع قبض العلماء بعلمهم في نوع هلب
والتقدير ولكن ينتزعه بقبض العلماء

مع علمهم او المراد بعلمهم بكتبهم بان يمحى
العلم من الدفاتر وتبقى مع على المصاحفة
قوله يستفتون بفتح قبل الواو الساكنة
اى تطلب منهم الفتوى فقوله فيضلون بضم
الخفية ويضلون بفتحها فقوله حج بعد
اى بعد تلك السنة او الحجة قوله

مما

مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب
حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس
لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى
نزلت الاية حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني
وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا
رسول الله وربما قال سفيان فقلت اي رسول
الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما
اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب تعليم
النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء
مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل حدثنا مسدد
ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك
يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال
اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا

قوله مما لم ينزل مبنيا للمفعول عليه الوحي
اي قرانا او غيره قوله ولم يقل برأي
ولا قياس من عطف المرادف وقيل
الرأي التفكر اي لم يقل بمقتضى العقل
ولا بالقياس وقيل الرأي التفكر اي

لم يقل بمقتضى العقل ولا بالقياس
وقيل الرأي اعم لشموله مثل الاستحسان
قوله بما اراك الله اي علمك الله قوله
حتى نزلت الاية اي ويسألونك عن الروح

فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم
بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا
من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين
فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم
اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين
حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفيان
يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة
مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر
الله

باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر

قوله تقدم بين يديها اي من التقديم الى يوم القيامة قوله الا كان اي التقديم قوله فقالت امرأة منهن هي ام سليم او ام ايمن او ام مبشر يا رسول الله اثنين ولابي ذر وعن الكشميهني او اثنين قوله واثنين واثنين

قوله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين اي غالبين او عالمين واثنين اي ثلاثا وزاد في حديث ثوبان عند مسلم على الحق لا يضرهم من خذلهم قوله حتى يأتيهم امر الله اي بقيام الساعة وهم ظاهرون اي غالبون على من خالفهم

عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ أَعُوذُ
بِوَجْهِكَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ
أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ
قَالَ هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ بَابُ مَنْ شَبَّهَ
أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلٍ مُبَيَّنٍ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ حُكْمَهُمَا
لِيُفْهِمَ السَّائِلَ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنِي
ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا
أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ
امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ فَقَالَ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلْوَانُهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ
هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ قَالَ إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا قَالَ
فَأَنَّى تُرَى ذَلِكَ جَاءَهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِرْقٌ
نَزَعَهَا قَالَ وَلَعَلَّ هَذَا عِرْقٌ نَزَعَهُ وَلَمْ يُرَخِّصْ
لَهُ فِي الِانْتِفَاءِ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ
أَفَأَحُجُّ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ
عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ قَالَتْ نَعَمْ

قوله على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم اى كالمطر النازل على قوم نوح ... قوله قال اعوذ بوجهك ... قوله او من تحت ارجلكم اى كالرجفة والخسفة قوله او يلبسكم شيعا اى يخلطكم فرقا مختلفين على اهواء شتى كل فرقة مشايعة لامام ومعنى خلطهم انشاب القتال بينهم فيختلطون في ملاحم القتال قوله ويذيق بعضكم باس بعض اى يقتل بعضكم بعضا والباس السيف والاذاقة استعارة وهي فاشية كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم ذوقوا مس سقر ذوقوا العذاب قوله هاتان اى الخصلتان الاخيرتان والاذاقة

قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن

قوله باب ما جاء في اجتهاد القضاة بصيغة الجمع ولابي ذر وابي الوقت القضاء بفتح القاف والمد والاجتهاد بذل الوسع للتوصل الى معرفة الحكم الشرعي قوله حين يقضي بها اي بالحكمة ويعلمها اي للناس لا يتكلف من قبله بكسر القاف وفتح الموحدة اي من جهته ولابي ذر عن الكشميهني قبله بفتح القاف وسكون الموحدة قوله على هلكته بفتحات اي على انفاقه قوله عن املاص المرأة بكسر الهمزة وسكون الميم اخره صاد مهملة

عُرْوَة عَنِ الْمُغِيرَة بَابُ قولِ النبىّ صلّى اللّه عليه
وَسَلّم لَتَتْبَعُنّ سَنَن مَن كَانَ قبلكم حدّثنا احمد
ابْنُ يُونُس ثنا ابْنُ أَبِي ذئب عَنِ المقبرى عَنْ أبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّه عَنْهُ عَنِ النّبِيّ صلّى اللّه عليه وَسَلّمَ
قَالَ لاَ تقوم السّاعَة حَتّى تأخذ أمّتى بأخذ القرون
قبلها شبرًا بشبر وَذِرَاعًا بذِرَاعٍ فقيل يا رسولَ
اللّه كفارس والروم فقال وَمَنِ النّاسُ إلاّ اولئك
حَدّثنا محمّد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر الصّنعانى
مِنَ اليمن عَنْ زيد بْنِ اسلم عَن عطاء بن يسارٍ عَن
أَبِي سعيد الخدرى عَنِ النّبِي صلّى اللّه عليه وَسَلّم
قَالَ لَتَتْبَعُنّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قبلكم شبرًا شبرًا
وَذِرَاعًا ذِرَاعًا حَتّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تبعتموهم
قلنا يا رسولَ اللّه اليهود وَالنصارى قَالَ فَمَن
بَابُ إِثْمِ مَنْ دَعَا إلى ضَلاَلَةٍ أوْ سَنّ سُنّةً
سَيّئةً لِقَوْلِ اللّه تَعَالى وَمِنْ أوزَارِ الّذين يُضِلّونَهم
الآية حدّثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الأعمش
عَنْ عَبْد اللّه بن مرّة عَنْ مسروق عن عبد اللّه قَالَ
قَالَ النّبِيّ صلّى اللّه عليه وَسلّم لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا
إلاّ كَانَ عَلى ابْنِ آدم الأوّل كِفْلٌ منها وَرُبّما قَالَ
سُفْيَانُ مِنْ دَمِهَا لأنّهُ أوّلُ مَنْ سَنّ القَتْلَ أوّلاً ۞
بَابُ مَا ذكر النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم

قوله لتتبعن بلام التوكيد وفتح الفوقية الاولى وتسكين الثانية وفتح الموحدة وضم العين وتشديد النون فقوله سنن من قبلكم بفتح السين والنون اى طرق من قبلكم فى كل منهى عنه فقوله باخذ القرون قبلها بموحدة مكسورة بعدها الف مهموزة وخاء معجمة ساكنة اى بسيرتهم فقوله شبرا بشبر وذراعا بذراع بالذال المعجمة وللكشميهنى وذراعا ذراعا فقوله فقيل يا رسول الله كفارس الخ

وحض على اتفاق أهل العلم وما اجمع عليه الحرمان
مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى
الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى
النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال
كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر
حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت
امير المؤمنين اتاه رجل قال ان فلانا يقول لو مات
امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن
العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون

قوله وحض بحاء مهملة مفتوحة وضاد معجمة مشددة اي حرض قوله وما اجمع بهمزة قطع ولابي ذر عن الكشميهني وما اجتمع بهمزة وصل وزيادة فوقية بعد الجيم عليه الحرمان مكة والمدينة اي ما اجتمع عليه اهلها من الصحابة ولم يخالف صاحب من غيرها والاجماع اتفاق المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم على امر من الامور والمدينة بشرط ان يكون بعد وفاته صلى الله عليه وسلم

ان يغصبوهم

ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع
رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا
ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل
حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص
باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها
على وجهها فقال عمر والله لاقومن به في اول مقام
اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل آية الرجم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب
عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه
ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال
بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد
رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا
علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي
ويرى اني مجنون وما بي من جنون وما بي
الا الجوع حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس
اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ان يغصبوهم بفتح التحتية وسكون
الغين المعجمة وكسر المهملة اي يقصدون امورا
ليست من وظيفتهم ولا مرتبتهم فيريدون
ان يباشروها بالظلم والغصب قوله
رعاع الناس بفتح الراء اي جهلتهم واراذلهم
قوله فاخاف ان لا ينزلوها تشديد
الزاي اي مقالتك على وجهها قوله
فيطير بها بضم التحتية قوله كل مطير بضم
الميم اي فيحملها كل ناقل بالسرعة من غير
تأمل ولا ضبط قوله فامهل امر بهمزة قطع وكسر
الهاء قوله فتخلص بضم اللام اي فتصل

قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر
فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى
ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر
بالصدقة فجعل النساء يشرن الى آذانهن
وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع
الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يأتي قبا ماشيا وراكبا حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني
مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم
في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام
عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان
ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان
الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله
لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمان
حدثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان
بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي

قوله ما شهدته من الصغر اي ما حضرت
العيد قوله فاتى العلم بفتحتين قوله فصلى
اي العيد قوله فجعل ولابي ذر عن الكشميهني
فجعلن النساء يشرن بضم اليا وكسر الشين
المعجمة وسكون الراء وفي العيدين
فرايتهن يهوين بايديهن قوله كان
يأتي قباء بضم القاف ممدودا وقد
يقصر ويذكر على انه اسم موضع فيصرف
ويؤنث على انه اسم بقعة اي يأتي مسجد
قباء قوله ادفني اي اذا مت مع صواحبي
بالتخفيف اي امهات المؤمنين رضي الله عنهن
بالبقيع

والشمس

والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد
العوالي اربعة اميال او ثلاثة حدثنا عمرو
ابن زرارة قال ثنا القاسم بن محمد عن الجعيد
قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا
بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم
في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني
اهل المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى
الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فامر
بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز
عند المسجد ثنا اسمعيل ثني مالك عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها
تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد

قوله اربعة اميال او ثلاثة والاميال جمع ميل وهو ثلث الفرسخ وقيل هو منتهى مد البصر قوله عن الجعيد بضم الجيم وفتح العين قوله وقد زيد فيه اي في الصاع قوله جاؤا الى النبي صلى الله

عليه وسلم برجل وامرأة زنيا اي وكانا محصنين قوله حيث توضع الجنائز ولابي ذر عن المستملي حيث موضع الجنائز عند المسجد اي المصلى النبوي قوله طلع له احد اي بدا وظهر له الجبل المشهود عند رجوعه من حنين سنة تسع او سبع فقال هذا اي مشيرا الى احد جبل يحبنا اي حقيقة بان يخلق الله فيه الادراك والمحبة

حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني ابو
حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي
القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع قال سابق النبي
صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي
ضمرت منها وامدها الى الحفياء الى ثنية الوداع
والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني
زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا
قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر وحدثني
اسحاق اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية
عن ابي حيان عن الشعبي عن عمر بن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت عمر على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد
سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الاعلى

قوله ممر الشاة اي موضع مرورها قوله
ما بين بيتي اي قبري وهو في منزله ومنبري
روضة من رياض الجنة اي مقتطعة منها
كالحجر الاسود او منتقل اليها كالجذع الذي
حن اليه صلى الله عليه وسلم او هو
مجازيا ان يكون من اطلاق المسبب
على السبب لان ملازمة ذلك المكان
للعبادة سبب في نيل الجنة قوله ومنبري
على حوضي اي يوضع بعينه يوم القيامة
عليه والقدرة صالحة لذلك قوله التي
ضمرت بضم الضاد المعجمة وتشديد الميم
مكسورة والتضمير هو ان تعلف الفرس
حتى تسمن ثم ترد الى القوت وذلك في
اربعين يوما

حدثنا

حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه
عن ابيه ان عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه
جميعا حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد
ثنا عاصم الاحول عن انس قال حالف النبي صلى
الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي
بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم
حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد
عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد
الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك
في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه صلى الله عليه
وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا
واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا
سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس ان عمر رضي الله
عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل
في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال
هارون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة ثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله

قوله هذا المركن بكسر الميم وفتح الكاف بينهما راء ساكنة تعدهما نون الاجانة التي يغسل فيها الثياب وقال الخليل عليه تغب من الادم وقال غيره شبه حوض من نحاس قوله فنشرع فيه جميعا اى يتناول منه جميعا

باب غسل الرجل مع امراته قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق بفتح العين وسكون الراء وآخره قاف

ابن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم
قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة
لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه
وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق قال لم يكن
عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا
الفضيل ثنا موسى بن عقبة ثني سالم بن عبد
الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ارى
وهو فى معرسه بذى الحليفة فقيل له انك
ببطحاء مباركة باب قول الله تعالى
ليس لك من الامر شىء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم
عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فى صلاة الفجر رفع راسه من الركوع
قال اللهم ربنا ولك الحمد فى الاخيرة ثم قال
اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل
ليس لك من الامر شىء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون باب قول الله تعالى وكان
الانسان اكثر شىء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتى هى احسن حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى ح وحدثنى محمد بن

قوله وقت بتشديد القاف المفتوحة اى
جعل حدا يحرم منه ولا يتجاوزوا من الوقت
عليه بابه اى علق الاحرام بالوقت الذى يكون
اتخصص فيه فى هذه الاماكن قوله قرنا
اى معين قرنا بفتح القاف وسكون الراء

وهو على مرحلتين من مكة فعلية
لاهل نجد وهو ما ارتفع والمراد هنا ما
ارتفع من تهامة الى ارض العراق قوله
والجحفة اى وعين الجحفة قرية على خمس
او ست مراحل من مكة قوله لاهل الشام
زاد النسائى ومصر قوله وذا الحليفة
اى وعين ذا الحليفة مكان بينه وبين مكة
مائتا ميل غير ميلين وبين المدينة ستة
اميال قوله لاهل المدينة اى النبوية

سلام

سلام اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري
اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله
عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها
السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهم لا تصلون فقال علي فقلت يا رسول
الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه
وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ما اتاك ليلا فهو
طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء
يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا
بيت المدراس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا
فقالوا بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله

قوله عتاب بن بشير بفتح العين والفوقية المشددة وبشير بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة قوله طرقه وفاطمة بنصب فاطمة عطف على الضمير المنصوب في طرقه اي اتاهما ليلا فقال لهما الا بالتخفيف وفتح الهمزة تصلون وفي رواية فقال لهما الا تصليان بالتثنية قوله بعثنا بعثنا بالمثلثة اي ايقظنا قوله ولم يرجع اليه شيئا اي لم يجبه بشيء قوله وهو مدبر اي مول يضرب فخذه تعجبا من سرعة جوابه وقوله والحال انه يقول

صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال
اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم
من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب
قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر
النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم
حدثنا اسحاق بن منصور ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم
القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب
فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا
من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته
فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال
عدولا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون ثنا الاعمش عن
ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا باب اذا اجتهد
العامل او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من غير
علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من
عمل عملا ليس امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن

اخيه

قوله قالها الثالثة اي كررها ثلاثا للمبالغة
في التبليغ وجادلهم بالتي هي احسن (قوله
واني اريد ان اجليكم) بضم الهمزة وكسر
اللام اي اطردكم من تلك الارض (قوله
فمن وجد منكم بماله) الباء للبدل ليم اي
بدل ماله (قوله والا) اي وان لا تفعلوا
تا قلت لكم فاعلموا انما الارض لله ورسوله
اي بعد تها المسلمين (قوله امة وسطا)
اي خيارا وقيل عدولا وسط لان الاطراف
يتسارع اليها الخلل والاوساط محمية

اخيه عن سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد
الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان
ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث اخا عدي الانصاري
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري
الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل
او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك
الميزان باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب
او اخطا حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة ثني
يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
ابن الحارث بن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى
عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم
الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم
فاجتهد ثم اخطا فله اجر قال فحدثت
بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
وقال عبد العزيز بن عبد المطلب عن عبد الله بن ابي

قوله بعث اخا بني عدي اي واحدا منهم اسمه سواد بن غزية بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي وتشديد الياء المفتوحة قوله فقدم بتمر جنيب بفتح الجيم وكسر النون وبعد التحتية الساكنة موحدة نوع من التمر اجود تمورهم

قوله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع اي من الخبيث تمر ردي

باب اجر الحاكم

بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب الحجة على من قال إن أحكام النبي
صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب
بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور
الإسلام حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج
حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن
أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا
فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس
ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت
فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة
أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار
فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد
الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر
خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم
ألهاني الصفق بالأسواق ثنا علي ثنا سفيان
حدثني الزهري أنه سمعه من الأعرج يقول
أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا
هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق

قوله باب الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة أي للناس لا تخفى إلا على النادر قوله وما كان يغيب بعضهم أي بعض الصحابة قوله من مشاهد بفتح الميم قوله فدعي له بضم الدال وكسر العين أي حضر عنده قوله إنا كنا نؤمر بضم النون

وكانت

وَكَانَتِ الْاَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلٰى اَمْوَالِهِمْ فَشَهِدْتُ
مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَالَ
مَنْ يَبْسُطْ رِدَاءَهُ حَتّٰى اَقْضِيَ مَقَالَتِيْ ثُمَّ يَقْبِضْهُ
فَلَنْ يَنْسٰى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّيْ فَبَسَطْتُ بُرْدَةً كَانَتْ
عَلَيَّ فَوَالَّذِيْ بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيْتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ
مِنْهُ

بَابُ مَنْ رَاٰى تَرْكَ النَّكِيْرِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّةً لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُوْلِ

حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ حُمَيْدٍ ثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ ثَنَا اَبِيْ ثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ
قَالَ رَاَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَحْلِفُ بِاللّٰهِ اَنَّ ابْنَ الصَّائِدِ
الدَّجَّالُ قُلْتُ تَحْلِفُ بِاللّٰهِ قَالَ اِنِّيْ سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ
عَلٰى ذٰلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُنْكِرْهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ الْاَحْكَامِ
الَّتِيْ تُعْرَفُ بِالدَّلَائِلِ وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيْرُهَا

وَقَدْ اَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمْرَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا
ثُمَّ سُئِلَ عَنِ الْحُمُرِ فَدَلَّهُمْ عَلٰى قَوْلِهِ تَعَالٰى فَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ لَا اٰكُلُهُ وَلَا اُحَرِّمُهُ
وَاُكِلَ عَلٰى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّبُّ
فَاسْتَدَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِاَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ ثَنَا اِسْمٰعِيْلُ
حَدَّثَنِيْ مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ السَّمَّانِ

قوله وكانت الانصار يشغلهم القيام على
اموالهم اى فى الزراعة قوله من يبسط
بلفظ المضارع مجزوما ولابى ذر من
بسط بلفظ الماضى رداءه باب
من راى ترك النكير بفتح النون وكسر
الكاف اى الانكار قوله لا من غير الرسول
اى لعدم عصمته فسكوته لا يدل على
الجواز لانه قد لا يتبين له ح وجه الصواب
قوله ان ابن الصائد بالف بعد الصاد
بوزن الظالم ولابى ذر ابن الصياد واسمه
صاف قوله باب الاحكام اى بيان
الاحكام

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ لِرَجُلٍ اَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَاَمَّا الَّذِي لَهُ اَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَاَطَالَ فِي مَرْجٍ اَوْ رَوْضَةٍ فَمَا اَصَابَ فِي طِيَلِهَا ذٰلِكَ الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ اَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا اَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ اٰثَارُهَا وَاَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ اَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ اَنْ يَسْقِيَ بِهِ كَانَ ذٰلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَهِيَ لِذٰلِكَ الرَّجُلِ اَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللّٰهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً فَهِيَ عَلَى ذٰلِكَ وِزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ قَالَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيَّ فِيهَا اِلَّا هٰذِهِ الْاٰيَةَ الْفَاذَّةَ الْجَامِعَةَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حَدَّثَنَا يَحْيٰى ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ اُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ امْرَاَةً سَاَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَتْنِي اُمِّي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ

قوله وزر بكسر الواو وسكون الزاى اى اثم قوله فرجل ربطها اى للجهاد قوله فاطال اعنى الحبل الذى ربطها به حتى تسرح للرعى ولابى ذر عن الكشميهنى فاطال لها

قوله فى مرج بفتح الميم وبعد الراء الساكنة جيم موضع كلأ قوله او روضة بالشك من الراوى قوله فما اصابت اى ما اكلت وشربت ومشت قوله فى طيلها بكسر الطاء المهملة وفتح التحتية اى فى حبلها المربوطة به قوله

اللهُ عنها اَنَّ امْرَاَةً سَاَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْحَيْضِ كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْهُ قَالَ تَاْخُذِيْنَ فِرْصَةً
مُمَسَّكَةً فَتَوَضَّئِيْنَ بِهَا قَالَتْ كَيْفَ اَتَوَضَّاُ بِهَا يَا رَسُوْلَ
اللهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّئِيْ قَالَتْ
كَيْفَ اَتَوَضَّاُ بِهَا يَا رَسُوْلَ اللهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّئِيْنَ بِهَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَعَرَفْتُ الَّذِيْ
يُرِيْدُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَذَبْتُهَا
اِلَيَّ فَعَلَّمْتُهَا حَدَّثَنَا مُوْسَى بْنُ اِسْمٰعِيْلَ ثَنَا اَبُوْ
عَوَانَةَ عَنْ اَبِيْ بِشْرٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ اَنَّ اُمَّ حُفَيْدٍ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ
اَهْدَتْ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَاَقِطًا
وَاَضُبًّا فَدَعَا بِهِنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاُكِلْنَ
عَلَى مَائِدَتِهِ فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَالْمُتَقَذِّرِ لَهُ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا اُكِلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ
وَلَا اَمَرَ بِاَكْلِهِنَّ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
اَخْبَرَنَا يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِيْ عَطَاءُ بْنُ اَبِيْ
رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَكَلَ ثُوْمًا اَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا اَوْ
لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِيْ بَيْتِهِ وَاَنَّهُ اُتِيَ بِبَدْرٍ
قَالَ ابْنُ وَهْبٍ يَعْنِيْ طَبَقًا فِيْهِ خَضِرَاتٌ مِنْ
بُقُوْلٍ فَوَجَدَ لَهَا رِيْحًا فَسَاَلَ عَنْهَا فَاُخْبِرَ بِمَا

قوله تغتسل منه بنون مفتوحة وكسر
السين وفي نسخة بالمثناة الفوقية لها
المفتوحة قوله تاخذين ولابي ذر عن
الحموي والمستملي تاخذي قوله فرصة

بتثليث الفاء وسكون الراء وبالصاد
اي قطعة من قطن قوله فتوضئين بها ولابي
ذر عن الحموي والمستملي فتوضئي بها
بحذف النون اي وضوءا لغويا اي
تنظفي بها

فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض
اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني
اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب
بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول
الزهري او في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد
ابن ابراهيم ثنا ابي وعمي قالا ثنا ابي عن ابيه قال
اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره
ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارأيت يا رسول
الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر
زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا
اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع
معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر
كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء
المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان
كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثني محمد بن [illegible]
ثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي

قوله من بقول اي كالثوم والبصل والفجل
قوله فوجد لها ريحا اي كريهة قوله قربوها
اي الى فلان ففيه حذف قوله فلما رآه
كره اكلها اي فلان اي النبي صلى الله عليه
وسلم فلانا كره اكلها قال كل فاني اناجي
الخ

كثير

كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسئلون اهل الكتاب عن شئ وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسئلكم عن الذي انزل عليكم

باب كراهية الخلاف حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد ثنا همام ثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله

قوله لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم اى اذا كان ما يخبرونكم به محتملا لئلا يكون فى نفس الامر صدقا فتكذبوه او كذبا فتصدقوه فتقعوا فى الحرج قوله وما انزل الينا اى القرآن قوله كيف تسئلون اهل الكتاب اى من اليهود والنصارى والاستفهام انكارى عن شئ اى من الشرائع وكتابكم اى القرآن قوله

عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هارون
عن هارون الاعور حدثنا ابو عمران عن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي
صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر
ابن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما يقول عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم
باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم
الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين
احلوا اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم
ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن

قوله قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم بضم الحاء المهملة وكسر الضاد المعجمة اي حضره الموت قوله هلم اي تعالوا اكتب نكتب بالجزم جواب الامر قوله لن تضلوا بعده

قوله فحسبنا زاد ابو ذر عن الحموي ابدا اي كافينا كتاب الله اي فلا نكلفه عليه الصلاة والسلام بما يشق عليه في الحالة من املاء الكتاب قوله باب نهي بسكون الهاء واضافه باب النبي صلى الله عليه وسلم

اتباع

اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله
وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال
اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال
جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا
من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم
ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن
بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا
فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول
جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم
وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا
فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء

قوله في اناس معه كان القياس ان يقول معي
لكنه التفات قوله قال اهللنا اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الحج [illegible] اصحاب با
النصب على الاختصاص وقوله خالصا
ليس معه عمرة هو محمول على ما كانوا ابتدؤوا
به ثم اذن لهم بادخال العمرة على الحج
وفسخ الحج الى العمرة فصاروا على ثلاثة
انحاء كما قالت عائشة منا من اهل بحج
ومنا من اهل بعمرة ومنا من جمع

كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً بابُ قَوْلِ اللهِ
تَعَالَى وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ
وَأَنَّ الْمُشَاوَرَةَ قَبْلَ الْعَزْمِ وَالتَّبَيُّنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَإِذَا عَزَمَ الرَّسُولُ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ لِبَشَرٍ التَّقَدُّمُ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ
وَشَاوَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ
فِي الْمُقَامِ وَالْخُرُوجِ فَرَأَوْا لَهُ الْخُرُوجَ فَلَمَّا لَبِسَ
لَأْمَتَهُ وَعَزَمَ قَالُوا أَقِمْ فَلَمْ يَمِلْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْعَزْمِ
وَقَالَ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَلْبَسَ لَأْمَتَهُ فَيَضَعَهَا حَتَّى
يَحْكُمَ اللهُ وَشَاوَرَ عَلِيًّا وَأُسَامَةَ فِيمَا رَمَى أَهْلُ
الْإِفْكِ عَائِشَةَ فَسَمِعَ مِنْهُمَا حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ
فَجَلَدَ الرَّامِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى تَنَازُعِهِمْ وَلَكِنْ حَكَمَ
بِمَا أَمَرَهُ اللهُ وَكَانَتِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسْتَشِيرُونَ الْأُمَنَاءَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْأُمُورِ
الْمُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِأَسْهَلِهَا فَإِذَا وَضَحَ الْكِتَابُ
أَوِ السُّنَّةُ لَمْ يَتَعَدَّوْهُ إِلَى غَيْرِهِ اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ قِتَالَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ
فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ تُقَاتِلُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ
إِلَّا اللهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللهِ لَأُقَاتِلَنَّ

قوله كراهية ان يتخذها الناس سنة اي
طريقة لازمة لا يجوز تركها وفيه اشارة
الى ان الامر حقيقة في الوجوب فلذلك
اراد فعل ما يدل على التخيير بين الفعل والترك
باب قول الله تعالى وامرهم شورى
بينهم اي ذو شورى يعني لا ينفردون برأي
حتى يجتمعوا عليه قوله وشاورهم في الامر
اي استظهارا برأيهم وتطييبا لنفوسهم وتمهيدا
لسنة المشاورة للامة قوله وقبل التبين
اي وضوح المقصود

من

مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ تَابَعَهُ بَعْدُ عُمَرُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ اَبُو بَكْرٍ
اِلَى مَشُورَةٍ اِذْ كَانَ عِنْدَهُ حُكْمُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
وَاَرَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينِ وَاَحْكَامِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ وَكَانَ
الْقُرَّاءُ اَصْحَابَ مَشُورَةِ عُمَرَ كُهُولًا كَانُوا اَوْ شُبَّانًا
وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا الْاُوَيْسِيُّ
ثَنَا اِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ
وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا حِينَ قَالَ اَهْلُ الْاِفْكِ
قَالَتْ وَدَعَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ
اَبِي طَالِبٍ وَاُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ
يَسْئَلُهُمَا وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ اَهْلِهِ فَاَمَّا اُسَامَةُ
فَاَشَارَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ اَهْلِهِ وَاَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ
لَمْ يُضَيِّقِ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ
الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ فَقَالَ هَلْ رَاَيْتِ مِنْ شَيْءٍ
يُرِيبُكِ قَالَتْ مَا رَاَيْتُ اَمْرًا اَكْثَرَ مِنْ اَنَّهَا جَارِيَةٌ
حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ اَهْلِهَا فَتَاْتِي الدَّاجِنُ
فَتَاْكُلُهُ فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ
مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي اَذَاهُ فِي اَهْلِي

قوله فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة
وللكشميهني الى مشورتهم قوله اذ كان
بسكون الذال المعجمة قوله واحكامه
بالجر عطفا على المجرور السابق
قوله وكان اى عمر وقافا بتشديد القاف
اى كثير الوقوف قوله قال لها اهل
الافك زاد ابو ذر ما قالوا قوله

واللّٰه ما علمت على أهلي إلا خيراً فذكر براءة عائشة
وقال أبو أسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب
ثنا يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة
عن عائشة أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم
خطب الناس فحمد اللّٰه وأثنى عليه وقال ما يشيرون
علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم من سوء قط
وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا
رسول اللّٰه أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها
وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك
ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى اللّٰه عليه وسلم
أمته إلى توحيد اللّٰه تبارك وتعالى حدثنا أبو عاصم
ثنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد اللّٰه بن صيفي
عن أبي معبد عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما
أن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن
وحدثني عبد اللّٰه بن أبي الأسود ثنا الفضل بن
العلاء ثنا إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد اللّٰه
بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس
يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى

قوله سبحانك تعجب ممن يقول ذلك فهو تنزيه
لله تعالى من أن تكون حرمة نبيه فاجرة
قوله بسم الله الرحمن الرحيم ثبتت البسملة
لأبي ذر وسقطت لغيره وقوله كتاب
التوحيد هو مصدر وحّد [illegible] ومعنى
وحدت الله اعتقدته منفرداً بذاته وصفاته
لا نظير له ولا شبيه قوله باب ما جاء
في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد
الله تعالى وفي نسخة عز وجل

الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم
على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم
الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك
فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله
افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من غنيهم
فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم
وتوق كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث
ابن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ
ابن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا
معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله
ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله
اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

قوله فليكن اول ما تدعوهم اى اول دعائك
اياهم الى ان يوحدوا الله تعالى اى الى
توحيده. فاذا عرفوا ذلك التوحيد.
فاخبرهم ان الله فرض ولابي ذر وقد
فرض قوله زكاة في اموالهم ولابي ذر عن
الحموي والمستملي زكاة في اموالهم

إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ زَادَ إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثَنَا مُحَمَّدٌ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
ثَنَا عَمْرٌو عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
وَكَانَتْ فِي حَجْرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ
فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا
ذَكَرُوا ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَلُوهُ
لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذٰلِكَ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ لِأَنَّهَا صِفَةُ
الرَّحْمٰنِ وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللّٰهَ يُحِبُّهُ بَابُ
قَوْلِ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ
أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ
وَأَبِي ظَبْيَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْحَمُ اللّٰهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ
النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

قوله لتعدل ثلث القرآن اي لان القرآن على ثلاثة انحاء قصص واحكام وصفات الله عز وجل قل هو الله احد متمحضة للتوحيد والصفات فهي ثلثه وفيه دليل على شرف علم التوحيد وكيف لا والعلم يشرف بشرف المعلوم ومعلوم هذا العلم هو الله وصفاته وما يجوز عليه وما لا يجوز عليه فما ظنك بشرف منزلته وجلالة محله

وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ إِلَى ابْنِهَا
فِي الْمَوْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ
فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ
شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ
فَأَعَادَتِ الرَّسُولَ أَنَّهَا أَقْسَمَتْ لَتَأْتِيَنَّهَا فَقَامَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ
وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَدُفِعَ الصَّبِيُّ إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ
كَأَنَّهَا فِي شَنٍّ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ يَا
رَسُولَ اللهِ مَا هَذَا قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ
فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ
الْمَتِينُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ
عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَدٌ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ
اللهِ يَدْعُونَ لَهُ الْوَلَدَ ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ

قَوْلُ اللهِ تَعَالَى عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
أَحَدًا وَإِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَأَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ
السَّاعَةِ قَالَ يَحْيَى الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا
وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ

قوله احدى بناته اي زينب قوله تدعوه الى ابنها في الموت اي في حال الموت قوله ارجع زاد ابو ذر اليها وسقط له لفظ النبي والتصلية قوله ان لله ما اخذ وله ما اعطى اي الذي اراد ان ياخذه هو الذي كان اعطاه فان اخذه اخذ ما هو له

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللهُ وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمٰعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ يَقُولُ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ يَقُولُ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ

قَوْلُ اللهِ تَعَالَى اَلسَّلَامُ الْمُؤْمِنُ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا مُغِيرَةُ ثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ عَبْدُ اللهِ كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَقُولُ اَلسَّلَامُ عَلَى اللهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ وَلٰكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

قَوْلُ اللهِ تَعَالَى

قوله مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
اى انه تعالى يعلم ما غاب عن العباد من
الثواب والعقاب والآجال والاحوال
جعل للغيب مفاتح على طريق الاستعارة
لان المفاتح يتوصل بها الى ما فى المخازن
المستوثق منها بالاغلاق والاقفال ومن
علم مفاتحها وكيفية فتحها توصل اليها
فاراد انه المتوصل الى المغيبات المحيط
علمه بها لا يتوصل اليها غيره فيعلم اوقاتها
وما فى تعجيلها او تاخيرها من الحكم

مكرر

ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم
القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا
الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب والزبيدي
وابن مسافر وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن أبي
سلمة قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان
ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن
حلف بعزة الله وصفاته وقال أنس قال النبي
صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط و
عزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار
دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن
النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك
لا غنى بي عن بركتك حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا حسين المعلم ثني عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت

قوله ملك الناس الملك معناه ذو الملك
ومعناه إذا كان عبارة عن التصرف في الأشياء
بالخلق والإبداع والإماتة والإحياء
كان من أسماء الأفعال كالخالق ومن
بعض المحققين في صفات الملك هو الغني
مطلقا في ذاته وصفاته عن كل ما سواه
ويحتاج إليه كل ما سواه قوله يقبض
الله الأرض أي يجمعها حتى تصير
شيئا واحدا ويبدلها قوله ويطوي
السماء أي يفنيها بيمينه أي بقدرته
ثم يقول أنا الملك أي ذو الملك على الإطلاق
فلا ملك لغيره في الدارين

لا يموت والجن والإنس يموتون حدثنا ابن أبي الأسود
ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن أنس وعن معتمر سمعت أبي عن
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى
يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها
إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك
ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا
فيسكنهم فضل الجنة قوله تعالى وهو
الذي خلق السموات والأرض بالحق حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل
اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض
لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن
لك الحمد أنت نور السموات والأرض قولك الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك

قوله لا يموت بلفظ الغائب قوله يلقى بضم أوله وفتح ثالثه قوله لا يزال يلقى فيها أي
العصاة في النار قوله هل من مزيد مصدر
كالمجيد أي أنها تقول بعد امتلائها هل من
مزيد أي هل بقي فيّ موضع لم يمتلئ يعني قد
امتلأت أو أنها تستزيد وإسناد القول
عليها حقيقة فإن يخلق الله فيها القول أو مجازا

حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِى مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ وَمَا اَسْرَرْتُ
وَمَا اَعْلَنْتُ اَنْتَ اِلٰهِى لَا اِلٰهَ لِى غَيْرُكَ حَدَّثَنَا
ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا سُفْيَانُ بِهٰذَا وَقَالَ اَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ
الْحَقُّ قَوْلُ اللّٰهِ تَعَالٰى وَكَانَ اللّٰهُ سَمِيْعًا بَصِيْرًا
وَقَالَ الْاَعْمَشُ عَنْ تَمِيْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى وَسِعَ سَمْعُهُ الْاَصْوَاتَ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ
تَعَالٰى عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ
الَّتِى تُجَادِلُكَ فِى زَوْجِهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ اَبِى عُثْمَانَ
عَنْ اَبِى مُوْسٰى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِى سَفَرٍ فَكُنَّا اِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا فَقَالَ ارْبَعُوْا
عَلٰى اَنْفُسِكُمْ فَاِنَّكُمْ لَا تَدْعُوْنَ اَصَمَّ وَلَا غَائِبًا
تَدْعُوْنَ سَمِيْعًا بَصِيْرًا قَرِيْبًا ثُمَّ اَتٰى عَلَىَّ وَاَنَا اَقُوْلُ
فِى نَفْسِى لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ فَقَالَ لِى يَا
عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ قَيْسٍ قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ
فَاِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوْزِ الْجَنَّةِ اَوْ قَالَ اَلَا اَدُلُّكَ بِهٖ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِى ابْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِى
عَمْرٌو عَنْ يَزِيْدَ عَنْ اَبِى الْخَيْرِ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ
عَمْرٍو اَنَّ اَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيْقَ قَالَ لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ عَلِّمْنِى دُعَاءً اَدْعُوْ بِهٖ فِى
صَلَاتِى قَالَ قُلِ اللّٰهُمَّ اِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى ظُلْمًا كَبِيْرًا

قوله واليك حاكمت اى كل من ابى ما ارسلتني
به قوله فاغفر لى ما قدمت الخ قاله
تواضعا او تعليما لنا قوله وانت الحق
اى المتحقق وجوده قوله قول الله
تعالى وكان الله سميعا بصيرا قد علم
بالضرورة من الدين وثبت فى الكتاب
والسنة بحيث لا يمكن انكاره ولا تأويله
ان الله تعالى حى سميع بصير وانعقد
اجماع اهل الاديان بل جميع العقلاء على ذلك

ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة
إنك أنت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني
عروة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي
صلى الله عليه وسلم أن جبريل ناداني قال إن الله
قد سمع قول قومك وما ردوا عليك قول الله
تعالى قل هو القادر حدثني إبراهيم بن المنذر
ثنا معن بن عيسى ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي
قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن
يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة
في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول
إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك
فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام
الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه
بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم
بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في
ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل

قوله ان جبريل عليه السلام ناداني اي
رجعت من الطائف ولم يقبل قومي ما
دعوتهم اليه من التوحيد قوله وما ردوا
وما ردوا عليك اي جوابهم لك ورده
عليك وعدم قبولهم الاسلام قوله قول الله
تعالى قل هو القادر اي بالذات والمقتدر
على جميع الممكنات وما عداه فانما يقدر
باقداره على بعض الاشياء في بعض الاحوال

أمري

امرى واجله فاصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث
كان ثم رضنى به مقلب القلوب وقول الله
تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثنى سعيد
ابن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبى صلى الله
عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ان لله مائة
اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة
البر اللطيف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة
احصيناه حفظناه السؤال باسماء الله تعالى
والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى
مالك عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم
فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات
وليقل باسمك ربى وضعت جنبى وبك ارفعه
ان امسكت نفسى فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه
يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وزاد

قوله ثم رضنى به بتشديد الضاد المعجمة
اى اجعلنى بذلك راضيا فلا اندم على
طلبه ولا على وقوعه قوله مقلب القلوب
ولابى ذر باب مقلب القلوب وقوله
تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم
الله تعالى [illegible] اى الله مقلب
فقلب خبر مبتدأ محذوف [illegible] قدرته
والمعنى انه تعالى يقلب قلوب العباد
[illegible] والافئدة جمع فؤاد وقدم
والمعنى كيف يشاء وظاهر هذا ان الفؤاد غير القلب
نقلبها [illegible] على الانصاب لان موضع
تقلب الافئدة هو القلب والقصر
الدواعى والصوارف
تابع له فى ذلك

زُهَيْرٌ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ وَأُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ
قَالَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَى وَأَمُوتُ وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ حَدَّثَنَا
سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ
عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ بِاسْمِكَ نَمُوتُ
وَنَحْيَى فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا
وَإِلَيْهِ النُّشُورُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ
جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَإِنْ
يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ
أَبَدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا فُضَيْلٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ

قوله ورواه ابن عجلان بفتح العين المهملة وسكون الجيم قوله إذا أوى بقصر الهمزة إلى فراشه أي دخل فيه قال اللهم باسمك بوصل الهمزة أي بذكر اسمك أحيا أي ما حييت وأموت أي وعليه أموت أو باسمك المميت أموت وباسمك المحيي أحيا قوله إذا أخذ مضجعه بفتح الجيم قوله الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا أي أحيا أنفسنا بعد ما قبضها عن التصرف بالنوم

النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة
قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل ثنا
يوسف بن موسى ثنا ابو خالد الاحمر سمعت هشام
ابن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا
يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك
ياتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا
قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن
عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص ثنا حفص
ابن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر ثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب
انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح
مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ثنا
ابو نعيم ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله
باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله
وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات
باسمه تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

قوله قلت ارسل كلابي المعلمة بفتح اللام
المشددة اي التي تنزجر وتسترسل ب
الارسال ولا تاكل من الصيد فقوله
وذكرت اسم الله اي بان قلت باسم الله
فامسكن اي عليك فكل اي ما صادته
قوله واذا رميت بالمعراض بكسر الميم
وسكون العين المهملة آخره ضاد معجمة
خشبة في راسها كالزج يلقيها على الصيد
قوله فخزق بالخاء المعجمة والزاي والقاف
اي جرح الصيد بحده فكل اي فانه
حلال وان قتل بعرضه فهو وقيذ لا يحل
لانه لا يسلك الى داخله قوله باب
ما يذكر في الذات اي الالهية والنعوت
اي والصفات اي الفاظهما واسامي الله
قال القاضي عياض ذات الشيء نفسه وحقيقته

أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد
الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة
أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله
بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه قال خبيب الأنصاري

ولست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه خبرهم يوم أصيبوا قول الله تعالى ويحذركم
الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم
ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا
أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من
أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه
المدح من الله حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو
يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن
رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي

حدثنا

قوله حليف بالحاء المهملة والفاء لبني زهرة
بضم الزاي اي معاهد لهم قوله منهم خبيب
بضم الخاء المعجمة وفتح الموحدة وسكون
التحتية آخره موحدة قوله ان ابنة الحارث
اي زينب اخبرته حين اجتمعوا اي لقتله
قوله استعار منها موسى يستحد بها اي
يحلق شعر عانته لئلا يظهر عند قتله قوله
فلما خرجوا اي به من الحرم اي الى الحل

حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء
ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت
ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا
وان اتاني يمشي اتيته هرولة قول الله تعالى
كل شيء هالك الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت
هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر
قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى
وقوله جل ذكره تجري باعيننا حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار
بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن

قوله انا عند ظن عبدي بي اي ان ظن ان
اعفو عنه واغفر له فله ذلك وان ظن
ان اعاقبه واواخذه فكذلك وفيه
اشارة الى ترجيح جانب الرجاء على المحتضر
الخوف وقيده اهل التحقيق
قوله وانا معه اي بعلمي وقوله فان
ذكرني اي بالتنزيه والتقديس سرا
في نفسه ذكرته اي بالثواب والرحمة
سرا في نفسي

عمر ثنا شعبة اخبرنا قتادة قال سمعت انسا رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور
وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر
هو الله الخالق البارئ المصور ثنا اسحاق ثنا
عفان ثنا وهيب ثنا موسى هو ابن عقبة ثني محمد
ابن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا
ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى
الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا
تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم
القيامة وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس
مخلوقة الا الله خالقها   قول الله تعالى لما خلقت بيدي
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله
المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون
آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله
بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء شفع
لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول

قوله وان ربكم ولابي ذر عن الكشميهني
وان الله قوله ليس باعور اي لتعاليه
عن كل نقص واقتصر في وصف الدجال
على العور لكونه كل احد يدركه
فدعواه الربوبية مع ذلك يكذبه
قوله مكتوب بين عينيه كافر زاد ابو امامة
فيما رواه ابن ماجه يقرأه كل مؤمن كاتب
وغير كاتب قوله هو الله الخالق البارئ
في باب قول الله هو الله الخالق

لست

لست هناك ويذكر لهم خطيئته التى اصاب ولكن
ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل
الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التى اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل
الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر
لهم خطاياه التى اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا
آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التى اصاب
ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتونى فانطلق فاستاذن
على ربى فيؤذن لى عليه فاذا رايت ربى وقعت
له ساجدا فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقال لى
ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربى بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لى حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربى وقعت
ساجدا فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقال لى
ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربى بمحامد علمنيها ربى ثم اشفع فيحد لى
حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب

قوله لست هناك اى لست لى هذه
المرتبة بل لغيرى قوله خطيئته الذى
وهى اكله من الشجرة قوله اول رسول
بعثه الله اى بالانذار قوله الى اهل
الارض اى الموجودين بعد هلاك
الناس بالطوفان ولست اصل البعثة
عامة فانه من خصوصيات نبينا صلى الله
عليه وسلم وكانت رسالة آدم لبنيه
بمنزلة التربية والارشاد قوله لست
هناكم بالميم بعد الكاف ولابى ذر عن
المستملى والكشميهنى هنالك باسقاط
الميم.

مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ
الْخُلُودُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ
النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ
مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ
مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ
الْخَيْرِ ذَرَّةً حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدُ اللهِ مَلْأَى لَا يَغِيضُهَا
نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ
مُنْذُ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي
يَدِهِ وَقَالَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانُ
يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ
وَتَكُونُ السَّمٰوَاتُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ رَوَاهُ
سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ سَمِعْتُ سَالِمًا
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا
وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

قوله ما بقي في النار الا من حبسه القرآن
اي فيها ممن اشرك ووجب عليه الخلود
اي بنحو قوله فيه خالدين فيها ابدا قوله
يخرج من النار من قال لا اله الا الله
اي مع محمد رسول الله قوله ما يزن
برة اي حبة من الحنطة قوله ما يزن
من الخير ذرة بفتح الذال المعجمة وتشديد
الراء واحدة الذر وهو النمل الصغار
او الهباء الذي يظهر في شعاع الشمس
او غيره ذلك

الله عليه وسلم يقبض الله الأرض حدثنا مسدد
سمع يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور
وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن
يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
إن الله يمسك السموات على اصبع والأرضين على
اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق
على اصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فضيل بن
عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي ثنا الأعمش سمعت ابراهيم سمعت علقمة
يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم ان الله
يمسك السموات على اصبع والأرضين على اصبع
والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع
ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ
وما قدروا الله حق قدره قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا شخص أغير من الله وقال عبيد الله

قوله يقبض الله الارض اى الارضين السبع ولابى ذر عن الكشميهنى * الارضين بالجمع قوله وتكون السموات اى السبع بيمينه اى السموات كما فى قوله تعالى والارض جميعا قبضته والسموات مطويات بيمينه فالمراد بهذا الكلام اذا اخذ كما هو بجملته تصوير عظمته تعالى

ابن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير من الله ثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير
منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب
اليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين
والمبشرين ولا أحد أحب اليه المدحة من الله
ومن أجل ذلك وعد الله الجنة قل أي شيء أكبر
شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل الله وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو
صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا
وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا لسور سماها باب
وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال
أبو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن
خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال

قوله لا شخص اغير من الله قال الكرماني
لا حاجة لتغليط الرواة الثقات بل
حكم هذا حكم سائر المتشابهات اما
التفويض واما التاويل او من الفرع
وقال في المصابيح هذا ظاهره اراد لشيء
في هذا اللفظ ما يقتضي اطلاق الشخص
على الله وما هو الا المشابهة هو كقولك رجل
اشجع من الاسد وهذا الايراد على الاطلاق
الرجل على الاسد بوجه من الوجوه

ابن

ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال
حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامع
ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك
عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن
شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض
وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران
أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها
فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها
قد ذهبت ولم أقم حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام ثنا أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن يمين الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق
السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه
على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع
ويخفض حدثنا أحمد ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي

قوله المجيد أي من قوله تعالى ذو العرش المجيد أي الكريم والمجيد النهاية في الكرم قوله والودود أي من قوله تعالى الغفور الودود والودود مبالغة في الود قال في اللباب والودود هو المتودد لعباده بالعفو وقال ابن عباس هو الحبيب وقوله كأنه فعيل أي كان مجيدا على وزن فعيل أخذ من ماجد ومحمودا أخذ من حميد وللكشميهني من حمد بغير ياء

حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد
ابن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وامسك زوجك قالت عائشة لو
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم
هذه فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله
تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في
شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش
واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر
على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول
ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر ثني محمد بن فليح
قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان

قوله جاء زيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله يشكو اي من
اخلاق زوجته زينب بنت جحش
قوله فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم اي لما اراد زيد طلاقها يقول
اي له اتق الله وامسك عليك زوجك
فلا تطلقها قوله لكتم هذه الاية
اي وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه

كان

كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله
افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما
بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله
فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري
اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب تستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله ثنا موسى
عن ابراهيم ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان
زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت
حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم
اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم

قوله كان حقا ولابوي ذر والوقت فان
حقا قوله افلا ننبئ بضم النون الاولى
وفتح الثانية وكسر الموحدة المشددة
اعدها هيأها اي نخبر الناس بذلك
وفي الجهاد افلا نبشر الناس قوله
فسلوه الفردوس بكسر الفاء وفتح
الدال قوله ومنه اي من الفردوس
تفجر انهار الجنة بفتح الفوقية والجيم
المشددة بحذف احدى التاءين قوله تذهب
فتستاذن اي بان يخلق الله تعالى
فيها حياة يوجد القول عندها واسند
الاستئذان اليها مجازا والمراد الملك
الموكل بها ولابي ذر فتستاذن قوله في
قراءة عبد الله اي ابن مسعود وفي بدء
الخلق فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من
حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم قوله فتتبعت
القرآن اي اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال

حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس بهذا وقال مع ابى خزيمة الانصارى حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابى
العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله
العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش
الكريم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون
عن عبد الله بن الفضل عن ابى سلمة عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من
بعث فاذا موسى آخذ بالعرش قول الله تعالى
تعرج الملئكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه
يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس
بلغ ابا ذر مبعث النبى صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه
اعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم انه يأتيه الخبر من
السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم
الطيب يقال ذى المعارج الملئكة تعرج الى الله
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج

قوله يقول عند الكرب اى عند حلول الكرب قوله
العليم اى الشامل علمه لجميع المعلومات
المحيط بها قوله الحليم اى الذى لا يستفزه
غضب ولا يحمله غيظه على استعجال
العقوبة والمسارعة الى الانتقام قوله
لا اله الا الله ولابى ذر عن الحموى والكشميهنى
الا هو قوله رب العرش الخ وهو قوام كل شئ من
المخلوقات واعلاها وهو مكان العظمة
المخلوقات والمحيط به وموضع الحكمة العجيبة
المخلوقات ومنه تنبعث الاحكام والتدبير
ومن فوقه وبها يكون الايجاد والتنبيه
كون كل شئ وبها لان الرحمة تتنزل منه او
ووصفه بالكريم لان الكريم الاكرمين
الى اكرم

عن

عَنْ أبي هريرة رضى الله عنهُ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر و
صلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسئالهم
وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
وقال خالد بن مخلد حدثنى سليمان ثنا عبد الله
ابن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربى
احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله
الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابى العالية
عن ابن عباس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو بهن عند الكرب لا اله الا هو العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب العرش الكريم ثنا قبيصة ثنا
سفيان عن ابيه عن ابن ابى نعيم او ابى نعيم شك

قوله يتعاقبون اى يتناوبون فيكم ملائكة
بالليل الخ اى تأتى جماعة بعد اخرى ثم
تعود الاولى عقب الثانية وتنكير ملائكة
فى الموضعين ليفيد ان الثانية غير الاولى

قوله ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة
الفجر اى فى وقتيهما قوله وهو اعلم بهم اى
بالمصلين من الملائكة قوله تركناهم وهم
يصلون هذا آخر الجواب عن سؤالهم كيف
تركتم عبادى ثم زادوا فى الجواب لاظهار
فضيلة المصلين والحرص على ذكر ما يوجب
مغفرة ذنوبهم فقالوا واتيناهم وهم يصلون

قبيصة عن ابى سعيد قال بعث الى النبى صلى الله عليه
وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثنى اسحاق
بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ابيه
عن ابن ابى نعم عن ابى سعيد الخدرى قال بعث
على وهو باليمن الى النبى صلى الله عليه وسلم بذهيبة
فى تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلى
ثم احد بنى مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزارى
وبين علقمة بن علاثة العامرى ثم احد بنى كلاب
وبين زيد الخيل الطائى ثم احد بنى نبهان
فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد
اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل
رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله
فقال النبى صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله
اذا عصيته فيأمننى على اهل الارض ولا تأمنونى
فسأل رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد
فمنعه النبى صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبى
صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما
يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا

قوله بذهيبة بضم الذال المعجمة والتأنيث
على ارادة القطعة من الذهب وقد يؤنث
الذهب فى بعض اللغات قوله فى تربتها اى
مستقرة فيها واراد بالتربة تبر الذهب

ولا يصير ذهبا خالصا الا بعد
السبك قوله ابن حابس بالحاء والسين
المهملتين بينهما الف فموحدة الحنظلى بالحاء
المهملة والنون والظاء المعجمة قوله مجاشع بضم الميم
وكسر الشين المعجمة

عياش

عياش بن الوليد ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش قوله الله تعالى وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن
عون حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا ثنا
يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
ثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا
عبدة بن عبد الله ثنا حسين الجعفي عن زائدة
ثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم ثنا جرير
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

قوله قال مستقرها الذي شبهها بمستقر
المسافر اذا قطع مسيره قوله وجوه
يومئذ اي وجوه المؤمنين يوم القيمة
ناضرة اي حسنة ناعمة الى ربها ناظرة
بلا كيفية ولا جهة ولا ثبوت مسافة في
وقال القاضي تراه مستغرقة في مطالعة
جماله بحيث تغفل عما سواه فقوله اذ
قوله سترون ربكم اي
ستكونون الذال
يوم القيمة

عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في
القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان
يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها
شك ابراهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا
جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا
وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله و
تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله او الموثق

قوله لا تضارون بضم حرف المضارعة و تشديد الراء اصله تضاررون مبنيا للمفعول فسكنت الراء الاولى وادغمت في الثانية وفي نسخة بتخفيف الراء وفي التشديد

بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر لوضوحه وظهوره والتخفيف من الضير ومعناه كالاول قوله ليس دونها سحاب اي حجاب قوله فانكم ترونه كذلك اي ترون ربكم عز وجل اذا تجلى لكم واضحا جليا بلا شك ولا مشقة ولا اختلاف

بعمله

بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم ينجلى حتى
اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج
برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان
يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله ممن اراد
الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم
بالنار باثر السجود تاكل النار ابن آدم الا اثر السجود
حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة
فينبتون تحته كما تنبت الحبة فى حميل السيل ثم
يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار
دخولا الجنة فيقول اى رب اصرف وجهى عن
النار فانه قد قشبنى ريحها واحرقنى ذكاؤها
فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل
عسيت ان اعطيت ذلك ان تسئلنى غيره فيقول
لا وعزتك لا اسئلك غيره ويعطى ربه من عهود
ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن
النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء
الله ان يسكت ثم يقول اى رب قدمنى الى باب
الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك
ومواثيقك ان لا تسئلنى غير الذى اعطيت ابدا

قوله ومنهم المخردل بالخاء المعجمة والدال المهملة اى المقطع الذى تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوى فى النار وقيل المخردل المصروع قوله ثم ينجلى اى ينكشف.

قوله حتى اذا فرغ اى قضى والمراد اخراج الموحدين وادخالهم الجنة واستقرار اهل النار فى النار قوله قد امتحشوا بضم الفوقية والمهملة بينهما حاء مهملة مكسورة اى احترق جلدهم وظهر عظمهم

ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو
الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي
ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة
فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى
ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله
أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول
الله ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا
تسأل غير ما أعطيت فيقول ويلك يا ابن آدم
ما أغدرك فيقول أي رب لا أكونن أشقى خلقك
فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا ضحك
منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال
الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله
ليذكره يقول كذا وكذا حتى إذا
انقطعت به الأماني قال الله ذلك لك
ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو
سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من
حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله
تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال
أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا
هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله

ذلك

قوله انفهقت بنون ساكنة ففاء فهاء فقاف مفتوحات ففوقية أي انفتحت واتسعت قوله من الحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة من النعمة وسعة العيش

قوله لأكونن بنون التأكيد الثقيلة ولأبي ذر عن الحموي والكشميهني لا أكون بإسقاطها قوله فإذا ضحك منه المراد بالضحك وهو الرضا قوله تمنه بهاء السكت

ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك
الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول هل نرى
ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية
الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم
لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما
تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد
ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب
اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان
مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى
يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات
من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها
سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا
نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون

قوله ذلك لك وعشرة امثاله وجمع بينهما باحتمال ان يكون ابو هريرة سمع اولا قوله ومثله معه ثم تكرم الله فزاد ما في رواية ابي سعيد ولم يسمعه ابو هريرة قوله هل تضارون بضم اوله وتشديد الراء في رؤية الشمس والقمر لابي ذر وسقط قوله والقمر ويروى تضارون بالتخفيف

فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون
نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر فيقال
لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا
سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا
يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة
فيقال أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا
الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه
فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له
كل مؤمن ويبقى من كان يسجد رياء وسمعة
فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم
قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد
يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في
نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما

قوله فيتساقطون في جهنم وفي تفسير
سورة النساء فماذا تبغون فقالوا
عطشنا فاسقنا فيشار ألا تردون
فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار

قوله ما يحبسكم أي عن الذهاب ولأبي
ذر عن الحموي والمستملي ما يجلسكم بالجيم
واللام وقوله فارقناهم أي الناس
الذين زاغوا عن الطاعة في الدنيا

فما

انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من
المؤمن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في
اخوانهم يقولون ربنا اخواننا الذين كانوا يصلون
معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول
الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم
على النار فياتونهم وبعضهم قد غاب في
النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقال
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من
ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال
ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرءوا ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملئكة والمؤمنون فيقول
الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من
النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة
فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل
السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة الى جانب

قوله فما انتم باشد لي مناشدة اي
مطالبة في الحق قوله واذا راوا لا يخفى ان
فاذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم اي
اذا راوا نجاة انفسهم في اخوانهم

يقولون ربنا اخواننا الخ قال الطيبي هذا
بيان لمنا شدتهم في الآخرة قوله فاخرجوه
بقطع الهمزة اي من النار قوله ويحرم الله
صورهم على النار اي تكرمها لها السجود

الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان
منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ
فيجعل فى رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة
فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال
لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال حجاج بن
منهال ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس رضى
الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يحبس
المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا
فياتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس
خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شئ لتشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول
لست هناكم قال ويذكر خطيئته التى اصاب اكله
من الشجرة وقد نهى عنها ولكن ائتوا نوحا اول
نبى بعثه الله الى الارض فياتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب سؤاله ربه
بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال
فياتون ابراهيم فيقول انى لست هناكم ويذكر
ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه

قوله كانهم اللؤلؤ اى بياضا ونضارة قوله فيجعل بضم التحتية وفتح العين فى رقابهم الخواتيم اى شئ من ذهب او غيره اى علامة يعرفون بها قوله حتى يهموا بضم اوله وكسر الهاء ولابى ذر بفتح اليا وكسر الهاء اى يحزنوا بذلك الحبس قوله لو استشفعنا اى لو طلبنا من يشفع الى ربنا فيريحنا بالنصب لوقوعه فى جواب التمنى المدلول عليه بلو قوله خلقك الله بيده زيادة فى الخصوصية والله تعالى منزه عن الجارحة

الله

الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى
فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح
الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعط قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على
ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا

قوله نجيا اي مناجيا قوله وكلمته اي التي القاها الى مريم قوله ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم الخ وانما لم يلهموا اتيان نبينا صلى الله عليه وسلم وسؤاله في الابتداء اظهارا لشرفه وفضله فانهم لو سألوه ابتداء لاحتمل ان غيره يقوم بذلك ففي ذلك دلالة على تفضيله على جميع المخلوقين زاده الله تشريفا وتكريما قوله في داره اي جنته التي اتخذها لاوليائه والاضافة للتشريف

فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي
فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد
لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب
عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي
وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
سعد بن ابراهيم قال حدثني عمي ثنا أبي عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار فجمعهم
في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فإني على الحوض حدثني ثابت بن محمد ثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد
من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات
والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت
الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق ووعدك الحق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك

قوله وسل تعطه بها السكت في هذه دون
الأولى لكن الذي في اليونينية بإسقاط الها
فيهما قوله قال قتادة أي بالسند وسمعته
أي أنسا قوله وجب عليه الخلود أي
بنص القرآن وهم الكفار قوله ثم
تلا الآية ولأبي ذر عن الكشميهني هذه
الآية قوله الذي وعده بضم الواو
العين ورفع نبيكم قوله فإني على الحوض
فيه رد على المعتزلة الذين ينكرون الحوض

املات :

أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت
وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت
وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت قال أبو
عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس
قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء
وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف
ابن موسى ثنا أبو أسامة حدثني الأعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد
الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران
عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم
إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن أعين وجامع
ابن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع
مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه
غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله

قوله وبك آمنت أي صدقت بك وبما أنزلت قوله وإليك خاصمت أي من خاصمني من الكفار وبك أي وبما آتيتني من البراهين والحجج حاكمت

من خاصمني من الكفار قوله فاغفر لي ما قدمت الخ قاله تواضعا وإجلالا لله تعالى وتعليما للأمة قال أبو عبد الله أي محمد بن إسماعيل البخاري قوله قيام بفتح القاف والتحتية المشددة فالقيوم وزنه (?) فيعول بالتشديد صيغة مبالغة

صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل
ذكره إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على
سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول
الله يوم القيامة اليوم أمنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب
عن محمد عن ابن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلت الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي

بلد

قوله مصداقه مفعال من الصدق أي ما يصدق هذا الحديث قوله يشترون أي يستبدلون لا خلاق لهم في الآخرة أي لا نصيب لهم فيها ولا يكلمهم الله أي بما يسرهم ولا ينظر إليهم إلى آخرها وهو عبارة عن السخط وعدم الإحسان قوله الآية ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم

قوله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قوله حلف على سلعة لقد أعطى بها أي المشتري والتاء للتأنيث أي حلف بسلعته لقد دفع لبائعها إلى أن أعطى غيرها بمثل ثمنها والعطاء أي الذي يريد شراءها

بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا
بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن
أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون
أوعى من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت باب
ما جاء في قول الله إن رحمت الله قريب من
المحسنين * حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا
عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبي
عثمان عن أسامة قال كان ابن لبعض
بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت
إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ وله ما
أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام

قوله أليس البلدة بالنصب خبر ليس
قوله فأي يوم هذا الاثنين للكشميهني
والمستملي وسقط لغيرهما قوله قال
محمد أي ابن سيرين قوله وأعراضكم
جمع عرض بكسر العين موضع المدح
والذم من الإنسان أي أنسابكم قوله
دمائكم وأموالكم وأعراضكم
في شهركم هذا زاد في الحج إلى يوم تلقون
ربكم قوله ألا بالتخفيف فلا ترجعوا
أي فلا تصيروا بعدي أي بعد موتي أو بعد فراقي
من موقفي هذا ضلالا
بضم الضاد المعجمة وتشديد اللام

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت معه ومعا
ابن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت
فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته
قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما
يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد
الله بن سعد بن ابراهيم حدثنا يعقوب
حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت
الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس
وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين
فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار
انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة
منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم
من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء
فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا
حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى
بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر
ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه

قوله وقت معه ومعاذ بن جبل ولابي
ذر عن الكشميهني ومعه معاذ بن جبل الخ
زاد في الجنائز ورجال قوله ونفسه
تقلقل بضم اوله وفتح القافين اي
تضطرب قوله كانها شنة بفتح الشين
المعجمة والنون المشددة اي كان نفسه
قربة يابسة قوله اتبكي زاد ابو نعيم
وتنهى عن البكاء فقال انما يرحم الله وفي
الجنائز هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وانما يرحم الله الخ

عن

عَن النبي صلى الله عليه وسلم قال لَيُصيبنَّ
اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم
الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة ثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قول
الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع
والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر
والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم
يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السموات والارض
وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تبارك وتعالى
وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وهو الخالق
وهو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره و
تخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن

قوله ليصيبن اقواما اى من العصاة و
اللام للتاكيد كالنون الثقيلة قوله سفع
بفتح السين المهملة وسكون الفا بعدها
عين مهملة اى تغيير البشرة فيبقى فيها
بعض سواد من اثر النار باب قول
الله تعالى ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا اى يمنعهما من ان
تزولا لانه الامساك منع وسقط لفظ
باب لغير ابي ذر فقوله مرفوع على ما لا يخفى

ابن عباس قال بت فى بيت ميمونة ليلة والنبى
صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه فقعد
فنظر الى السماء فقرأ ان فى خلق السموات
والارض الى قوله لاولى الالباب ثم قام فتوضأ
واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال
بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
للناس الصبح باب ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين ثنا اسمعيل حدثنى
مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق
عرشه ان رحمتى سبقت غضبى حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا الاعمش سمعت زيد
ابن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضى
الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع
فى بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم
يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله

قوله فى بيت ميمونة اى ام المؤمنين وهى خالته قوله عندها اى فى نوبتها قوله مع اهله اى زوجته ميمونة قوله او بعضه ولابى ذر عن الكشميهنى او نصفه قوله ان فى خلق السموات والارض لآيات اى لادلة واضحة على صانع قديم عليم حكيم قادر باب بالتنوين قوله ولقد سبقت كلمتنا الآية الكلمة هى

ثم

ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب
رزقه واجله وعمله وشقى ام سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل
اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى ثنا
عمر بن ذر سمعت ابى يحدث عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الاية قال
كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنت امشى مع رسول الله صلى
عليه وسلم فى حرث بالمدينة وهو متوكئ
على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه
عن الروح فسألوه فقام متوكئا على العسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال

قوله ثم يبعث اليه الملك ولابى ذر عن
الحموى والمستملى ثم يبعث الله الملك
الموكل بالرحم فى الطور الرابع حتى
تكمل بنيانه وتتشكل اعضاؤه قوله
قوله باربع كلمات اى يكتبها فقوله
رزقه اى كما يسوق اليه مما
ينتفع به كالعلم والرزق حلالا
وحراما قليلا وكثيرا

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا
أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَدْ
قُلْنَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُوهُ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ ثَنِي مَالِكٌ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ
فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ
كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ
الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ
رِيَاءً فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ
كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ بَابُ
قَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ حَدَّثَنَا شِهَابُ
ابْنُ عَبَّادٍ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ
قَيْسٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ
ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
ثَنَا الْوَلِيدُ ثَنَا مُسْلِمٌ ثَنَا ابْنُ جَابِرٍ ثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ
مُعَاوِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ

قوله قل الروح من امر ربي اي مما استأثر
بعلمه وعجزت الاوائل عن ادراك ماهيته
بعد انفاد الاعمار الطويلة على الخوض
فيه اشارة الى تعجيز العقل عن ادراك
معرفة مخلوق مجاور له ليدل على انه
عن ادراك خالقه اعجز قوله وما اوتيتم
من العلم الا قليلا الخطاب عام او هو
خطاب لليهود خاصة قوله وتصديق
كلماته اي الواردة في القرآن قوله من اجر
اي بلا غنيمة ان لم يغنموا

كذبهم

كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله على ذلك
فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم
بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع
معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع
ابن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه
وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل
عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على
عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه
ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا
القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
قال الاعمش هكذا في قراءتنا باب قول الله تعالى قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات

قوله حتى يأتي امر الله اي يأتي قيام الساعة
قوله قال مالك ابن يخامر بضم التحتية وفتح
المعجمة وبعد الالف ميم مكسورة فراء
قوله على مسيلمة اي الكذاب وانما
قال اي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو سألتني الخ وما قال بيعته
ان جعل لي محمد الامر من بعده
وكان في يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد فقال لو سألتني
الخ قوله ولن تعدو امر الله فيك اي
لن تجاوز حكمه

رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ
أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ
كَلِمَاتُ اللهِ إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ
النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان
يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة ولقول
الله تعالى تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ
ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ
وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ قال سعيد بن المسيب عن
ابيه نزلت في ابي طالب يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ
بِكُمُ الْعُسْرَ حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم
ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وثنا
اسمعيل ثني ابن اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق

قوله ولو جئنا بمثله مددا اي بمثل
البحر مدادا لنفد ايضا والكلمات غير
نافدة ومددا تمييز والمراد مثل
المداد وهو ما يمد به بيعد قوله
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
الى اخر الاية اي ولو ثبت كون
الاشجار اقلاما وثبت البحر وكان
البحر ممدودا بسبعة ابحر ولو ان
مقتضى الكلام ان يقال ولو ان
الشجر اقلام والبحر مداد الكن اعني
عن ذكر المداد

عن ابن

عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي
عليهما السلام اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما
انفسنا بيد الله فان شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك
ولم يرجع شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح
حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع
يفيء ورقه من حيث اتاها الريح تكفئها فاذا
سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء
ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى
يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على
المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما

قوله ليلة اي اتاهما في ليلة ويضب فاطمة عطفا على الضمير المنصوب في طرقه قوله فقال لهم اي لعلي وفاطمة ومن عندهما قوله عبيد الله اي انما استعارة لقدر ... قوله بعثنا اي ايقظنا قوله ولم ... قوله يضرب فخذه ... قوله وجل قوله ... على التمييز بمعنى ... شيء جدلا من جدل لكل شيء ... الانسان اكثر ... قوله كمثل خامة الزرع بالخاء المعجمة ... الرطبة وتخفيف الميم الطاقة من القصب ... اول ما تنبت على ساق قوله يفيء

بالتحتية المفتوحة والفاء المكسورة بعدها همزة ممدودة اي يتحول ويرجع من حيث انتهاء الريح ولابي ذر عن الحموي والمستملي من حيث اتتها الريح بالنون قوله تكفئها بضم الفوقية وفتح الكاف وكسر الفاء المشددة بعدها همزة اي تقلبها وتجوها منجهة الى اخرى قوله يكفأ بالبلاء بتشديد الفاء مثل ضربة للمؤمن اي يصر مرة ويتلو مرة قوله كمثل الارزة بفتح الهمزة والزاي بينهما راء ساكنة آخرها هاء تانيث شجر الصنوبر

بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطى اهل
التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطى اهل
الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن
فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين *
قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا
واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا
لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا
عبد الله المسندي ثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة
وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد ثنا
وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان
عليه السلام كان له ستون امرأة فقال لاطوفن

قوله ثم عجزوا اي عن استيفاء عمل النهار
كله قوله قيراطا قيراطا الثاني تاكيد والاول
بالقيراط عنا التعصيب وكرر ليدل على
تقسيم القراريط على جميعهم قوله قيراطين
بالتثنية قوله اقل عملا بالافراد ولابي
ذر اعمالا واكثر اجرا ولابي ذر عن
الكشميهني جزاء قوله فذلك اي فكلما
اعطيته من الاجر قوله في رهط هم
النقباء الذين بايعوا ليلة العقبة لنصرة
الهجرة قوله ولا تقتلوا اولادكم اي
لانهم كانوا غالبا يقتلونهم خشية
الاملاق ولا تاتوا ببهتان اي بكذب
يبهت سامعه تفترونه اي تختلقونه من بين
ايديكم وارجلكم كنى باليد والرجل عن
الذات قوله في معروف هو ما عرف من
الشارع نهيا وامرا فمن وفى منكم بتخفيف
الفاء اي ثبت على العهد فاجره على الله
اي فضلا ووعدا بالجنة قوله ومن اصاب
من ذلك شيا اي غير الكفر قوله لاطوفن
الليلة على نسائي اي لاجامعهن

اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي فَلَتَحْمِلَنَّ كُلُّ امْرَأَةٍ وَلَتَلِدَنَّ فَارِسًا
يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ
إِلَّا امْرَأَةٌ وَلَدَتْ شِقَّ غُلَامٍ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَثْنَى لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ
فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ
طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ طَهُورٌ بَلْ هِيَ
حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَعَمْ إِذًا حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ
عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ
حِينَ نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ
فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ وَتَوَضَّئُوا إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ
وَابْيَضَّتْ فَقَامَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ ثَنَا
إِبْرَاهِيمُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ
وَثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي

قوله فلتحملن بسكون اللامين وتخفيف النون وقد تفتحان وتشديد النون او
قوله ولتلدن بسكون وتخفيف او فتح وتشديد قوله وليت شق غلام نصف
الشين حكى النقاش في تفسيره الذي ... بكسر الشين المذكور هو الجسد الذي القي على كرسيه قوله استثنى اي قال
ان شاء الله قوله يعوده بالدال المهملة اي يزوره قوله طهور اي مطهر لك من
ذنوبك قوله تفور بالفاء اي تغلي قوله تزيره بضم الفوقية وكسر
الزاي اي يموت وبه فيرد القبر

قوله فنعم اذا فيه دليل على ان قوله لا باس عليك انما كان على طريق الترجي
لا على طريق الاخبار بالغيب قوله ان الله قبض ارواحكم اي قطع
تعلقها وتصرفها عن الابدان ظاهرا لا باطنا قوله وردها اي عند اليقظة قوله استب
رجل من المسلمين هو ابو بكر الصديق قيل كما مع سفيان بن عيينة والبعث لابن ابي
الدنيا لكنه في تفسير الاعراف التصريح بانه من الانصار فيحمل تعدد القصة

اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره
وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فأكون
أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا
أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى
الله ثنا اسحاق بن ابي عيسى اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملئكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
ان شاء الله ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثنى
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ثنا يسرة بن صفوان بن
جميل اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رأيتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا

قوله فلطم اليهودي اي عقوبة له على كذبه
لما فهمه من عموم لفظ العالمين الشامل
للنبي صلى الله عليه وسلم والمفرد انه افضل
قوله لا تخيروني على موسى اي تخيير يؤدي
الى تنقيصه او يفضي بكم الى الخصومة او
قاله تواضعا او قبل ان يعلم سودده عليهم
قوله باطش اي آخذ بقوة قوله أكان
بهمزة الاستفهام قوله ممن استثنى الله
اي في قوله تعالى فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله قوله
فيجد الملائكة اي على ابوابها قوله لكل
نبي دعوة اي مقطوع باستجابتها قوله
ان اختبئ دعوتي اي ادخر دعوتي
المستجابة الاجابة قوله ذنوبا او ذنوبين
اي دلوا او دلوين قوله فاستحالت غربا
بفتح المعجمة وسكون الراء اي من الصغر
الى الكبر قوله فلم ار عبقريا اي سيدا
من الناس يفري فرية بالفاء فيهما وفتح
اليا اي يعمل عمله في غاية الاجادة
ونهاية الاصلاح

من الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن ثنا محمد
ابن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال
جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضى
الله على لسان رسوله ما شاء ثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا
يقل احدكم اللهم اغفرلى ان شئت ارحمنى ان شئت ارزقنى ان
شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص عمرو ثنا الاوزاعى ثنى ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضى الله
عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزارى فى
صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابى بن كعب الانصارى فدعاه
ابن عباس فقال انى تماريت انا وصاحبى هذا فى صاحب موسى
الذى سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا موسى فى ملأ بنى اسرائيل اذ جاءه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحى الى موسى بلى
عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت
اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان
موسى يتبع اثر الحوت فى البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ
اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان

قوله حتى ضرب الناس بعطن وهو المعطن
الذى يساق اليه الابل بعد السقى للاستراحة
وهى مثل لما جرى على يدى عمر رضى الله عنه
فى خلافته وانتفاع الناس به [illegible]
قوله قال اشفعوا اى [illegible]
عليه وسلم اصحابه اشفعوا قوله ما
الله عنده من شفاعتكم
[illegible] بسبب [illegible] الوقت عن [illegible]
فلتؤجروا ولا [illegible] ذروا قوله اللهم اغفرلى
شاء [illegible] ما شاء فى القبول بل
[illegible] الخ اى لا يشك فى ذلك
ان شئت وقوع مطلوبه ولا يتعلق ذلك
سيتيقن وقوع وليعزم مسئلته اى وليعزم
بمشيئة الله

بهما حسن ظنى بكرم اكرم الكرماء انه اى الله
تعالى لا مكره له بكسر الراء قوله تمارى
اى تنازع وتجادل هو واخر بضم الخاء المهملة
وتشديد الراء قوله فى ملأ بنى اسرائيل [illegible]
لا اى لا اعلم احدا اعلم منى قوله فقال موسى
[illegible] ولا [illegible]
قوله بلى عبدنا خضر اى اعلم منك بما
اعلمه من الغيوب وحوادث القدرة
اذ لا تعلم الانبياء الا ما اعلمهم الله قوله فجعل
الله له الحوت اى المملوح الميت اية اى
علامة على مكان الخضر ولقيه

اَنْ اذكره قَال مُوسٰی ذٰلِكَ مَاكُنَّا نبغي فَارْتَدا عَلٰی آثَارِهِمَا قصصًا فوجَدا خضرًا وكَانَ مِنْ شأنهما ما قصّ الله ثنا اَبُو اليمانِ اَخبرنا شعيبٌ عَنِ الزهرىّ وقال احمدُ بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهابٍ عن ابي سلمة بن عبد الرحمٰن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدًا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصّب حدثنا عبدُ الله بن محمّد ثنا ابن عُيينة عن عمرو عن ابي العبّاس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انّا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتالِ فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انّا قافلون غدًا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بَابُ قولِ الله تعالى وَلَا تنفع الشفاعة عنده الّا لمن اذن له حتّى اذا فزّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الّا باذنه * وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلّم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئًا فاذا فزّع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انّه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله

عليه

قوله ما كنا نبغي اى نطلبه علامة على وجدان الخضر قوله حيث تقاسموا اى تحالفت قريش على الكفر اى من اذاهم لبني هاشم وبني المطلب ولا يبايعوهم ولا يناكحوهم بمكة حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكتبوا بذلك صحيفة وعلقوها بالكعبة قوله يريد المحصب بضم الميم وفتح الحاء المهملة والصاد المشددة آخره موحدة موضع بين مكة ومنى والخيف في الاصل ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع من مسيل الماء قوله فاغدوا اى ابكروا اول النهار لاجل القتال قوله الا لمن

الجمة اى السرور بتشديد النون قوله فكان ذلك اعجبهم قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اى كشف الفزع عن قلوب الشافعين والمشفع لهم قوله قالوا الحق اى القول الحق وهو الاذن بالشفاعة قوله اذن له اى اذن الله تعالى من الصوت بالنون اى الصوت المخلوق والادلة ناطقة بتنزيه البارى جل وعلا عن الصوت وسكن اهل السموات لاستماع المستلزم للحد وثبوت الصوت

عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن
أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى
الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله
كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير قال علي وثنا سفيان ثنا عمرو
عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو
سمعت عكرمة ثنا أبو هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو
قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت
لسفيان إن إنسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة
يرفعه أنه قرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا
أدري سمعه هكذا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن
للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له
يريد أن يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي
ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله

قوله فيناديهم بصوت أي مخلوق غير قائم
بذاته أو بأمر ربما لمن ينادي فيه مجاز
الحذف فيه قوله يسمعه من بعد كما يسمعه
من قرب فيه خرق العادة إذ في العادة البعيد
الأصوات تفاوت بين القريب والبعيد
وليعلم أن المسموع كلام الله من حيث إنه
كلام الله كما أن يسمعه أي ذو الملك أنا
قوله تعالى أنا الملك أي المجازي قوله أنه قرأ فزع
الديان أي المجازي والعين المهملة في الفتح وأصله
بالزاي والعين المهملة قوله فلا أدري سمعه كذا أي من عكرمة
أم لا أي قرأها كذلك من قبل نفسه
بناء على أنها قراءة قوله ما أذن الله لشيء
بكسر المعجمة المخففة أي ما استمع لشيء
ما استمع للنبي ولأبي ذر عن الكشميهني
لنبي يتغنى بالقرآن واستماع الله تعالى
مجاز عن تقريب القارئ وإجزال ثوابه
أو قبول قراءته قوله وقال صاحب له
أي لأبي هريرة يريد أي بالتغني أن يجهر
به ولأبي ذر عن الكشميهني يريد أن يجهر
بالقرآن وقال تغنى الرجل إذا جهر صوته
فقط

يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت إن
الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار حدثنا
عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما
غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت
في الجنة باب كلام الرب مع جبرئيل ونداء الله
الملئكة وقال معمر وإنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك
وتلقاه أنت أي تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه
كلمات ثنا إسحاق ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد
الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبرئيل إن الله
قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبرئيل ثم ينادي
جبرئيل في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه
فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل
الأرض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عن مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملئكة بالليل وملئكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو

قوله فينادى بفتح الدال مصححا عليه في الفرع وأمثاله قوله بعثا إلى النار بفتح الموحدة وسكون العين أي مبعوثا أي جماعة ثم إنهم أن يبعثوا إليها فأمنهم أمره ربه ولأبي ذر عن الكشميهني أمر الله قوله في الجنة وللحموي والمستملي من الجنة قوله ولقد قوله أو تلقاه بفتح الفوقية واللام المشددة قوله أي يلقى عليك مبنيا للمجهول من لدن حكيم عليم قال أي تأخذه عنهم أي عن الله تلقيا روحانيا ويلقى على محمد صلى الله عليه وسلم تلقيا جسمانيا قوله فأحببه بفتح المهملة وكسر الموحدة في الفرع وفي السماء وفي الأرض أي في أهل الأرض أي في أهل السماء قوله في أهل الأرض فيحبه الناس علامة محبة الله قوله يتعاقبون أي يتناوبون قوله فيكم ملئكة في الصعود والنزول وملائكة لرفع أعمالكم في أعمالكم بالليل وملائكة على لغة أكلوني البراغيث قوله يتعاقبون فيسألهم ربهم أي تعبدا بالنهار وقوله فيسألهم قوله وهو أعلم بهم فكتبه أعمالهم خص فعله لهم كما تعبدهم من الملئكة أعلم زاد أبو ذر بهم

اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقول تركناهم وهم يصلون
وأتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت
أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني
جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق
وإن زنا باب قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة
يشهدون قال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء
السابعة والأرض السابعة ثنا مسدد ثنا أبو
الأحوص ثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت
نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة
إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك
الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإنك إن مت
في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت
أجرا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن إسمعيل
ابن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزل بهم

قوله عن المعرور بالمهملات بوزن مفعول
قوله أتاني جبريل وفي الرقاق عرض لي
فبشرني أنه من مات أي
من أمتي قوله أنزله بعلمه أي أنزله وهو
عالم بأنك أهل لإنزاله إليك وأنك
مبلغه أو أنزله بما علم من مصالح العباد
قوله والملائكة يشهدون أي لك بالنبوة
قوله بين السماء السابعة الخ ولأبي ذر عن
المستملي والكشميهني بين السماء

زاد الحميدي حدثنا سفيان ثنا ابن ابي خالد سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد
عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع
المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به
وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن
باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام
الله لقول فصل لحق وما هو بالهزل باللعب ثنا
الحميدي ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ثنا
ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز
وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه
من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين

قوله متوار في سورة الاسراء مختف بمكة
اي في اول الاسلام قوله ومن انزله اي جبرئيل
قوله بصلاتك اي بقراءة صلاتك قوله
ولا تخافت اي ولا تخفض صوتك قوله وابتغ
اي اطلب بين ذلك سبيلا اي وسطا بين
الامرين لا الافراط ولا التفريط قوله اسمعهم
ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن [illegible]
[illegible] اسمعهم
حتى يأخذوا عنك القرآن باب قول الله
تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله [illegible]
المفسرون [illegible] يريدون ان يغيروا
مواعيد الله لاهل الحديبية

يفطر

يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب
عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال
بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك ثنا اسمعيل ثني
مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له
من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب ثنا أبو الزناد أن الأعرج
حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
وبهذا الإسناد قال أنفق أنفق عليك ثنا زهير
ابن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام
وإناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام

قوله حين يلقى ربه اى يوم القيمة قوله
ولخلوف فم الصائم بفتح اللام وقد تضم
الخلوف اى رائحة فمه من الطعام قوله اطيب
عند الله الخ اى ازكى قوله خر عليه
رجل جراد بكسر الراء وسكون الجيم جماعة
كثيرة

ابن منبه عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه
وسلم قال قال الله اعددت لعبادی الصالحین ما لا عین رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر ثنا محمود عبد الرزاق
اخبرنا ابن جریج اخبرنی سلیمان الاحول ان طاووسا
اخبره انه سمع ابن عباس یقول کان النبی صلی الله علیه
وسلم اذا تهجد من اللیل قال اللهم لک الحمد انت
نور السموات والارض ولک الحمد انت قیم السموات
والارض ولک الحمد انت رب السموات والارض ومن فیهن
انت الحق ووعدک الحق وقولک الحق ولقاؤک الحق
والجنة حق والنار حق والنبیون حق والساعة حق
اللهم لک اسلمت وبک آمنت وعلیک توکلت والیک
انبت وبک خاصمت والیک حاکمت فاغفر لی ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهی لا اله الا
انت حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النمیری
ثنا یونس بن یزید الایلی قال سمعت الزهری قال سمعت
عروة بن الزبیر وسعید بن المسیب وعلقمة بن وقاص
وعبید الله بن عبد الله عن حدیث عائشة زوج النبی
صلی الله علیه وسلم حین قال لها اهل الافک ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وکل حدثنی طائفة من الحدیث
الذی حدثنی عن عائشة قالت ولکن والله ما کنت
اظن ان الله تبارک وتعالی ینزل فی براءتی وحیا یتلی ولشأنی

قوله ما اعددت لعبادی الصالحین الاضافة للتشریف ای هیأت لهم فی الجنة ما لا عین رأت ای ما رأت العیون کلهن ولا عین واحدة قوله انت نور السموات والارض ای منورها قوله انت قیم ای الدائم القائم الذی یقوم بحفظها قوله وقولک الحق ای الثابت مدلوله اللازم ووعدک الحق ای الثابت لا یدخله خلف قوله ولقاؤک الحق بغیر الف ولام ای رؤیتک فی الآخرة حیث لا مانع [illegible]

في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فيّ بأمر يتلى
ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى
إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى إذا أراد
عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى
يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي
فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر
أمثالها إلى سبعمائة حدثنا إسمعيل بن عبد الله ثني
سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد
ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل
من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم
أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا
مسدد ثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن

قوله حتى يعملها بفتح الميم فإن عملها بكسرها
ولأبي ذر عن الحموي والمستملي فإذا عملها
فاكتبوها أي عليه بمثلها من غير تضعيفها
وإن تركها من أجلي أي خوفا مني فاكتبوها
له حسنة أي واحدة غير مضاعفة
وزاد في رواية ابن عباس في الرقاق كاملة
قوله وإذا أراد أي عبدي قوله فلم
يعملها فاكتبوها له حسنة زاد ابن عباس
كاملة أي لا نقص فيها قوله إلى سبعمائة
ولأبي ذر عن الحموي والمستملي إلى سبعمائة
ضعف زاد في الرواية المذكورة إلى أضعاف
كثيرة أي بحسب الزيادة في الإخلاص

خالد قال مُطِرَ النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال
الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي ثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا
احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي
كرهت لقاءه ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي ثنا اسمعيل ثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا
قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر
ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله ليعذبنه عذابا
لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع
ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من
خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق
ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله
سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا
اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي

قوله مطر النبي صلى الله عليه وسلم بضم الميم
وكسر الطاء اي حصل المطر بدعاء النبي صلى
الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من
عبادي كافر بي اي بقوله مطرنا
بنوء كذا ومؤمن بي وهو من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته قوله اذا احب عبدي
لقائي اي الموت وقال ابن الاثير المراد
باللقاء المصير الى الدار الآخرة وطلب ما
عند الله وليس المراد به الموت لان كلا يكرهه
فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله
ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله

ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال
يا رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم أن له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال
قال رب أصبت ذنبا أو أذنبت آخر فاغفره لي فقال
أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثلاثا فليعمل ما شاء ثنا عبد الله بن أبي الأسود
ثنا معتمر سمعت أبي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر
رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني
أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال
لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم
يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه
يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت
فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم
ريح عاصف فأذروني فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه
في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فإذا هو رجل
قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما
فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن
رحمه عندها وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها

قوله ثلاثا اى للذنوب الثلاثة [illegible] قوله فليعمل ما شاء [illegible] لفظ ثلاثا [illegible] اى اذا [illegible] فان هذه عقوبة [illegible] قوله أصاب ذنبا [illegible] قوله فيمن سلف [illegible] قوله فيمن كان قبلكم [illegible] قوله فلما حضرت [illegible] والشك من الراوي [illegible] الوفاة اى حضرته الوفاة

به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان انه زاد
فيه اذ زوى لي البحر او كما حدث ثنا موسى ثنا معتمر
وقال لم يبتئر وقال خليفة ثنا معتمر وقال لم يبتئر
فسره قتادة لم يدخر باب كلام الرب عز وجل
يوم القيمة مع الانبيا وغيرهم ثنا يوسف بن راشد
ثنا احمد بن عبد الله ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال
سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت
يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون
ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال
انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا
معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة
فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت اليه
يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه
يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه
فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة
فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك
يسئلونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى
الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم
في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع لنا الى

قوله شفعت بضم المعجمة وكسر الفاء مشددة من التشفيع وهو تفويض الشفاعة اليه والعتق فيه قاله في التنقيح وعن الكشميهني بفتح المعجمة والفاء مع التخفيف قوله ادخل الجنة بفتح الهمزة وكسر الخاء من الادخال قوله ادنى شيء اي من ايمان وهو التصديق والذي لابد منه قوله كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي حيث جعلها عند قوله ادنى شيء ويشير الى الاصابع اجمعهم

ربك

ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل
الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم
بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فياتوني فاقول انا لها فاستاذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن
فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من
ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان
في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا
رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى
ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار من النار
فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا
لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا
انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له
يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل

قوله لست اي لست لهذه المرتبة قوله فياتون ابراهيم وفي الاحاديث السابقة فياتون آدم فيقول ... عليكم بنوح ولم يذكر هنا نوحا قوله فانه كليم الله ولابي ذر عن الكشميهني فانه كلمه الله

قوله فياتون ولابي ذر فياتوني بلفظ الماضي قوله فاقول انا لها اي الشفاعة قوله فيؤذن لي اي في الشفاعة الموعود بها في فصل القضاء قوله فاقول يا رب امتي امتي اي شفعني في امتي فيتعلق بمحذوف وحذف لضيق المقام وشدة الاهتمام قوله فيقال ولابي ذر عن الكشميهني فيقول

ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرت الا واني اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل الجنة خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات حدثنا علي بن حجر اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو

قوله هيه بكسر الهاء من غير تنوين وقد ينون كلمة استزادة اي زيدوا من الحديث قوله فحدثناه بتشديد المثلثة قوله وهو جميع اي وهو مجتمع اي حين كان شابا مجتمع العقل [illegible] فلا تدري ...

قوله تلك ثم [illegible] قوله المحامد قوله لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله وفي مسلم [illegible] فمن قال لا اله الا الله [illegible] ولكن [illegible] وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله [illegible]

ولو بكلمة طيبة ثنا عثمان بن شيبان بن ابى شيبة ثنا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال جاء حبر من
اليهود فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع
والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على
اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رأيت
النبى صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا و
تصديقا لقوله ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره الى قوله يشركون ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن
قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى النجوى قال يدنو احدكم
من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول
نعم ويقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول انى سترت
عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال آدم ثنا شيبان ثنا
قتادة ثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم باب
قوله وكلم الله موسى تكليما ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن
ابن شهاب ثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذى اخرجت
ذريتك من الجنة قال آدم انت موسى الذى اصطفاك الله
برسالاته وكلامه ثم تلومنى على امر قد قدر على قبل ان اخلق
فحج آدم موسى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة

قوله ولو بكلمة طيبة كالدلالة على هدى والصلح بين اثنين او بكلمة طيبة يرد بها السائل ويطيب قلبه ليكون ذلك سببا لنجاته من النار قوله ثم يهزهن اى يحركهن اشارة

الى حقارتهن اذ لا يثقل عليه امساكها ولا تحريكها قوله حتى بدت نواجذه بالذال المعجمة اى انيابه التى تبدو عند الضحك تعجبا اى من قول الحبر قوله الى قوله يشركون والتعبير بالاصبع والهز من المتشابهات كما سبق

فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا
فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده
واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربك
حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب
ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه
قال سمعت ابن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم
في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى
اتوهم ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه
وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين
نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم
بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب
محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه
ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه
اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد
قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل
السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم
فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه
فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت

قوله ليلة اسري به بضم الهمزة قوله
انه جاءه بكسر الهمزة ولابي ذر عن الحموي
والمستملي انه بفتح الهمزة جاءه باسقاط
الضمير قوله ثلاثة نفر اي من
الملائكة الكرام وفي رواية ميمون بن
سياه عن انس عند الطبري
فاتاه جبريل وميكائيل قوله ايهم
هو اي محمد قوله خذوا خيرهم اي
للعروج به الى السماء قوله فكانت
تلك الليلة اي فكانت تلك القصة
الواقعة تلك الليلة قوله الى
لبته بفتح اللام والموحدة المشددة
موضع القلادة من الصدر

فاذا

فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران
يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به الى السماء
فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو
مسك قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك
ثم عرج الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى
من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء
الثالثة وقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا
مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به
الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم
فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في
الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في
السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي
احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى
ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى
فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال
ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم كانما يستشيره في ذلك فاشار
اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه

قوله يطردان بتشديد الطاء المهملة اي يجريان قوله عنصرهما بضم العين والصاد المهملتين اي اصلهما قوله فاذا هو مسك ولابي ذر والاصيلي مسك اذفر بالذال المعجمة الرائحة قوله خبأ لك بالخاء المعجمة مهموزا اي ادخر لك قوله يرفع بضم التحتية وفتح الفاء علي احد بتشديد الياء

يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات
ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت
الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد
راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه
فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم
الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك ربي وسعديك قال انه لا
يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة
بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع
الى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا اعطانا بكل حسنة
عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من
ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما
اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله واستيقظ وهو في مسجد الحرام
باب كلام الرب مع اهل الجنة ثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب قال
ثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم

تعط

قوله يستشيره في ذلك اي الذي قاله موسى من الرجوع للتخفيف قوله ان نعم بفتح الهمزة وتخفيف النون [illegible] ولا [illegible] العرب والعجم [illegible] بدل النون [illegible] قوله وهو [illegible] اي ومقامه الاول الذي قام فيه [illegible] قبل هبوطه قوله راودت اي اردت واحببت قوله على ادنى اي اقل من هذا العدد قوله في ام الكتاب اي اللوح المحفوظ قوله فاهبط باسم الله ليس اهبط موسى وان كان هو ظاهر السياق

تعط احدا من خلقك فيقول لأعطينكم افضل من ذلك فيقو
يا رب واى شئ افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى
فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان ثنا
فليح ثنا هلال عن عطا بن يسار عن ابى هريرة ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل
من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه فى الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى
ولكنى احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال
الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم لا
يشبعك شئ فقال الاعرابى يا رسول الله لا تجد
هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب ذكر الله بالامر وذكر
العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله
تعالى فاذكرونى اذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى
بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم
ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الى ولا تنظرون
فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجرى الا على الله
وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد

لون

قوله افضل من ذلك اى الذى اعطيتكم
من نعيم الجنة قوله استاذن بصيغة
الماضى ولابى ذر يستاذن
قوله فيما شئت اى من المشتهيات قوله
ولكنى ولابى ذر عن الحموى والمستملى
ولكن قوله فتبادر ولابى ذر عن الكشميهنى
فبادر الطرف بنصب الطرف قوله
وتكويره اى جمعه فى البيدر
امثال الجبال اى نبت واستوى
الا قبل طرفة العين
ذكر الله تعالى اى لعباده يكون بالامر
لهم والانعام عليهم اذا اطاعوه او
بعذابه اذا عصوه

اقضوا الى ما فى انفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام
الله انسان يأتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو
آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه
حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا حقا فى
الدنيا وعمل به باب قول الله تعالى فلا
تجعلوا لله اندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له
اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولقد اوحى اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال
عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما
ذكر فى خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى
وخلق كل شئ فقدره تقديرا وقال مجاهد ما
تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل
الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل
وانا له حافظون عندنا والذى جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا
الذى اعطيتنى عملت بما فيه ثنا قتيبة بن

سعيد

قوله فيستمع ما يقول اى من كلام الله
قوله وما انزل بضم الهمزة وكسر الزاى
ولابى ذر وما نزل حتى يأتيه
فيسمع منه كلام الله ولابى ذر عن
الكشميهنى حتى يأتيه فيسمع كلام

الله وقوله حتى يبلغ مأمنه حيث
جاءه يعنى ان اراد مشرك سماع كلام
الله فاعرض عليه القرآن وبلغه اليه
وأمنه عند السماع فان اسلم فذاك
والا فرده الى مأمنه من حيث أتاك

سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة
جارك باب قول الله تعالى وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا
مما تعملون حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله
يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الآية باب قول الله تعالى كل يوم
هو في شان وما يأتيهم من ذكر من ربهم
محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا

قوله ندا بكسر النون وتشديد الدال المهملة [illegible]
مثلا [illegible] قوله بحليلة جارك [illegible]
[illegible] قوله باب قول الله
تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم [illegible]
[illegible] تستترون بالحيطان [illegible]
[illegible]

وَانَّ حَدَثَه لا يشبه حَدَث المخلوقين لقوله تعالى
ليس كمثله شئ وهو السميع البصير وقال ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم انّ الله يحدث من
امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا فى الصلاة
ثنا على بن عبد الله ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كيف تسئلون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم
كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه
محضا لم يشب ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله انّ
عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف
تسئلون اهل الكتاب عن شئ وكتابكم
الذى انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم
احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد
حدثكم الله انّ اهل الكتاب قد بدلوا من
كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم قالوا هو
من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا ولا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما راينا
رجلا منهم يسئلكم عن الذى انزل عليكم باب
قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبى صلى الله
عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحى وقال ابو هريرة عن النبى

قوله
وان حدثه لا
يشبه حدث
المخلوقين قال
القسطلانى لعل مراده
المحدث غير المخلوق كما هو
راى البلخى واتباعه
وقد تقرر
م

صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدى حيث ما
ذكرنى وتحركت بى شفتاه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ابو عوانة عن موسى بن ابى عائشة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل
شدة وكان يحرك شفتيه فقال لى ابن عباس
احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن
عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز
وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال جمعه فى صدرك ثم تقرؤه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم
ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام
استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبى صلى الله عليه
وسلم كما اقرأه باب قول الله تعالى واسروا
قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا
يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون
حدثنى عمرو بن زرارة عن هشيم اخبرنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

قوله انا مع عبدى حيث ولابى ذر عن الحموى
والمستملى اذا ما ذكرنى قوله وتحركت
بى شفتاه اى باسمى قوله لا تحرك به
اى بالقرآن قوله يعالج من التنزيل
شدة اى شغله عليه قوله لا تحرك به
اى لتاخذه على عجلة خوف ان ينفلت
منك ان علينا جمعه وقرآنه اى قراءته كانه
مصدر مضاف للمفعول باب
ولابى ذر كما اقرأه جبريل باب واجهروا
قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا
به ظاهره الامر باحد الامرين الاسرار
والاجهار

قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن
جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت
هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
في الدعاء حدثنا اسحاق ثنا ابو عاصم
اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر
به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل
والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه
بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال
جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ثنا قتيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة

١٢ اي يقرأ آياتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن صح

قوله مختف بمكة اي عن الكفار قوله سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به اي جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم قوله فيسمع المشركون بالنصب ويجوز الرفع قوله وابتغ بين ذلك اي بين الجهر والمخافتة سبيلا اي وسطا

قال

قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تَحاسُدَ
إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتاهُ اللهُ القُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ
آناءَ اللَّيْلِ وَآناءَ النَّهارِ فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ
ما أُوتِيَ هٰذا لَفَعَلْتُ كَما يَفْعَلُ وَرَجُلٌ آتاهُ اللهُ
مالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ
ما أُوتِيَ عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ ما يَعْمَلُ حَدَّثَنا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنا سُفْيانُ قالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ لا
حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتاهُ اللهُ القُرْآنَ
فَهُوَ يَتْلُوهُ آناءَ اللَّيْلِ وَآناءَ النَّهارِ وَرَجُلٌ آتاهُ
اللهُ مالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آناءَ اللَّيْلِ وَآناءَ النَّهارِ
سَمِعْتُ سُفْيانَ مِرارًا لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الخَبَرَ وَهُوَ
مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ بابُ قَوْلِ اللهِ تَعالَى
يا أَيُّها الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَقالَ الزُّهْرِيُّ
مِنَ اللهِ الرِّسالَةُ وَعَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ البَلاغُ وَعَلَيْنا التَّسْلِيمُ وَقالَ لِيَعْلَمَ
أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسالاتِ رَبِّهِمْ وَقالَ أُبَلِّغُكُمْ
رِسالاتِ رَبِّي وَقالَ كَعْبُ بْنُ مالِكٍ حِينَ
تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَيَرَى
اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَقالَتْ عائِشَةُ إِذا أَعْجَبَكَ

قوله الا في اثنتين بالتانيث اي احديهما
الاثنتين رجل بالرفع اي خصلة رجل وقوله
اناء الليل وآناء النهار اي ساعات الليل
وساعات النهار ولا يعرف الوقت وذلك
من آناء الليل وآناء النهار وقوله فهو
ينفقه في حقه من الصدقة والهبة
[illegible] قوله الرسول بلغ الخ نادا. باسم
قوله يا ايها الرسول وشرف بلغ وهو قد
العصفا [illegible] انكشاف بان المعنى جميع
بلغ [illegible] انزل غير مراقب
[illegible] نيا لك مكرو

حُسْنُ عَمَلِ امْرِءٍ فَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ أَحَدٌ
وَقَالَ مَعْمَرٌ ذَلِكَ الْكِتَابُ هَذَا الْقُرْآنُ هُدًى
لِلْمُتَّقِينَ بَيَانٌ وَدَلَالَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ذَلِكُمْ حُكْمُ اللّٰهِ هَذَا
حُكْمُ اللّٰهِ لَا رَيْبَ لَا شَكَّ تِلْكَ آيَاتُ اللّٰهِ يَعْنِي
هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ
وَجَرَيْنَ بِهِمْ يَعْنِي بِكُمْ وَقَالَ أَنَسٌ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَهُ حَرَامًا إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ أَتُؤْمِنُونِّي
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَةَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ
يُحَدِّثُهُمْ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا سَعِيدُ
ابْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ الثَّقَفِيُّ ثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُزَنِيُّ
وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ
الْمُغِيرَةُ أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رِسَالَةِ
رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمٰعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ
مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ
شَيْئًا وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ
ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمٰعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ

قوله ولا يستخفنك احد بالخاء المعجمة وتشديد
الفاء اي لا يستخفنك بعمله فتسارع اي مدحه
وظن الخير به لكن تثبت حتى تراه عاملا
برضا الله ورسوله والمؤمنون قوله ذلكم
حكم الله هذا حكم الله يعني ان ذلك بمعنى
هذا قوله لاريب زاد ابوذر والوقت فيه
اي لا شك قوله تلك آيات يعني هذه الا

أنّ

ان النبى صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من
الوحى فلا تصدقه ان الله تعالى يقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته ثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابى
وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال
رجل يا رسول الله اى الذنب اكبر عند الله قال ان
تدعوا لله ندا وهو خلقك قال ثم اى قال ثم ان
تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اى قال
ان تزانى حليلة جارك فانزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك الآية باب قول الله تعالى قل
فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبى صلى الله
عليه وسلم اعطى اهل التوراة التوراة فعملوا
بها واعطى اهل الانجيل الانجيل فعملوا به
واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين
يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال
يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن
لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا
يحمله بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا

قوله قال ثم اى اى شئ من الذنوب اكبر منه
ذلك قوله حليلة جارك اى زوجته فقوله
الا بالحق اى بقود او رجم او ردة او شرك
او سعى فى الارض بالفساد قوله يلق
اثاما اى جزاء قوله يضاعف له العذاب
الآية اى بسبب تكرير الايام فى الاخرة
عذابا على عذاب قوله يمسه اى من قوله تعالى
لا يمسه الا المطهرون قوله الا من امن بالقرآن
اى المطهرون من الكفر قوله ولا يحمله
بحقه الا الموقن ولا يؤدى وان عسى كرا الا
المؤمن منه بدل الموقن اى يكون من عند
الله المتطهر من الجهل والشك

التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس
مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي
القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الإسلام والإيمان عملا قال أبو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته
في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أني
لم أتطهر إلا صليت وسئل أي العمل أفضل
قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم
فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس
أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي
أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن
فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين
فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال
قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي
أوتيه من أشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

قوله الإسلام والإيمان وزاد أبو ذر
والشهادة قوله بأرجى عمل بصيغة أفعل ثم عملته
بضم الميم قوله أني لم أتطهر أي طهورا في ساعة
ليل أو نهار إلا صليت أي بذلك الطهور
[illegible] كما في بعض الروايات قوله أي
العمل أفضل أي أكثر ثوابا عند الله قوله
ثم حج مبرور أي مقبول لا يخالطه إثم
باب بالتنوين من غير ترجمة فهو
كالفصل من السابق ولذا عطف عليه

حدثني سليمان ثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد
ابن يعقوب الأسدي أنبانا عباد بن العوام عن
الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو
الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل
قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في
سبيل الله باب قول الله تعالى إن الإنسان
خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه
الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا أبو النعمان
ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا عمرو بن تغلب
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما
ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي
الرجل وأدع الرجل والذي أدع خير من الذي
أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع
وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغناء
والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته
عن ربه حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو زيد
سعيد بن الربيع الهروي ثنا شعبة عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه

قوله ابن العيزار بفتح العين المهملة وبعد التحتية الساكنة زاي فألف فراء قوله الصلاة لوقتها أي على وقتها أو في وقتها وحروف الخفض ينوب بعضها عن بعض عند الكوفيين قوله هلوعا ضجورا كذا ثبت في رقم مع أبي ذر ثم بعد قوله هلوعا قال ابن عباس ضجورا خلق هلوعا من غير ... بما بعده قوله الجزع عند مس المكروه وقال غيره الهلع سرعة الجزع عند مس المكروه وسرعة المنع عند مس الخير قوله وأدع الرجل أي أترك إعطاءه ولأبي ذر عن الحموي والمستملي من الغنى قوله في قلوبهم من الغناء بفتح العين والمد من الكفاية قوله منهم عمرو بن تغلب بفتح الفوقية وكسر اللام بينهما غين معجمة ساكنة آخره موحدة غير مصروف قوله حمر النعم بفتح النون باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل أي من غير واسطة جبريل عليه السلام قال في الفتح يحتمل أن تكون الجملة الأولى محذوفة المفعول والتقدير ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ربه ويحتمل أن يكون ضمن الذكر معنى التحديث فعداه بعن فيكون قوله عن ربه يتعلق بالذكر والرواية معا

عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه
ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا
اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى
عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد
مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي
سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربه عز وجل حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد
ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة
والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد
ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول
انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا
احمد بن سريج اخبرنا شبابة ثنا شعبة عن معاوية
ابن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له

قوله قال اي الله جل وعلا اذا تقرب العبد
الي بتشديد التحتية قوله واذا تقرب مني
ولابوي ذر والوقت الي قوله واذا اتاني
مشيا وفي نسخة يمشي اتيته هرولة اي
مسرعا اي من تقرب بطاعة قليلة جازيته
بثواب كثير ولفظ التقرب والهرولة انما
هو على طريق المشاكلة او الاستعارة والمراد
لازمهما قوله تقربت منه باعا بالالف قوله
او بوعا بالواو بالشك وهما بمعنى قال الخطابي
الباع معروف وهو قدر مد اليدين وقال
الباجي طول ذراعي الانسان وعضديه
وعرض صدره وذلك قدر اربعة اذرع

وهذا تمثيل ومجاز اذ حمله على الحقيقة
محال على الله تعالى فوصف العبد بالتقرب
اليه شبرا وذراعا واتيانه ومشيه معناه التقرب
اليه بطاعته واداء مفترضاته ونوافله وتقربه
تعالى من عبده واتيانه ومشيه عبارة عن
اثابته على طاعته وتقريبه من رحمته قوله
لكل عمل اي من المعاصي كفارة اي توجب
ستره وغفرانه قوله والصوم لي اي لانه
لم يتعبد به لغيري قوله وانا اجزي به اي
الصائم وغير الصوم قد يفوض جزاؤه
للملائكة قوله ولخلوف بضم الخاء المعجمة
اي رائحة فمه لسبب خلاء معدته

يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجّع فيها
ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان
يجتمع الناس عليكم لرجّعت كما رجّع ابن مغفل
يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف
كان ترجيعه قال آآآ ثلاث مرات باب
ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله
بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا
بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر
اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرأون
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل
الآية حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي النبي صلى الله
عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال

قوله فرجّع فيها بتشديد الجيم اي ردد صوته
بالقراءة قوله كيف كان ترجيعه قال آآآ
ثلاث مرات بهمزة مفتوحة بعدها الف
وهو محمول على الإشباع في محله وفيه جواز
القراءة بالترجيع والالحان الملذذة للقلوب
بحسن الصوت قوله باب ما يجوز من
تفسير التوراة وغيرها من كتب الله
اي كالانجيل بالعربية اي باللغة العربية
وغيرها من اللغات قوله لقوله تعالى
قل فأتوا بالتوراة الآية وجه الدلالة
منها ان التوراة بالعبرانية وقد امر

الله ان يتلى على العرب وهم لا يعرفون
العبرانية ففيه الاذن بالتعبير عنها بالعربية
قوله لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
قال البيهقي فيه دليل على ان اهل الكتاب
ان صدقوا فيما فسروا من كتابهم بالعربية كان
ذلك مما انزل اليهم على طريق التعبير عما
انزل وكلام الله واحد لا يختلف باختلاف
اللغات فبأي لسان قرئ فهو كلام الله
قوله وما انزل اي الينا والمراد القرآن قوله
برجل وامرأة من اليهود الرجل لم يسم والمرأة
اسمها بسرة

لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ
حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال
ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح فقال
يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نكاتمه فأمر بهما
فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام
البررة وزينوا القرآن بأصواتكم حدثنا إبراهيم
بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي
حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من
الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ
أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت
أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في

قوله نسخم بضم النون وفتح السين المهملة وكسر
الخاء المعجمة المشددة أي نسود قوله ونخزيهما
بضم النون وسكون الخاء المعجمة وكسر الزاي
أي نركبهما على حمار معكوسين وندور بهما في
الأسواق قوله فقالوا لرجل ممن يرضون
هو عبد الله بن صوريا الأعور
قوله يا أعور منادى ولأبي ذر عن الكشميهني
أعور مجرور بالفتحة صفة لرجل والأعور اليهودي
في اليونينية بالرفع على أصل المنادى مع
حذف الأداة قوله تلوح بالحاء المهملة
قوله ولكنا نكاتمه بيننا وللأصيلي ولأبي ذر أيضا
عن الحموي والمستملي نتكاتمه ولأبي ذر
عن الكشميهني نتكاتمها قوله يجانئ بضم
التحتية وفتح الجيم وبعد الألف نون مهموزة يقيها الحجارة
فهمزة أي يكب عليها أي اليهودية
قوله الماهر بالقرآن أي الجيد التلاوة وللأصيلي ولأبي
مع الحفظ قوله مع الكرام البررة والسفرة
ذر مع السفرة الكرام البررة الذين يكتبون
الكتبة جمع سافر والمراد بالمهارة بالقرآن
من اللوح المحفوظ جودة التلاوة منه ترددا على
جودة الحفظ ... التلاوة لكونه بيسره الله تعالى عليه والملائكة فيه قوله
فيه لكونه ... مثلها في الحفظ والحضوض
الملائكة فكان ... من الحديث أي كل واحد حدث
وكل حدثني طائفة ... قوله وحيا يتلى أي بالأصوات
بجمعه عن مجموعهم قوله وغير ذلك
في المحاريب والمحافل وغير ذلك

بأمر

بأمر يشلى وأنزل الله عز وجل إن الذين جاوا بالإفك
عصبة العشر الآيات كلها حدثنا أبو نعيم حدثنا
مسعر عن عدي بن ثابت أراه عن البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين
والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا وقراءة منه
حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان
يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن جاء به فقال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا إسماعيل
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره
أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له
إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في
غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال
أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن أمه
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله يقرا في صلاة العشا والتين ولابي ذر عن
الكشميهني بالتين قوله متواريا بمكة
اى من المشركين في اول بعثته وفي باب
واسروا قولكم كان يختفي بمكة قوله وكان
يرفع صوته اى بالقراة في الصلاة قوله
ولا تجهر بصلاتك اى بقراءة صلاتك
قوله ولا تخافت بها زاد في قوله واسروا
قولكم عن اصحابهم فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا قوله قال له اى لعبد الله بن عبد
الرحمن قوله والبادية اى وتحب البادية
اى الصحراء لاجل رعي الغنم قوله فاذا كنت

في غنمك اى في غنم بادية او في باديتك
من غير غنم او معها وهو شك من الراوي
قوله فانه لا يسمع مدى بفتح الميم والدال
المهملة مقصورا ولابي ذر عن الحموي والكشميهني
نداء قوله ولا شيء اى من الحيوان والجماد
بان يخلق الله له ادراكا قوله حدثنا
قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبا
لصاد المهملة بن عقبة ابو عامر السوائي قوله
عن امه اى صفية بنت شيبة الحجبي

يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض باب
قول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ثني
عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على
غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ
يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل
على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه باب
قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال

النبي

قوله ورأسه في حجري بفتح الحاء المهملة قوله
باب قول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر من القرآن
وللأصيلي زيادة منه وعن الكشميهني ما تيسر منه
قيل المراد نفس القراءة أي فاقرؤوا فيما تصلون
به بالليل ما خف عليكم قال السدي ما تيسر منه
وقيل صلوا ما تيسر عليكم والصلاة تسمى
قرآنا قال تعالى وقرآن الفجر أي صلاة الفجر
قوله فكدت أساوره بالسين المهملة أي
آخذ برأسه قوله فلببته بتشديد الموحدة
الأولى وتخفيف وهو الذي في اليونينية
بردائه أي جمعتهما عليه عند لبته لئلا ينفلت
مني قوله أقوده أي أجره بردائه قوله فقال
أرسله بهمزة قطع وبكسر السين أي أطلقه

قوله فقال كذلك وللأصيلي كذا قوله
على سبعة أحرف أي لغات فاقرؤوا ما تيسر
منه أي من الأحرف المنزل بها بالنسبة إلى
ما يستحضره القارئ من القراءات فالذي
في آية المنزل للكمية والذي في الحديث
للكيفية قال في الفتح ومناسبة الترجمة للأبواب
السابقة من جهة التفاوت باب
ومن جهة جواز نسبة القراءة للقارئ
قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر أي
سهلناه للاذكار والاتعاظ

النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال
ميسر مهيأ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني
مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قلت
يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما
خلق له حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا *
فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب
مقعده من النار او من الجنة قالوا افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية *

باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح
محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة
مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب
واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال
ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون
وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل
ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم
تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن

قوله فهل من مدكر اى من متعظ يتعظ وقيل
ولقد سهلناه للحفظ واعنا عليه من اراد حفظه
فهل من طالب يحفظه ليعان عليه وثبت
قوله فهل من مدكر لابي ذر والاصيلي وسقط
لغيرهما قوله ميسر مهيأ وزاد هنا ابو ذر والاصيلي
وقال مجاهد يسرنا القرآن
لسانك اى هونا قراءته عليك قوله فيما يعمل
العاملون سيجيء في كتاب القدر يا رسول الله
ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال
فلم يعمل العاملون اى اذا سبق العلم بذلك
فلا يحتاج العامل الى العمل لانه سيصير الى
ما قدر له قال كل ميسر اى [illegible] فعلى المكلف ان يدأب في الاعمال
لما خلق له

الصالحة فان عمله امارة الى ما يؤول
اليه امره غالبا قوله كان في جنازة زاد في
الجنائز في بقيع الغرقد قوله فجعل ينكت
بضم الكاف بعدها مثناة فوقية اى يخد
به الارض قوله الا كتب اى قدر في الازل
قوله افلا نتكل اى نعتمد قال اعملوا اى ما
قوله بل هو قرآن مجيد اى شريف عالي
الطبقة في الكتب وفي نظمه واعجازه فليس كما
زعموا انه مفترى وانه اساطير الاولين و
قوله في لوح محفوظ اى من وصول الشياطين
اليه قوله والطور هو الجبل الذي كلم الله
عليه موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام
وهو بمدين

لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو
له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر
سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب
كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي
فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن أبي غالب حدثنا
محمد بن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا
قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن
رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق
العرش باب قول الله تعالى والله خلقكم وما
تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين
أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين
الله الخلق من الأمر لقوله تعالى ألا له الخلق
والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان
عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي

صلى

قوله لما قضى الله الخلق أي أتمه كتب كتابا عنده والعندية المكانية مستحيلة في حقه تعالى فتحمل على ما يليق به أو يفوض إليه ولأبي ذر عن الكشميهني لما خلق الله الخلق كتب كتابا عنده قوله غلبت أو سبقت رحمتي غضبي قال المهلب وما ذكر من سبق رحمته غضبه فظاهر لأن من غضب عليه من خلقه لم يخيبه في الدنيا من رحمته وقال غيره أن رحمته لا تنقطع عن أهل النار المخلدين من الكفار إذ في قدرته تعالى أن يخلق لهم عذابا يكون عذاب النار يومئذ لأهلها رحمة وتخفيفا بالإضافة إلى ذلك العذاب قوله باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون أي وما تعملون من الأصنام ما تنحتونها وتعملونها

باب قول الله تعالى والله خلقكم وخلق عملكم [illegible] إن كان بأيديكم والنحت والتصوير [illegible] فخلقه تعالى أقدارهم على ذلك قوله إنا كل شيء خلقناه بقدر أي مقدرين [illegible] من عملكم [illegible] قوله ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم [illegible] وقوله إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام أي في ستة أوقات أو مقدار ستة أيام [illegible] ثم استوى على العرش [illegible] قوله مسخرات بأمره أي بقضائه [illegible] قوله ألا له الخلق والأمر [illegible]

صَلَّى اللّٰه عَلَيْه وسلّم اىّ الاعمال افضل قال ايمان
بالله وجهاد فى سبيله وقال جزاءً بما كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبى صلى الله عليه وسلم مُرنا
بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم
بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة
فجعل ذلك كله عملاً حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابى قلابة
والقاسم التميمى عن زهدم قال كان بين هذا الحى
من جرم وبين الاشعريين ودّ واخاء فكنا عند
ابى موسى الاشعرى فقرّب اليه الطعام فيه لحم
دجاج وعنده رجل من بنى تيم الله كانه من
الموالى فدعاه اليه فقال انى رايته ياكل شيئاً
فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلمّ فلاحدثك
عن ذاك انى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى نفر
من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندى ما احملكم فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غرّ الذرى ثم انطلقنا قلنا ما
صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفّلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابداً فرجعنا

قوله جزاء بما كانوا يعملون اى من الايمان
وغيره من الطاعات فسمى الايمان عملا
حيث ادخله فى جملة الاعمال قوله وفد
عبد القيس اى ربيعة قوله بجمل اى امور
كلية مجملة قوله عن زهدم بفتح الزاى والدال
المهملة بينهما هاء ساكنة قوله من جرم بفتح
الجيم وسكون الراء قوله واخاء بكسر الهمزة
وتخفيف المعجمة ممدود اى مواخاة
قوله فقرب بالبناء للمفعول قوله دجاج بتثليث
الدال يقع على الذكر والانثى قوله من بنى
تيم الله بفتح الفوقية وسكون التحتية قبيلة
من قضاعة قوله فقذرته بكسر
الذال المعجمة اى كرهته فحلفت لا
آكله وللكشميهنى ان لا آكله قوله فلاحدثك
اى فوالله لاحدثنك قوله فى نفر هو ما بين
الثلاثة الى العشرة من الرجال قوله
نستحمله اى نطلب منه ان يحملنا قوله بنهب
ابل اى من غنيمة قوله بخمس ذود بفتح
الذال المعجمة وسكون الواو وبعدها
دال مهملة وهو من الابل ما بين
الثنتين الى التسعة قوله غر الذرى او
ذوى الاسنمة البيض من سمنهن وكثرة
شحومهن

إليه فقلنا له فقال لستُ انا احملكم ولكنّ الله حملكم
انّي والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرًا منها
الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو
ابن عليّ ثنا ابو عاصم ثنا قرّة بن خالد ثنا ابو جمرة
الضبعي قلت لابن عبّاس فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
انّ بيننا وبينك المشركين من مضر وانّا لا نصل
اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا
به دخلنا الجنّة وندعو اليها من وراءنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله
وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا
من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدبّاء
والنقير والظروف المزفّتة والحنتمة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انّ اصحاب هذه الصور
يعذّبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو
النعمان ثنا حمّاد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انّ
اصحاب هذه الصور يعذّبون يوم القيمة ويقال

لهم

قوله ولكن الله حملكم اي حقيقة لانه خالق
افعال العباد وهذا مناسب لما ترجم
به قوله اني والله ولا اخذ وان لا احلف
على يمين اي على محلوف بيمين وسماه يمينا
مجازا للملابسة بينهما قوله خيرا منها اي
غيرا من الخصلة المحلوف عليها قوله و
تحللتها اي بالكفارة قوله قدم وفد عبد
القيس وكانوا اربعة عشر رجلا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي عام الفتح قبل خروجه
من مكة قوله في اشهر حرم بالتنكير فيهما
وللحموي والمستملي في اشهر الحرم بتنكير
الاول وتعريف الثاني قوله في الدباء
بضم الدال وتشديد الموحدة ممدود

القطعي قوله والنقير ما ينقر
في اصل النخلة قوله والظروف المزفتة
اي المطلية بالزفت قوله والحنتمة اي
المهملة المفتوحة الجرة [illegible] خصوصها
لا تنتباذ في هذه الاوعية [illegible]
لانه يسرع الاسكار فيها [illegible]
قوله فليتخلقوا [illegible] حبة [illegible]
صغيرة او المهملة اي حبة شعير على العام او شك
بفتح الكاف من عطف الخاص اي باب بيان حال
او شعيرة [illegible] قراءة اي اصواتهم وتلاوة
من الراوي [illegible] قوله والمنافق [illegible] قوله
قراءة الفاجر والمنافق عليه والخبر قوله
منها ومعطوف جم [illegible]
[illegible] هو مجرى النفس قوله

لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن
فضيل عن عمارة عن ابى زرعة سمع ابا هريرة
رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقى فيخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة باب
قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم
لا يجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد ثنا
همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابى موسى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذى
يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذى لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل الفاجر الذى يقرا القران كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذى لا يقرا
القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
على ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى ح وحدثنى
احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرنى يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة
ابن الزبير قال قالت عائشة رضى الله عنها
سال اناس النبى صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال انهم ليسوا بشىء فقالوا يا رسول الله
فانهم يحدثونا بالشىء يكون حقا قال فقال النبى

قوله كالاترجة بضم الهمزة والراء بينهما
فوقية ساكنة وتشديد الجيم قوله طعمها
طيب وريحها طيب اى وجرمها كبير
ومنظرها حسن اذ هى صفراء فاقع لونها
تسر الناظرين قوله والذى لا يقرا القران كالتمرة بالمثناة
والمؤمن الذى لا يقرا اى المنافق قوله كمثل
قوله ومثل الفاجر شبهه بالريحانة لانه
الريحانة الخ ولم ينتفع بحلاوة
لم ينتفع ببركة القران وهو موضع الصوت
اجرة فلم يتجاوز الطيب الى القلب وهو الاذى
وهو الحلق ولا اتصل بالقلب قوله كمثل الحنظلة هى
معروفة قوله ولا ريح لها اى نافع
قوله سال اناس الخ بهمزة مضمومة
وهم ربيعة ابن كعب الاسلمى وقومه كما ثبت فى مسلم قوله عن الكهان بضم الكاف
وتشديد الهاء جمع كاهن وهو الذى يدعى علم الغيب قوله انهم ليسوا بشىء
اى امس قولهم بشىء يعتمد عليه قوله فانهم يحدثون الخ هذا اورده السائل
اشكالا على عموم قوله عليه الصلاة والسلام انهم ليسوا بشىء لانه فهم منه
انهم لا يصدقون اصلا فقال النبى صلى الله عليه وسلم مجيبا عن سبب
ذلك الصدق وانه اذا اتفق ان صدق لم يتركه خالصا بل يشوبه بالكذب

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ يَخْطَفُهَا الجِنِّيُّ فَيُقَرْقِرُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ كَقَرْقَرَةِ الدَّجَاجَةِ فَيَخْلِطُونَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ قِيلَ مَا سِيمَاهُمْ قَالَ سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ أَوْ قَالَ التَّسْبِيدُ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَنَضَعُ المَوَازِينَ القِسْطَ وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ القِسْطَاسُ العَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ وَيُقَالُ القِسْطُ مَصْدَرُ المُقْسِطِ وَهُوَ العَادِلُ وَأَمَّا القَاسِطُ فَهُوَ الجَائِرُ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ

آخِرُ الجَامِعِ الصَّحِيحِ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَالحَمْدُ لِلهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

قوله تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني بفتح التحتية والطاء المهملة اي يختلسها بسرعة من الملك وسقط لابي ذر من الحق ولابوي الوقت وذر عن الكشميهني يحفظها بحاء مهملة ففاء فظاء معجمة قوله فيقرقرها اي يرددها في اذن وليه اي الكاهن يعني بصوت كقرقرة الدجاجة اي صوتها اذا قطعته قوله فيخلطون اي الاولياء فيه اي في المحفوظ اكثر من مائة كذبة بسكون المعجمة وفتح الكاف قوله من قبل المشرق اي من جهة مشرق المدينة كنجد وما بعده وهم الخوارج ومن معتقدهم تكفير عثمان رضي الله عنه وانه قتل بحق ولم يزالوا مع علي حتى وقع التحكيم بصفين فانكروا التحكيم وخرجوا على علي وكفروه قوله لا يجاوز تراقيهم جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعنق قوله ثم لا يعودون فيه اي في الدين قوله سيماهم التحليق اي علامتهم ازالة الشعر او ازالة شعر الراس

قوله او قال التسبيد بفوقية مفتوحة فسين مهملة ساكنة وبعد الموحدة المكسورة تحتية ساكنة فدال مهملة وهو استئصال الشعر او ترك غسله ودهنه وقوله كلمتان اي كلامان حبيبتان اي محبوبتان الى الرحمن [illegible] وخص اسم الرحمن [illegible] خفيفتان على اللسان للين حروفهما وسهولة خروجهما ثقيلتان في الميزان حقيقة لكثرة الاجر المدخر لقائلهما قوله سبحان الله اي انزه الله تنزيها عما لا يليق به قوله وبحمده الواو للحال اي اسبحه ملتبسا بحمده من اجل توفيقه قوله سبحان الله العظيم وجمع بين [illegible] اذ معنى الرحمن يرجع الى [illegible] ومعنى العظيم يرجع الى [illegible] وقوله سبحان الله [illegible] مبتدأ وما بينه وبين الخبر معترض له

وكلنا

ولما تفضل الرحمن وتكرم باتمام طبع هذا الكتاب الشريف في آخر
شهر شعبان المعظم اهدى الينا تقريظا وانشا حضرة
الاستاذ الاوحد علامة عصره ووحيد دهره السيد عبد
الهادي الابياري نجا وهذا ما قال احسن الله لنا وله
الشان بجاه سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم *

حمدا لله الذي نزل احسن الحديث هدى ورحمة
للناس فطلع كواكب رضوانه وشكرا للمنعم بوصول
الخير المسلسل من موصول فضله المتواتر مطمع *
مواهب احسانه فله الحمد الذي لا ينقطع ولا
ينبغي لاحد سواه والثناء الذي لا ينحصر ولا يليق
الا بعلاه والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الجامع لجوامع الخيرات وعلى اله وصحبه الراقين
بمعارج الهمم الى رفع الدرجات وبعد فان
اجل ما تشرفت به المطابع واشرقت منها بسنا
سنائه المطالع النور السارى من فيض صحيح
البخاري الذي اجمعت الامة على انه لم يجاره في
بابه مجار ولا يماره في فضله ممار وان نوره
السارى في مطالع الافاق لا ينكره الا ذو عمى
او عمه في مهامه الشقاق فهو الكتاب العزيز
الجدير بان يكتب بماء العيون فضلا عن الابريز
ولقد وجه همته العلية لطبعه رجاء في زيادة

نشر جميل فضله وجميل نفعه الاستاذ الآخذ بزمام المعارف والقاطف ثمار الفضل من روضه الوارف العلامة الهمام الشيخ حسن العدوى الحمزاوى لازال مسلسل فضله الباهر سنداً لكل محدث وراوى فجاء مطبوعا على الحسن والاحسان مجموعا فيه محاسن المقاصد باحسن بيان فلما تم طبعه الرائق ولاح كوكب كماله الشارق قلت مؤرخا له حسب الالتماس مؤملا دعوة صالح من الناس

درر قد تنظمت ام درارى ... ام مبان ابدت معانى البخارى
بل نجوم من المعارف اضحت ... سافرات الى اولى الابصار
وبدور من الهداية ظلت ... سائرات فى مشرق الانوار
وطروس فيها سطور حواش ... جمعت كل شارد باختصار
تتحلى اولو النهى بجلاها ... وبها ينجلى صدى الافكار
قد ابانت من الاحاديث اسرار معان قد كن فى استار
وانارت من المعارف سبلا ... طالما اظلمت على النظار
واماطت عن الخرائد منهن خدورا فلحن للابصار
وافادت فرائدا فاجادت ... نظمها فى قلائد الاسفار
نضرت اوجه المقاصد للقا ... صد حتى بدت له كالنضار
برشيق من العبارة يزرى ... برقيق النسيم فى الاسحار
وانيق من البراعة يلهى ... عن شقيق الرياض والازهار

وحسان من اوجه مزيات ... بحسان الوجوه للنظار
ان هذا نور سرى فى دياجى ... مشكلات فاستوضحت كالنهار
وبدى فاهتدى به كل سار ... فى سبيل الاثار والاخبار
حسن قد اتى به حسن شا ... هد عدل بفضله السيار
ذو المعالى وذو المعانى التى ليس له فى ميدانها من مجارى
طبعه نعم نفعه فاح نشرا ... عطرت منه سائر الاقطار
فانتشق من عبيره ثم ارخ ... لاح يزهو بالطبع نور البخارى

١٢٧٩

وللنبيه الفاضل محمد افندى ماجد

أَمطلول رَوض زانه حُسنُ ينعِهِ ... على عودهِ غنى الهزارُ بسجعِهِ
كساهُ شعاعُ الشمس بُردًا مُذهبًا ... وَاجرى بهِ السلسالُ فضةَ نبعِهِ
أَم الغادةُ الغناءُ تغنى سميرَها ... ببهجتها عن وشى صنعًا وصُنعِهِ
أَم انتشرت انوارُ اشرف مُرسل ... بافق حديث مُوضح نهج شرعِهِ
الى النفس اشهى من زلالٍ على ظما ... واحسن ما قرت عيونٌ بسمعِهِ
فقل للبخارى تِه دلالًا على العلا ... بجمعك كل الخير فى ضمن جمعِهِ
وللهِ من نورٍ سرى عُلمت لنا ... معالم تفسير الحديث بلمعِهِ
الى حسن يروى مُسلسل نقلِهِ ... حديث معالٍ صح اسنادُ رفعِهِ
هو العلم ابهى ما يحازُ ويقتنى ... اذا حكموا فيما سواهُ ببيعِهِ
الا ورقيق الطبع حرر حُسنَهُ ... والبسهُ ثوبَ القبول بنفعِهِ
فقال لنا حُسنُ التمام مُؤرخًا ... صحيح البخارى ازدهى بدر طبعِهِ

١٢٧٩

هـ

الحمد لله وحده
والصلاة والسلام على من
لا نبي بعده وبعد فقد تم طبع
هذا الكتاب الشريف بالمطبعة المعمّرة
على ذمة ملتزمه شيخ الإسلام العلامة الشيخ
حسن العدوي الحمزاوي نفعنا الله بعلومه
وكان الفراغ من طبعه في يوم الخميس
المبارك الموافق تسعة وعشرين من
شهر شعبان الذي هو من شهور سنة ١٢٧٩
ألف ومائتين تسعة وسبعين
والحمد لله على كل حال

آمين